



★ SULA



1432

4

المكتبة فاروقية
التي تأسست في
البحر الأحمر
في
البحر الأحمر
في
البحر الأحمر

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim	H. Hüsnî
Yerli Sayısı	
Eski Kayıt No	1432



باسم الخلع في سماء بيان بدع البراعة اهله العانة وقون دلائل الامجاد باس
 البلاغة من ايات الشان محمد كحط يعجز مختصر لخصه مطول البيان ويقصر
 عن البضاع توضيحه اطول القيان وتشهد انك المنتم عن عوارض التشبيه
 والمثيل المقدس عما لا يليق لحناءك من الكناية التحيل ونصلي على من اتبع عيبي
 السعادة النبوية والتمسك بعرفه الحق اقليل ابواب المعارف القدسية
 نخلص النفوس باد شاملا لبيان الحكايات ومنقذها عن شوائب ظلمات الا
 بهام بنو اللق السند الى العيان نبينا المصطفى من جبروته الكرم وصفيت الكرم
 الى كافة العرب والعجم وعلى الاطهار من آل الذين اطنا بالمدح بالقياس الى كلام
 ايجاز واصحابه الذين تمسكوا بحقيقة الحق فلم يجاوزوها الى المجاز **وبعد**
 فيقول الفقير الى مولاه الغني حسين بن شهاب الدين الشافعي العالمة وفقه
 الله لواضيته وجعل مستقبله خيرا من اضيته انه لما كان علم العربية من انفس الفصحى اذ هو
 مفتاح كل موصوف ومضارع كل معنى مكنون وكان هذا العلم الشريف اولى
 فقه وسدء ما اسهرت في اقتضائهم ثواره جعق لم اذل اطلب ما صنف فيه من القديم
 والحديث واكلف سوابق فكوي في طلب مطالبه السيل الخبيث الى ان من الله
 سبحانه على بحقيقة تخفيفه وهداني بلطفه الى سوي جادة طريقه وكان من جملة
 ما عنيت باسوار معانيه وهدني من راي شرع التلخيص المطول للفاضل التقناني
 ورايت العلماء اغنوا ببيان مقصودات حياية واوصلوا هلال دقايقه الى روح
 تمامه الاشواهد الشرعية فاني لم اطرف لها الشرع يزيل عنها الاقياب بل بقيت مستورة
 المعاني كالبدور في خلال السحاب فخرتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلبا للنور
 ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب فكتبت ما يستر الله سبحانه لي في ذلك

معرف

معرضا من الاطناب الممل والايجاز الخلل ما انا فيه من تشتت البال وضيق المجال وجور الزمان
 وبعد الاوطان وادرجت فيه ما نفعه الختم الحاشية الشريفة الشواهد ليكرام
 بنظم الغايد وادق بنو الفريد وسميته عقود الدود في حل ابيات المطول والمختصر
 ومن الله استمد التوفيق والهداية واسئله العصمة في البداية **مقدمة** اعلم اني التفت في
 هذا لابيانات ان اذكر الشاهد اولا واذكر بعدك اسم ناظه وعروضه وما قبله وما بعده
 ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب والمخزوم الشاهد ثم اشير الى بعض ما فيه
 البلاغة ليكون تحريجا للبدي وتذكير للنسبي ولم التزم ذلك في كل الابيات خوفا من
 الاكثار والتكلف حتى لا اكون كما طربيل وطالب رطل وجبل ودجا خالف الشراع في
 بعض الاماكن مصرها بالخلاف لانه ومتصرا على اخيرة اخرى اذ ليس شافي شين احد بليلا
 الصواب فامل الكلامين ليظهر لك الحق بلا مبالين وعلى الله الاعتماد ومنه الادشاه طلب
 امتداد **قوله** لا يدرك الوصف المطري خطا نصه وان يكن سابقا في كل ما وصفا
قوله هذا البيت لانه الفتح البسته الشاعر للشهور من الضرب الا انه بحر كسبيط والفاضة مكر
 اللغة الامم لك الحق والمطري اسم فاعل من اطرب فلما نأى بالفت في مدحه واصل الاطل
 التحسين والتجديد كان المدح سيرا بالمدح فيظهر في وجه طرقة وحسن ويتجدد بذلك
 شرف والمضامين المضائل جمع خصيصه والسبق اصل التقدم ويستعمل مجازا في التفوق
 على الغير تجاوزه والحد ونحو ذلك الاعراب لا حروف في يدرك فعل مضارع والواصفان
 والمطري صفة الواصف وخطا نصه كلام اضحا مفعول والواو الحال وان وصلته شريطة
 ويكون فعلا الشرط ناقص واسم الضمير المستكن وسابقا الخبر وفي كل متعلق به وما هو
 او مصدرة ولا جواب للشرط الوصل على الاصح الخ يفتق ان الواصف المبالغ في المدح لا يصل
 الى حقيقة فضايل هذا المدح وان كان فانفا على غيره في البلاغة في كل ما يصنف
 ان يكن الخ انه لا يدرك الواصف وصفه وان كان مجازا للحد في كل وصف يصفه في
 انب لانه المقام يقتضي ذكر اوصاف المدح وما نأى بها الشاهد فيه الاعتدال من الا
 قصا في مدح فن البلاغة على القدر المذكور البلاغة اعلم اني لو اطلقت عنان القلم
 في ميدان البلاغة لطال الكتاب ولكن اذ كان نموذجها يعرف منه كيفية الضرب ليقتصر
 بربطها على فاقول ما انظر في البيت جهة الفضاحة فهو كاتري واضح الخ يفتق

X

خاد عن التعبد في الالفاظ جاز على قانون اللغة سليم عن التناظر والعارة واما النظرية
من جهة علم المعاني اذ بيان فائدة كل كلمة ووجه كل تقديم وتأخير فاما اتخاذ الالفاظ
علم لا يرد في ذلك الا وصف الماخذ فقط وعلى ان لا يرد في المستقبل بقصد الا
خيار عن نفسه حالاً واستمراره وذلك يفهم من المضارع المتغير بلا واختار يكرر على الحق
ويحتمل كونه اخف لان الغضاض من قبيل المعاني فالادراك بها انبساط لان الادراك
مع العلم والوصف فيه يشعر بعدم تصورها العظماء فضلاً عن الاصل اليها وقد على
المسند اليه للاهتمام به كما نختل ان سامعاً يطلب ان هل يدرك وصفه اعدام لا فائدة
لعلم من اول الامعان وصفه لا يدرك واختار الواسف على الوصف لشمس الوصف
له ولان يلزم استدراك وصفه بالمطري وقرنه بلام الجنس للدلالة على العموم بالغة في
المدح ووصفه بالمطري لترتبه كفائدة الطلبة بمدحه وللتفريق بينه وبين الوصف في
اللام والذام وقيد الفعل بالخصايص لفظاً لعدم القرينة الموجبة للمحذوف واخرها بالنسبة
اليه لوعاية الاصل مع الوزن فلجئنا للدلالة على كثرة انزاعها واختارها على لفظه النفا
لدلائلها على الاختصاص المفهوم من جوهر اللفظ ولان الخصائص هي الفضائل
الجبلية فهي ابلغ في المدح وضافها الى النصير لخصيص ثم اني بالجملة الشرطية الوصلية
حالا للتاكيد والتبني على انه اذا لم يكن سابقاً كان او لا بعدد الادراك ودبطها
بالواو والصغير فضاء الحق التاكيد واختار ان على لولان مدحاً ليعلم منه انه لو
وقعه لوقع غيره وهذا غير مطلوب هنا وعلى ان التذوق حصص مثل هذا الوصف
المسند اليه في يكن لتقديم ذكره وذكر المسند اليه لانه الاصل ولا موجب لتعريفه في
بالظرف لترتبه الفائدة المطلوبة وفي عدم وصو الواسف الى وصفه وان كان لا
واما النظرية من حيث البيانات فابقاع الادراك على الخصائص مجازاً وليس لانت
المدرك جهاتها وكتبتها لانه واعلم ان السابق وان كان يحسن التقديم الا ان العرف
قد خضع بالفرس الجواز فلي هذا يمكن اعتبار التشبيه البليغ في قوله وان يكن سابقاً
وقوله لا يبدل الواسف خصائصه كناية عن كثرة صفات المدح للجملة واما النظر
فيه من حيث البديع ففيه الانسجام والمبالغة وجناس الاشتقاق على الواسف وقد
مع رد العين على الصدور هذا ما يمكن ذكره بحالة وفي البيت وجوه اخر تقرب منا

ذكرناه فلا نقول اننا بنينا هذا لكل وارو نصيب والفيض الالهى غير والله الموفق **قال**
في كل لفظ شذوذ من المعنى وفي كل سطر منه عقدة من الذود **اقول** هذا البلب لرب
الدين الرطوط يصف كتابا ارسله اليه صديق اسمه صد الدين وقبله كتابك مثالي
بحكي حذيفة بكلمة الاطراف باللفظ والبر وهو من الضرب الاول من بحر المحوّل والقافية
متواترة للغة الحد بته ووضه الشجر وقيل كل بيتان عليه حابط ووضه مكاله اي مخترعة
بالاذهار واصلة من الاكليل وهو عصاة تزين بالجواهر تدار على الواس والبراب
الاحسان والروض ولحد روضه وهي القطعة من العشب والمخ المطالب جمع منه بالغم
واصل من مخي كرمي اي قد دلان الانسان يتقدم في نفسه اشياء دما نالها ورجما
حربها والعقد بالكر العنقادة والاعواب الغاء للتعليل والمجروود خبر مقدم قوله منه
صفة لفظه من اللابتداء او للتبعض وروض مبتداً متاخر ومخ صفة ومن فيه بيان
الجنس وبان الاعواب هي المخ يقول في كل لفظ من هذا الكتاب روضه من دياض الامانة
وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني الشاهد مثل في معرض مدح التخصيص وهو جود
بذلك البلاغة فيه تقديم الخبر على المسند اليه لكونه اعرف منه وأوضح او لتخصيصه به
بالنسبة الى ما جاز منه الكتب وتكيد المسند اليه للتفخيم وفيه المماثلة ورد العجز العجز
قال وهكذا يذهب الزمان على العبر وفيه العلم فيه ويدرس الاثر **اقول**
هذا البيت للمماثلة تمثل به في معرض كشاية واصلة فكذا بالغاء فبذلها بالواو وهو من
الضرب الاول من المنوع المدود واخو من صمد الاول الفان قوله يفخ وفي بعض نسخ
يذهب الزمان على العبر وهو زيادة ادراجها للتبضع والمجروود حال والعبر جمع عبر
بالكسر فيها وهي يحصل به الاعتبار اي يذهب الزمان مستمراً على العبر بتبعض الفعل
معنى الاستمرار ويدرس يفهم الوايحي واتر الشيخ رسم الدال عليه **قال** زمانه الكا
بادنا حتى فادى في غشاء من بنال نصرت اذا اصابني سهام تكدر كنعيل
على النصال **اقول** هذان البيتان للنتي في الواف اللغة الادرا والمصابي جميع روء
بالضم وقد بفتح والغشا الغطا والبنال جمع بنال قال الجوهري البلى السهام العربية
موتته لا واحد لها من لفظها والفعل عديدة كتيّف والسم ونحوها الاعراب قوله
لا ابتداء وفادى مبتداً وفي غشاء خبره ومن بنال صفة غشاء وقوله نصرت

عطف على رماي وهو فعل ناقص والضمير اسره واذا ظرف المستقبل فيه من الشرط وحده اجابته
شروطه وتكون جوابه والجملة خبر صار المفعول رماي الدهر هري سبها المصابيح غلة
قلبي بحيث صيرت لوديت بالسبام لم يصل الى بل تنكس نصا لها على النصا لثابتة في قلبي
قبل وصولها الى الشاهد تمثله في معرض شكايه الزمان وما جنته نوايب الحد ثبات البلاء
فيه البلاغة والابتداء لان هذا المعنى لم يسبق اليه والمجاز العطف في رماي الدهر انما قاله
ثم قال فادى في غشاء اشار الى ان الرمي هو شخص ولكن المصاب هو القلب وجمع الا
دو للدلالة على كثرة انواعها ونكر الغشاء للتعظيم والتوبيخ وقيد بالوصف لبيان جنته
واي باذ الدلالة على تحقق احاطة كسبها **قال** وياد بها حل الشباب يتيم واولاد
من جلدي تروها **اقول** هذا البيت لبعض الاعراب والشاع غيب بعض كلماته ليوافق
مرام وهو ان مولده ومشاء في تلك الديار وهو من الطويل واصلاح ما قبله هكذا
بلاد الله ما بين صار الى سفوان الى يسبح سبحا بها بلادها ينطق على نايحي واولاد
من جلدي تروها **قال** احب اسم تفصيل مبتدا وما بين صار حال من بلاد الله وصا
بالمرحلة وسفوان بالسبع والغاء المفعول من موصفات قوله ان يسبح بدله بلاد الله
بدل اشتمال وطمع المطر انشكا به ليقى احب بلاد الله الى بين هذين المكاين انما
وتوزن بالرياض والاذهار بلاد كان بها مولدي ومشاء في قوله بلادها جازع
قوله ينطق مجيها اي علت والتمائم جمع تيمم وهي العزة بقوله كتبها طخلا فعلق على
الغاء ويد قوله ديار في الكلام الشخيرة مبتدأ محذوف اي هي ديار الباني بها يجمع
وقوله حل كسبها بتميم كناية عن كونها منشاء ومقامه من صغر الى زمن الشباب الذي
تخل فيها الغا وبذاته علق على الطفل قوله اولاد رياض من جلدي تروها كناية
عن تولده بها لان اولاد تروا بمتى جلد الانسان غالبا تروا مكان ولادته
والشاهد فيه تمثيل به في معرض الاسف على اختلاف احوال خواسان التي هي مولد
قال امن ام اوفى ومنه لم تنكلم بحوانة الدراج فالمتنم **اقول** هذا البيت ليس في
الشعر وانما الخ اليه كشاع بقوله ومنه لم تنكلم من ام اوفى وهو من الطويل قوله
ام اوفى اسم المحبة والدمنة بالكسداء ثار الداد وحوانة الدراج والمتنم من
الحوانت بالفتح والدراج بالفتح ويضم ايض والمتنم بكس الدلام يقوله امن ومن

وياد ام اوفى هذه الدمنة التي لا تنكلم ولا يجيب السؤال في هذين المكاين كانه لم يعرفها
العهد ودهش المحبة فاستفهم عنها وحذف التاء الاولى من تنكلم للتخفيف **قال**
كان لم يكن بين الجحور الى الصفا انيس ولم يسير بمكة سامر **اقول** هذا البيت لغير البيت
لخراي في الطويل قاله في الاسف على وافي مكة وتفرق قهر عنها لان خراسان كانت
للموم وخدام الكعبة قبل فوش اللغة الجحور بالفتح الجبل باسفل مكة في نسخة فخر حجة
رضي الله عنها والصفا في الاصل للحي الصلب سمى به ذلك المكان الشريف لانه حجر صلب
ودوي ان ادم صلى الله عليه السلام نزل عليه فاشق اسم من اسمه والانيس المونس
والسهر محرر الحديث في الاعراب كان مخففة وبين الجحور خبر يكن مقدم والى
الصفا حال من الجحور بين المضاف المحذوف والتقدير كان لم يكن بين اماكن الجحور
منتهية الى الصفا انيس اسم يكن مؤخر ولم يسير عطف على لم يكن المعنى بقوله خلفه
الاماكن فكانه لم يكن فيها مونس ولم يتحدث بالليل فيها تحدث كشاهد تمثله
في التحدث على تفرق شمل اصحابه البلاغة فيه مراعات الظهور في جمع نحو الجحور نقصا
والانضمام وتذكرا انيس واسم للتعظيم وتقديم خبر يكن للاهتمام بكلمة **قال**
لقد جفت فيها الحاسن كلها واحسنها الايمان واليمن والامر **اقول** هذا البيت من بحر
الطويل اللغة المحاسن جمع حسن على خلاف القياس واليمن بالضم اليمة الاعراب
اللام مؤكدة او داخلية في جواب قسم مقدر وجعت ماض مجزئ والمحاسن نايبا لتمام
وكلا تأكيد والواو الحال للاستيناف واحسنها خبر مقدم والايمان مبتدا وما بعده عطف عليه
المعنى لقد جفت في هذه البلدة كل المحاسن واحسن محاسنها اتعافت اهلها بالايمان وارضها
باليمن والايمان الشاهد تمثله في مع هرة لانها كانت من ذلك الزمان مودس خواسان
البلاغة فيه التاكيد باللام وقد لدفع قوم انكار المخاطب وتقديم الظرف على التانيب لتحقيق
تاكيد التانيب لتحقيق الاستغراق المعنوي من اللام وهذا المسند اليه للعلم بانه لا يجمع ذلك
الا الله وجناس شبه الاشتقاق مع مراعات الظهور في الايمان واليمن والامر **قال**
خليفة ملك الاذاف سطوح والحق كان ملاه اية سلكا يحجم حول ذواه العالم كانه
للجحيم بيت الله معترا كايحي نعيم رضائه الزمان ولم **مكاف** بلطفي من سخطه هلكا **الحاج**
من لطفه فيها الى الستماء لواء الشعر قد سمكا وصادف الوشد منها كل معتفا قدما

في ظلمات الخ منهمكا. فالدين صادر في العيون بتمنا. والملك اقبل بالاقبال منك. علا فاسح
 يدعوى الوردى ملكا. وديما فتوا عينا غدا ملكا **اقول** هذه النقطه من نظم الشايفي الاول
 لكنه ضروب عليه ما في النسخة المقررة عليه مكانه لم يوفق المدعو ومن الضرب الاول في كسب
 والخافية متوكب الخليفة السلطان الاعظم والافاق النواحي جمع افق بضمين وقد
 والتطوع القرب بالبطش فيه اسناد الملك الى السطوح مجازة على وتوحيد هاللا على ان
 سطوح واحدة منه كافية ولحق خلاف الباطل والبدى الغاية واية ثابت اي والتون
 عوون المضاف اليه والتقدير اى جهة سلك فيها اى ذهب ويجوز ان يراد بالحق استجبا
 والمضات دضاء الله تعالى كان مطلوبه وغايته ولحق اما مرفوع مبتدا وجملة كان الخبر
 او نسبة خبر كان مقدم في الكلام مجازة في التقدير ونص للحق او رضا الحق ونحو ذلك
 قوله يجمع اى يدور وذواه قبل هو بالفتح ما يستوي بقولنا في ذاك اى في سترك
 وذلك اقول الضمان بالضم جمع ذرع بالضم والكساية وهي اعلى الشئ والراحا
 ومناذلة الرفقة البناء والشان والعالمون بالكسوة كذا صحت روايته قوله كما ترى اما صيغة
 ونوى من روية البصر يتعدى الى مفعول واحد والتقدير يروى كروية الجميع وقوله مفعول اسم
 فاعل ونصبه على الحال والمخاطب بقوله قوى كل من يصلح لذلك فان قلت تشبيه حومان
 العلماء بنفس الروية لا يصح لعدم المناسبة قلنا المشبه ليس الروية بل حومان الجميع
 حول البيت فان قلت للحومان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد
 الاداة بل يكفي كونه معلوما ما في حيزها والمخبر تخوم حول مناذلة العلماء حومانا كحومان الجميع
 على نقد بتشبيه المرفد بالمرف فان اردنا تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الاوجه فلا حاجة
 الى هذه التكلفات قال الجوهري الجميع جمع حبل اقول مراده به اسم الجمع لان اهل
 اللغة يستعملون جميعا ايضا يعرف ذلك من عرف اصطلاحهم وراجع اسم الجميع في كتبهم
 واسم الجمع يجوز عود الضمير اليه مفعول امذكو انظر الى لفظه دون معناه واذبح هذا فلا
 يد ما قبل الظاهر ان يتى مفعول او مفعولين لا سنده الى ضمير الجميع ولا يحتاج في اصلا
 الى التكلفات قوله مضاعجى والنسيم الريح الطيبة وضمير منه للمدعو والكاف
 العارض واصلة من الكاف الى الهمزة كالحوم في الحرب اذا استقبلهم برؤوسهم ليس
 دونها نوى واللفظ النار والسخط بالضم العقب واطار فوق ونشر والصلقة

نادون من السماء لا تروى الا اهلكة والنصل حديد تحوكتيف والريح وضميرها للصلقة ود
 السماء كوكب معروف وسلك اى ارتفع ان كان الضمير للشمس ورفع ان كان للمدعو ويجوز
 بضمة الجهد بوزن لا زرع لواء الشمع الى السماء بطوة وضع جدي فيه صادف اى وجد والشد خلاف
 القرب وضميرها للصلقة والمعتف للامع على غير طريق والبع الضلال والانهماك في الشئ الجدية قوب
 العيون بقرانه عينة اى اعطاه مراده واخرجه واصلة من القرب بالضم وهذه البود وذلك لا تقع
 بكاء الفرج بارد ودمع الحزن حاد ولذلك بقر في الدعاء عليه اسحق الله عينه وقيل في
 وهو مكسوت والمخ ان الله سبحانه يعطيه حتى تسكن عينه ولا يميل الى شئ اخر وقيل هو سبي
 طاعون العرب وعادتهم لان البودرة عندهم اعظم النعم لشدة حلاوتها فتوسعون
 ذلك حتى اطلقوا البارد على كل ما يحصل بلاء تعب ومنه قوله غنية باردة اى حصلت بلاء
 قتال وفي الحديث الصوم في الشاة غنية الباردة يعني يحصل به الثواب الذي هو اعظم
 غنية بلا مشقة والابتناس اول مراتب الفجك وابقبل ضداد بود الاقبال الدوة وملا
 ارتفع والمراد دفقة الشان واصبح بمعنى صاد او بمنع دخل في الصلح ويدعوى الرب
 اى يسمونه ملكا بكسر اللام وديت طرف زمان وما صد دية تقول اهلته وديما ضل
 كذا اى مقدار زمان فعله والملك اصله الاولك وهي الوسالة وانما سميت الوسالة
 الوكا لانها تولك اى تضع في النظم قال الخليل اصله ملاك متغلب مالك حذف
 الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام فصاد ملك فوزه معل وقال ابو عبيد هو من الاك
 او سلا فلان قلب فيه ووزنه معل والميم على هذين القولين زانعة وقال ابن كيسان هو من
 الملك فيكون وزنه فعل وفخو لانه للفرق بينه وبين ملوك الارض وفي الكلام قوية
 فانه يصح ان يراد بالعين الجارية وعين الكلمة والله اعلم **قال** اقامت الوقاب
 له اباد في الاطواف والناس الحمام **اقول** هذا البيت للشيخ من الوافر اللفظ اقامت من
 اقام في المكان والمراد مات والا يادى النعم والطوق ما استدار بالشئ والحمام
 بالفتح جنس يشمل الطيور المعروفة وغيره كالفاخضاء والقرى لكن خصه العرف
 بالمعروف الاعراب قوله اباد فاعلى اقامت وله حال من اباد مقدمة وجملة هي الاطواف
 صفة اباد والواو الحال وجملة الناس والحمام حال من اباد الميم مات لهذا المعنى
 في وقاب الحلق نعم كالاطواف في اعناق الحمام فكلا لا تزول الاطواف من اعناق

الحام كذا لا تزل نغم من دقا بالناس الشاهد تمليه في بيان كم مدوه الانسان على حشا
 البلاغة حتى الوفا ببقائه النغم فيها لاد النعمة بمنزلة الوثاق لما توجب من الانقياد وكما
 النغم غالباً ومحل الوثاق العنق لان العرب كانوا يوطون الاسير في عنقه ومنه ليعتق
 فك الرقبة لان العبودية بمنزلة الوثاق واختار لفظ الايدى على النعم لتحقيق التشبيه لان
 معنى الكلام على التشبيه والايدى ما يمكن احاطتها بالاعناق وتطويقها بها وهذا بالنظر
 ظاهر اللفظ والافتقار في الايدى لانها مجاز ومنه قد لم على ايدى المحصور وكذا بالاعتظيم
 وقوله في الاطواق والناس الحام تشبهان بليغان وفي البيت مراعاة النظر بجميع الاشياء المتأثرة
قال فلا رضى من كاس الكرام نصيب **اقول** هذا المصراع تمثله في خطبة المختص وهو مثل
 مشهور وصدر شربنا واهرقنا على الارض جرعة وهو من الطويل والاصل وللارض بالواو
 فبذلك البناء ليرتبط بكلامه قوله اهرقنا الالهراق الصب والكاس التذوق الملق فان كانا
 في وقع لا كاس قبل الجرعة هي الحصة القليلة من الشواب ونحوه واذا كانت في القمع فلا يجي
 كاسا لانه غير ملو واجيب بانه مبالغ في مدحهم بالكوم وانهم يبقون في القمع بنية كثر حتى
 كانه كاس اوله ويكون للجواب بانهم اهرقوا الجرعة قبل الشواب كوما واثباتا للارض على انهم
 للفق ان السؤال تعت والجواب تكلف والشاعر لا يدقق عليه في امثال هذا اى مضى
 في اطلاق الكاس على الخال فضلا عما فيه جرعة بطريق المجاز قال الخطابي وقد روى
 وللارض من كاس الكرام نصيب ويفسر الكاس بالجزير ولا تحسن ملائمة المصراع الا ان
 وان كان لا يخفى هنا عن لطف حيث يكون اشارته الى شناعته حاله الانحلال اقول الواو
 هو القاض ناصب الدين البديع والحق الرواية غلط وان صحت فالاحسن تفسير الكاس
 بمعناه المعروف ويكون من باب القلب ووجه حسنه المبالغة بكثرة ما اوقوا من الشراب
 على الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون نصيب ايضا لكن اطلاق الكاس هنا مجاز
 من **قال** يوما مجزى ويوما بالعقيق وبالغضب يوما ويوما بالخليص **اقول** هذا البيت
 في خطبة المختص هو لابي محمد الحارثي من البسيط المدود واخر مصرعه الاول لام الله
 على رواية الشاعر ومن رواه يوما بالغضب فالآخر الواو من قوله يوما والادبعة الاثنا
 في البيت اثنا اربعة اما ان مجزى بالضم مكان بالدهنا والعقيق واو بالحاء و
 العذيب والخليصا مصفان مكان بالعراق والبيت شله في وصف الاغتراف

اعلم **شواهد المقدرة قال** غايه مستشرقات الى العلى فضل العقاص في شتى
 وموسى **اقول** هذا البيت لاد العيس من المقصد المعلقة من الطويل وكان السج فلها
 على ما في شعر المعلقات انه كان يعشق امة عمه غيرة ويوق منها خلق فلما كان بعقل الا
 يأم بعلم العرب وانفردت غيرة مع جماعة من البنات في البويرة وكان في الطريق
 غدير ماء فسبق امو العيس واكد عنده حتى جاء البنات ونزلن الماء يغسلن فخبرهم
 ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فلتهج فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن وراى غيرة
 وهي عراية مقبلة ومدبره قال واجتمع البنات حوله وشكين للوع فخرنا فقه وشواها
 فامكن وطلبن من غيرة ان توكبه على مقدم بعيرها فادركته وكان كل ساعة يدخل راسه الى
 هودجها ويقلها وساد معهن حتى جن الليل ودخل الى وقال هذه المقيدة وقبل
 البيت المذكور. ووقع فبين المني اسود فاحم اثبت كفوا النخلة المتشكك اقول في امر
 العيس رجل الشدة لان امر الرجل والعيس الشدة وقيل امر العبد والعيس ضم في
 لهذا كان الاصح يكره ان يقول امر العيس وكان يستميه امر الله اى عبده وابوه
 بالضم كان من ملوك العرب وغيرة تصغير غمر وهي الشاة والمراد هنا الطيبة سميت
 بها المرأة والنوع الشعر وزين من الزينة والحق الطوبى والعام الشديد التواد والا
 نبت الكثير والنو بالكسر والضم للنخل كالغفود للكوم وهو يشتمل على فروع كل واحد
 منها يسمى عثولا بالضم وعثكا لا بالكسر ومعنى المتكفل المكف المشبك لكثرة غصونه
 والغدير بالغين الجرعة الذوايب واحدها غديره ومستشرقات بكسر الواو وتنقعا
 ويروى بضمها بمعنى مرفوعات والعل بالضم جمع عليا بالفتح تانث الاعلى والراية
 الجهات العالية وتضل تغيب والعقاص بالكسر جمع عقيصه بفتح اوله وكسر ثانيه
 هي الحفلة من شعر وقيل هي الحفلة التي تاخذها المرأة فتلوها حتى يصير فيها النشا
 ثم ترسلها والثني الثنى والمرسل خلافه ويروى فضل المذارى بالنال الجمرة جمع مذرة
 بالكسر والقصر هو المشط اى تضعف الامشاط فيه لكثرة والشاهد فيه التنا في
 في لفظ مستشرقات **قال** ومقلة وحاجبا منيها وفاحا وورنا مستجرا **اقول**
 هذا البيت لروية بن العجلع والروية بالضم والتمز الساكنة والنوحنة قطعة من الخشب
 يشعب بها القبع المكسور ولقب بها واسم عبد الله وابوه العجاج مشد الجيم وكان

وؤية واجز اليسر من الشعر لا بيتان وهما ابنا الشات المعبر بالشب اقلن بالشباب
افتقارا قد لبست الشباب غضا طريا فوايت كشباب ثوبا معادا والبيتة الرجل قبل
اذا مات ابدت واصحا فجلا اغر باقا وطرا ابوجا قوله ازمان جمع زمن منصوب الظرفية
وابدت اظهرت والضمير المحببة واصحا اي تغرا واصحا سانه ماخوذ من وضع الصبح اذا
اضاء والفلج في الاسنان تباعد ما بين الشايات والرباعيات وهو مستحسن فيها واللا
الابيض والابيض من الريح محركة وهو في العين ان يكثر البياض محيطا بالتوريج فيغيب
من السواد تحت الاجفان والوجع من الريح وهو في الحواجب دقها ولطفها والفاقم
الاسود واصله من الفم والمواد الشعر والرسن بفتح الميم وكسر التين في الاصل ان العبر
ثم اتبع فيه فاستعمل في الالف مطلقا والشاهد فيه الغاية في مستبح **قال** المحمد
الطال الاجل **اول** هذا المعراج لابي النجم العجلان الوجز وبعد الواسع الفضل الوهب
الجزل وقيل غير ذلك وما قلناه مع قوله الواسع الفضل اي الكثرة الاحسان والواسع
صفة مشبهة **قال** مارك الاسم اغر القلب كويم الجرشي شريف النسب **اول** هذا البيت
للمتنبى من المقارب في مدح سيف الدولة وانما قال مارك الاسم لان اسم المدح
على ولا شك في بركة والاغراض الابيض الجبهة من الخيل او الابيض من كل شيء يستعمل
للمشهور والعرف واللقب مارك على مدح كوزن العابدين اودم كانه الناقه وانما
اغر القلب لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتباه وكويم كل شيء صفوة ونالته
والجرشي النفس فيه الشاهد كراسته في الجمع **قال** جرى ويجزى عكبن حاتم جزا الكلام
العاويات وقد فعل **اول** هذا البيت الطويل قبله انه للنابعة الذين في وقيل يعرف
وقيل موضوعه لا حجة فيه قوله جرى فعل ماض وربه فاعله والضمير لعماد والشاهد
فيه تقديم الضمير على مجعه لفظا ودقة وهو يوجب ضعف التأليف واجب عنه
بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جرى والمغزى جزا رب الجزاء عكبن حاتم **اول** الضعف
لان على هذا ايضا لتكلفه ومخالفته للظم وعدى بالفتح وكسر الدال منقوع به
وصف الكلاب بالعاويات للام والمواد يجر لها ما ينالها من الطرد والرجم والجا
ر وقيل المراد بالكلاب العاويات شرار الناس وجزا هو الغدا بوقالا
علم جزاء الكلاب العاويات دعاء عليه بالابنة لان الكلاب يكثر عواها

وقت مباحا للسفاد وقال هذا من اللطف الجوا **اول** تكلف لا وجهه وليس كل عمل
مقبولا قوله وقد فعل جملة اعل ضية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة هي اظها والوتبة في
حصول ما طلبه حتى خيل اليه انه قد حصل فاخبر عن حصوله **قال** لا يصح اصحاب مصعبا
اوى اليه الكيل صاعا بطلع **اول** هذا البيت من السريع ومصعب هو ابن الزبير
كان على العراق من قبل اخيه عبدالله فكتب اليه عبد الملك بن وواف من الشام ففرق
عنه اصحابه وخذلول فظفر به عبد الملك وقتله وقيل فعل ماض من العتيا واصحابه
والضمير لمصعب وفيه شاهد لعوده على التاخر لفظا ودقة وهو يوجب ضعف التا
ليف ومصعبا متعلق واوى اعطا واصله من الاداء وهو قضاء الدين ونحوه وفاعله
ضمير يعود الى قائله مصعب وضمير اليه لمصعب ومنه اوى اليه الكيل كافاه بما ضيع انما
بواب كما يعطى الصلح من البق ونحوه بدل الصاع قال في جمع الاشكال جزاء كمال الصاع
بالصاع اي كانه احسانه بمثله واسانه بمثلها وقوله صاعا بطلع حال من الكيل وقوله
على ما حقه الرضى في قوله كملته فاه الى في جملة خبرية فان الصاع مبتدأ في الاصل
وبصاع خبره لكن حيث قامت الجملة مقام المفعول واخرت مفعول به حيث ان مضافها
اوى اليه الكيل متساويا انما عنى عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفعول بحسب الامكان
فاعرب القابل للاعراب منها وهو الجزاء الاول اعنى صاعا بالنسب على الحال اعطى الجزاء
حكم الكل وبقي الجرود بحاله وصوت اعواها هكذا صاعا حال من الكيل منصوب بالفتحة
وهو مبتدأ ووقع وعلاية دفعه صفة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة
لاعطاء الجزاء حكم الكل وبصاع جاز ومجرود متعلق بكائن او مستقر خبره **قال**
جرى بنوه ابا العيلان عن كبره وحسن فعل كما جرى سمار **اول** هذا البيت
من البسيط قوله جرى فعلا ماض وبنوه فاعله والضمير لابي العيلان وفيه الشاهد
لعوده على ما خالفنا ودقة وابو العيلان كنية الرجل الذي جنه بنوه وهي كنية
جمع غول وهو نوع خبيث الجن قوله من كبر قبله عن ههنا للظرفية اي في طال كبر
من السن فقله الغنى في شواهد الكبرى وقيل للسببية اي لاجل الكبر وقال الخليل
بمع بعد يعنى بعد كبر **اول** لك وجوه ويجوز ان يكثر للبدل اي جزاء لك الكبر
المر في ترتيبهم وحسن فعلهم مثل جزاء سمار ويكثر الكلام من باب الغزل

والسخرية بالظن ان ابا الغيلان ليس كنية للرجل في الواقع بل كناه الشاعر بها على طريق
الخراب والتخييل وحاصله الاخبار عن عقوقهم لا يبرهم قوله كما يجري ما مصدرة ويجري
بجمله وسنار بالسائر والنور المكسورين ونشد بد اليم اسم وجد روي حتى الون
وهو قصر بضاه الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني القبر مثله فرماه
العصر فأت فضة العرب المشد في سواء المكافات فقالا لاء سناود قتل ان سنا
قال للنعمان اني اعرف فيه حجر الوقيع لانهدم القصر كله فرماه من لا يد احد على الحجر
جمع الامثال ان سناود بنى قصر الاحججه بن الجملاج فلما انه قال اني اعرف حجر الوقيع لا استغفر
الكل ودله عليه فخاف ان يدل غيره فرماه من اعطى العصر فأت والله اعلم وياتي ضبط
احججه والجملاج في فن البيان **قال** الالبيت شعري هل يلوون قوه **قال** زهير على حجر
من كل جانب **اقول** هذا البيت من الطويل مالا للاستفهام ومعناه هنا التخييل وليس
تخييل ايضاً وشعري اسمها ولا يجتمع هنا الى خبر تمام المخي بدو ومنه ليت شعري لشي
اشعري اعلم وهل للاستفهام الامتاري وقوه فاعل يلوون والصير لزهير وفيه
الشاهد حيث عاد على مناخر لفظا ودقة قوله جو فعل ماض من الجري وهي الجناية اي هل
يلومون على ما جنى عليهم من الشر من كل جانب اي كل جهة **قال** وقبر حوب بمكان قفر ليس
قبر قبر حوب **قال** هذا البيت من الوجز قبل ان من شعر الجنب لانه لا يقره احد
براة متواليه الاويلج لسانه لتناو كرامة وتعلها فيه الشاهد اختلف في حكاية فروي
ابو عبيد والجب عورات منها حيات بيض ومات حوب بعد ذلك وقيل ضاع به هاتفت الجنت
فات وقيل كان في قافله فقتلوا حية وكان الحية من الجنت فقتلوا حوبا عوضها وقالوا فيه
هذا الشعر والله اعلم قوله مكان قفراى خالف الملاء والعشب والبيت للزوم والحزن
عليه او لتشف بوجه **قال** كرم من امدح امدح والورى مع واذا مالمه لمة **اقول**
هذا البيت لا ي تمام من الطويل اللغة كرم كل شئ خالصه ويستعمل في الشعر والغزل
والكل مناسب هنا الاعراب كرم خبر مبتداء محذوف تمديده هو ومتى شريطة واما
الاولى شرطها والثاني جوابها والجملة صفة كرم قوله والورى مع جملة حالية من فاعل
امدح الثانية ويجوز العطف كذا الحال ارفع حالا لانه على العطف يعزم منه ان
مدح حسب المدح الورى له لان المخي على هذا في امدح امدح انا ومدح الورى مع

8
بجلاء الحال كما ياتي واذا اظرف فيه معنى الشرط وما ذاك ولنة الاولى شط اذا والثانية
جوابها ووحده حال من فاعل لمة المعنى هو كرم مني امدح شاكى كل احد في محم واذك
كنت متفرغاً من علوم لاجاع الخلق على محم وفي الشاهد فيه التناو والثاني من تقادير محامير
اقول الحق ان التناو الموجب لتوحي الطبع في هذا البيت غير ظاهر وان كان لا يخفى عن تافه لكنه خفي
ولهذا لم يدركه الصحاح حتى بينه له ابن العبد فعد مثله من التناو المعيب فغنت البلاغة حدث
اليه للعلم به وادعا ان المسند لا يكون الا له واختار حتى من بين ادوات الشوط للدلالة على الكرم
لانها سوداوية مع صحة الوزن بها وعرف الورى بلام الجنس للعموم وقيد محم بالجملة الخاف
للدلالة على انه اي وقت محم كان موافقا للمع الورى له وذلك فيمنه ثبوت مدحهم له وروي
ولذلك رجع الخليل على العطف اذ خالف الورى في سوداوية على لمة اشار الى ان له لا
الا بادوا واختاروا الشعر فيحق مدحها على ان الشعر بالشك في وقعه للاشارة الى ان
كانت اللوم وقع منه ولم يوافق عليه احد والنكتة في زيادة ما يوازيه في صوت المنع ومن
الموارد الش في هذا المقام قال فيه الترمز من وقع اللامة ايها ما لبثت الدفق اعني انه
لا يستحق اللوم لاشعاده لفظه اذ ابا النطق والماء فيحقته فكان اللامة منه وقعت قطعاً ولم
يشاؤكه فيها احد لتناوهم عما يوجب اللامة واما الاحواز من الممدوح بالفضل فقد حصل
من اذ الدالة على الاستقبال وايها المرقع لا يخل بذلك لانه عين التنويه والغاية في
البواة من تحققات اللوم فليست مل فانه دقيق جدا انتهى قوله لقد افاد واجاد وما يتناه
نحن فن فوائده افادته واختار اللوم في مقابلة المدح مع ان المناسب المحم لينة بل بغيره
هي ان الممدوح لا يتصور في حقه الجواب بل انه لامة احد على بعض افعاله كالاسراف في العطا
مثلام يوافق غير لاذ كان الورى بكال عقد وان فعلا لا يكون الابحكة وان خفي وجهها
ولا يعترض عليه بوجه وهذا يطرر جوابي على الصحاح المذكور في الشعر **قال** وما مثله في
الناس الا ملكتا ابراهيم حتى ابوع بقاربه **اقول** هذا البيت للفرزدق من الطويل وقد خفي
الشئ الوتر من الكلام عليه فلا بأس ان تسلم على بعض كلامه قال الش قبل شله مبتداً الى قوله
يوجب قلنا قوله وجه العلق على ما نقل عنه ان العرض في ان يماثله احد او يتقاربه وهذا
ينبغي في ان يكره المائل حيتا يتقاربه او بالعكس وهذا في الظاهر تدافع لاقتضائه وجوز
المقارب المائل مع عدمه وينبغي الى ان يبق هذا السبب بناء على عدم الحكم عليه وكيف

بذا قلنا اقول قد هذا السبب الى اخره اشارة الى تعذر النطق ان الموضوع في القضية الحقة
اذا كان معدوماً فيصدق في نفسه بنفسه في المماثلة عن المماثل المعدوم وقال الخطأ
وبما يناقض فيه بان الموضوع منه في الحقيقة مع المماثلة عن المماثل ويصدق ذلك بانتفاء
الحقيقة عنه سيما اذا رجع اليه الى قيد الحقيقة كقوله خبريات الظن المتبادر من القضية سيما
في الخطأ بيات وجود موضوعها فالغرض من القضية المذكورة وجود مثل المدعى في
الحقيقة والمماثلة عنه فالنفي اما ان يرجع الى قيد الحقيقة فقط فيلزم وجود مثل مدعى المدعى
او الى قيد المماثلة فقط فيلزم نفي المماثلة من المماثل او اليها فيلزم نفي الحقيقة عن المماثل
ونفي المماثلة عنها ايضا ولا يخفى في دكاكة الكلام وقال الجلي كلام الشئ منه على ان المماثلة
منه المقابلة ولو سلم ذلك فيما يناقض فيه بان انتفاء وصف الحق هنا في الحق
للقاوب مستلزم لانتفاء الموضوع وهو المماثل فيه في المماثل في نفي لانه وهو يبلغ
كان في قوله تعالى ليس كذلك في اقول كلام الجلي حسن فيق كمن لا يدفع القلق بل
يؤكد لما فيه من الخفاء وليس ظاهراً في البيت كظهور معنى الآية الشريفة والذي
حكم هذا والله اعلم ان اهل العقول يسمون الاتحاد في الجنس بمجانسة وفي النوع بمماثلة
وفي الخاصة مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الاطلاق مطابقة
وفي الاضافة مناسبة وفي موضع اخر مواداة ولا ينبغي صحة المقابلة على كل من هذه في
عكسها ولو يعزب عن المناسب فلا معنى لمعنى اطلاق المماثلة على المقابلة هنا خصوصاً
والمقام مقام الجنائلات الشعرية **قال** ما طلب بعد الادعاء عنكم لتقربوا ونسب عيناك
الدموع لتجد **اقل** هذا البيت للعباس بن الاحنف من الطويل وحاصل معناه ان من
شأن الزمان واهل المناقضة فان اردنا اطلاق الزمان واسكب الدموع ليحصل في
السرور والراحة من البكاء بقرين هذا ان نصب نسك بتقديرات عطف على بعد الادعاء
وان دفع وهو الصواب فغناه ابكى انحرز الآن ليحصل الى الفجع والسرور بعد ذلك
بالقرب وعلى هذا لا يدخل سكب الدموع تحت الطلب لكنه اك عليه ولا نزه ملائمة المظهر
ليظن الدهر انه مطم فيافي بضد هذا هو الشهور وانما كانت الرفع هو الصواب لانه
ان تخلف المضارع للاستقبال وحيت ان الشاعر ادعى ان خزنه وبكاه بوجبه السرور
فيجب ان يكون طلبه له في الحال ليمتد بمرام عاجلاً وتقدير ان ينافي ذلك وقد اقبل

الز
ان الشعر المشهور وجعله تكلفاً وتعقيداً مع غيره وزعم انه الغرض من دلائل الامعان
للشعير اقول وجه تكلفه في الشعر المشهور بوجه الشارح ان اوله اوله ذلك من حيث
عادة الزمان والاخوان الايقان بنقش ما يظن من المطم وهو الماخوان انما ياتوا
بنقش ما هو المطم في الواقع لا ما هو المطم والثاني لا يكتف بالكسب مطلوباً بايقان الزمان
مطلوبه الا اذا نصب تكب والصحيح دفعه واما عطفه على تقرباً مع دفعه لعله على من
ان فكلف واجاب الخطأ عن الاول بان طرفة الشعراء انهم يظنون طلبه في تقدير
حقه خلافاً بناء على ما اشتهر ان الزمان يعاكس المطالب وهذا من الخطأ بيات
التي باقى بها الشعراء وليسوا بما يروها نيا في توجه عليه هذه المناقشات قال **البا**
خوزي وكلمة تمنية المراق مغالطة واحلت في استمداد محرم وودادى
وطعت فيها في الوصال لانهما **بنه** الامور على خلاف مرادى قوله احلت في العيلة والا
استمداد طلباً للثمة وصبر منها للحقيقة واجاب عن الثاني بان ملائمة السبك المدونة
عليه لا يفرق عن صيغة المضارع يقوم مقام طلبه في قاعدة المطم وقد يتوهم ويقول
لكنه اك عليه ولا نزه ملائمة الاموال المطم ليظن الدهر انه مطلوبه فيافي بضد قوله
ما قاله الجهور ودوجه الخطأ في ارجع ما رجحه الشئ ونقلاً اياه عن الشيخ لا يوجب
رجحانه لانه فهم الشعر يرجع الى الذوق وحسن التقدير في العناء وعزاية التخييل
وما قاله انجب الجنائلات الشعرية واغرب ليس هذان قواعد الفن حتى يكون قول الشيخ
فيه حجة وقال المبرد في الكامل في شعر هذا البيت هذا الشاعر جاف فيقير بعد من اهله
ويسافر ليحصل لهم من المعاش ما يوجب القرب وتبكي عيناه في البعد لتجد عند القرب
ومثله قول الشاعر **تو ليحيم لو ائت بارضنا ولم ندر اني للمقام الحوف** اقول هذا اثر
الرجوع بلا هو الذي قصده الشاعر لانه كان كثير الاسفار وقصد ابواب الملوك وطلب
المعاش ومن طالع كسب الادب فحق ما قلناه قوله لو ائت لو التمت قوله للمقام الامم للتخيل والتم
الشريف قبل الصواب ان الشاعر يعيد الى العشيقة في التثنية التثنية في الوفاء
معاشه بها في الحضر اذا بالاموال تقتضى طلباً العواني ويتبع بالوصل الى مثل هذا
الغرض اشار المتن **قال** لعل الله يجعله حياً على بعين الافة في ذاك كاد لا يطلع
على ما قصده الشاعر يتوقف على انكشاف حيلة حاله في انشائه فان كان متعلقاً

بالرخصة فبقيت حالاً ومقام فالخ ما افاده هذا القائل والافان كان الشاعر الحكيم للتكليف
بالحكم والمخاطبة فانسب ما في دلائل الاجازة وان كان من الظرفاء المستظرفين للتأود
والغرائب المشهور انتهى كلامه ولقد حققنا ما افاد وقد عرفناك ما هو الحق وحيلنا
منه فان لم يجعل قوله ذال بالفتح اي ظلك ومما يتك والمخ لعل الله يجعل جلي هذا
رحيلاً تنقضي فيه او طاردي فاربع الى خذ تلك واقم في ظلك باق عمرى والشاهد فيه
التعقيد المعنوي حيث كفى مجرد العين عن حصى السعد ولا يفهم ذلك من بل المفهوم من
العين بخلافه بالدمع لا غير **قال** كذا قالوه وهو حق عند عدم الغنة واما هذا البيت **يروي**
بالقراين الدالة على ان الواو مجزئة العين جفاف معناه انقطاع اللغز والسود مجزئة لا
على الاعباء فضلاً عن الاوكياء فلا تعقيد فيه اضلاً لكن الامر سهل اذا التفتت الى المثال
لا يلبق باهل الحال والله الهادي **قال** لعل الله يجعل جلي يعين على الافاقه في **هذا قول**
هذا البيت من الواو من جملة تخصيصه للتبني مع ما عصبه الدالة وبودع عين فاقمه فقصم
ويعد بالرجوع الى خذته وقد ذكره الشوب في الحاشية التي نقلناها عنه في معنى بيت السابق
وشرحناه هناك فليراجع **قال** ابحاف الدهر بارتما **الحكم** الدهر بما روي **قال** هذا البيت
للمعاص من السرب قوله يارتما بالفتحة او اللداء والمنادي محذوف اي يا قوم ودب هذا التليل
لانه انسب بالشكاية اول مجزئات تكون للتكثير والواو بذلك المختص على ما فات وما
كافة ويرى مضارع ارمى وفتح مفعوله اعني ضمير المتكلم للعلم به والشاهد فيه ورود
ابكافى وافصح بغير ساقى وستوفى وهذا من باب الكناية وفي قوله افحك الدهر وضع
الظاهر مكان الضمير لتقريب الفاعل عند السامع وتأكيد ذلك فعل **الدهر**
الا ان عيناً لم تجد يوم واسطه عليك يجارى دمعها الجوى **قال** هذا البيت لا يعلو
السدى يرفى الوزيران هبة المقتول بواسطه وهو من الطويل اللغز قوله تجد
اما بغير الجود بغير الكرم او من الجود بالفتح وهو المظفر الغريز واسطه بلدة بالعرف
بناءه الجاهل وهو الآن خراب **الاعراب** الا للتبني وان للتوكيد وعينا اسمها علم
لم تجد صفة عينا والظروف الثلاثة يتعلق بتجد ولجئ خبراً واللام فيه للتوكيد
المخبر بان العين التي لم تبلى على قتال يوم واسطه بجيلة مذمة الشاهد قوله
بق عين مجود بالفتح اي لا يسمع لها البلاغة فيه توكيد الكلام بحرف التبيين وان

واللام

واللام لكالا العناية وتكبر عينا ما للنعيم بغير اي عين كانتا وللتعظيم اي العين الغرة
المكونة ان لم تبك عليك فلي بجيلة مذمومة وتفيد تجد بالظروف للتصدي الى تخصيص
ها واخاطة اليوم الى واسطه للتوضيح وجارى دمعها من اضافة الصفة الى الموصوف
بطريق التقديم للاهتمام **قال** وتعدني في غمرة بعد غمرة **يروي** لها منها عليها شواهد
اول هذا البيت للتبيين من الطويل يصف ونسب اللغة الاسعاد الاعانة والغز بالفتح
الشدة الاعراب الواو لما قبلها وتعدني مضارع والياء مفعلة وفي غمرة متعلق
بـ وبعد غمرة صفة لغز وسبع فاعل لتعدني ولها صفة سبع ومنها حال مرشود
وشواهد على الظرف اعني لا لاعتداده على الموصوف ويجوز كونه لها خبراً مقدماً و
شواهد متبادر مؤخر والجيلة صفة سبع وعليها متعلق بشواهد والشهادة هنا ثقة
معنى الدلالة فلا يرد ان الشهادة اذا ادعت بغير كانت للضرر المعنى بقوله تعين على
الخلاص من بين الاعداء في شدة بعد شدة فوس حسنة اجري كونه الاصل لما من
ذاتها وفعلها علامات تشبه لها جودة اصلها الشاهد فيه كثرة التكرار في الحاضر
وهو ما يوجب التقليل **اول** ما اخف هذا التقليل هنا على قلبه الضعف بعد شدة من
الستكة ظلم البلاغة في غمرة مجاز مرسل لانها في الاصل ما يغزل من الماء ثم
استعملت في الشدة مطلقاً باب استعمال الحيد في المطلق واختار الغز على
الشدة لان الغز ابلغ وقوله سبع ان اعتبر تشبيه سيرة الغز في البر بالسيارة
في الماء في الحسن وعدم اتمام الواو فهو استعادة متبعية وان اعتبر تشبيه الغز في البحر
في الماء فهو استعادة مصرحة واما حسن قوله لتعدني السبع في الغز لان الغز في الاصل ما
بغير الماء ولا ينبغي منه الا السباح البالغ في فنه وجمع الشواهد للدلالة على كثرة تعظيم
والتكثير **قال** حانة جوع حنة الجندك **السميح** فان برأى سعاد وسبح **اول** هذا البيت
لابن بابويه من الطويل قوله حانة منادى حذف منه حرف النداء والجوعى ارضى الرطل
المستحقه الخالية من النبات وحنة الجندك اسم مكان سمى لكثرة الاجمار فيه للجوع
الشيء معطوف والجندك المجازة والسميح صوت الحمام قوله برأى تولد زيد معني
برأى اي بحيث اراه واسمع صوت والشاهد فيه تناسل الاضافات الوجه للتقليل
ناسف وتحتو **قال** يا عجب غمرة بن عمادة انت والله لجه في حياره **اول** هذا البيت

للقاصدين عباد من الخفيف والظواهر الكلام على القلب والأصلا انت خيانت في فجلة لات
 للخيال بارد وتضاعف بؤره اذا وقع في الثلج بخلاف العكس جبر الحسن فيه المبالغة في
 بالبرودة للفرطة حتى كان الثلج داخل الخيازة التي شئت بها ما عجز لها وجره اخذ هوالة
 القلب يستطرق في الجلاء لانه اشادة الى بلاهة المجهي انه لا فرق بين الخطاب المستقيم وغيره
 او الى ان بلاهة كثرها سوت الى الهامي لما استغل بهجوه فتكلم بخوكلامه والشاهد في تناج
 الاضافات **قال** فظلت تدب الحاسا يدي جاذر عناق دنا نير الوجع طلاع **اقول**
 هذا البيت لابن الغزير الطويل وقوله لبنا الى الخمار والصبغ غايير علالة ليل طرته يصبا
 النجم الثريا وغايراي غايب والمراد مشرف على المعيب والغلالة بالكسر الثوب الوقى والمراد
 بغيره اللبل والطراز بالكسر حاشية الثوب الملونة يقول عدونا اي سعدنا في العدة
 الى بيت الخمار وعلينا من الليل نبتة قليلة وقد سرتنا واطقت بنا كالغلالة وقد
 لاحت علامات الصبح في اطرافها كالطراز فظلت الفاء عاطفة وظلت بمنع دامت
 ايدي جاذر تنازع فيه ظل وتدير والمجاز دمع جودد بالفهم وهو ولد البقرة الوحشية و
 العناق الحسان ودنا نير الوجع من اضافة للشبه الى المشبه به والعرب تشبه الوجع للحزن
 اصاحه بالذنا نير في الزينة والصفاء والشاهد فيه تناج الاضافات مع انها لم
 نقلها اول اسناد الثقل في حماة جري الى نفس تناج الاضافات دون هذا البيت
 تحكم بل الظاهر ان الثقل هناك لنكون الحاء والعين معا لا غير **قال** بغيره بن الحارث
 بن شهاب **اقول** هذا المصحح لوبيقة بن ابي ذؤاب بضم الذال المجهمة وقيل لغيره من
 الكلام وادله ان يمتلك فقد ثلثت عروشهم وكان عتبة المذكور من الابطال وكان
 قومه قد قتلوا ابنا لوبيقة فقتله دبيعة مكانه ولده قوله يقتلوك خطاب لولده المتو
 المراد الشيعي ودفع الحسنة فله ثلثت اي هدمت والفا في فقد للتقليل والجراد الشيعي
 مخذوف والتنديان يقتلوك فلم يطل ذلك فقد ثلثت عروشهم والعروش جمع
 وهو سقف البيت وسدير الملك والمراد هنا اذلت دولتهم وغزيم بغيره بالاسيانية
 اي بسبب فقد عتبة لانه كان فارس القبيلة والشاهد فيه الاطراد وهو الاتيان
 بانما الاباء على توبيت الولاد مع جودة السبك والله اعلم **القول في علم القائل**
 شواهد اسناد الجزري **قال** ذي م قتلوا ايم اي **اقول** هذا المصحح للبحر

والنجم

في الغزير

من الغزير الثالث من الكامل وعجف فاذا ريت يصيبني سبي قوله ايم نادى وهو ميم
 ايم اسم امرأة وقيل اسم رجل كان يلوم على نفاعه عن اخذ ثأره فانما قال ذي ولهم
 باسم النازلان ذلك يؤكد العداوة وهو لا يريد هاد لذلك صرح بالعدو من نفاعه
 مع اظهار الحزن يقول يا ايم قوي م قتلوا اي فلا يمكن طلبه لاني اذا ريتا حادتهم
 اصابني ذلك السهم لاني اقل رجلا من اهل قبيل نامري ويضعف جانب والشاهد في هذا
 على صيلع دم اخيه كاذره لا للعبي عنه وليس المراد الاخبار **قال** جاء شقيق رضارحه
 ان بني عمك فيهم رماح **اقول** هذا البيت لجل بالمله المنوخة فالجيم الساكنة ابن فضلة
 بالوزن فالمجزة الساكنة من السويج وشقيق هم رجل وعادضا حال منه قوله بني عمك النفا
 في الغيبة الى الخطاب للتميم وفي اما للظرفية تنعدي مضاف اي اكفهم مثلا او للمصاحبة
 معهم والاول ابلغ لان مفرد قوله فيهم يوم انهم لكثرة ملازمة الرماح لا يديهم صارت كاتبا
 نابة فيها مخلوقة فيها والشاهد فيه تنزيل غير المنكر متولة المنكر **قال** فقلت لحر
 القتياء نكب لا يمتلك الزحام **اقول** هذا البيت شواهد المختصر الفاو ومحرر بالهم
 وكسر الزاء اسم رجل ونكب امرؤ نكب الطريق اي ملك عنه ويقطرك مشقة اي يميلك
 على قطرك والنظر بالضم الجانب وقوله لا يمتلك اي والاصل في هذا النوع من الكلام
 في باب افة المسبب مقام لسبب والاصل لا نقف هنا فيمتلك فعلا بالهني عن السبب الى
 المسبب لانه المقصود الامم والمخ فلت لحرر لما تلاقينا في الحرب تحول عن الطريق لانه افة
 عليك من الزحام ان تقع فتداس بالارجل والشاهد فيه التكم حيث جعله كالاطفال
 الذين يخاف عليهم في الزحام والكثرة ان يفوقوا فدوسهم الناس **قال** في المهد ينطق
 عن سعادة جده انو النجاة ساطع البرهان **اقول** هذا البيت الكامل في وصف لود
 قوله في المهد متعلق وينطق وكله عن سعادة جده والنطق التكلم وهو مستغاد هنا
 للابانة والاطهاد والجدة بالفتح النجت والمخ بيبي ويظن في المهد بد لايل الكرم اللا
 نحة عليك من سعادة دفره طالعهم وقاعا ينطق من المهد وقوله انو النجاة مبتدأ
 والنجاة الكرم والمحبة وساطع البرهان خير والساطع اللامع والشاهد فيه البيت
 في مطرعه الاخير لاخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر **قال** ان شواء ونشوق خيب
 الماؤل الامون **اقول** هذا البيت للشائب بن دبيعة من البسيط الخليل الشوارح الامون

والشوق بالفتح التكرار الجنب ضرب من السوسج والبالذ العبر لثلاث سنين أو تسع ولا
الثاقفة القوية لأنها امت من الضعف وشوا اسم ات وما بعده عطف عليه وخبرات
المجود في قوله بعده من لذة العيش والفتح للذهر والذهر نون قوله الفخ للذهر
مبتداء وخبر واللام للاختصاص والمراد ان الذهر يتبع فيه تعرف المالك وهو
اعتراف به فيه على ان ما ذكره وان كان من لذة العيش فلاج من الكد لان الانسان يحكم
للذهر والذهر وفون جمع فت وهو القسم من الشيء ان الذهر صاحب قسام من العبد
والانقلاب فلا يدوم على حاله والشاهد في قوله ان شواء في تهيته ان للنكته تقع
بعدها لأنها تشبه الفعل فكانه يجعل النكته بعده محكوماً عليه فكذلك ما اغنيه علة
لحق المشابهة **قال** ان دهر يلف شمل بعدى لزمان بهم بالاحسان **أقول** هذا البيت
من الخفيف اللف يلف بجمع بجمع شملت اي مالم تعرف منك وسعدك بالضم محبة
وهم من هميت بكذا اذا اردت فعله الاعراب ان للتوكيد ودهر اسمها وحمله بلفظ
صفة وزمان خبرها واللام مؤكدة ويزم بالاحسان صفة زمان الخ يقول ان الذهر
الذي يجمع شمل ويقربني من سعدى هو زمان يريد فعل الاحسان ليس هو الزمان
الذي يذمه الناس ويشكون منه الشاهد فيه كون اسم ان المؤكدة تكرر موصوفة
وفي ذلك من الحسن ما لا يحصل بدون الوصفة البلاغة التأكيد باللام لزيادة
الغاية وتنكيره للتعظيم ووصفه بالجمل للتخصيص واختار يلف على جمع لما فيه من
شدة الجمع وقوة المقابلة لانه من اللف وهو اداة الشئ على الشئ بحيث يحتل عليه
به واختار لفظ الشمل على الفرق مع انه بمعنى ما في لفظ الفرق من الكراهة
والطير واختار اسم المحبة العلم للتقاليد بالسعادة واختار المضارع في اتم
لان لم يفعل بعد وعرف الاحسان بلام الجنس للعموم بالغة وقوله يلف شمل استعارة
تبعية حيث شبه اقترابه من محبة واجتماعها باقتراب نحو الاثواب والافئدة ولف
بعضها على بعض **قال** فانما هي اقبال وادبار **أقول** هذا المصراع للجناس كسب
من قصيدة طويلة تدعى بها اخاها فخي تقول فيها وما عجز على برتيف لها خيان
اصفار واكباد تربع ما رعت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار **يوما** ما
في حين فادق في ذلك لدها حلا واما عاد الجول بالفتح الناقصة التي مات ولدها

والنوع الناقصة ونشد يد الاو جلد ولد الناقصة اذا مات او نجر بحونه بنا ويضوء فداهما السج
ويذكرى لبنا والمجود وصفة مجول والاصفار والاكباد مصدران بمعنى جعل الشيء صغيرا وكبيراً
والمراد بها هنا الفتى اي مصغر مكبر هما بيان لتولد خندان وتربع قومي وما ظفره مصنية
اي تربع مدق وتعا وادكوت اي تذكوت ولدها واو جلد من الوجد اي الحزن واحلا الشئ
جعل حلو او ابراده جعل مراد الشاهد فيه انه مجاز عطف مع ان تعريف المص للحقيقة
يشمل فلا يكون مانعاً **قال** ومنع وما ليل المطع بنام **أقول** هذا المصاع من الطويل
وصدده لتدلتني بام غيلان في السرى قوله ام غيلان بفتح الغين كنية المرأة الخ والسرا
بالضم سيراخر الليل ومنع خطاب للمرأة والمطع جمع مطبة وهي الناقصة الخ توكيد قوله وليل للمط
جلد حالية والمطع لمتني في السرى ومنع امت وتوكت اللوم وماليل المطع بنام اي ليس المط
ثابتة ليلها لا في لادعها تنام ولا تستريح من السير وقصده اظها والقوة والجمادة وانه
لا يقبل لو اخذوا الشاهد فيه انه مجاز عطف لانه اسند النعم الى الليل وهو في المطع بل
راكبها مع دخوله في الحقيقة على تعريف المص **قال** باساق ليلة اهل الداد **أقول** هذا المصراع
من الرجز وسارق مضاف الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسيع لان السروق المتأخر
بها لا يعنفها قوله اهل نصب على التحزير بمعنى باساق احذا اهل الداد والشاهد فيه المجاز
العقري جعل الليلة مسروقة مع ان تعريف المص للمجاز لا يشمله **قال** اشاب الصغير في
الكبي كرا العداة والمراد **أقول** هذا البيت للصلتان العبدية المتقابلة الصلوات
الصلتان بفتح اللام واكرو بالفتح الرجوع والوالد هاب وفي نسبه الكوا الى العداة والتم
الى المعنى مناسبة لطيفة والشاهد فيه الحكم بان اسناد الاشابة والافناء المذكورتين
الى اللبالي والايام حقيقة حتى تعلم عقيدته الشاعر انه موحد بقرانه فخر الله سبحانه لا كاف
يسند الى الدهر **قال** قد اجمعت الخيارد تدعى على ذنبا كلمة اضغ من ان ذات راس
كراي الاصليع من عنده فوعا من قزع جذب بالياء او ابط او اسرع افاه قبل الله كشمي
خ اذا واد بالفتح فاجع **أقول** هذا البيت لاجتماع الجملين الرجز وام الخيارد بالجمعة
فالثناء تحت ذوجه قوله ذنبا مفعول تدعى وكله مبتداء ووقع ولم اضغ خبره قوله من ان رأت
من التعليل الاصليع الذي على مقدم راسه شعروا بآي فضل وفوق والفتن بضم اوله
وقال الله الشعر الختم في نواحي الواس وجذب اللبالي بالذال المعجمة ذهابها ومانعه

انه من الاساس ينبغي ان يكون فيه جذب اليالي من اكثرها ويكثر المواد ايامهم وابطى
 او اسرع حاله اليالي والامام في الجزاي تبلي وتوسع او يتقدم بالقول اي متولا
 في حقها ابطى او اسرع ويجوز كونه كلاما بواسطة اي فعل ما شئت فلا اباله ولم اقامه الله
 ان الضمير للناس والمواد الشعر فيه تجوز وحق متعلقة باطلاع وادراك ستولى
 والمواد بالا في هذا الغرض ولم اجمع اي الى مشوق وحاصل الابهات تشكيات رتبة
 وان لا ذنب له عندها الا الشيب والشاهد في الابيات الحكم بانه اسناد تميم الشعر
 الى جذب اليالي مجاز بقرينة ولم اقامه قبيد الله **قال** يرينا صفتي في يوقى بنا
 ها القراء يزيدك وجهه حسنا اذا ما دوتة نظرا **اقول** هذان البيتان لا في قوله
 الحسن بن هاني وقيل لا في العذل بالذال المعجمة المنوطة المشددة من الواو الجز
 وقيل ان نواس هو ابن العذل فلا اختلاف اوله لو سكت هذا القابل لكان ضربا له
 فان ابن العذل اسم عبد الصمد وهو الشاعر مشهور وادى نواس كك ولا يوثاق في
 اختلافهما من اذ في اطلاق على احوال الشعراء اللغة صفة الوجه جابنه والناقص
 النور والضياء والحسن بالضم الملاحظة قال بعض الادباء الحسن يجمع الى اللون
 في الخمر والبيان ويحذف ذلك والملاحظة تنسب الاعضاء وهذا هو الذي يوجب زيادة
 الاعجاب بل في تأمل الاسرار يرينا مضارع فاعله الضمير المستتر وفاء مفعول الاول
 وصحته في ثنائى ويوقى منها صفة صفة ويترك مضارع والكاف مفعول ثان
 الفاعل وحسن مفعول الثاني واذا ظرفية شوطية وزدته شوطها والضمير للوجه
 المحبب وهو مفعول اول ونظرائه وجوابا ذامقدا فيقول هذا المحبوب في غاية
 الملاحظة يوقى نوره وجهه على القرينة فكما كودت النظر فيه اظهر الله تعالى الى
 من عاينه في النظر الثانية مالم يكن دأبه في الاولى لما اشغل عليه من وقايت
 التي لا يظن الا بعد معان النظر الشاهد فيها المجاز العقلي مع خفاء مفرقة الحقيقة
 في بادى الراى البلاغة في قوله لصفتي قر استعادة تحقيقية وذكر الصفة تجريد للآ
 والصفتي وان لا يمت الوجه والقرا لا ان منهاها بالوجه انصب للام العهد اشادة الى
 تفضيله وجه الحبيب على القر الحقيق المعهود والا فوجهه قرا ايضا كما طبع به واخاد قوله
 يزيدك على يعطيك ونحوه لدلالة على العطاء والزيادة ولم يرد بالخطاب معينا

لا عذر ظهور حسنه لكونه يراه ونكر حسنها للتخفيف والتكثير واختار وزنه على كودت النظر اليه
 ونحوه لمناسبة يزيدك ونكر نظرا للتخفيف اذا دوتة نظرا قليلا دأيت منه محاسن اعطيه
قال وصيغ هولاك في الحقيق يغربا مثلا **اقول** هذا البيت للزبدى لا في نواس
 من الواو الجز والحسين بالفتح الهالك والواو في قوله وفي الحال في المضارع المثبت
 عند مجوز او يمتد بعد مبتدأ اللام في الحقيق للتعليل يعني صيغ الله بسبب هولاك في
 حالة يغرب مثلا في فيها لا اجل هلاك في الحبة وبشبه في عيزي في شيا فلان والجملة
 الحالية هنا عن مفعول صيغ الظاهر ويجوز ان يكون الواو دأيت للصوق الجز بالمبتدأ
 والجملة متعلق صيغ الثاني والشاهد فيه المجاز العقلي مع خفاء مفرقة الحقيقة **قال**
 وكنت فيها يميني الوعيد **اقول** هذا المصراع اورده الشريف هنا ويا في الكلام عليه
 في او اخر شواهد الانشاء انشاء الله تعالى **قال** عليك ورحمة الله التلام **اقول**
 هذا المصراع اورده الشريف ايضا هنا ويا في شروحه في شواهد احوال المسند اليه انما
 الله تعالى **قال** فام لي ونجلى **اقول** هذا المصراع من الوجوه قبل يارب قد خرجت عن
 نفي فام لي مجاز والراعت وفيه وجه التجوز في امثال هذا المبالغة في كان اللبيل
 تام ونجلى انكشف والشاهد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاك استعادة الكناية **قال**
 قد رزاه على القرا **اقول** هذا المصراع لا في طباطبا العلوي وصور لا تعجوان بل علاته
 والبيت تمام في الحقيقة ولم على علاته لئلا يكون كسرة قصرة وان فتحته مددة والعلا لا في
 دقيق يلبس تحت الثياب ووزن ما في معلوم وفاعله ضمير المحبوب اي لا تعجوان بل علاته
 هذا المحبب فانه قر وعلا لانه كان من خواص القرانه بين الكنان ووزن الارزاد كناية عن
 اللين ومثل هذا المثال عند السكاك استعادة مطقة وان اشغل على ذكر الطرفين في
 الشاهد **شواهد احوال المسند اليه قال** قال في كيفان قلت عليه **سهر دأيت**
 ووزن طويل **اقول** هذا البيت من الحقيق وصدده في الطول وكذا في المختص في عليل
 خبر مبتدأ محذوف تقدير انا وفيه الشاهد وسهر خبر مبتدأ محذوف تقدير عليل
 او مبتدأ خبر محذوف تقدير في واجملة استيعابية فيقد والسؤال على الاول باب
 عليلك وعلى الثاني ما بك ويجوز كون التكنة في الحدف هنا نفي المحذوف هنا
 او ضمير المتكلم ونحو **قال** شفتة اعوفها من اخم **اقول** هذا المصراع من الوجوه

نزل مشهور وبضرب لمن فعل فعلا سبعة اليه بعض اهل واسمه ابا اخم الطائي وهو جد
حاتم كان ابنه اخم عاقا فأتى وخلع ولادته فأتوا على جدته ما ففزعوه وجرحوه فقال
ان نمت رطوني بالقم شنتنة اعرفها من اخم قوله في بالراء للحملة الى الخ في يوم
هو ممل بالقم الى الخ قال الجوهرى وذكر هذا البيت شاهدا على ذلك وفي القاموس
رمل بالقم الخ واما ضبطه بالراء المعجمة فذكر في الخواشي لكن لم اده في كتب اللغة وانه
لشنتنة بالكسر الطبيعية واخم بالمعجبين والشاهد فيه حذف السند اليه فقد ير هذه
شنتنة ولا يجوز ذكره لان الامثال لا تغير **قوله** بالله يا طبيات القناع قلن لنا
ليلاى من كن ام ليل من البشو **اقول** هذا البيت للجنود وقيل لعزم من البسيط ذكره
في المختصر مثالا للامتيان باسم السند اليه العلم للاستلزام قوله بالله الوفاة بالمو
على القسم ودوايته بالمشاة غلط والقاع الارض المستوية واحدة ليل الى نفسه للاختصاص
والافتقار بها **قوله** اعباد المسيح يخافون **وهن** عبيد من خالق المسيح **اقول** هذا
البيت لابي عمارة المسمى من الراف قال في بعض أسفاده وقد خافا صاحبا من القصار
في طريقهم فله اعباد الرمز للانكار وعباد جمع عابد مفعول يخاف مقدم في حجة فاعلم
يقول لا ينبغي ان يخافوا صحابي من المضادى لانا عبيد الله خالق المسيح الذي
عبيدونه فهو حبيبا منهم والشاهد في قوله من خالق المسيح حيث اتى بالموصول لكونه
اشد من غيرها الغرض وهو في الخوف من قوله نحن عبيد الله ونحن ذلك وفي قوله
المسيح اشارة الى ضعف عقلم حيث عبد الخلق من دون الخالق **قوله** ولقد نهزت
مع الغواة يد لوم واستمع اللغظ حيث اسامو وبلغ ما بلغ امره بشيابة
فاذا عصاده كل ذلك اثم **اقول** هذان البيتان لابي نواس من الكامل اللغة نهزت
بالد لوضوئته الماء وحركتها القتل والغواة بالضم جمع غاد وهو الضال عن الطريق ولما
هنا القنار عن الحق واسمت من اسام الماشية اى اخرجها الى المرمى والسرع الماشية و
بلغت وصلت واورى مذكورة والعصاة بالضم ما اعتصر من الشى والاثام بالفتح كيد
ايضا اسم واد في جهنم والاثم والعقبة وكل مناسب هنا الاعراب اللام مؤكدة وقد
للتخمين نهزت فعلا وفاعله مع الغواة متعلق به وبدلوه كلف وجعل اسمت عطف
على نهزت وحيث ظرف مكان متعلق باسمت وجعل بلغت عطف على اسمت وما

مفعول

منشور بلغت وبلغ صلته والعايد متدد اى بلغه والباء في شيابه للاستعانة والفاء
وقيل زائدة لادته واذا المفاجاة وعصاة مبتدأ وانام للخباء صاحت اهل الضلالة
وشاد كنهم في كل ما فعلوه ووصلت الى غاية ما يصل اليه الانسان من قضا الذات بمعنى
الشباب قد مت لما علمت كعاقبة ذلك كله اثم ووبال الشاهد الاتيان بما الوصول
للتخمين في غير السند اليه البلاغة أكد الكلام لدفع انكار عسا ان ينكر كلامه منطري
البيت الاول استعانة تمثيلية حيث شبه انها في الذات مصاحبة العواة وادنا
نفسه معهم يفعل المواقم بسقا الماء فيدخل بينهم ويمسك الدود بمجوده معهم ويخارهم
فيما يفعلونه هذا في مطلع الاول واما الثاني فانه شبه ذلك يفعل من يدخل مع الرعاة
فيخرج معهم في طاعهم وينزعهم فينا وفيه تلويح بانه لم يكن من العواة بالذات وانما
فعل ما فعل الخالطة فواء السق وما في قوله وما بلغ امره للتقظيم وكل من تكبر امره وقد
بلغ بالظرف اى شيابه لحيثه حيث ان الشباب اعظم عوك على ذلك وافتى بحرف الفا
جاءة ليدل على ظهور الخطاء دفعة وللاشعار مابة من البداهات ولكنه كان غافلا عن
فلا لا خط ما هو فيه تنبيه وذلك وصله بما قبله بالفاء الدالة على التقريب بخلاف ما قبله
من الجمل فانه وصلها بالواو ونجى الربط وفي قوله عصاة كل ذلك استعانة بالكناية
حيث شبه اللوم مع لادته بالشيء المطم عصاة كالعيب مثلا يجامع ان كلامها يحصل
منه ما يتوالتقى وذكر العصاة تمثيل ثم اباد بالحب وهو اثم عن كذب الكس وسوء
النتيجة ونكرة لتفطيه وافتى بذلك للدلالة على بعده عن حق حقه العقول وطاعه
الاقدام بالذنب والذات في ذكر العصاة اشارة الى ذهاب تلك الذات بقا
نتائجها الفاسدة **قوله** ان الذين تروهم اخوانكم يشنع عليك صددهم ان تقربوا
اقول هذا البيت لعبد بن الطيب من الكامل عبده يسكون الموقدة ويسمى اوه طيبا
لخذه ومعرفة بالاسم الا قوله تروهم مجتهد اصله الادارة المقديرة الى ثلاثة مقابل
فاذا نيت المفق جوى مجرى الظن ونائب فاعله الواو والهاء مفعول الثاني واخر
الثالث والغليل حسوات القلب من غيظ او عطش والصع اصل السقوط على الا
منه يستعمل بمعنى الهلاك لان الهلاك يقع على الارض ويستعمل ايضا في الادب
وسقوط الخط والعينان محتملان هنا كما بينه الشاعر بقوله تهلوا وقلوا

بالمراد والشاهد في الاثبات بالسند اليه موصل للنتيجة المخاطبة على خطأ **قول** انه الله
 سكن السماء بناها بيتا دعاء ثم اعزها طول **اقول** هذا البيت للفرزدق من الكامل قوله
 سكن السماء اي رفقها والتمك بالفتح البعد الصاعد ضد العنق يوت سكن المائدة
 وعن البني والحق ان المراد بالبيت هنا بيت الشدة يعلم ذلك من تأمل القصيدة التي
 فيها هذا البيت قوله دعاء ثم جمع دعاء وهو عماد البيت قوله اعزها طول اما للفضيل والفضل
 عليه محذوف اي من دعاء ثم بيت ادعى اسم الفاعل اي عزيز طوبى فلا تفضيل
 ولا حذف والشاهد فيه جعل الاءاء بالوصف الى وجه بناء الجند وسيلة الى تفضيلهم
قول ان التي ضربت بيتا مخرج بكوفة الجند غالت ودها غول **اقول** هذا البيت
 لعبد بن الطبيب البسيط وضرب البيت في الاصل ثم كثر من الاقامة والمجاورة التي
 من مكان الى آخر يقصد تلك الاقامة فاصل الجندة الوصل بكوفة الجندة بلدها
 سميت بذلك لاقامة جند كس في غالت اهكت بن لحن وقع في مهلكة غالت غول
 وكلا اعتلا الشيء فاعله فوغول والغول يضرب من الجند حيث يقول ان التي اقامت بكوفة
 وهاجرت من البلد الى الحضا اهكت مودتها بعض الحوادث المهلكة للوداد والشاهد فيه
 جعل الاءاء بالوصف الى وجه بناء الجند ذريعة الى تخفيف **قول** هذا ابو الصقر
 في محاسنه من سند شيان بين الضال والتم **اقول** هذا البيت لابن الرومي من
 البسيط قوله ابو الصقر بالقات اسم المدح والمجاسم جمع حسن على غير قياس والنظم
 الولد وشيان ابو قبيلة مشهورة والضال السدد الجوى والتم محركة شجر معروف
 وقوله هذا ابو الصقر مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدأ وابو الصقر مبتدأ وفردا اما
 حالا والعامل فيه من الاشارة او على نفسه على المفعول فاعل واجبا المحذف والخبر قوله من فعل
 شيان وعلى الاول هو خبر بعد خبره او حال من الجند ومن مبتدأ محذوف تقديره هو ويجوز ان
 يتعلق بقوله فذلك لا يناسب المبالغة في محذوف المراد انه مقدر بالمجاسم من كل الناس
 لان سند شيان فقط بين الضال والتم شيان والمدح يكون بين الضال على حدة
 العرب لانهم يتخرون بالاقامة في البادية ويدرك سكن الحضر لا والشاهد فيه الاشارة
 بالسند اليه اسم اشارة لكلام تميزه **قول** اولئك ابائي فحنى بئلام اذ اجتمعنا
 باجرير المجامع **اقول** هذا البيت للفرزدق من الطويل بهج جريا اللغة المجامع

جمع وهو مكان الاجتماع وكان المراد بجمعهم ويتناشدون الاشعار ويذكر كل واحد منهم
 مفاخرهم فيه فن زاد على الاخر عليه والفرزدق ذكر في هذه القصيدة جماعة من اباؤهم على
 مفاخرهم ثم قال اولئك ابائي ويوردى الجوامع قاده في الاشعار في قوله العرب جمعهم
 جماعة اي احرز الامور جميع بها الناس الاعراب اولئك ابائي مبتدأ وخبر والافاضة
 وحنى اوامر للتعجيز واللتهم بئلام متعلق به واذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وجمعتنا
 شوط وجوابه مقدر المعنى اولئك التعم المذكورون ابائي ان فاحترق فحنى بئلام اي
 اذ كثرى شلهم من ابائك اذ اجتمعنا مجامع العرب للمفاخرة الشاهد في قوله اولئك حيث
 انى بالسند اليه اسم اشارة للاشارة الى ان السامع بغيا وحق لا يدرك غير المحسوس
 البلاغة اشارة بقوله اولئك للاشارة الى قدم زمانهم المبالغة على قديم الجند اول التبيين
 على بعد وجوبهم في الكرم وعلوها واصنافهم الى نفسه في الفخر بالانساب اليهم
 مع التخصيص ثم خاطب جريلا لا لا تتحان فقال حنى بئلام مع علم انه لا يمكنه ذلك كفى
 اذ اذ بيان عجزه وكسوجه على المفاخرة التي لا يدان تفزع كما يفهم من اذا الله لا تعلق
 بتحقيق ما بعد ها واعترض بالمنادي بين الفعل والفاعل لزيادة التبيين على غيا
 وة السامع فانه لا يدرك ما لم يبينه بالصريح واخا ديا لدلالة على العبد للامانة
 الى انه بغيا وحق مع القرب بمنزلة البعيد في عدم الادراك ونسبة الجمع الى المجامع
 مجاز على **قول** ولقد امرت على النسيم بسين قضيت ثم قلت ما يعين **اقول** هذا البيت
 من الكامل لرجل من ساول في المطول صدره فقط وقد يوردى مجرى هكذا فاعف عما
 ما يعين قوله امرت على النسيم اخا والمضارع لتصد الاستفاد وان ذلك دابة والنسيم
 الذي الاصل والنجيل ولم يورد به معينا اذ ليس فيه دلالة على ملكة الحلم ولا الا
 هبة من حيث هي بقرينة المود ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها من
 وذا ما وجد يسبغ صفة وفيه الشاهد حيث وقعت الجملة صفة للعرض بلام
 للحقيقة في ضمن وذا ما لانه في حكم النكرة قوله قضيت عطف على امر وذا ما هذه ثم
 الغاء طقة فواد فيها المناء اذا عطف بالجد خاصة قوله يعين بفتح اوله يفتقد
 ومراده بيان جملة بحيث اذا سمع التعم موهوم عن نفسه الى الغيا وما فانية وعلى
 الرواية الاخرى المناسب كونه للاستفهام ويعين من عناء الامور اى اهم واقبع

والمراد ما يقع في شتمه في هذا العلم على العلم حيث حل شتمه على ظاهره ولم يراع فيه واقف يتم الدلالة
على الغائي في الزمان لبيان التفاضل بين الاعراض من عند واطارها والعدول باصلاح كلاً أو تقيده
على نفسه فان الثاني افضل من الاول تشبيهاً لتباين الحالين في المضطرب بقاها على الحادتين
في الوقت **قول** يا اهل هذا الموضع قيمتم شراً **اقول** هذا المصراع للحريز في الرجز وبعده ولا
لقيم ما بقيتم ضراً الموضع بالحجة والنور المتولد وقيمتم مخففاً مجهرتو قوله بقيتم ما ظفرت
معدنية اي لا قيمتم مده بقا لكم ضراً والشاهد في قوله شراً حيث جاءت الكلمة للعموم
في الاثبات لان المراد وقاكم الله على شتمه وقيل عودها لان قبلها نفيها في الموضع بناديل وقيمتم بلا
اضابكم بقرينة **اقول** فخرج بالثغ في قوله بعده لا قيمتم وهذا تكلف **اقول** ما في مع الوركب اليتيم
مصدق جنب وجفان بركة موقوف **اقول** هذا البيت لجعفر بن عليه بضم العين وسكون
اللام وفتح الواو وفتح الفاء من خشب به الرجل والهوى يطلق على العشق والعوق
والمراد الثاني والركب ركاب الابل من العشرة فضاها واليتيم جمع يتييم نسبة الى
اليتيم حذفت احداً ليا يتييم وعوضت عنها الالف المتوسطة قوله مصدح فاعلم من
اصعد اي ذهب وابعد في الارض والجيب وهو التابع الطابع لمتبعه وجفان بالفتح
والثالثة اي جسمه قال الخليل الجفان والجيب بالتاء متراد فان وقيل الاول الجسم
والثاني جماعة الاعضاء قوله بركة الباء بمعنى موقوف اي مربوط ويجوز ان يراد باله
الميل النفساني فيحيط مع اليتيمين تابع لهم لان معنوق معوم اولانهم قاصدون
الى جهة والشاهد في قوله هوى حيث عرف بالاضافة لانها اخص طريق عند السامع
مطلقاً لان الاضمار مثلاً اخص منها **قول** اذكركم الخرقاء لاي **بصح** سهل اذا عت
غزها في القريب **اقول** هذا البيت ليس في الطول وكذا اشار اليه الشمر بقوله كوكب غزها
المادة الناقصة العقل والتي لا تحسن صنعه ولا حذر السحر بالضم اخذ اليل وسيل
بيان لكوكب الخرقاء ابدل منه فاذا عت فرقت ونشوت والخرقاء المذكورة كانت امرأة
حقاء كسلانه تضيق اوقارها في الصيف فاذا طلع سليل في السحر ذلك فربما الشبان
بالبرد واخاجت الى الكس ففرقت الصوف في اقدارها لبساعدها لغيرها عن غزها ما بينا
لصيق الوقت فاصيف الكوكب اليها لادنى ملائمة وهي حوصها على العمل عند طرد وجعلت
هذه الملائمة بمنزلة الاختصاص الكامل وفيه الشاهد قوله وغزها مجاز مولى لان المراد

بالقصر

الصوف

الصوف **قول** لا حاجب في كل اوتيه وليس عن طالع بالعرف حاجب **اقول** هذا البيت في الطول
لابن ابي السهم كذا اقاله الشمر والصداب ابن ابي الصلت لانه جمل ابيات مذكورة في تاريخ ابن
خلكان وغيره لابنية بن ابي الصلت الفخر الطيب المشهور باللغة للحاجب المانع وبشبهه الذين
وهو العيب والعرف بالضم الاحسا الاعواب حيز مقدم وحاجب مبتداء ما عرفت في كل اوتيه
بحاجب وتشبيه صفة او والواو عاطفة وليس فعل ناقص وله حيزها مقدم وعلى ما في العرف
تعلق بحاجب وحاجبهم ليس مؤخر المفعول لا حاجب اولاً بحاجب عليه الشاهد بتقدير
المستداليه وهو حاجب الاول للفظم والثاني لتحقيق البلاغة قدم المستداليه اعفاه
للاهتمام وللعلم من اول الامانة حيز واختار الحاجب على المانع لان الحجب المستور وضع
وذيادة وقال في كل اوتيه ولم يقل عن كل اوتيه لانه في الحجب حتى كان الحاجب بشبه لصق
بالاوت الذي يعيبه ومداخلة له داخل فيه مانع واقى للعموم الموجبة للبراءة من كل عيب
ووصل الجملتين بالواو لتوسطها بين الكلايين لانهما حيزتان والمستداليه مناسباً
والمستدليين متعادين واختار المطالب على القاصد لما في الطول المقصد والقصع بالضم
حالا او مقالا **قول** اذا ستمت منه يمين الطول الحل بدله شاملاً **اقول** هذا البيت في الطول
قوله ستمت ما عرفت الساتة اي الملاحة ومنه مفعول مقدم والمهنة السيفه نسب الى الهند
والصغير المدحوع ويمين فاعلم مؤخر يعني اذا امت يمينه من سيف الطول حمله وتحت من
الضرب بدله اي بدله سيفه شاملاً اي يده الشامل الحمله بها بدلا عن اليمين وضمت
وحاصل وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب والمواد باليمين والشمال يمين المدحوع
ويشماله وتكره ما عدا عناية للادب كيلا ينسب الملاحة الى يد مدحوعه وفيه الشاهد
قول وما اعتقه الشيب الا اعتقاراً **اقول** هذا المصراع من التقارب وما نافية وفيه
فعل ما عرفت اي اخذه على غرق بالكسوة في العقلة والشيب فاعلم والاعتقاد استثناء
وتكرار اعتقاد للتعظيم وهو مصدق في ذلك لفتح الاستثناء والشاهد فيه التقدم
التأخير على قول البعض والاعراب **قول** فوما يجيد نظر الروم عنهم ويوما يجود
نظر الفق والجيد **اقول** هذا البيت للشيخ عدي سيف الدولة من الطويل اللغة البنية
بالجيم والدال المهملة الساكنة المحل في ارض حذبة اي لا نبات فيها الاعواب الفا
للتفصيل والظروف الثلاثة اعني وما يجيد وعلم تنعلق بنظر والواو عاطفة في

ويجوز متعلقان بتطرد الثاني والفق مفعول والجذب عطف عليه على ما تقدم المنى يقول صوف
 او قاتلك فيما يقع ذكره ويصلح دعائيا كذا في ما تطرد اعنائهم الوهم عنهم بقليل من خيلك لان
 الواحد منهم بعد بغيره ان كثير من غيرهم ويوما يوجد فيسب من كرمك تطرد عنهم الفقير الجدة
 لان قليلك اكثر من كثير غيرك الشاهد في قوله حينئذ هو حيث كرمها للتقليل وفي ذلك
 كمال المدح المبالغة فكثير ما لا تعظم وقال تطرد بلعظ المضارع لاستحضاد تلك الحالة التي
 في طرد الاعناء والحسنة المقبولة في طرد الفقير وعرف الروم بلام الجنس ليوم على وجه المبالغة
 انه قليل خذ في مقابل الوهم كرم وكذا الكلام في لام الفقير واختار تطرد على تدفع لانه
 الطرد على الترفع والزيادة التي هي هبة العدة وفي البيت التفتيم في قوله يوما ويوما والواو
 في قوله يوما ويوما يوجد وشبه التضاد بذكر الخيل الذين هم من الاولياء والروم الذين
 هم من الاعداء **قوله** او يربط بعض النحويين حماتها **اقول** هذا المصراع للبيد يفتيح اللام
 للوعدة من الكامل وصدد تراك امكنة اذالم ارضها قوله تراك اسم فاعل للمبالغة وامكنة جمع
 مكان ويرتبط من الوتر والجوام بالكس والموت والشاهد في قوله بعض النحويين حيث لا يربط
 بعض على التظيم لانه اراد به نفسه في معرض الافتخار يقول ان كثير التراك لا امكنة والاشارة
 اذالم ارضها ولم يربط اي يفتي الموت عن ذلك واد على هذا بعض الرواد ويجوز كونها بمعنى الآ
 اما في يفتي ان تراك ما لا ارض من الامكنة الا ان يفتي او الى ان يفتي الموت وعلى هذا
 فتسكينه يرتبط للضرورة وفي قوله يرتبط استعارة تبعية حيث شبه حله الموت للمانع
 عن الانتقال بالربط بالحيلة المانع للربط عن الحركة **قوله** ايها النفس اجمعين انت
 الذين تحذرون قد وقعاء ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقوى جمعا **الا**
لمن الذي يظن بك الظن كان قد ماى وقد سماه اودى فلا تنفع الاشاحة من
 اولين قد يجادل البدع **قوله** هذه الابيات لا اوس بن حجر يفتي من المنسوخ يرقى
 بها فضالة بن كلابه فيلاد ان ادسا خرج في بعض اسفاه ومنه ناقة فانكبرت ولم يركبها
 وتيامن حتى فضالة فرأى بنتا صغيرة فقال لها من ابوك فقالت فضالة فاعطاها حمارا
 وقال لها قولي لا بيلك ان هذا امر بك السلام فلما قالت لا بها ذلك قال يا بنت لقد انت
 ابك بدمع طويل وجماد طويل ثم جاز من مكانه وضرب بنيه فوق ادى وقال لا احو الحق
 تبنا واقام يحذره حتى يوافقه اوس بعدة فضلا ند ولما فات وثاه بهذه القصيدة

ولا يجزى اى احسن والجزع ضد الصبر والنجع الجبل هو الذي لا يشوبه اضطراب يوجب الا
 سخطاف بضاهبوا لهذا الخوف وجمع شدد والسماحة الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة
 والبر بالکسر خلاف العفوق واليق خوف الله تعالى وجمعا نصب توكيد للسماحة ورايتها
 وهي ضم الجبه وفتح الميم جمع جمعا مؤنث اجمع يوكدها جميع المؤنث ونظرها في تأكيد الجمع
 المذكرا جمعون وجمعا وجمع توكيد محض لا يخرج ان عنه فلا يكونان فاعلايان ولا مفعولان
 ولا غير ذلك ولا يبتدأ بها والالطع الموقد الغم وقوله الشبه يجوز ان يكون خبرا عن بعيد جدا عن
 سوق الكلام لمن فاعل بل الا والى انه يدل او بيان لاسمها والخبر اودى وكان محققة
 وهي وما بعد لها حال من فاعل يظن واودى هلك والاشاحة الخدو ويجادل يتعد
 والبدع بالكس جمع البدعة وهي الاوال القريب العظيم اى لا ينفع الخدو او عظيم كائن
 لا محالة وقد يطلق على المحدث في الدين بعد الاحكام وليس بمواد هنا قوله من اوتى الله اما للتظيم
 اى لا ينفع الخدو او عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للعموم اى لا ينفع من اوتى الله اى
 او كان لمن يقصده العظام ويلغ نفسه في المبالغة لانه يعجز بها ولا يحتاط فلا ينفعه
 الخدو من شئ وقد للحقيق والشاهد في قوله الذي يظن الى اخره حيث وقع صفة للمانع
 كاشفة عن معناه **قوله** والمؤمن العايدات الطير عيسها **اقول** هذا المصراع للتابعه الدنيا
 وهومن البسيط وبعده دكان مكة بين القيل والسند قوله المؤمن الواو للقم وجواب
 القسم وهو قوله بعده ما ان اقتبست انت نكرهه اذن فلا رفعة صولها الى يده والمؤمن
 من اسمائه تعالى واسلم من الامن ضد الخوف والعايدات جمع عايدة من العود وهو الاتقاء
 ويجوز في العايدات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والظن بيان للعايدات والراد
 حرام مكة وحيلة عتسها سنانة كانه قيل بالبع من امانه لها فقال عتسها الوكان للنبوة لها قبل
 لليلة حاله العايدات وفائدة التقييد بالحالة الدلالة على تمام الامن للطير حذر ان الوكان عتسها
 بالابدي للنبوة لها وهي لا تنقر لانها بهم والوكان جمع دك وهم اصحاب الابل في السفالة
 بضاعدا واصافهم الى مكة لادنى ملازمة وهي كونهم ذواها والغيل بالمهجة التقي عين ما كانت
 تجري في اسفل ابي قيس والسند يفتي من اقا بك من الجبل قوله ما ان انت ان فائدة تأكيد
 النفي قوله اذن خوف جوابا قسم انه لم يات شئ يكرهه وان كان فعلا ذلك فثبت يد
 حق لا يقدر على دفع سوط والشاهد في قوله الطير لانه عطف بيان عن مخفى بالبين

بد أم من وجهه وكان حصل بها الايضاح **قول** بضاعة اعطاد فوها بسجستان طلبة الطلحة
قول هذا البيت من الخفيف ذكره الشريف شاعرا من هؤلاء قوم قسما خاسا من البدو سواه بدل
الكل من البعض ومثله ايضا يجوز قولك نظرت الى القمر فكذلك اذا جعل المقرجان الفلك ثم
فلذات نعلم ان ذلك اثبات باب بما يحتمل غيره اول مراده ان البيت والثالث احتمالات
بدل الاشكال بل الظاهر ذلك لا غير ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال واستدل ايضا بحجج
ودرجة الاستدلال لان البرج مجموع بعض الدججات والجواب ان هذا المثال خارج عن اللغة
مصنوع لا يصح في نفسه فضلا عن تثبت به قاعدة قوله نصر بالشدة يدوم النظر في اللغة
وطيب العيش وهو عالم بالوجه ونضادة العيش في الجنة ويروى عنه الله وكانه انبأ
وقوله اعطاه جمع عظم وسجستان بكسر تين فادسى معرب سستان وهو ملكة مغربية
الطلمات كان والها في الخلافة معادية ومات بها وهو طحمة بن عتبة بن خلف الخراساني
جواد العرب المشهورين قال في القاس انه سمى بذلك لانه امه صفية بنت الحرث بن طحمة
بن الجطح بن عبد مناف اول وراثة في بعض الكتب انه ذبح من ماله الف انسان اول
لكن واحد منهم ولد وسماه طحمة بن طحمة الطلمات لذلك والله اعلم **قول** والذات
القول هذا البيت لحسان بن ثابت اودده الشريف في تفسير قوله ونحو ذلك فالنظرة
الذي نعلمه من دلائل الامحاز الذي اوله اعلم ان المعنى المعروف باللام يفسر من ماذر وسياق
شرح البيت في شاهد احوال السند انشأه تعالى **قول** اخرك الذي انت تدعه كلمة تحبك
وان تعضبا الى السيف يغضب **قول** هذا البيت من الطويل اودده الشريف في تحقيقه
تعريف السند بلام الجنس قد لا يقصد به قصر السند على السند اليه ولا عكسه وان افاد ذلك
لم يكن ملحوظا بل يقصد به الحكم باتحادهما بطريق الهمم والتقدير وان هذا الضرب من الهم
ليس خاصا بالمعرف باللام بل كثيرا ما يجري في غير واكثر ما يستعمل فيه الذي كان في هذا
البيت قوله ان تدعه جملة شرطية والملة الشدة والحادثة قوله تحبك جواب الشرط والى
السيف متعلق بتغضب والى فيه لانه انتهاء الغاية والمفعول اخرك هو الذي اذا دعوته
لرفع شدة اجابك وان غضبت بحيث يصل غضبك الى المحاربة والضرب بالسيف
يغضب لغضبك وينصرك ولا تجد لك فهذا معنى الماخ وحقيقة لا ما هو المشهور فان
ذلك اذا لم يكن لك فليس ياف حقيقة وان سماه الناس اخا **قول** اذا كان الشباب

الشكر واليبها فالحق هو **العلماء** **قول** هذا البيت للشعبي من الرافضة الجاهم بالكسر والوجه
الاعراب اذا حرف مستقبل فيه من الشدة وكان شوطه والشباب اخا والشكر خبر والشباب
هما مطلق على اسم والخبز والقاء وابطة والحق مبتدأ وفي فصله والجاهم خبر والجملة
جواب اذا الخ في قوله اذا كان الشباب التكرار الاضمار في شبهة كالشكر ان للشعبي
العقل واليبها لانه وقت الشيب غارق في الزم ونحن الدنيا لجزع وضعفه عن ضرورتها
نفسه فلا خير في الحق بل في الموت لا غير لعدم الانتفاع بها الشاهد فيه الاثبات
بضمير الفصل للتأكيد فقط لان تعريف السند كان هنا في قصر السند اليه الى انه
البلاغة اختار ان يبدل على تحقيق بعدها وعرف السند بلام العهد ليدل على ان الشباب
هو النفس السكا المعهود حقيقة وليس سكا مجازيا ونحو قوله هما للتعظيم ليتا فاما
ادعاءه ودقته على ذلك ان الحق هو الموت لانه كانت هذه حادثة لا يتبع بنفسه
كالميت فقد فتادت خاله في حيا تعود مق وفي هذا البيت الذي هياكله لانه يابن
الاذعان بالمطية بعد تسليم المقدمات كاللآلة الكلامية بان امره الماد واختلف
الناس فذاع الى ضلاله وهادي والى حادثة البرية هي حيوان مستحدث من جهل
القول هذا البيت لابي العلاء المعري من الخفيف والثاني مقدم في الشعر وما ذكر
هو ترتيبها الاصل اللغة بان ظهور حادثة من الخيرة والبرية الخلق والحيوان محكة
ما فيه روح والجماد ضد الاعراب بان فعل ماض وامر الاله فاعلم واختلف الناس
عطف على بان والفاء للتفضيل وواع مبتدأ والى ضلاله متعلق به وهادي عطف عليه
والخيز محذوف تقدير من والوا للاستيفان والذى موصوف مبتدأ وحادث البرية
صلته والعايد صفة فيه والحيوان خبر ومستحدث من جماد ضد الخيز الخيع بقوله ظهور
الله الذي اعلمنا به على سائر رسل من ثبوت الميعاد الحسناني لان الصادق اخبرنا به
الفاق القادر على شأنه وكما اختلف الناس فمنه واع الى ضلاله وهم الذين اعتمدوا
عقولهم الناقصة فصلا جهلا ونجا هلاوا عبادا والوا من الحق طلبا للقياسه ودعوى
المعرفة عند العامة وميلهم الى ابا حة ما حرمته الشريعة المطهرة فانكروا واخذوا
لاجسادهم منهم هادوهم الذين تمسكوا بالشرايع الحقة وسكوا طريق الهدى فصدا
الرسول فيما بلغوه عن الله سبحانه من امر الله المبتدأ والعايد الذي اوقعهم في الخيرة

هو الحادث بعد فناء من الجناد وهو الزاب والفظام البالية فمن انما الله سبحانه علم ان هذا
مقدور له تعالى وقد اصاب الصادق بوقوع فضله من دام ادراك الحقائق بعقله بلا منة
انكوه لمصوره عن ادراك ما لم يالفه الشاهد فيه تقديم السند اليه على السند ليتمكن الخبير
في هذه الساتع لان في السند تشويقا اليه البلاغة اختار لفظ بان لافيه الدلالة
على الوضع واضافة الاموال الدلالة للعظيم ووصل جملة اخذت جملة بان الواو المناسبة
ينبع من التقاد بين السندين لان الشئ اذا بان عدم الاختلاف فيه وبين السند اليها
لاستعداد لفظ الناس بالعبودية ووصل جملة فذاع جملة اخذت بالفاء لانها تخصيل لها واد
السند اليه في قوله الذي حادث موصولا للايما الى وجه بناء الخبر لان الخبر فيه توجب الا
شعاع بغزبه ولا شك ان تولد الحيوان من الجناد امر غريب وفي قوله داء الى صلا له
طباق ذلك بين الحيوان والجناد في البيت الثاني الغا حيث ابهم المراد ودل عليه القرين
فذهبت الافكار كل مذهب ففرد بادم عليه السلام وبنافه صالح عليه السلام وبنفان
مضى عليه السلام وبالقننى وباعادة بعد القضاء يوم الحشر وهذا هو المقول والمختار **قوله**
مضى تزويدي فطن بخدمه سيقا في عوائدهم سيوف جلوس في مجالسهم وزان وان صيف
الم هو خوف **اقول** هذا البيان من الواو قوله تزويدي هو التحريك وبني فطن قبده
معروفة اي في تحريك فطن على دفع حادث او فعل مكره بخدمه كالسيف في الحدة والفا
والعائق جمع عائق وهو مكان الداء من المنك وقال في عوائدهم مع ان المناسب على الا
شادة الى انهم لا يفارقون للسيف بشجاعتهم واحتياطهم عنى كانا طصقة بعوائدهم
ناقة فيها وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتداء حذف للعلم به وتخييل الهدى الى اوى
الدليلين من المنطق والعقل اي هم جلوس في مجالسهم تتعلق بوزان وهو بالكنى
ندين صفة جلوسا وخبرت ان والوزانة الوفا قوله الم اي قوله وخفت بفضايي جمع
خاف مشدد من الحق اي خفاف الحركات في ملاقات الضيف وخدمته لسروهم
والشاهد في قوله خوف حيث قدم السند اليه على السند لزيادة التخصيص **قوله**
بنينا قبل الحاق بليلة فكان محاق كله ذلك الشهد **اقول** هذا البيت من الطويل
في دانه للثعالى من ابيات يحيى بن عمار تزويدها واولها عجز تمت ان تكون فنية وقد
يبس الجنان واحد وبالفرد تزويدها الى العطاء بنى شبابها وهو يصح العطاء

ما اخذ

ما اخذ الدهر وما عجز الاحضاب بكفها وكل بعينها واتواها الصغرى وبعده البيت اللغة
الغنية بفتح اوله وكسر ثاميه الشابة واحد وداب جمع وتبغى شبابها نطلبه ومجاز موصلة والمراد به الا
شيء الحق قدس لغزها شابة وهو لا تكاد قوله بنيت بها اي دخلت بها واصلا منهم كما وابست
على المتزوج ليلة دخول قبة ثم توسعوا فيه فقالوا لكل من تزوج بنى باهله وان لم تزج قبة
وفي الغرض عن ابن دويد بنى باوة اعوس وفي الاساس بنى على امرأة دخل عليها وقالوا
بنى باهله وفي الصحاح بنى باهله خطأ من كلام العامة والصواب بنى على باهله وفي القاموس
بنى الرجل على اهله وبها ومنها اقول كلام امة اللغة كما ترى وما ذكرناه من امله يؤيد كلام
الجوهري وانه اعلم والمحاق ثلثة ثلثة ايام من اخر الشهر سميت بذلك لان محاق هو
القرود غاب عنها الاعراب بنيت فعل ما من وفاعله الظروف الثلثة تغلف بها والفاء ما طعة
وكان نافضة ومحاق خبرها لا مقدم وكله برفع تأكيد مقدم وذلك الشهر الموكد اسم كان
مؤخر المظن وحاصله الاخبار عن شومها وخوسه قدمها مقدمها الشاهد في قوله كل حيث
قدم التأكيد على المؤكد البلاغة قوله بنيت بها كناية عن الدخول بها وتعيين الفعل بالظرف
لتخصيصه بها والوصل بالفاء للاخبار عن حصول النخوة بعد الفعل بلامه وعرف المحاق
بلام العهد او لك لتعبد المحاق المعهود ونكوه ثانيا التحويه وتغيطه ونكوه على السند اليه
للمصرى كان ذلك الشرط لا يوفيه ولا اهتمام باظهار النجوم والنخوة وله كان محاقا
كله ذلك الشهر اذا اراد الشهر للمستقبل فلا كلام لكنه تكلف وان اراد الشهر الذي
تزوج فيه فيشكل بان اكثر مفعول علة الحق وقعت في اخره فكيف يكاد محاقا ويكن
الجواب بانه قسم من البلاغة اخبر بجميع الزوال كما في قوله اسكر في الاسكان غزبت على الشئ
عذات ذام العجب والمحق ان هذه التديقات لا توجد على الشعراء فان ملازم على التخيلا
الغريبة سواء وافقت الواقع ام لا **قوله** عليك ودمه الله السلام **اقول** هذا الموضع لا
بالباء المهمل من الواو ومصدره الا بالتحلة من ذات عرق قيل الواو بالتحلة الشجر الى
فوعة وقيل اسم امرأة وفات عرق وفيه حسنة في ايرادى العقيق ونسج الان الفا
لان اكثر الحاج يحرم منها قوله عليك خبر مقدم والسلام مبتداء مؤخر ودمه الله تعالى
اربعة الاول انه معطوف مقدم وفيه الشاهد هنا والثاني انه معطوف على الضمير الستة
المجروود قبله وفيه انه عطوف بدون الفصل والجواب انه اسهل من تقدمه على المعطوف

قال ابن هشام في الغني والثالث تقدير لفظ التمس بعد قوله عليك وجعل السلام الثاني
مفعول والواحد ان يكون مبتداء وخبر محذوف والتقدير وودعه الله عليه والجملة مفعول
بين المبتداء والخبر **قوله** لو كان يشكى الى الاموات ما قالوا لحياء بعد من سدة الكمد
ثم استكتب لا شكاه وساكنة فهو بسجاده او فبر على عهد **اقول** هذان البيتان من المعاني
البيضاوية ولا يشكى مجهول من الشكاية وهي الاحياء بعد من سدة الكمد محركة للذين الكمد
واشكاه ازاله شكاي فالمرح للسب وسجاده بالكسر وقد يعقبتين موصفات لبعول
كان يشكى الى الاموات ما لقيه الاحياء بعد من سدة الكمد اي لو جرت العادة بذلك
وكان له نفع ثم استكتب غنى والى الى قبر بسجاده وساكنة او الى قبر بقره وساكنة لازل
شكاية القبر القبر بسجاده وساكنة او الذي بقره وساكنة والظاهر ان ارمي الراودا
لشاهد في قوله وساكنة فانه معطوف على قبر مع انه مقدم عليه **قوله** غيرى باكثر هذا
الناس يتخذه **اقول** هذا المصراع من البيضاوية والنبي ويخرج ان قالوا اجنوا او حذوا فاجنوا وقال
الواحدى غا قال هذا ولم يقل هؤلاء لانه ذهب الى لفظ الناس لا الى معناه **قوله** يتخذه من الجدة
وهي الكمد لليلة والحيين ضد الشجاعة وجنوا وشجعوا بفتح الهمزة وكسرها فيهما
والغنى غيرى يفتى باكثر الناس ويجوز عليه مكرهم لجهلهم وانما انا عرفتهم فلا اخاف
علاقتهم ولا ارجو نفع صداقتهم لانهم اهل مقال لا اهل فعال ان حاربوا لم يكن لهم شجاعة
وان تكلموا كانوا شجعان لكن قول لا افلا فلا خير فيهم ولا نفع لديهم والشاهد فيه تقدير
غير ليثبت بلفظ الفعل بعد ما عن اضيف اليه على سبيل الكناية **قوله** غيرى حتى انا
العاقب فيكم فكانت سبابة المندم **اقول** هذا البيت لابن شوق التروا في من الكامل
اللفظ الجنانية الجرم والذنب والسبابة الاصبغ التي تلى الابهام سميت بذلك لانه يثارتها
عند السب والشتم ولست الشاهدة والسبابة للشهادة والتسبيح الا
عرب غيرى مبتدأ وجملة حتى جزم قوله فيكم يتعلق بالعاقب وفي اما للتقليل اي المعاقب
بينكم والقاء فضيحة والجملة بعد ما جواب شرط محذوف المعنى يقول غيرى الذنب انا
العاقب بلا ذنب ان كان هذا فان كسبابة النادم بعضها ولا ذنب لها الشاهد فيه قصد
اثبات السند في قوله غيرى حتى لعين المتكلم ولذلك كان تقديم غير هنا غير لان
البلاغة يجوز ان يكون تقديم غير المحصور وتعريف الخبر في انا المعاقب لذل لا ايتها

وتقيد بالمجاد لتخصيصه ووصل الجملتين بالواو لتناسل المسند اليها بالقضاء والمسندين
بالعنية والعلولية والمطامع الاخير تشبيه تمثيل واختار السبابة على المسجدة لان المقام
للمعقوبة والسبابة انصب به **قوله** ما كل ما يقنع المرء يدركه بحري الويلع بالاشهر القند
اقول هذا البيت للنبي في السبب اللغة تشهر بالفوقانية والسقف بضم السين مع ضمة
والعامة نقراء السقف بالفتح وكسوا الفاء يعنون الملاح وهو غلط لان الملاح السقف
لا السقف وايضا الرواية بخلافه الاعراب ما فانية وكل مبتدأ مرفوع وجوز ابن خنيزان
نصبه بفعل مضمر تفصيل ما بعده وما موصوف مضاف الى كل ويقتضى صلته والغاية
محذوف ويبدو ان خبر كل ويجري الويلع فاعل والغرض متعلق به وما موصولا
تشبهى صلته والغاية مقدرة المعنى ليس كلما يقناه الانسان يناله لان السقف يريد
الويلع الحافقة وربما خالفها الريح فودتها الى خلف او اعرفتها الشاهد في كل حيث
دخلت في حينها لئلا بعد اداة فتوجه النفع الى الشمول خاصة واذا الكلام تعلق بالفعل
بعد بعض ما اضيف اليه البلاغة قوله ما كل ما يقنع المرء يدركه بالاشهر القند
والنقبة على عدم اعتقاد على ما ليس حاصلا بالفعل وابهم جنس لمنه للموم وعجز البيت
مؤكد على طريق التمثيل حيث شبه حال الانسان في كثرة تمنيه وعدم حصول مطالبه كلها
بحال السقف في اداة هبوب الرياح المرافقة وتختلف ذلك احيانا والجاء مع النفع مع
حصول النفع على الوجه المراد واسناد تشبهى الى السقف مجاز عطف لانه الذي يشهرها
قوله قد اصبحتم الجبار تدعى على ذنبا كل لم اصنع **اقول** قد تقدم هذا في التوا
الاسناد المجزى والشاهد فيه هنا ان كل ما تقدمت على النفع ولم يعمل فيها الفعل المنفع
عم النفع لا فوذا ما اضيف اليه واذا نفع اهل الفعل عن كل فوذا منها مفرد بواو متعدي
بدل اضافة ضميره الى كل قال الشهم في هذا المقام ان كل المضاف الى الضمير لا تعلق
الا تأكيد او مبتداء ونقل نحو عن اي الحاجب **اقول** هذا الحكم اكثرى لا كل صرح بذلك
ابن هشام في المعنى وورد خلافا عن العرب قال الحارث بن جاثية من له عند فام الخير
ثلاث في كل ان القضاء جنة بكسر الجيم وتشديد اللام الكسوة ولزم من موصو وصفه
ليرجع الى عمرو بن هند ملوك العرب الذي اخشد الحادث القصيدة بحضرة وعمره العطاء
السبع قوله ايات ثلثة اي دلائل ثلث قوله على اقدامنا في الحرب وحسنه بلائنا قوله

وفي كبريت الفضاء اي يقض لنا الناس بالتقديم على غيرنا فيبت ويحكمون لنا بذلك
وتفضيل ذلك في شمع العلاقات **قوله** ثلث كبريت فقلت **عند الله** هذا المصراع من الواقع
انشده سيديوه ونجمن فاخرى الله دابرة تدوم قوله ثلث خبر مبتداء محذوف تقديره
هين وكبريت مبتداء وفيه الشاهد حيث دفعه بالا ابتداء بدوت ظهوره وقيل خبر
وعند مفعول مطلق او حال بتأويل عامدا ومعنى اجزاء الله اذله واهله في الغيب
لجسما اجزاء الله اهلكه وحاصلا منقضاء الى قلت ثلث منشاء هذا فاخرى الله امرأة
دابرة تدوم عندي وهذا وان كان ظاهر الدعاء عليها لكان المراد به كمالا استبعاد
دوامها والتعجب منه وان السبب فيه امر عظيم مع ما اعتاده من قول النساء او الكناية عن
عدم دواها وانما يقضها كما قتل غير ها وهذا كما تقول لغيرك هل تفعل كذا فيقول قاتل الله
من يفعله يريد استعظام والتعجب من تجترى على فعله او الكناية عن عدم فعله لم يذم قائله
وهذا ظن لن لا حظ متضمن للمقام **قوله** ابو موسى فجدك نعم جدا وشيخ لحي خالك نعم خا
هذا البيت لا يخلو بل يدعي بلال بن ابي بودة بن ابي موسى الاشعري من الواقع **قوله** ابو موسى
وهو المخصوص بالمدح وفيه الشاهد حيث قدمه والفاء فائدة وحده بلال منه وجعله نعم
جدة لغيره كذا قيل وهو ضعيف لان زيادة الفاء في البدل لم تسمع من العرب ولم تنقل عن
الائمة النحويين واغمازوا في الخبر ويمكن الجواز فيه بآية الفاء وان دخلت ظاهرا على البدل فخرجت
للصيغة داخل على الخبر لان التقدير ابو موسى جدك نعم جدا والحق ان هذا تكلف والاقوال
ان يكون ابو موسى مبتداء وجدة خبره ونعم جدا جملة مدح مسانفة والمخصوص بالمدح محذوف
اي هو وعلى هذا الاشهاد فيه **قوله** زادت عليها للظلام رواق **قوله** هذا المصراع
للمرق من الكامل وبعده ومن الجوزم قلاند ونطاق **قوله** زادت المصير المحببة وفيه الشاهد
هد في وضع المصير مكان المظهر لادعاء ان الفكر لا يلتفت الى غيره وعليها جزمته
والظلام حال في رواق ودواق مبتداء مؤخر للجملة حال من فاعل زادت والرواق
بالفتح ستوديق يجعل دون السقف والنطاق بالكسرة لوجب تاوذهها الراية فتشده
بها به وسطها وتوسط طرفه الاعلى على الاسفل والاسفل يحترق على الارض اقول هذا كان
في القديم ولا يكاد يعرف الآن ومواده بالنطاق هنا المنطقة التي تشده في الوسط
بقوله زادت هذه المحببة وعليها ستم من اليد وليس لها قلاند ونطاق وانما قلاند

ونطاقها

قلاند ها ونطاقها من نجوم السماء على سبيل التبع الناش من حسن القيل ويجوز ان يريد
ان لها قلاند ونطاق ويكون قد شبه قلاند ها ونطاقها المرصعة بالنجوم والاول ادق
والطف **قوله** كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه برزوقا هذا الذي ترك
الادهام خائفة وصير العالم الخوي زنديقا **قوله** هذا البيت لابن الراوندي من جرح
البيط وقبلها سبحان من جعل الاشياء موضعها وفوق العز والادلال تفريقا وكان ابن
الراوندي اول من مظهر للاسلام ثم اظهر الزندقة وكان لا يقيم على مذاهب الخان مات
حنس واربعين ومائتين وكان ابو يوديا وكانت اليهود توميه ايضا بالاحاد اللغة
مجرنت والمذاهب اماكن الذهاب والمراد هنا طرق العاش والتخريب بالكسر العالم المدقق
والزندق بالكسر الذي لا يؤمن بالصانع ولا بالاشايخ وقيل الذي ينكح حشوا الاجسام
وقيل الذي يقوله بالزند والظلمة وقيل من يبطن الكفر ويظهر الايمان وقيل من
زك دين بالفارسية ومعناه دين الرواة والاصح انه من زندي نسبة الى الوند بالفتح
وهو كتاب فذلك القادسي الذي عطل الشايخ واباع الفروع فقتله كسوى النشروا
وكسر الاول الذي تدين تغيير النسب الاعراب كم خبرية مضاف الى عيزها وهي مبتداء
مذاهبه خبرها وجاهل عطف على عاقل وتكون من افعال الصيغة في نصب مفعولين وهو
صله الذي وفاعله المضموعاندها وجملة صير عطف على ترك الخي يقول كم عاقل كمالا
مظهره عجز من تحصيل معاشه وجاهل كمال الجهل يزدق بلانقب هذا التناقض هو الذي
صير الادهام خائفة وجعل العالم المدقق كافرا شكوا الوجود الخالق الحكيم الشاهد فيه
الاثبات باسم الاشادة وكان المصير حيث قال هذا كمالا تميزه لاشتماله على حكمه
البلاغة التي بهم العبرة للدلالة على كثرة مثل هذا ووصل عاقل بعاقلة منك للتعظيم للدلالة
على كمال الوصف الموجب للتعجب من سوء حاله وضيق معاشه مع وفور عقله واعيت مذاهبه
مذاهبه مجاز عطف لان العاجز صاحبها لا هو وفي قوله ترك اشارته الى انه مع جعلها خائفة
اهلها لدلالة لفظ ترك على ذلك في بادى الوأى قيل لا حظ معناه المقصود وتعريف الا
وهام باللام وجمعها المقصد العموم ادعاء للاحقته لان الحق انما تحصل للادهام التا
قصته ولم يقل العقول لانه العاقل يعلم ان ذلك لا يكون الا للحكمة بالغة فلما تحجب
واغابن دافيقنا وقول صير دون جعل ونحو لدلالة الصير على المعالجة فانه طريق

بعد الفكر ما حير وشغل فذكر حتى قال ان انحراف العالم لا يثقل الا بعد تعب وشقة
ونكر ذنوبنا اما التحقير اى كافر حقيرا او للتعظيم اى كافرا كاملا فى الكفر **قال**
تعالى كى اشجع وما بك علة تريد ان قتلى قد ظفرت بذلك **اقول** هذا البيت ليدل
الدمينة من الطويل والدمينة مصغر الدمنة اسم آفة اللفظ تعاليت اظهرت العلة والشج
الحزن والظفر بالشئ ينله بطريق القهر لا عراب تعاليت فعل ماض وفاعله المحبوبة
وكى خوف تغليل ونضج اشجع مسبب بفتحة مقدرة على الالف وحمله وما بك علة حاله وال
تعاليت وحمله تريد ان يجوز كونها حال من فاعل تعاليت او بيانها او بدل لانها وقد ظفرت
جملة مستأنفة او حال من فاعل تريد ان المفعول المفعول لكى احزن وما بك موضع وانما
تريد ان قتلى جرمنا وقد ظفرت والشاهد في قوله بذلك حيث اى باسم الاشارة مكان
المضمولاد عما كمال ظهور قتله حتى كانه محسوس يشا الى البلاغة هذا البيت من احسن الشعر
واذ قد وما بك علة تدبيل لنا كيد ما قبلها وفصل جمع تريد ان عن جملة تعاليت لكالا لا
لصلا بينهما وقيدها بالمفعول لعدم قرينة الحذف واختار ظفرت على فرت ونحوه لا
في الظفر من معنى القهر والغلبة واللاتيات بالجملة المستأنفة اخير البيان تحقق مراد
الحبيبة وتضليلها بطلبها تحصيل الحاصل وهذا الوجه متعين على تقدير كون الجملة حالية وظاهرة
البيت خبر والمراد الحزن والتحقير **قال** الى عبدك العاصي انا كافر بالذنوب وقد عاصيا
فان تغفر فانت لذلك اهل **وان تطرد فن يرمي سوكا** **اقول** هذا البيت من الوافر
وهما فى الديوان النبوي الى امير المؤمنين قوله عليه السلام انا ما في لفظ العبد من الخضوع
الموجب للرحمة وفيه الشاهد ووصفه بالعاصي للتذلل بالاقوال بالذنب ومعنى انا كافر
وجه اليك بقلبه قوله وعاك اى ناداك فقال يا اى واضافة الاله الى الضمير للاستعظام
والاشارة بقوله لذلك الى العفوات المرحوم من تغفر لك كمال ظهوره وتقدمه على اهل العقاب
للمصرى انك اهل العقاب لا للطرد اى اللاتى بك ملك ذلك وان تطرد اى تبعد
عبدك عن رحمتك وعذف مفعول تغفر استبعاد العفوة به على الخضوع والاعتراف بال
لذنب وقد مفعول تطرد للاحتراز عن وقوع الطرد على صريح اسم لشدة طغى
الرحمة خصوصا مع الايقان بكرم المدعو وظاهر البيت خبر والمراد الاستعظام **قال**
عن اللذون صبحوا الصباها **اقول** هذا المصراع لؤونة بن العجاج من الرجز وقال

بن الاعراب مولود من عقيل وقال الصفاة هو ليلى الاخيلة ودواه هكذا قولى اللذين
صبحوا الصباها يوم الخيل عادة على احوالها مدح فاحتجناهم احتياجا والذون بالواو كيت
بلامين وبالياء بلام واحدة قوله صبحوا تقول صبحت زيدا اى حشنت صباها قوله الصباها
مفعول فيه لصبحوا يوم الخيل كك والخيل مصغر فان مفعول لاجله وهو اسم للام
فاته على العدو والمخاض بالكسرة والمخاض المطر اذا دام ومبع قبيلة من اليمن مفعول
صبحوا والاحتياج للاهلاك والاستيصال والمخ عن اللذون اتوفى الصباها يوم
الخيل لاجل الغارة الملائمة الشديدة مدح فاهلكنام والشاهد فى سخن اللذون
حيث اى ضمير المتكلم اولام عبر عن مضاه بعضه الغائب ثانيا ولا يمتنع ذلك
التفاقا الجريانه على الماسلوب الشائع **قال** يا من يفر علينا ان فقادهم وجد اتنا
كل شئ بعدكم عدم **اقول** هذا البيت للشعرى البسيط قوله يفرى يصعب فى المثال اذا مر
من والوجدان بالكسر مصدر وجد الشئ يجده قوله وجدنا متداء وكل شئ مفعول وبعدكم
به وبعدكم خبر والمخ ان كل شئ بعده بعدكم لا يفهم عنكم من عندنا كالمعذور والشاهد قوله
فارقم حيث جاء على الغيبة وبعدكم حيث جاء على الخطاب وليس باللفظ جريانه على الظن
لان حق عايد الموصو الغيبة وحق الكلام بعد تمام المنادى الخطاب والاولى الاول والثانى
من التثنية **قال** انا الذى سميت اى جديده **اقول** هذا المصراع من الرجز ينسب الى مولانا امير
المؤمنين وبعد من غام اجام وليت تسره عبد الذاعين شديد القصر اليكم باليتف
كيد كسندره الحيدة من اسماء الاسد وكانت فاطمة بنت اسد ام على كرم الله وجهه تمت اسد
باسم اميا وكانت ابو طالب غائبا فلما قدم سماء عليها قوله من غام خبر مبتداء محذوف نفك
انا والضغام بالكسرة واليت والقصور بالفتح من اسماء الاسد واجام جمع اجم بالضم
وهى الشجرة الملتفة ونسب الاسد اليها كثر وجوده فيها والعجل بالفتح وسكن الجوز
الضم من كل شئ والشديد القوى والمقمة بفتحين اصل العنق وقوتها كناية عن
البدن ومعنى اليكم باليتف اضربكم استعادة لفظ الكيل للضرب بجايى الوفاء والو
والصرف كيف يشاء فى كل منها والسندرة قيل هى العجلة اى اهلكم عاجلا وقال النجاشي
مكيا لا تخم وقيل اسم امرأة كانت توفى الكيل والمراد اهلكم قتلا وايضا وامرهم
خبر با دافعا والشاهد فيه الايات بالعايد ضمير المتكلم والقياس ان يكى ضمير

غنية لكن لما اخبر من نفسه وكان الاخرا من الخبر من الاول ان المبتدأ راي جانب الخ فاعا
الخبر على الاول وهو الصبر المتكلم المبتدأ لعدم الالتباس فيدوع ذلك فلهذا منوع
عند النجاة حتى قال الماذي لولا شهوت موده لودته اقول هذا غفلة عن الماذي عن صل
واعد الخ وذلك انها تؤخذ من كلام البلغاء لان كلام البلغاء يلحق عليها ويقاس بها فاذا
ورد من على سم مثل هذا هو اوضح البلغاء كان حجة من انك وقاعة يرجع اليها وقلة
في الكلام لا ينافي فصاحت بل هو من الخلف الالتفات واظنه **قال** تطاول ليك باللا
ثم وقام الخ ولم ترق وبات وبات له ليلة كليلة ذي العايد الا بعد وذلك
من بناء جازي وخبر عن ابي الاسود **اقول** هذه الابيات لامر القيس بن عابس
بالوحدة العطاء الكندي من المقادير يرفق ابن عمه ابا الاسود ظالم بن عمرو الكندي
وقيل الامر القيس بن حمير هو غلط نقي عليه ابن ديد والاعند بفتح الهمزة وضم اليم
ويروى بكسر ها اسم مكان والخلة الخالة من الام والحزن ولم ترق حاله الخ والخ
بالضم اليوم وله بات له ليلة مجاز عطف لانه المراد مخاطبها والعايد كما يقع في العبد قد
لروا الوصف بالادمد اي قال حسن للبالغة في سئ حاله وشدة قلقة وقيل العايد المراد
فيكون الوصف للبيان والتاكيد والبناء الخ الذي يحصل علم او قى والافوخ لا
بناء وله خبر مجزئة عطف على جازي وله عن ابي الاسود اي عن حاله والشاهد في الالتفات
ودوجه النكتة فيه انه لما دود عليه الخ فلق واظهر من الخرج ما ادجب الشك في نفسه
هل هو او غيره فاقام نفسه مقام مخاطب مكروب ومخاطبه توجه اليه بتطاول
ليلك ثم زاد عليه الخال من غاب عن نفسه وخالطه الشك هل هو الخاضع ام غيره
من نفسه منزلة الغائب واخبر من حاله بقوله وبات ثم لما تناهى جرحه رجع اليه عطفة
فخرج ما هو فيه من القلق وخيل له ان هناك من يساله سبب ما فيه فخطبه مجزا
من ذلك على وجه الاعتذار واظهار الخ من بقوله وذلك من بناء جازي **قال** طمأنتك
قلب في الحسن طروب **اقول** هذا المصراع ذكره الشريف هنا فيه التفات على من
الشكاك وباقى شعره قريب انشا الله تعالى **قال** تذكوت والذكر تبيك ذنبنا
راسع باقى وصلنا قد تقضينا **اقول** هذا المصراع من الطويل ذكره الشريف هنا ايضا
تذكوت بطريق الخطاب وقوله الذكرى تبيك جملة معترضة وقوله ذنبنا مفعول به لانه

كوت والخ فذكرت ذنبنا والذي تبيك اي تحرك شواذك اليها والشاهد فيه الالتفات
على مذهب الشكاك **قال** باتت سعاد فاسع القلب مغودا واخلفتك ابنة الحوام عيدا
اقول هذا البيت من البسيط ذكره الشريف هنا وله باتت البين والبعد وسعاد بالضم
الحبيبة واسع اما بفتح وخلف في المساواة به دون اصبح لان الا لام تشدد في الماع غالبا
والغود بالمجته المويض من العشق واصلة غدة السيف اي ادخلته في العهد بالكسر والمراد
ان الحب اعز منه بالام ويجوز بالمرحلة والمراد الذي اضعفه للحبيبة لا يقاسك الا اذا
استند الى عمود البيت ونحوه وهذا على عادة العرب في منازلهم وله اخلفتك الاخلاق ضد
الوفاء بالوعد وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والاسم منه الخلف بالضم والخ
خلاف العيد والخ ايضا من شئ خيلا فية تعريض بها لان خلف الوعد ليس من شئ الا
مراد والواعد جمع موعد يعني الوعد والشاهد فيه الالتفات كما صرح به السكاك
كنه ليس بفتح في مذهب على ما فاده الشريف **قال** هل يزجونكم دسالة من ام ليس
ينفع في اولك الولك **اقول** هذا البيت من الكامل لابي العاد العري يتهجد بخ
كنانة بالحاء وقبله ابني كنانة ان حشو كنانة بندي بنو الوجال هلك وله ابني
كنانة المرق للنداء وبو كنانة قبيلة معروفة والكنانة بالكسر وعاء السهام وبني الا
وله بالفتح هو السهام والشان بالضم هو السيادة والفضل وهلك بالفتح اي هالك
يقول في كنانة فكري سهام هجو بها يهلك فضل الوجال وشرفهم لما يكسبهم من العاد وله
يزجونكم هلالا نكا والرجل النع اي هل يمنعكم من اظهار عدواني دسالة من ام ليس
وله ام يحضرون اولك بعض اولك والاولك الوتالة استفهم اولك بطريق الالتفات
ضحي لهم انه هل يمنعكم النفع ام لا ثم ظروا اصلهم على الخطاء فقال بل ليس نفع في
اولك العمود مسالة ولا نفع والشاهد فيه خطاب بني كنانة اولك ثم الانتقال
الى الاخبار عنهم بطريق الغيبة يقول في اولك وكان الناس ان ينع فيكم وهو ليس
بالتفات عند صدق الا فاضل لانه المخاطب يزجونكم بنو كنانة وباولك غير معين
وعنده يشترط اتحاد المخاطب بالكلام في الحاليين **قال** بكوا صا حجة قبل الرجاء لك
النجاع في النكوا **اقول** هذا البيت لبشار مطلع قصيدة من الخفيف يمدح بها قتيبة التميمي
الشهود وله بكوا مغاوم من البكود وهو اول الزناد وقد شاع استعماله في الاسراع

مطلقا من اسرع الى امرى وقت كان قد بكوا له وصاحجه نادى وهوتية صاحب وزنا
 الشراء ان يتصور واصاحبا او عادلا ويجاطب وان لم يكن موجودا في الواقع والحين
 شدة الرق نصف النهار والجماع حصوا المطر بتعد يا صاحبه ايتاه بكونه لتسب فأت
 ذلك الاموال الذي هو صفاء العيش في الجمي بكونه لا اعتداله الوقت وطيب الرداء والشا
 هدي خطابه التي في قوله بكوا ثم العدول عنه الى خطاب المخرج في قوله ذلك والناس
 فاما وهو ليس بالثقات لان الغيرة في بكاء صاحبه وانكاف في ذلك لمحمد في الخطاب
 قاله مايتى نواهي الاذن اني وصاكم وانتم ملوك لمقتصدكم في **قول** هذا البيت في الطول
 وهو من شعر المولدين جمع مولد بالتشديد وهو العرب الاصل المولود بين العجم والعسكرة
 الخطاب للجم سواء تولد من عرب او غيره قوله مايتى البناء يحسن في اللفظ والمقصد من المقصد
 والخولجة يقول في اى ناحية من الاضطرار طلب وصلكم وانتم كالمالوك ليس لمقتصدكم جهة
 خاصة فاطلبكم فيها بل شأكم النفل من مكان الى اخر كالتلطان في ملكة وقوله بالمتك
 نحو في لغيرين جهة المقصد ظا والمراد في تعيين المقصد لنفسه اى ليس لكم مكان شخص
 تقصدونه بل تطوفون فالى مكان الحكيكم نزلتم ويجوز كون المقصد مصداقاً ميمياً اى
 ليس لمقتصدكم جهة معينة بل كيف اتفق والشاهد فيه خطاب المفرد بلفظ الجمع للعظيم كما
 وفيه هذا ليس كلام القدماء ولم يرو عنهم من الواحد بلفظ الجمع تعظيماً الا للتكلم خاصة
 دون الخطاب والغائب بذلك طوذا المولدين **قال** طمحا بك في الحساف طوبى لبيد
 عمر حان شيب بكتفى ليلى وقد شط دليها وعادت عواد بيننا وخطوب **اقول** هذا البيت
 لعلقه بن عبيد بن العويل قوله طمحا بك بن طمحا به قلبه اى ذهب كل من ذهب قوله في الحان
 اى في حبه على حذف مضاف والطرف خفة تغري الانسان من رفع ارجل وبعيد
 بعد للتقريب في حان ذهاب الشهاب والعصر الزمان وحان اى قرب وقوله عطفان لبيد
 من بعيد وهما طراف متعلقان بطمحا او بطوبى وما صدرهما واحد لانه الزمان الذي هو
 الشهاب هو زمان قربها الشيب قوله يكلف هو الامر بما يشق ذفا على منير القلب فيكون
 بالناء التوقاية فالطامل لبيد وهه محبوس وشط بعد جملة قد شط حال من لبيد والولى
 بالفتح وسكوت اللام القرب ومن شط بعد زمان وفيه حذف مضاف وعادت
 العوادى جمع عادية وهي الصيبة وكلما يشغلك ويصدك عن الشئ والخطوب الا

الغنية والشاهد

والشاهد فيها الالتفات من الخطاب في طمحا بك الى التكم في يكلف **قال** في بالله
 ليس له شريك ومن عند الخليفة من بالجماع اني يا فداك ابي ولى بسببك
 انك ذو وديع **اقول** هذا البيتان لجري بن الخطف بالهاء المجهة والفتحات الثلثة في الالف
 وثيق بالله اى اعتمد عليه والخطاب لامرأته والخليفة السلطان الاعظم والجماع
 الطغر بالطن عند الخليفة متعلق بالجماع المحذوف المضرب بالذكور او بالذكور والبارقة
 قاله لبيد **اقول** هذا ناظر الى قول النخاعة ان المصدول لا يعمل مؤخرا وان جودناه في الجارية
 زيادة البناء لان مقتضى الجود لا يتقدم عليه ويجوز عطف الطرفين على قوله مايتى به
 بقوله ثقي واعتني اما من الغيث وهو المطر اى امطر في سحاب جودك او من الغيث وهو الجود
 اى انجده في واحة على شدايد الدهر قوله يا فداك يا حرف تبيه او نداء والمنادى من
 يا من لى او نحو ذلك قوله فداك ابي ولى جملة مقنة للنداء وبسبب متعلق ما غنى
 والسبب بالفتح العطاء والادب بالجماع النشاط والحدود والمراد انك تطرب لفضلها
 والشاهد فيه الانتقال من الغيبة في قوله من عند الخليفة الى الخطاب في قوله واعتني
 وهذا عند الجمهور الثقات وصدرا لافاضل لا يراه التناقلا لانه يشترط اتحاد المخا
 طب في المقول منه واليه وهذا ليس لك لان الخطاب بالبيت الاول امرأة الشاعر
 وبالثناء الخليفة **قال** متى كان الحيام بذى طلوع سقيت الغيث انبها الحيام تنه
 يوم تصقل عارضينا بعد بشارت سق البشام **اقول** هذا البيتان لجري بن الوافر في
 رواية الجوهري هكذا تصقل يوم الصقل اللفظ ذو طلوع بالعين اسم مكان وتصقل
 تجلوا والعامضات ثنية العارضين وهو من الاسنان ما بعد الثنايا وقال ابن السكيت
 العارض الناب والظن الذي يليه وقبل العارض ما بين الثنايا والارض والباشام
 شجر طيب الرائحة واحدة بشارت معنى استنهاية وكان فاقصة وبذى طلوع الباشام
 في وقت مجرول وانبها الحيام نادى محذوف الاداة وغمرة ايقع لانتكاد يوم هنا
 مفعول به وسق البشام جملة دعائية المعنى استقم في نفسه او لا عن وقت كون الباشام
 بذى طلوع ومراة الخوا والمحدث والحزن على وقت تلك الايام ثم زاد شوقه صي
 تحيل الحيام الحاضرة في فكره وانما حاضرة عنده في الخارج فتاها خطاب الحاضر
 ودعاهما بانه يسقيها الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب لان المطر صا

الارض واهلها ثم رجع اليه عقله فوجع على نفسه باللوم على استغفاره عن القيام وقال
ايقن اليوم الذي كانت المحبة تنالك فيه يعود البشام ثم دعا للبشام بقى الجث كواما المحبة لان سوكا
كان منه الشاهد فيه تعقيب الكلام في كلام البيهات بحمله دعائية ملائمة للكلام الاول في المعنى
اى مناسبة له بوجهه وهذا داخل في الالتفات البلاغة اخذت في الزمانية لاسيما
عن اذنان كونهم في ذي طلع وحذف فاعلم منه للعالم لان سعة المطر لا يكون الا في الايام
وفي الكلام الجمع لانه استغفر اولاً من ذنوبه كون القيام بذي طلع ثم رجع على نفسه بالانكسار
ايقن ذلك اليوم ونكر بانه لا فؤاد وعرف البشام بلام الجنس للعدم اى مع كل بشام لا بد
تلك البشامة **قال** فلا مزبذ وادنى الياس مائة ولا ومله يصنع لنا قسماً **اقول**
هذا البيت من الطويل لاني تباه بفتح الميم وتشديد الشاء واسم الرماح شدد وقبل ثوبان وميادة
اسم من قله فلا مزبذ بهم بالغم الرمي ويروي الجمع ويبدل فيكون من الكثرة لانه كانها
يكون صاحبها فالحقيق يكون بالوجه والحب يكون بصدق المودة او بغيره لكن لان المخاطبة
تأتي للطرف الواحد للبالغة والشاهد فيه تعقيب الكلام اعني قوله فلا مزبذ ويبدل بما يبيد للجمع
حيث لا يخطئ بيانه عن سماعه فكانه قال وما تضع فاجاب بقوله في الياس مائة ومثل الاول
يصغره وهذا داخل في الالتفات **قال** فخر قبل التفرق يا ضياء ولا بك موقف منه الودعا
اقول هذا البيت للقطب في النسخ ويقيم وهو لقبه واسم عمر والتعليق وهو من قصيدته من
الرافع يمدح بها ذوقه في الغارث الكلامي وكانت قيس اسودت القطر ففكته ذوقه واعطاه
في الاول وحمل وكساه بقوله فخر قبل التفرق لانه ذوقك وضاع بالغم فخر ضياعه سم
امارة قوله لا بك لاداعية جاذبة ويذكر مجرّم بهاد موقف اسم كان صفة والودع خبرها
وفيه حذف مضاف لان الودع لا يجنبه عن الموقف والمقدّر لاجل الله موقفاً منكم
موقف الودع لنا والشاهد فيه الضيق حيث تكلم المستند والقباض العكس **قال** فانك لا بد
بعد قول الله كان دامت اعداء **اقول** هذا البيت من ابيات الكتاب من الماد وبعد لقد
لحق الاسافل بالا على دماغ اللوم واختلط البخار وعاد العبد مثلاً في قيس وسبق
مع المغيرة العشار قوله فانك خطاب لكلمين يصاح له العدم تغلق الغرض بمعين يلقى
قد قسداً للناس وتساوى الشريف والوضيع عندهم وان دام هذا فلا يزال الاتقان
بعد مضمون عام واحداً كان جيداً لاصل ام رديه والاسافل هنا اما ذل الناس والآفاق

الابوم قوله دماغ اللوم استعان من دماغ الجراى اضطربت امواجه والمراد قلب اللوم وانتفع شمع
واللوم هنا خسة الاصل والبخار بالفتح الاصل اى اختلطت اصود الاشباح بالاداء ودعا
هنا بمنه صاد والعبد اسمها ومثلاً في قيس جزها قبل هو تصفيا في قيس وهو الغارث من
المند ملك العرب صغر اللوم بمنه صاد والعبد كالاستطاعة في الشاء لعدم المتبذ وقيل
هو مكة المشوفة اى صاد والعبد كالجيد في العفة وسبق مجرّم في السبق المنجى جمع المفعول بالغة
والجيم وهو العجب من كل شئ والمراد الا بال روية الاصل والعداء بالكسر جمع العشار
في الناقة التي من لحولها عشوة اشهر وهو عز الابل لعرب وقت ولعلها يتولد فتعاده الابل
الودية والجيدة من ساوفها مائة عدد وما جنتها واحد والمراد من الزمان واحله وان شاهده
القلب لفظاً ان كان ذوق في بكاء المدة لوقوع الاسم بكثرة والمجزة مرة وان كان لم يمتد او
فلا شاهده **قال** ودرهم فخره ادجاؤه كان لونه ارضه ساء **اقول** هذا البيت من لوفية من
الرجز المعربة الاسبعة والادب الجوانب واحدها رجا مقصود ان شاهده القلب حيث ثبت
لونه ارض الله بالسماء في العفة والكثرة بالغة المتعارف العكس في الكلام قد مضى
اى كان لونه ارضه ساء لانه المراد تشبيه لون الارض بلون السماء لا بالسماء نفسها
قال فلا ان جرى من عليها كاطنت بالغدث السباعا امرت بها الرجال لياخذوها
ومن نطن ان لن تستطاعا **اقول** هذا البيت للقطب من القصيدة التي تقدم ذكرها يصغره
الذوق الذي اعطاه اياه يا هاد ذوق الحادث قوله جرى من استعارة تبقية حيث شبه الحاد
السم في ابدان الذوق يجريان الماء على الارض بجاي الغر والنفوذ في الاجزاء كلها على وجه التساوي
مع الايمان في الصفاء والطاوة قوله كاطنت ماصدية كطيتك والعدت محنة القصة السباع
بالفتح الطيب للخطوط بالبين كذا في القاموس وفي الاساس السباع بالكسر ما يطير به بالفتح
الطيب وفي ديوان الادب السباع بالكسر ما يطير به والطيب ايضاً وهذا المصارع تشبيه
تمثيله من قوله امرت بها اى بالذوق قوله الرجال اى الذين وهبها لهم قوله ان لن تستطاعا
ان مخففة وتستطاعا محلي اى يستطيع احداً خذها لا عضباً الشجاعة صاحبها ولا
هبة لان مثلها لا تسمع النوى به لنفاستها والمراد تعريفه وان شاهده القلب
فان حق الكلام كاطنت القدرت بالسباع وفي الصحاح كاطنت فلا قلب فيه لان
القدرت بطانة السباع ويجوز ان يكونه طينيت بمنى الصفت فلا قلب فيه ايضاً **قال**

ثم انصرفت وقد اصب جذع البصرة قارح الاقدام **اقول** هذا البيت اقترى ابن الجاه
من الكامل وقيل ولقد اراد في الرماح دريعة من من عيني مرة واماني حتى صحت لما تحدر
من ذي اكناف سرجي او عنان لجاني وبعده البيت **القول** قطري بفتحين من رؤساء
الخوارج وابوه الفجأة بالضم والمد اداني من رؤية البصري انظر نفسي والدوية
بفتح الدال وكسر الباء وسكون الياء وبعدها هزة حلقة ينعلم عليها الطمن من
عن عيني حال في الرماح وعن هنا اسم بمعنى الحجاب لدخول الجار عليها ولم يتعرض لذكر
البصار والخلف لدلالة قرينة المقام على ذلك وتحد رأي سقط والاكتاف الجوانب
او عنان او بمعنى الواو والعنان سيول اللجام واصبت من الاصابة وهي المهلاك
اي اهلك اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى انك مرادى من الاعداء ولم اصب اولم ينالوا
منى ما ارادوا ولجذع بفتحين لحدوث السن والقارح الطاعن في السن والبصير
قوة للنفس نفعا في العقولات كما بصير في المحسوسات **الاعراب** ثم انصرفت عطف على خضبت
والواو الحال وجذع قد اصب حال من فاعل انصرفت ولم اصب مجرور عطف على اصب
ونائب الفاعل ضمير المتكلم وجذع البصرة وقارح الاقدام حالان من فاعل انصرفت
ايضاً وهذا صحيح ما قبل في اعراب البيت **القول** بقوله قد بلغت الجاهود في لقاء الاعداء
ثم انصرفت عن الحرب واصبت اعدائي وظفرت بهم ولم اصب وكان الضرف وانا قوي
البصير في حربهم قارح الاقدام لكثرة ما رستني للحرب **ان** هـ في القلب بحسب الظن لان
القروح يناسب البصرة والجذع تناسب الاقدام وعلى حقيقة الش فاعلى عن الزوجة
فلا عيب فيه وهو **ان** **البلغة** ثم الدلالة على المهلة للأشارة الى جلادته وصبره وانه
بعد ان جرح وضرب بالدم لم يعرف عن المعركة عاجلاً بل توقف لينظر هل بقي من
بجاريه ام لا وفيه طباق السلب واصبت ولم اصب والطباق في الجذع والقارح
وحذف معجرا صحت العلم به وفاعل اصبت للتعظيم الموجب للمدح بانه لم يعبه احد ولعدم
تعلق الغرض بالفاعل لان الغرض الاخبار عن عدم كونه مصاباً **شواهد المسند** قال ومن يك
اسمى بالمدينة رحمة فاق وقيار بها الغريب **اقول** هذا البيت لصائبى بالبناء المعجزة
والباء الموحدة بعد الالف واخره هـ ابن الحارث البرصى بضم الباء ولجيم من الطويل
من يك حذف نون يكن مخفياً وامسى فعل ماضى ناقص وفي المدينة خبره

مقدم

مقدم ورحمة اسم مؤخر والرحل المنزل وجواب من الشرطية محذوف بفسره قوله فاني لم
والنقد بـ من يكن اسمى منزله في المدينة فليست مثله فاني بها غريب لا اهلي ولا رحل
وقيار كذلك والقيار بالالف والفتحة تحت الشدة اسم فرس الشاعر وقيل اسم
جمله وقيل اسم غلامه وهو عطف على محل اسم **ان** **الهدية** حذف المسند اي خبر
قيار لوجود قرينة الحذف والمقتضى كالاختصار مثلاً وقال اسمى دون اصبح
لان الحاجة الى المنزل في الليل **اشد** قال نحن بما عندنا وانت بما عندك راض
والرأي مختلف **اقول** هذا البيت لقيس ابن الخطيم بالخاء المعجمة سمي به بحراصة
على الفقه من المنسرج من قصيدة يعاتب بها بعض العرب يقول نحن بما عندنا من
القول والفعل راضون وانت بقولك وفعلك راض لكن الرأي يعني الاعتقاد
مختلف لانا نطلب الانصاف وانت تباها **ان** **هدية** ترك المسند وهو خبر نحن لوجود
القرينة والمقتضى وعرف الرأي باللام لقصد لخصه المهدودة في الذهن اي رأى المتكلم
والمخاطب **قال** رماني بامر كنت منه والدي برتيا ومن اجل الطوى رماني
اقول هذا البيت لابن احمرو قيل لأرنق الباهلي وكان خاضعاً رجلاً عند الحكم
عليه بر فقال الرجل هو لص بن لص لغزى به الحكم فقال ذلك وقبل البيت
دعاني لصاً منصوص وما دعي بها والدي فيما مضى رجلاً دعاني اي
سماني لصاً وقال رجلاً لانها اقل ما ثبت به الدعوى قوله رماني بامر اي قدني
به والمراد اللصوصية والطوى مشد الياء البر بمعنى المطوى تقول طويت البر
اي بنيتها بالجارة قوله من اجل الطوى اي من اجل خصومي معه بالبر وبروي
من جال البر بالجيم ومن جوال بالضم قال ابو عبيدة لجال الجول كل ناحية من
نواحي البر من اسفلها الى اعلاها يعني رماني في اسفل البر الى فوق واخرني
منها وهو استغارة تمثيلية والمراد انه شقني بحضرة الحكم واساء الادب فظفرت
به وغلبت فكانه اخرجني من بئر كنت فيها وقيل حول البر حائط فمعنى
رماني من حائط البر رماني في مهلكة كالبر لانه انتهى بالصوصية
والشاهد فيه حذف المسند وهو خبر كان او خبر والدي وقدم والدي وقدم
والدي للتسوية بينهما في البراة ولواخره فقال كنت برتيا والدي لتوهم

ان لم يرد على والده لان ثبوت الحكم اولى واخوى فقدمه ليكن لاخبار عنها دفعة
 في الظلال اشار الى شيا وبها في البركة من التهمة **قال** فيا قير من كيف وارت
 جوده وقد كان منه البر والبحر **ترعا** قول هذا البيت للحسين بن مطير الاسدي
 من الطويل في ابيات يرف بها **مع** بن زائدة واولها الماعى **مع** وقولا لغيره
 سفنك الغواذى مربعا مربعا فيا قير من انت اول حفرة من الارض حطت
 السماعة مضجعا وبعد البيت واوله واو ورواينه بالفاء كما في الشرح مخريف
 وبعده بلى قدوس الجود والجود ميت ولو كان حيا صفت حتى تصدعا
 فنى عيشي في مودف بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا ولما مضى **مع** مضى
 الجود وانفضى واصبح عرين الكارم اجدعا قوله الما من الم بالكان اى نزل
 به وعدى على التضمن معنى التعرّيج والا فهو يتعدى بالباء لا غير قوله على معنى اى على
 قبره والغواذى جمع وهو المطرف في الصباح الى الظهر والمربع اسم فاعل في اربع اى
 منع والمراد المطر الذي يمنع الناس من الحركة لشدة وخطب جمهور اى صمرت و
 السماعة الكرم والمضجع مكان الاضطجاع قوله وارايت من الموارث وهى السر
 و**ترعا** اسم مفعول اى ملوا وتصدع تباين خفف بمحذوف اصداع بالكر
 وعيش جمهور اى عاش الناس في مودف اى احسانه والمرتع المكان المخبى الخشب
 قوله مضى اى مات ومضى الجواد اى ذهب والعربى هنا الانف والاجدع بالذال المهملة
 المقطوع الانف وهى استعارة تمثيلية والمراد ذهب رونق الكارم **قال** **ترعا** حذف
 المسند وهو خبر قوله البحر **قال** ان محلا وان مرتحلا وان في السفراء مضمونا هلا
اقول هذا البيت للاعشى ممنون بن قيس وهو اول من سال بالشعر واخذ الجواز
 عليه من المنسج المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال اى ان لنا منزلا نخل فيه ومكانا
 نرحل عنه ويجوز كونها مصدرين اى ان لنا في الدنيا حلولا وان لنا عنها ارتحالا
 والسفر بالفتح جماعة المسافرين قوله اذ مضوا ان جعلت اذا اسما غير ظرف بمعنى
 الوقت جعلته بدل من السفر اى في السفر في زمان مضى وان جعلته ظرفا
 ابدلته من قوله الرضى اذ لا يكون اسما الا اذا اضيف اليه زمان او كان مفعولا به ليس
 اجماعا في النجاة ويجوز كونه حالاً من الضير في الطرف اى في السفر حال مضى ويجوز
 كونه

ظ
 في السفر قول

كون اذا اضيف اليه زمان او كان مفعولا به ليس اجماعا في النجاة ويجوز كونه حالا
 من الضير في الطرف اى في السفر حال مضى ويجوز كونه اذ للتعليل او لاجل
 مضى والمهمل بفتح بن الطول والبعدي معنى مضى المسافرين قبلنا الى الاخرة
 حلولا وبعدا وقبل معنى المهمل الكثرة اى ان في السفر من مضى غلا معنى ان في
 المسافرين الى الاخرة قبلنا مثلاً واعتباراً وموعظة لنا وان **ترعا** حذف المسند
 اى خبر ان للاختصار وغيره من الاعتبارات **قال** ليك يزيد ضارع لخصومة
 مختبط مما تطيح الطوايح **اقول** هذا البيت من الطويل لصرار بن نهشل وفي الشرح
 الرضى ليك وهو تضييف نعم قال البعللى انه لحرث بن ليك ورواه غيره لغير
 ضرار بالكر وتضيل بالشين المجمة بعد الهاء واخره لام وتضيك مصغر
 واخره كاف قوله ليك مجهول مجزوم بلام **ترعا** الامر يزيد نايب الفاعل
 وضارع فاعل فعل مقول كجواب السؤال مقدر كانه قيل من يكيه فقال يكيه
 ضارع **ترعا** **قال** والضارع الذليل وفي رواية الا عصى ليك بصيغة المفعول
 ونصب يزيد على المفعولية قال جلال الدين الرومى لاحذف في البيت بل يزيد
 مناراً ينقد احد من الرواة قوله مختبط هو السائل بلا وسيلة ومن في ما
 للتعليل وتطيح تلك والطوايح المهلكات يقول ليك يزيد ذليل لاجل خصومة
 لانا حرم فيها وسائل احوال الزمان الى السؤال لا يعرفه والوسيلة له اليه
 لاجل اهلاك لحوادث المهلكة ماله **قال** او كما وردت عكا فبيلة بعثوا
 الى عريفهم يتوسم **اقول** هذا البيت لطريف بفتح الطاء المهملة ابن عليم العنبري
 من الكامل وعكاظ بالضم سوق العرب كانوا يجتمعون فيها فينتعكضون اى يتفكحون
 ويتناشدون الاشعار وكان اذ اراى الرجل قاتل ابيه لا يعرض له لكونه في الا
 شهر كرام الهاككات تقوم اول ذى قعدة الى عشرين منه وكان فرسان العرب
 يتقنعون حتى لا يعرفوا وكان طريق هذا لا يتقنع لغزوره بشجاعته فراه
 رجل من بني شيبان كان طريق قتل اياه فجعل يتأمله فقال له طريق مالك
 ننظر الي فقال انوسك لا عرفك فان لقيتك في حرب لا قتلتك او قتلني
 فقال طريق في ذلك او كما وردت عكاظ فبيلة بعثوا الى عريفهم يتوسم

فتستوفى التي انا ذكركم شاك سلامي في الحوادث معلم تحت الاغزو فوق جلدي
نزه زحف ترد السيف وهو مثل حولي اسيد والهجيم وتمازن واذا جلت
فحول بيتي خضيم ولما تفرق الناس غزا طريف بنى شيبان فخرهم وقتلوا طريفا
فكلمه الرجل المنور قوله او كلما قال ليجلي الهمة للتقدير ان قدر المعطوف نجسوا
ولانكار ان قدر لم يعرفوا وحقن الكلام في هذا ان الواو في قوله او عاطفة والمعطوف
عليه مقدر لكن هل تقدر قبل الفخر او بعدها خلاف قال سيبويه ولهم هو اذا كان الفخر
في جملة معطوفة بالواو وبالفاء او يتم قدمت على العاطف بينها على اصلها في
التقدير نحو قوله تعالى افلم يسروا في الارض وخولها تارخا عن العاطف كما هو القياس
في اجزاء الجملة المعطوفة كقوله تعالى فابن تدهون وقال الزمخشري ان الفخر في مكانه
الاصلي وان العطف جملة مقدمة بينها وبين العاطف فيقول في نحو افلم يسروا في
الارض التقدير اسكنوا افلم يسروا في الارض وقس على ذلك وكلام ليجلي يتبع على القولين
لان لم ينص لان المقدر قبل الفخر او بعدها ويجوز ان يكون الفخر المنع من نفسه
وقوله كل نصيب على الظرفية وجاها الظرفية من مالم يظفر فيه مصدرية وبجملة
بعدها صلة والاصل كل وقت ورد دفعه عن معنى المصدر بما والفضل والعريف
كما يرد بنس القوم والنفيب وهو دون الرأس سمي به لانه شمر بالقيام بامرهم
وعرف به النفوس قوله انا ذكركم اي ذلك الرجل الذي تعرفونه وشاك سلامي اي
حادث مسنون وفيه قلب لانه اصله شاك من الشكوة وقيل بمعنى شاك السلاح
تامة ومعلم فاعل اعلم الرجل في الحرب اي جعل له علامة يعرف بها كالرشيعة
في الرأس ونحوها ولا يفعل ذلك الا الشجاع والاغر الخيل الذي له غرة وهي البياض
في جهة الفرس والشرق الذراع الواسع والرغف بالفتح الودع اللينة والمثلج المسو
لحد واسيد والهجيم مصفران وما زنه وخضيم بالمعنيين مشدد قبائل معروفة
وان هديته بحسب المسند وهو يتوسم فعلا للتقيد بالزمان مع افادة التحد حالا
فقالا قال لا يلف الدرهم المضروب ضربتنا لكن يمر عليها وهو منطلق **اقول** هذا البيت
للجاسي من البسيط وقوله انا اذا جمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات
تستبق قوله ظلت اي دامت ويألف في الالف بالضم وهي الانس بالشيء ومنطلق

اي ذاهب

اي ذاهب ووصف الدرهم بالضرب للتاكيد قوله لكن يمر عليها اسندراك حسن لدفع
توهم انهم ليسوا من اهل الدراهم **وان هديته** بحسب المسند وهو منطلق اسما لافادة
الثوب والدراهم فيا وطئ ان فانتى بك سائق من الدرهم فليتم لسالكك
البيت **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله فانتى اي ذهب مني قوله
بك الباء بمعنى في والسابق بمعنى الماضي قوله فليتم بضم العين يوق عيش ناعم اي
لين حسن وهو مجزوم بلام الدعاء والبيت **ان هديته** استعمال ان في غير الا
ستقبال مع التماسية وصلية ولا شرطها لفظ كان وحذف جواب ان لدلالة
فليتم عليه والتقدير يا وطني ان فانتى فيك زمان ماضى فلا احسد ساكنك بل
ادعوا له بان ينعم الله باله اي يطيب قلبه ويحسن اوقانه والكلام تأسف
وتحسر **قال** وان ذهلت عما اجن صدورها فقد الهبت وجد قلوب رجال **اقول**
هذا البيت لابي العلاء المعري بصفت الابل ومنها الى او طامخا من الطويل قوله ذهلت
اي غفلت واحسن اضفى وفاعله ضمير المتكلم وصدورها فاعل ذهلت والهبت احقرت
وفاعله ضمير الابل والوجد الحزن ونصبه على التميز وقلوب رجال مفعول الهبت والمراء
بالرجال ركا بها ونكره التعظيم وحذف جواب ان لدلالة فقد الهبت عليه والتقدير
ان ذهلت هذه الابل عما اخفيه في قلبي من الشوق فلم يزل غرها عما خالها فقد
احقرت بجنتها قلوب رجال والفاء في فقد الهبت للتعليل قال الشريف في بعض نسخ
السطع عما اجن صدورها في حاشيتها اي هذه الابل قد الهبت بجنتها نفوس رجال وان
ذهلت عما خفي فيه وفي بعضها احسن على صيغة المتكلم انتهى قول على النسخة الاولى اجن
فعل ماضى المعلوم وصدورها فاعله وعلى الثانية مضارع كما شرحناه ويجوز ايضا اجن
على صيغة الماضى المجهول ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ما وصدورها فاعله ذهلت
اي ان غفلت صدورها وهذه الابل عن الشوق الذي اضفى وكنتم **وان هديته** خروجه
ان عن الاستقبال وايست وصلية ولا شرطها لفظ كان **قال** ولودامت الدولة
كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما هنن دوام **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من
الطويل يمدح بعض ملوك زمانه ويذم قوما خرجوا عن طاعته فغزاهم وقتلهم
قوله الدولات جمع دولة بالفتح واصلها من الدولة وهي التناوب لانها تكون

دفع لهذا اذ مرة لذلك والكاف في كثيرهم اسم وهو خير كان ورعا يا بيان له هكذا
اعرب صدر الافاضل يقول لودامت الدولة على اهلها كان هؤلاء القوم وعابا للموضع
مطبعين له كثيرهم فسلموا القتل والاسر ولكن لادوام للدولة على احد بل الدهر
يرفع قوما ويحبط اخرين **وان شاهد فيه** ظهور دلالة لوعلى انتفاء الجواب بسبب انتفاء
الشرط **قال** ولو طارذ وحافر قبلها لطارت ولكنها لم يطر **اقول** هذا البيت للحامى
من المقارب بصف فسايرة العدو ويقول لو طار حيون ذوحافر قبل هذا الفرس
لطارت هي البنة ولكن امتناع طيرها لاجل ان لم يطر ذوحافر قبلها **وان شاهد فيه** ظهور
دلالة على انتفاء الاول **قال** وكمن مايب قولنا **اصحاح** **اقول** هذا المصراع صدر بيت للبنى
من الوافر عجزه وافقه من الفهم السقيم اقول كم خبرية مبتدأ قولنا مفعول عايب وعمل
لاعماده على الموصوف المقدر عند الجهور وعلى الجار عند المرزوقى والافه العاهة والمراد
هنا العلة والسبب **وان شاهد فيه** مثل به في ذم ابن الحجاب واتباعه **قال** ولو وضعت
في دجلة الحمام لم تفق من لجرع الا والقلوب خوالى **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعرى يصف
تأسفه على مفارقة بغداد وشوق ركا به الى ماء دجلة كذا قاله الشافى وقال الشريف
كان لم ينظر في القصيدة ولم يراجع ايضا نسخ المسقط فان المكنوب فيها صدرها
وقال ببغداد من الطويل ومطلعها طرب لغير البارف النعالي ببغداد وهنالك
وما لي ثم قال تمت نوبتها والصراحت جالها تراب لها من انيق وجمال ومنها فيا
برق ليس الكرخ دارى وانما رما الى الدهر من لياالى فصل فليك من ماء المعرق قطرة
تغيت به ضان ليس لساى ومعنى البيت ان الابل لو وضعت هامها في دجلة
لشرب لجمدة الماء وسلة عانت من المياه وقلت قلوبها عن الحنين وعلى هذا
فلا حاجة الى جعل كلمة لولا استقبال انتهى كلامه ملخصا **اقول** وضعت اى الابل
ودجلة بالكسر نهر ببغداد والحام جمع هام وهو الرأس وتفوق من الافاقه وهي
الراحة ومنه افاق من السكر اى وضع اليه عقله واستراح واجتمع بالفتح الشرب
وعبر من فراغها من شرب بالافاقه اشارة الى ان شرب دجلة عندها كثر الشرب والتراب
المذهب للأخوان قوله والقلوب خوالى حال من فاعل تفق والمراد خالية من
الشوق قوله والسقط المراد به سقط الزند وهو ديوان ابي العلاء المعرى والسقط

مثلثة

مثلثة المراد به هنا ما ساقط من الشعر عند القوم والزند بالفتح المقدمة قوله المكنوب
فيها في نسخ السقط والضمير في صدرها ومطلعها للقصيدة قوله طرب من البيت يافى
شرفه في شواهد الایحاز ان شاء الله كما قوله نعمت اى الابل وقرنق مصغر من محجب
والصراة نهر ببغداد في جانب الرزى عند المنطقة قوله جالها بالكسر اى الى جانبها
قوله تراب لها دعاء عليها بالحبسة والخسران واللام في لها تسمى لام التبيين يوفى
لها لبيان المدعولة او عليه قوله من انيق من لبيان الجنس وانيق جمع ناقة اصله
انوق قدمت الواو على النون ثم قلبت ياء للتخفيف وجمال جمع قوله الكرخ اسم محلة
ببغداد وضمير اليه للكرخ قوله المعرق بلد قرب حلب قوله ضان اى عطشان قوله
ليس لساى اى سالى عما اهلكه ووطنه وان شاهد فيه قوله لو وضعت حيث اى بلو مكان
ان الاستقبالية للأشعار باليس من ورود ماء دجلة وامتناعه باعتقاده على ما
زعمه الشافى وعلى ما بينه الشريف انه قالها وهو ببغداد فلا شاهد فيه لان لولم يخرم
عن معناه **قال** والى ذلك موقف منك الوداعا **اقول** قد مضى في بحث القلب فليراجع
قال يكون مزاجها عسل وماء **اقول** هذا المصراع عجزه بيت لحسان ابن ثابت من
الوافر وصدره كان سلافة من بيت راس السلافة بالضم لخر وروى كان سببه
بالهمزة وفي القاموس السببه ككريمة لخر وبيت الرأس قرية بالشام قرب غزوة
تفوق بجودة لخر قبل ان الشافى ولد لها قوله مزاجها اى ماء مزج لها قوله سلافة
اسم كان وجرها في البيت الذى بعده وهو قوله على انبا لها او طعم غصن من النعام
هضم اجتناء يقول كان السلافة على انياب هذه المحبوبة وهذا على عادة العرب من
تشبيه ريق المحبوبة بالخر قوله غصن طري الهضم والاجتناء اقتطاف الثمر اى كان
الخر على انبا لها او طعم تغام طري كسر الاجتناء لنضجه ولطافته والشاهد في قوله
مزاجها عسل فان المشهور فيه نضب مزاجها ورفع عسل على القلب ويروى فيه وهو
اخر احد ما رفع مزاجها ونضب عسل على الاصل وعلى هذا الوجه ما فاعل فعل محذوف
والنقد يرطاطه وثانيها رفعها على انها مبتدأ وجر والمجمل خبر يكون واسمها ضمير
شان وثالثها انها مبتدأ وجر ويكون زائد وهذا الوجه ضعيف **قال** انا ابو
النجم وشعري شعري **اقول** هذا المصراع لابي النجم الجعلى من الرجز وبعده لله دري

ما احسن صدرى تنام عيني و فؤادى يسرى مع الفخاريت بارض فقري قوله شمرى شمرى
مبتدا و خبر متحدا لفظا و مختلفا فى معنى اى شمرى الآن هو شمرى من قبل ان يضعف
فكرى ولم يكمل طبعى **فيه الشاهد** قوله لله درى مدح و تعجب و اصل الدور بالغة اللين و لما
كان اللين عند الرب من اعظم النعم عبروا به عن الفعل الحسن و نسبوه الى الله سبحانه قصدا
للتعظيم و تحقيقا للتعجب اذ لا ينسب اليه سبحانه الا ما عظم و كان عجباً لانه سبحانه
منشأ العجايب فكل ما يراى من العجب منه و مدحه فى الغاية ينسب اليه سبحانه فعنى لله دره
ما احجب فعله و اعظم امره قوله ما احسن صدره تعجب اى ما اشد حسه او اذكره قوله
الفخاريت جمع عزيت بالكسر و هو الخبث من لحن قوله بارض فقري اى خائبة موحشة و المراد
تقريب نفسه بالخطاة و ان فكره حال النوم يصل الى امور عظيمة لا يصل اليها الا الجن
فكيف اذا كان يقظا **قال** فان تكونوا برا من جنائيه فان من نفر ليجانى هو ليجانى
اقول هذا البيت لابي نواس من البسيط قوله براء مكسور ممدود و جمع برى و لجنائيه
بالكسر الذب قوله فان الفاء للتعليل و جواب الشرط محذوف و التقدير ان تكونوا
براء من لجنائيه ظاهر لعدم المباشرة فليست فى الواقع كذلك فانكم بغيركم ليجانى و من نفر
جائنا فهو ليجانى حقيقة اذ لو لم ينهرو لما قدر على لجنائيه **والشاهد** هو ليجانى حيث
عرفت المسند بلام المهد فحكم بمعلوم على معلوم و افاد الكلام تساويا **قال** و لقد
امر على التيمم بسنى **قول** هذا المصراع اوردته الشريف شاهدا على ان العرف باللام قد
يستعمل لغيره معين مع ان الاصل وصفه ان يكون معين و قد مضى شرحه فى شواهد
المسند اليه **قال** يخوض بخزانة ماء **اقول** هذا المصراع صدر بيت لابي العلاء
المعرى و عجزه بمجمله السابع فى ليله قوله يخوض الخوض المشى فى الماء و الضير فيه
و فى مجمله للمهم قوله بجرا يريد به بحر الحرب و النقع الغبار السابع الفرس الحسن البحرى
كانه يسبح فى الماء قوله فى ليله فى بمعنى على و اللبد بالكسر ما يجعل تحت سرج الفرس
والشاهد فى قوله نقة ماء و فان اخطأ فيه حيث قدم نقة و كان ينبغي كما قرره
الشواهد ان يثبت بان صواب لانه باب القلب و المؤخر مبتدا قدم عليه اعتقادا
على قرينة المقام **اقول** القلب تكلف لعدم لطفه هنا و التقديم نفس لو جوب
تقديم المبتدا عند تعريف المجرى عنه و الصواب عدم الجواب **قال** هو الواهب المائة المصطفى

اما غنا

اما غنا و اما غنا **اقول** هذا البيت لا عشى من المتقارب يقول هو الذى يعطى المائة
من النوق المصطفاة اى المختار و الخاض بالكسر النوق لعاقل و العشا بالكسر جمع عشا
بالمد و هى الناقة التى مضى لها عشرة اشهر لا تسمى عشا قبل ذلك و خص هذه من النوعين
لنفاستها لان الواحدة بمنزلة الاثنين و اما الآية **والشاهد** فيه تقييد المسند المقصود
بالحال **قال** اذ افجع البكا و طقت قلبه رابت بكائك الحسن لجميل **اقول** هذا البيت للحسن
ترقى اخاه صخر من الوافر قوله رابت من افعال القلوب و بكائك بكاء مفعوله الاول وهو
مصدر مضاف الى مفعوله و الحسن مفعول رابت الثانى و المعنى اذ كان البكا و على قبح
فيمى علمنا ان بكاء ابناك حسنا لا قبيح فيه جميل لا عيب فيه لانه لا يلام من بكى عليك
و تنوب قتل للتعظيم او للتشكر فيفيد التشويع على البدلية **والشاهد** فى بكائك الحسن
حيث عرف المسند و لم يفسد القصص ان المراد اثبات حسن بكائه فقط لا نفى حسن بكاء
غيره بل ان بكائه ليس كبكاء غيره لا غير **قال** وان سنام المجد من الهاشم بنو بنت
مخزوم و والده العبد **اقول** هذا البيت لحسان ابن ثابت من الطويل يرد على ابي سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب و بهجوه لانه قد هجا النبى صلى الله عليه و لم يقل سلامه ثم اسلم
و حسن اسلامه و لم يرفع راسه الى النبى صلى الله عليه و لم بعد اسلامه حياء ما كان
منه روى ذلك كله البخارى فى صحيحه قوله سنام المجد سنام كل شئ اعلاه و المجد اشرف
والكرم و قيل كرم الاية خاصة و من الهاشم بيان لسان المجد و ال بمعنى اهل لكنه خص
بالاشراف فلا يقال ال لجمام و لا ال لحياتك مخزوم ابو حنيفة من قريش سمي به لانه كان جميلا
طيب الريح يقول ان الاكابر من اولادهاشم هم اولاد بنت مخزوم و انت است مثلم لان
والدك العبد و قد كان لعبد المطلب عشرة اولاد هم امهات شقى و كان عبدا لله و لوطا
مخزومية و لم تكن ام الحرث مثلها فى النسب فلذلك جعله عبدا بالنسبة اليها **والشاهد**
فيه تعريف المسند اعنى العبد باللام لاثبات مفهومه اى العبودية للمسند اليه و ادعا
ظهورها فيه لا لقصص ان المراد بيان الفرق بينه و بينهم فقط و هو حاصل بدون
اعتبار القصص **قال** جاءوا بمذيق هل رابت الذئب **اقول** هذا المصراع لروية
من الرجز بهجوا قوما و يصغرهم بالخل اورد الشريف و قيل حتى اذا جن الظلام و
قوله جن الظلام اى اشد سواده و اختلط اى دخل بعضه فى بعض حتى لم يبق الضواثر

قوله بمدق المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به هنا المذوق واللبن المزج بالما
قوله رأيت الذئب جملة استفهامية صفة مذق على تقدير القول يعني ان هؤلاء القوم
لم يطعموا الضيف ولم يأكلوا شيئا حتى اذا اظلم الليل جاؤ بلبن مخلوط بالما بميل لونه
الى الزرق لكثرة مائه كلون الذئب بحيث يشبهه من يراه فيقول لصاحبه هل رأيت
الذئب قط ان لم يكن رأيت فلو كان هذا اللبّن والشاهد فيه وقوع الجملة الاستثنائية
صحة كونها حكيدة بقول مخدوف وهو النعت في الحقيقة والتقدير بمدق مقول عند رتبة
هذا القول قال له هم لا ينهي لكبارها وهذه الصغرى اجل من الدهر **اقول** هذا البيت
لحسن ابن ثابت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم من الطويل وقيل لكون النظم بالنون
في مدح ابي دلف وقيل لغيرها والله اعلم **اللمعة** المهم جمع همة بالكسر والفتح وهي ما يجمع
به الانسان ليفعله والصغرى لا يستعمل الا باللام كالكبرى وتجريدها عنه خطأ في اللمعة
الامع الاضافة **الاعز** له خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر وجملة لا ينهي لكبارها صفة هم جملة
المصرع الثاني مبتدأ وخبر عطف على الاول **المعنى** له هم لا يحيط دائرة الحكم بكبارها و
اعظم من الدهر المحيط بما سواه من المكنات **الشاهد** في قوله له هم التكثير وتكثيره للتعظيم
ونقته بلا ينهي المدح والوصل بالواو لتاسب الجملتين وتلاقيهما في المعنى ووصفه
همنه بالصغرى للبيان وبين كبارها والصغرى طباق واعلم ان هذا ان كان في مدح النبي
صلى الله عليه وسلم فليس عزا قابل لثانته الشريف اجل من ان تفعل الافكار الى ثمانية وصفه
فكيف تجاوزته **قال** سعدت بفره وجهك الايام **اقول** هذا المصرع صدر بيت من الكامل
وعجزه وزيت بلفظك الايام الفرقة البيضاء في حيرة الفرس والمراد هنا الحسن
وبحال واللقاء بالكرم الملاقات والمواجهة والمراد هنا تزييت بوجوده **الشاهد**
فيه تقديم المسند وهو سعدت التناؤل **قال** ثلثة شرق الدنيا ببرمجتها
شمس النجى وابواسحق والقر **اقول** هذا البيت لمحمد بن وهيب في مدح المعتصم من البسيط قوله
لشرف الاشرف الضياء والبهجة الحسن وخص الشمس بكونها في النجى للصفا بحدود
نورها ذلك الوقت **الشاهد** فيه تقديم المسند وهو ثلثة للتشويق الى المسند اليه **شاهد**
متعلقات الفعل **قال** شجوة حساده ونمط عاده ان يرأبصر ويسمع واع
اقول هذا البيت للجرى من الخفيف بمدح المعتز العباسي الشجاع الحزن والواعى لحافظ يقول

حيث قدم المسند ليعلم ابتداءه
خبره ولوازه انهم قبل ان تامل
انه ليعلم مع المعنى

حزن صا هذا المدوح غيظ اعدائه ان توجد الروية من مبصر والساع من واع حافظ
لما سمعه **الشاهد** يرى ويسمع المتعديين حيث نزل منزلة اللازم وجعل كناية عن المتعلق
بالمفعول بدعوى ان مجرد الروية والساع من الراى والساع يستلزم روية محاسن المدوح
وساع اخباره الحسنة لظهورها وكثرها حتى ملأت الكون فيعلم بتفضله لما يرى ويسمع
من فضله وذلك لوجب الحزن والغيظ لا عداية واعلم ان الغضب للمع ليقول ان يرى مبصر
وسمع واعى ان يكون ذو روية وسمع ابلغ الا ان ما ذكرناه انسب باللفظ وادل على المعنى
بلا تكلف **قال** ولو شئت ان ابكى مالبكيت عليه ولكن ساعة الصبر واسع واعدته
ذخر الكل ملته وسهم المنايا بالذخائر مولع **اقول** هذا البيت لاسحق الخزيمى بالبحر
مصرفه الطويل وكان اسحق هذا شاعرا مطبوعا وهو مولى عماد ابن عامر الخزيمى فنسب
اليه واصله من الجهم والشرقي مرشدين مولاه لا ابنة كما قال الشافعي عليه العيني في شرح الشواهد
وغيره قوله لبكيت له اي الدم عليه اي على هذا الولد قوله ساعة الصبر الساعة الغناء بين
الدور وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الصبر بالدار يجامع ان كلاً منها يلجأ اليه صاحبه
وقت الضرورة ويستتر به عند خوف الفضيحة وذكر الساعة تحجیل وقوله اوسع تر شبح قوت
اعدته اي هباته والذخائر بالضم ما يحفظه الانسان لوقت الحاجة والملة بالضم وكسر اللام
لحادثة قوله وسهم المنايا نذير حسن لما كيد ما دعه امره كان ذخيرة له والمولع بالشئ
اسم مفعول لمريض عليه **الشاهد** في ذكر مفعول شئت لان تعلق المشبهة بكاء الدم غريب
قال ولم يبق منى الشوق غير تفكرى فلو شئت ان ابكى بكيت تفكرى **اقول** هذا البيت
لابي حسن علي ابن احمد الجوهري من الطويل **اللمعة** الشوق فاعل يبق وغير تفكرى مفعول
وقوله ان ابكى في ناويل مصدر مفعول شئت وتفكرى مفعول بكيت **المعنى** يقول اذا بى
الشوق فلم يبق منى الا التفكير فلم اردت ان ابكى بالدموع لم اقدر على ذلك خرج التفكير
مكان الدمع من يموني **الشاهد** اوردته للتشبيه على ان ذكر مفعول المشبهة ليس لغزابة
لان المراد به البكاء المعروف بل لعدم قرينة لحدف **البلاغة** قدم معنى على الشوق للاهتمام
والتشبيه من الاول شكاة بخولة وضافة التفكير الى نفسه للتخسر واطهار الحزن وعظم
جملة فلو شئت بالفاء على جملة لم يبق ليرتبطا عليها وتزل ابكى منزلة اللازم فلم يقدر
مفعوله ولا جعله كناية عنه متعلق بمفعول خاص لان المراد اوجد البكاء وفكر تفكرى للتوهم

نظام النفس وحسن القول
والشوق في قوله لم يبق منى
والشوق في قوله لم يبق منى

قال وكذا من غنى من تحمل حارث وسورة ايام حزين الى العظم قول هذا البيت
للختمى من الطويل كم خبره والذود الطرد والتمامل مصدح تحمل عليه وكله ما لا يطبق
ولمحدث الامر العظيم والسورة بالفتح الشدة والحز القطع وجملة حزين الى اللحم لئلا يتوهم
قبل ذكر العظم ان الحزلم يصل اليه والمراد بذلك بلوغ النهاية في الايام قال قد طينا فلم
يجد لك في السودة والمجد والمكارم مثلاً قول هذا البيت للخمري من تخفيف المدور
واخر مصرع الاول والسودة هو بالضم وداله مفتوحة وقد يجمع ضمها بمعنى الشيا
والمجد والشرف والمكارم جمع مكرمة يضم الراء وفضل الكرم والمقصود ان يكون المدح
مثل ان يطلب له مثلاً فلم يجده وانما ادى المعنى لهذه العبارة ليكون نفياً للمثل بينة
وبرهان لا دعاء انه طلب للمثل فلم يوجد فلو كان لو جوبوا **شاهد** حذف مفعول
طينا لارادة ذكره ثانياً مع ايقاع لم يجد على ضرب من اظهار الكمال العناية بعدم وجدانه
قال ولم امدح لارضيه بشري لئلا ان يكون اصاب ما لا **قول** هذا البيت لذى الرمة بالضم
وهو بكسر من الواو والياء الذي الاصل والتجمل قوله ان يكون بتقديم لام التعليل وهل
محله لجر باللام المقدرة او النصب بامدح وجهان واصاب ما لا وجده وسمى المال ما لا
ليل القلوب اليه والى صاحبه اوله عن اهل الكمال الى غيرهم غالباً **الشاهد** ايقاع لفظ لم
امدح على صريح لفظ وارضيه على ضربه اظهار الكمال العناية بعدم مدحه بخلاف الارضاء
ومعنى قوله انى هنا عكس وزنه يعنى انى اورد مفعول الاول صريحاً دون الثاني ولم يعنى
انى اورد مفعول الاول صريحاً وحذف مفعول الثاني والاداء اظهر اعلواً وعدم الطبع
قال الى الملك القرم وابن الهمام ولت الكتيبة في المزدحم **قول** هذا البيت من المقارن
قوله الى الملك متعلق بما قبله والقرم بالفتح السيد والهمام الملك العظيم للهمة والشجاعة والسي
والكتيبة اصلها من الكتب وهو جمع سمي بها العسكر لاجتماعهم والمزدحم كان الحرب **والشاهد**
فيه عطف بعض الصفات على بعض بالواو مع انفاً شئ واحد لان الواو لا تقتضى المفارقة
شاهد القصير قال انا الزايد الحامى الزمار وانما يدفع من اصحابهم انا او مثلى **اقول**
هذا البيت للفرزدق من الطويل الزود بالفتح الطرد والزماد بالكسر ما يلزمك مما فيه وجب
محرك ما بعده الانسان من مفاخر نفسه واباؤه وقال ابن السكيت احسب يكون في الرجل
وان لم يكن شرفاً لانا والمجد والشرف لا يكونان الا بالاباء وضمير اصحابهم لقومه بقوله

انا الذى

انا الذى اطرده عن قومي الاعداء وانما يدفع عن مفاخرهم انا ومنه هو مثلى في الاقدام **والشاهد**
الشاهد فى فعل انا وانا خبره ليدل على قصر المدافعة عن قومه على نفسه وامثلة كاحقة الش
قال لا استنى يا قوم الاكادها باب الامير والدفاع كاجاب **قول** هذا البيت من الكامل
قوله الاكادها استثناء مفرغ ونصبه كادها على الحال والدفاع بالكسر المع والحابج البواب
وحاصله الاعتذار عما يجتهد في ابواب الحكم من الاهانة وانما لولا الفروقة لما اشتهاها فضلاً عن
ان ياشتها **والشاهد** تقديم المقصور عليه مع الاوهو قوله الاكادها على المقصور وهو باب
الامير **قال** كان لم يمت حتى سواك ولم تقم على احد الا عليك التوايح **اقول** هذا البيت للاستعج
الاسلمى لفتحين من الطويل كان لا تحفته ومعناها الشك والاعليك استثناء تام غير موجب
وعليك بدل من قوله على احد واعلم ان لما كان المتعارضان التابجة على الميت تقوم في وسط
النساء وتنوح قالوا قامت التوايح على فلان كناية عن موته ثم توسعوا فاستعلوه في الموت
مطلقاً وان لم يكن تاحداً صلاً وحاصل البيت تعظيم موته **والشاهد** في تقديم المقصور
عليه مع الاداء على المقصور **قال** وما بقيت الا الضلوع لجران **قول** هذا المصراع عجز
بيت لذى الرمة من الطويل ومصدره طوى النحر والاجر ما فى عروضها قوله طوى اى ضمير النحر
والنحر منون مفتوحة فمثلة فحمة النحس والدفع والاجر بالكسر مصدر بمعنى الدخول في
الارض لجرز بعضين وهى الارض الخالية من النبات ويروى بالفتح على انه جمع جرز شع بالفتح
وهو لقوى والمراد وصف الناقة بالهزال الشدة **السير** **قال** فيه ثابت للفعل لاسناده
الى الضلوع ظاهر والافهوسند الى مذكور لان تقديره ما بقى منها شئ الا الضلوع **قال** اسمايا
لم ترده معرفة وانما لذه ذكرنا بها **قول** هذا البيت للخمسي من المشوخ عديم عهد الدولة
الديلمى قوله اسمايا جمع اسم نعب على المدح ومعرفة مصدر مسمى بمعنى العرفان بقوله ان
القاب الحمد وواسمائها التى تعدها لا نعرفها لانه اشهر من ذلك ولكن للتلذذ بها
لان الحب يتلذذ به ذكر من يحبه **الشاهد** تقديم لذة على العامل للمصنف في جزا **الشاهد**
الاشاء **قال** اهل عرفت الدار بالقرين **اقول** هذا المصراع من الرجز وبعده وصايات
لكما يؤثقان قوله اهل الهمة للاستفهام وهل بمعنى قد وفيه **الشاهد** والقرين
مخفف الراء وهم الجبلين فشدده وهما موضعان كانتا في ظهر الكوفة قال الجوهري
انها قبرا مالكة وعقيل ندعى جديمة البرش ملك العرب وقيل هما قبران لرجلين كالنعمان

ابن المنذر ينادي بها مقضب عليها فقتلها ثم ندم على ذلك وبني عليها قبرين وجعل له في
يومين يوم فالول من يلقاه فيه يقتله ويعزى القبرين بدم اي يظنهما به وبقي على ذلك من
فلقي رجلا من طي يوم يؤسسه فاراد ان يقتله فطلب منه رخصة لينذهب فيري اهله ويرجع
فطلب منه كفلا فكتله الوزير وقال ان لم يرجع فاقتلني كما نه فاطلقه فذهب ثم عاد
سريعا فتعجب النعمان وسأله عن رجوعه مع علمه بانه يقتله فقال رجعت حتى لا يقال ذهب
الوفاء من الناس فقال للوزير كيف كفلتني وانت تعلم بالحال فقال لا يقال ذهب الخبير
من الوزير فقال نعمان عفوت عنه حتى لا يقال ذهب العفو من الملوك ثم انهم على الرجل والخلقة
وترك العادة قوله صاليات جمع صالبة من صلى بالنار بكسر اللام اي احترق قوله لكما الكاف
الاولى حرف والثانية اسم بمعنى مثل وما طرفية مصدرية ويوثقين مجهول من اثبتت القدر
اذا جعلت اثافي وهي الجار التي توضع تحت القدر واحدها انقية مشددة الباء والمعنى
اجار محترقات كمثل احترقها وقت جعلها اثافي والكاف هنا داخل على غير المشبهة ويجوز
كون ما موصولة صفة محذوفة اي كمثل الاجار التي يوثقين وعلى هذا يجوز كون الكاف زائدة
وقيل المراد بالصاليات النساء اللواتي يتدفقن بالنار بمعنى نساء وصاليات اسودت
الواضحة من حر النار والدخان كمثل الاثافي **قال** سأعمل على العار بالسيف جاليا
على قضاء الله ما كان خاليا **اقول** هذان ابيات الحماسة من الطويل العار العيب وغسل
ازالة فان اعتبر تشبيه العار بالموسخ بجامع اذ هاب الروق فيها فهو استعادة مكنته
وذكر الغسل تخييل وان اعتبر تشبيه ازالة العار بجامع اذ هاب الدنس فالاستعادة تبيحة
والقرينة تعلق الفعل بالمفعول او بالجرور والقضاء الحكم والتقدير ويروي برفع قضاء
على انه فاعل جاليا ونصبه على انه مفعول والفاعل ما في قوله ما كان وما هذه اما
موصولة او نكرة موصوفة الى بها للتعظيم وان **هذه** فيه تقييد المستقبل وهو غسيل
بالحال وهو جاليا **قال** ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به ريمان اني اذا ما ظن باللبس
اقول هذا البيت من الطويل وقوله في جزوا عامرا سوا بفعلهم ام كيف يجرونني السوء
من احسن الى بمعنى كيف وهي هنا الاستفهام بطريق التعجب قوله جزوا ماض من الجزاء
وهو المكافات قوله عامر المراد به هنا القبيلة المشهورة قوله بفعلهم الباء للبدل ضمير
لجماعة لعامة قوله ام بمعنى بل والسوى بالفتح والمدح عند الحسن بالضم قوله من الجنس من
البدل

البدل المعنى تعجب كيف جازى هؤلاء القوم عامرا مجازاة سوء ابدل من فعلهم
بل تعجب كيف مجازونني المجازاة السية بدلا من فعل الحسن الذي فعلتهم معهم
قوله ام كيف ينفع فيه **الشاهد** حيث وقعت كيف بعدام بمعنى بل قوله العلوق
في القاموس العلوق بالفتح الناقة التي تعطف على غيره ولدها فلا ترامه وانما
تشبه بانفها وتمنع لبسها وعاملتا عامة العلوق يقال لمن تكلم بكلام لا يفيل معه
قوله ريمان اصله مهوز قال في القاموس ريم الشيء كسمع احبه والضم والناسه
ولدها عطف عليه ولزمته وريمان يروي بالنصب والرفع والجر قوله ضئ مجهول
من الضئ بمعنى وما في قوله ما تعطي اسم موصول وقع على البو وهو بفتح الموحدة
وتشد الواو وله الناقة وجده ايضا اذا اخرا ومات بملا تبتا وبوضع قد
لشتمه ونذر عليه فحلب تعطي سبي للفاعل قوله به يجوز كون الباء زائدة في
المفعول الاول والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق ريمان اني بمعنى اني
لا ينفع صاحبه اذا بخلت الناقة باللبس فلم تدروا يجوز ان يكون الباء للالصاق
ويكون الظرف حاله ريمان مفد ما عليه والمفعول الاول محذوف والمعنى على هذا
كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق ريمان اني يلصقا به ويجوز كون الباء للسبية
والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطي العلوق ريمان اني هذا رواية النصب واما
على رواية الرفع فاني قوله تعطي موصول بمعنى الميل والعطف وتعطي ضم معنى
تسمع وذلك هدي بالياء والمعنى كيف ينفع الميل والعطف الذي تسمع العلوق
به وقوله ريمان بدل من ماء وهما على رواية الجر فاصدرية وتعطي بمعنى تسمع وريمان
بدل من الماء في به والمعنى كيف ينفع صاحبه العلوق ريمان اني هذا ما ظهر لرب
في معنى البيت واعرابه وللناس فيه كلام كثير لا يمكن ان اجال وسأذكر منه ما يجب
وان كان فيه تكرار ففيه ايضا فوايد قال السيوطي في كتاب الاشباه والنظائر
الخوية قال ابو عبد الله ابن المقلة حدثني ابو العباس احمد بن يحيى قال اجتمع الكسائي
والاصمعي عند الرشيد وكانا معه بمقامه وبصعنا ان بصغته فاشد الكسائي كيف
ينفع ما تعطي العلوق به ريمان اني اذا ماض باللبس فقال الاصمعي ريمان بالفتح
فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز ريمان ريمان ريمان ولم يكن الاصمعي

صاحب غريبة سألت أبا العباس كيف جاز ذلك فقال إذا رفع رفع ينفع أيام كيف
ينفع ريمان أنف وإذا نصب نصب تعطى وإذا جر جر برده على الماء في بئر قال فالمعنى فما
ينفعني إذا وعدتني بلسانك ثم لم تصدقه بفعلك بقا ذلك الذي يرد لا يكون منه نفع كنهه
النافعة التي تشم بانفها مع منع درتها والعلوق التي علق قلبها بولدها وذلك إذا نحر ثم حشى
جلده تبتا أو حشيتا وجعل بين يديها شمة وتدر عليه فهي تسكن مرة ثم تنفخ منه ثابته
تشمها بانفها ثم تباها بقلبها يقول فما ينفع هذا البوا إذا شتمته أمه ثم منعت درتها كلامه
وقال ابن هشام في معنى البيت بعد أن ذكر البيت ما صورته العلوق بفتح العين المهملة
النافعة التي علق قلبها بولدها وذلك أنه يخرم بحشى جلده تبتا ويجعل بين يديها شمة
تندر عليه فهي تسكن إليه مرة وتنفخ منه أخرى وهذا البيت يشهد لمن بعد بالجبل ولا ينفع
لأنطواء قلبه وقد أشده الكسائي في مجلس الرشيد بحرف الاصمعي وقال إنه بالنصب فقال
له الكسائي سكنت ما أنت وهذا يجوز الرفع والنصب والجرف سكنت ووجهه أن الرفع
على الأبدال من ما والنصب تعطى وتخضع بدل من الماء وصوب ابن السجري الكارالا
صمعي فقال لأن ريمانها لبوا بانفها هو عطيتها أياها لا عطيتها لها غيره فإذا رفع لم
ينق لها عطية في البيت لأن رفعه إخلاء تعطى من مفعول لفظا وتقديرا والجرا قرب
إلى الصواب قليلا وانما معنى الأعراب والمعنى النصب وعلى الرفع فيجاء إلى تقدير ضمير
راجع إلى المبدل منه أي ريمان أنف له انتهى كلامه وقال الحلبي يجوز أن يقرأ من طرف
الكسائي الماء في بئر زيادة في المفعول به والتقدير ما تعطيه العلوق أو بضمين
تعطى معنى يكون العطية نفس الريمان كافي صورة النصب أو يقرأ نزل قطي منزلة
اللازم انتهى كلامه وقال الشريف ريمان يروي مرفوعا بدل لانه ماء تعطى ويجوز
بدل من الضمير المجزور في به منصوبا على أنه مفعول تعطى محله الأولين ضمن تعطى معنى
سمح انتهى كلامه وقال السمرقندي ريمان أن كان منصوبا على أنه مفعول تعطى كانت
ما مصدرية وضمير به راجعا إلى ولدها وإن كان مرفوعا ومجزورا على أنه بدل من ما
أو من الضمير المجزور كانت ما موصولة انتهى كلامه قال إلى م وقيم تنقلنا ركاب
ونؤمل أن يكون لنا وإن أقول هذا البيت لأبي العلاء المعري من الوافر قوله إلى م وقيم
أصله إلى ما وفيما خفف مجذفا لالف وجوبا وإبقاء الفتحه دليل على أنه وقد يمكن

في الشعر وثبات الالف مع الجار لفة شاذة والركاب الأبل التي أحد لها راحلة ولا
واحد له من لفظه قال الجوهري ونامل بضم الميم نزجوا والواو الوقت يقول إلى
منى وفي طلب أي شئ تنقلنا الأبل من مكان إلى آخر ونزجوا أن يكون لنا وقت
راحة وفراغ بل وإداة الاستفهام هنا للنحز من حال والاستبطال لما يجره
وفيها شاهد قال ابن تدرى ما المراد من الرند قول هذا المصراع عجزت للابو
ردي من الطويل في وصف الأبل وصدره ونصب إلى رند المحي وعراره قوله نصبوا
أي تميل والضمير للأبل والرند بالفتح شجر طيب الرائحة والعرار بالفتح ورد البرية
قوله من الرند حال من العرار ومن هذه بسميتها ابن مالك الفاصلة لها تنقل على
ثاني المضادين وتميزه عن الآخر بقوله هذه الأبل تميل إلى رند المحي وعراره
ومن ابن لها عقل تعلم به أي شئ العرار حال كونه متميزا من الرند **والشاهد فيه**
بجئ ابن الأثير قال انقلني والمشرق مضاجعي قول هذا المصراع صدر بيت لا مؤ
القيس من الطويل وعجزه ومسنونة زرقا كناية عن أغوال والبيت كله في المختصر
قوله انقلني المشرق للاستفهام الانكاري **وفيها شاهد** والمشرق بالفتح السيف
منسوب إلى المشرق وهي قرى باليمن تعل فيها السيوف سميت بذلك لارتفاعها
واحد ما مشرف اسم كان والنسبة باعتبار الواحد قوله مضاجعي أي معي في حال نومي
وهو كناية عن أن لا يفارق سيفه لشدة احتياطه وإن عدوه لا يفد وعليه لذلك
والمسنونة المدودة والمراد السهام ووصفها بالزرق لصفائها والأحوال جمع
عول وهو نوع خبيث من الجحش **قال** الموقر البدر يوضع في مهاد **قوله** هذا المصراع
صدر بيت لأبي العلاء المعري من الوافر وعجزه أم الجوزاء تحت يدي وساد قوله
أفوق المشرق للتقرير مع شائبة انكار **وفيها شاهد** والمهاد الفراش قوله أم الجوزاء
للاضراب بمعنى بل والوساد المخذة استفهم أو لا بطريق الافتخار عن وضع فراش
على البدر الذي هو في الفلك الأول مقراي لذلك مع نوع انكار لزعمة أن مكانه
ارتفع منه ذلك ثم ادعى معرضا عن الكلام الأول أن الجوزاء التي هي في الفلك الثاني
وساد له بضمه تحت يده ويتكى عليه هكذا خسروه أقول لا نسب أن يكون
أم الأثير أيضا لا بمعنى بل بل يكون مراده أن الجوزاء لا تصلح أن تكون وساد

له اعلام مقامه في ذلك بزعمه وهذا من المبالغة المردودة بالنسبة الى قائل **قال**
وهل يدخر الضغام قوتا ليومه اذا دخر النمل الطعام لقائه **اقول** هذا البيت الذي العلاد
المعري من الطويل قوله يدخر بالذال المهملة والنون المفتوحة من الدخر بالضم وهو
ما يجمع الانسان لوقت الحاجة والضغام بالكسر الاسد وادخر اصله اذ دخر بجمجمة
دفرهمة تغلب احداهما من جنس الاخرى وتدغم فيها فيجوز ان يقرب بالانجاء والاهمال
وحاصل معناه وصف مدوحه ببذل المال لقدرته على الصبر متى شاء بخلاف غيره
فانه يحفظ ماله لعجزه عن التحميل لوصفه كالنمل الذي يجمع قوت السنة لعجزه **واشاهد**
فيه الايمان لعل الانكارية للتكذيب **قال** الابا ايها الليل الطويل الانجلي بصب
وما الاصبح **اقول** هذا البيت الامر القيس من الطويل قوله اللتنيه ووصف
الليل بالطويل للتعجب قوله الانجلي اللتني والاختلاء الاكشاف قوله بصب الباء اما
السبية او بمعنى عن اي الكشف بسبب الصبح او عن الصبح قوله وما الاصبح منك
بامثل تكيل صن كرفع ما يتوهم من ظاهر قوله انجلي ان في الاختلاء راحة والاصباح
بالكسر الصبح وامثل احسن يقول ليس الصبح احسن منك عندي لان فحاري وليلي
سواء في مقاسات الاحران واما طلب الاختلاء وعنى الاصبح فن باب قولهم الفرقي
يتثبت بكل شئ **واشاهد فيه** بحسب الامر وهو قوله انجلي للتمني **قال** اسكان نعمان
الاراك تيقنوا اياهكم في ربع قلبي سكان **اقول** هذا البيت لابن باجة بالموحدة
ولجيم الاندلسي من الطويل **اللقمة** النعمان الاراك بالفتح فيها اسم واديين عرفات
والطائف سمي به لكثرة الاراك وهو الشجر السواك فيه وتيقنوا فعل امر من اليقين
والرابع بالفتح المنزل **اعراب** قوله اسكان المهنر النداء قوله بانكم الباء زائدة و
جملة ان وما بعدها في محل مفعول تيقنوا **المعنى** قوله اسكان نعمان الاراك اعلموا
علما يقينا انكم لستم فيه وان كنتم فيه ظاهرا وانما مكانكم قلبي لا غير **واشاهد**
فيه نداء سكان الاراك بالفتح التي هي القرب مع بعدهم تنبيهها على اهم حاضري
في قلبه وانما البلاغة في قولها اسكان استعارة تبعية في النداء حيث شبه
القرب المعنوي بالحسي بجامع ترتب الانس على كل منهما فاستعمل فيها المهنر التي
هي النداء في القرب الحسي واشار اسم الوادي العلم للتفاؤل بالنعيم وقوله
تيقنوا

تيقنوا التحقيق ما ادعاه عنده وزيادة الباء مع التأكيد بان ليدفع الشك عازمه
وتقديم الجار على عامله للحصر **قال** بنا نتما بكشف الضباب **اقول** هذا المصراع لرؤية
من الرجز قوله بنا متعلق بكشف ونما فبيلة معروفة ويكشف مجهول والضباب
بالفتح بخار يعلو الارض كال دخان وهو نايب الفاعل والمراد به هنا الامور المشككة
واشاهد في قوله نتما حيث نصبه على الاختصاص الباعث عليه اما الفخر يكون من
تميم او زيادة البيان **قال** انا ابن هاشم لا نعي **ابا** **اقول** هذا المصراع صدر بيت
من الحاسة من البسيط وعجزه عنه والاهو والابناء ويشير بنا بنو هاشم بطن بن تميم
ندعي مشددا لدال مبني مجهول يقادعي فلان من بني فلان اذا عدل بنسبه عنهم
الى غيرهم وادعي فيهم اذا انتسب اليهم واللام في قولهم لابي بمعنى الى وعن في عنه
للبدل ومعنى يشير بنا ههنا يعني يقول انا اخ من بني هاشم لا نسب الى غيره
بدل اسمه ولا هو يديننا بالابناء من غيرنا بل رضينا ابائنا وهو رضانا ابنا وله
واشاهد فيه بني هاشم على الاختصاص **قال** ايا منزل سلمي اين سلك **اقول** هذا
المصراع من البسيط وسلمي اسم المحبوبة **واشاهد فيه** نداء المنازل لاطهار الحزن والتوكل
والافاي فائدة في نداء الجادات **قال** يا نافع جدى فقد ائت انا بك في صبري وعري
واحلاى **واشاهد** **اقول** هذا البيت الذي العلاد المعري من البسيط قوله نافع مخم ناقة
وجدى بالكسر والضم ايضا اسرى في السير واسله من الجذب بالكسر وهو الاجتهاد في
الامر واقت ابلت واذهبت والانا بالفتح المهملة والاحلاس جمع حلس بالكسر وهو كسا
يوضع تحت رجل البعير ويفرش بالبيت ايضا والاشاعى جمع شاع بالكسر وهو حزام البعير
المنسوج وحاصل المعنى شكايه بطي الناقة في سير الموجب لذهاب العروا المال بلا فائدة
واشاهد فيه نداء الناقة مع الخا لا تقبل ولكن ذلك للوله والتخسر **قال** فيا فبر من
كيف وارت جوده وقد كان منه البر والجرم ترعا **اقول** هذا البيت تقدم في شواهد
المسند **واشاهد فيه** هنا تقديم نداء القبر مع انه جاد على طريق التخصر والنوع **قال**
يا عين بكى عند كل اصباح **اقول** هذا المصراع صدر بيت من الحاسة من الكامل وعجزه
نجودي باربعة على الجراحي قوله يا عين بكى النون منادى مضاف الى بيا المتكلم وحذف
تخفيفا وبكى مشددا لكاف اي اكثرى البكاء وقيد بوقت الصبح اما للاهتفام بالجا

بان تجعله اول شغلها كل يوم او لان الصباح وقت تذكره والاحتياج اليه انه وقت المعاد
وقضاء الهمات غالبا قوله جودي باربعة هذه عبارة مشهورة والمراد لها موع يجري من
اطراف اليون الاربعة والمراد باللفظة في البكاء قوله جودي من الجود بالفتح وهو المطر
الغريز او من الجود بالضم وهو الكرم والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء اسم رجل **واشاهد**
نداء العبد على سبيل التوجه والتخسر **شواهد** **فصل** **واصل** زعمت هالك عفا الغداة كاعفا
عنها طلا والوحي ورسومه لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسن كريم ما
حلت عن سنن الوداد وليس في نفسه على خل سواك تحرم **قوله** هذه الايات لابي التمام
من الكامل وهي مفرقة في الشرح ونحن جمعناها قوله زعمت الزعم مثلثة القول الحق والباطل
والكذب واكثر استعماله في الاعتقاد الباطل والموهوم والهوى المحبة وقوله الشارح
الخطاب في هوك النفس يوم ان الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف مفتوحة وصف
العبادة ان يقول الخطاب لنفسه وعفا اندرس وبلى وغداة تصب على الطريقة قوله
عنها طلال هكذا في النسخ كلها حتى في نسخة الاصل وهو تحريف ومن الغريب ان الشريف
في شرح المفاتيح تبع الشبهة والصحيح المحفوظ عن الشيخ وهو الوجود في ديوان ابي تمام منها
طول وهو على حذف مضاف اي من منازلها وقوله منها غلط وانما هو منها بالميم كما قلناه
والطول بضمين جمع طلال بفتحين وهو ما بقي الدار بعد الخراب وجمعه على طلال غلط وانما
يجمع على طول واطلال والوحي بالكسر اسم مكان والباء فيه بمعنى في ورسوم جمع رسم وهو
ما بقي من اثار الدار قوله الوحي صفة طول او متعلق بمعا بقوله زعمت هذه الحجة ان
حيك لها اندرس وذهب كما اندرس من منازلها طول ورسوم في الوحي قوله لا جواب
عن سؤال اقتضاه الكلام السابق كانه قبل هل كان ذلك فقال لا بقوله والذي قسم والنوى
بالفتح البعد والفرق والصبر بكسر الهمزة وواو معروفة قوله ما حلت بضم الحاء جواب
القسم وحال اي تغير والسين بالفتح الطريقة وغداة اي صارت والالف بالكسر صاحب
نجوم تطوف اي ما تغيرت عن طريق المحبة والاضارت نفسي نجوم على صاحب مالوف سوا
وهذا تمثيل على طريق الاستعارة حيث شبه حال تعلق النفس بالمحبوب وملاحظتها
له من كل جهاته بحال حرمان الطائر في الهوى فوق الشيء الذي يريد ان يقع عليه **وان شاهد**
في الايات عطف جملة ان ابا الحسن كريم على جملة ان النوى صبر مع عدم المناسبة وهذا

عابوه عليه واعتذر عنه بتكلفات تركها اولي ولحق انه من الافتضاب ولا عيب فيه
قال وكنت فني من جند بليس فارنقى بل حال حتى صار ابلين من جند **قوله** هذا
البيت من الطويل وورده الشريف وهو للاديب نصر بن احمد الخزازي البصري وكان ابي
لابقرا والابكت وشعره في غاية الجودة وكان حبازا يخبز خبزا لارزو يبيعه فنسب
اليه وبعد هذا البيت فان عشت حتى مات ابرنيت بعده دقايق شتر ليس ببرن **شاهد**
قوله ارتقى لي حال اي طرقت حالي وبروي ارتقت بقاء التانيث وابرنيت اي ظهرت
قوله بعده اي بعد موته والضير لا بليس **واشاهد** **قوله** وقع حتى عا طفة لجملة على جملة **قال**
ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده **قوله** هذا البيت من بحر الخفيف و
خبر ان باقي في البيت الذي بعده **والشاهد** لعطف بتم لجردا الترتيب والتدرج بدون
اعتبار تعقيب او تراخ بل للترقي بذكر ما هو الاولى فالاولى لان سيادة نفس اخص واد
به من سيادة ابيه وسيادة ابيه جده وقد يجاب عنه بان المراد من ساد ثم ساد
بسبب سيادته ابوه بان حصل له الشرف والشهرة بعد حصول ذكره وكذلك جده فالنعيق
والتراخي حاصلان وهذا تكلف وايضا كان الظاهر ان يقول ساد بعد ذلك جده لا قبل
ذلك **قال** وقاله **رايدهم** **رسوا** **ترألهما** فكل صنف امر مجري بمقدار **قوله** هذا
البيت للاضطر من البسيط والزائد الذي يتقدم القوم لطلب الماء والمرعى واصله
من الرود اي الطلب لانه يطلب خبر الارض وما فيها او من راد يروى بمعنى جاء و
ذهب وارسوا اي تركوا واشتوا مكانكم واصله من اوسيت السفينة اي جستها
بالمرساة والمزاولة المحاولة والمعالجة والضير للحرب وصف امرى اي موته
يا في بمقدار اي بقدر وقضاء لا يتقدم ولا يتأخر واد خال كل على الختف اخرى مع ان
الموت واحدا مشارة الى كثرة الاسباب المهلكة كالامراض والاسلحة ولو عكس
فقال ختف كل امرى لغات ذلك وقوله الشاهد فان كل موت نفس مشارة الى ان
التعدد كما اعتبر في الختف لفظا فهو معتبر في قول امرى في المعنى اي كل صنف كل
امرئ والنكرة قد تم للمقربة **واشاهد** في نزلها حيث فصله عن ارسوا للاختلاف
في الانشاء **والبحر** **قال** اقوله له ارحل لا تقين عندنا والافكن في السر والبحر
مسما **قوله** هذا البيت من الطويل والاسلام في اللغة الانقياد والطاعة

قوله والاى وان لا تحمل فكأن في السر والجهر اى الباطن والظاهر اى طائفا او كما
المسلم في موافقة باطنه لظاهره لا كما لنا في الذي يظهر غير ما يظهر **والثاني**
في التقيمين حيث فصله عن اصل كمال الاتصال بينهما لانه بدل اشتمال منه قال
اقسم بالله ابو حفص **عمر** قول هذا المصراع من الرجز قاله اعرابي جاء الى عمر بن الخطاب
فقال له ان اهلي بعيد فوافقي دبراء عجفاء نقباء وطلب منه راحلة فظنه
كاذبا ولم يعطه وحلف ان ناقة الاعرابي وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما ان لها
من نعب والامن دبر اغفر له اللهم ان كان فجر سمعه عمر وجاء اليه ونظر الناقة فوجد
كما قال فاعطاه غيرها وزوده وكساه اقول النعب بفتحين رقة خف البعير من
المشي والدرج راحة الظهر والجفأ الحزل والجور هنا الكذب **والثالث** **عمر**
عمر بيانا لا يبيده **عقصة** قول وتظن سلمى انني ابني لبقاء بدلا اراها في الضلال تبسم
اقول هذا البيت من الكامل وسلمى اسم المصونة وابغى اطلب والبناء في لها للبيد لـ
قوله اراها مجهول اى ظنها وقد شاع استعمال اري المجهول بمعنى اظن المعلوم
والوجه فيه ان اري بمعنى اظن يتعدى الى مفعولين فاذا عدت بالهزعة تعدى الى
ثلاثة فاذا قلت اري زيد عمر وابكر اعلم ما كان معناه ان زيدا جعل عمر واظنا ان بكر
عالمنا ويلزم كون عمر ويطن بكر اعلمنا فقد استعمل في معنى لازمه والضم لا
خلا في الهدى والهيام بحيرة **وان** **في** فصل اراها عن تظن مع تناسلها لان
بينهما شبه كمال الانقطاع قال في كيف انت قلت عليل سهر دائم وحرر
طوبى قول قد مضى في شواهد المسند اليه **والثاني** **عمر** هنا الاستيفاء في قوله
سهر دائم قال زعم العواذل انني في عمره صدقوا ولكن عمر في لا يتجلى قول هذا
البيت من الكامل **اللفظ** الزعم ادعاء العلم واغلب استعماله في الاعتقاد الباطل
وقد يستعمل في الحق والعواذل صفة مجذوف اى الجماعات العواذل وهم اما الرجال
فقط او هم والنساء فيكون في قوله صدقوا تغليب والفرقة الشدة والامحلاء
الانكشاف **اعلم** زعم فعل ماضى قلى والعواذل فاعله وجملة ان واسمها خبرها
في مكان مفعول زعم وصدقوا فعل وفاعل والواو الاعتراض ولكن لا استدراك
وعمر في مبتدا وجملة لا يتجلى خبره **عمر** يقول ظن العواذل انني في شدة من الم عشق
وقد صدقوا

وقد صدقوا في ذلك ولكن شدة في لا تنكشف عنى وظاهر البيت خبره ومعناه
تخسر وتضيع **والثاني** **عمر** في فصل قوله صدقوا عما قبله لكونه استيفاءا كانه قيل
صدقوا ام لا فقال صدقوا **بلا** غما ختار زعم للاشارة الى ضطاط ظنهم في ان شدة
ما يمكن لخلاص منها ولذلك لا مؤه عليها وجمع العواذل للاشارة الى كثرتهم وقوله
انني ناكيد لان زعمهم لا شك فيه عندهم وقوله في غمرة اشارة الى انقاسه
في الغمرة بزعمهم وشكر بر الغمرة للنوعين لان المراد بها غمرة الشفق وقوله صدقوا
نصديق لهم في اصل الزعم وقوله عمر في لا يتجلى اعتراض على قول الزمخشري والمراد به
التعريض بغيرهم من اللوم وانه لا يفيد لان غمرته من الغمرات التي لا يرمى انكشافها
فاللوم عليها عبث **قال** زعمتم ان اخوتكم قرش لهم الف وليس لكم الف اولئك
امنوا خوفا وجوعا وقد جاءت بنو اسد وخافوا قول هذا ان البيان من ابيات
لحماسة من الوافر في هجوي بني اسد قوله زعمتم اى ظنتم قوله اخوتكم اى في الشرف
والعلو الشأن وقرش هم بنو النضر بن كنانة سموا بذلك اما من القرش مشدد
الراء مضمومها بمعنى التجمع لانهم كانوا تجارا ولان النضر كنانة يجمع في ثوبه فقل
نقرش ثم اشتق له منه الاسم ولانه جاء الى قومه فقبل كانه حل قرش اى شديد قوى
ثم غلب عليه ذلك او سمي بمصفر القرش وهي سكة تخافها دواب البحر كلها او لانهم
كانوا يقرشون اى يفتشون عن حاجته المحاويج من الحاج فيطعمون الحاج ويكسون
الغارى وقوله الف بالكسر مصدر والف بكسر اللام بلامد اى انس به ولازمه واللام با
الكسر مصدر والف بلامد وفتح اللام والمعنى واحد وسمى العهد الفالما فيه من الالف
واجتماع الكلمة وكان لعبد مناف اربعة اولاد اخذ وامه ملوك زمانهم واشراف
العرب عهودهم ويقومهم بالاجارة والحفارة في اسفارهم فاخذها ثم عهدا
من ملك الشام وعبد شمس عهدا من ملك الحبشة والمطلب عهدا من ملك اليمن
ونوفل عهدا من ملك فارس فكان هؤلاء الاربعة يحضرون الى هذه الجهات فلا
يتعرض لهم والامن كان في حصارهم احدا قول الاجارة بالكسر والراء المهملة
والحفارة بالفتح بمعنى الامان والمنع من الحار ف قوله اولئك اى قرش امنوا
بجهول اى امنهم الله سبحانه رجوعا وضوفا منصوبا ان يتزعج الخافض ونكرتهما

للموعية قوله جاءت بنو اسد وخافوا برهان بطلان قولهم اذ لو كانوا اخوة قريش
لما احباهم ذلك **واشهد فيه** حذف الاستيناف لقيام غيره مقامه كالنعم قالوا صدقنا
ام كذبنا فقال كذبتم فحذف ذلك كله واقام قوله لهم الف وما بعده مقامه **قال**
ثلاثة تشرف الدنيا ببراعتها شمس الصبح والواضح والقمر قد تقدم في احوال المسند
واشهد فيه حسن الجمع بين هذه الثلاثة لحكم الوهم عليها بالتماثل والاتحاد نوعا
والها اختلافها بالعوادض المستحصنة **قال** فلما صرح الشر فاسى وهو عريان **اقول**
هذا البيت من المحاسنة من الطبع وبعد ولم يبق سوى العدوان وناهم كاد انوا قوله
صرح مشدداى انكشف واظهر وامسى معناه هنا صار قوله وهو عريان تشبيه بليغ
اى صار كالعريان ليس عليه ما يستره قوله ولم يبق عطف على صرح والعدوان الظلم
ودناهم جواب لما واصله من الدين بالفتح وهو المجازاة بقا كما تدبيران اى كما تفصل
تجازى بفعلك وتسميت الفعل الاول مجازاة من المشاكلة لوقوعه في عجة التناخ
يقول لما انكشف الشر لم يبق الا الظلم منهم والعدوى جازيناهم بمثل ما ابتدونا به
واشهد فيه وهو عريان حيث افترق جزاسى بالواو تنبيهه له بالحال
جذب البالي ابطى او سرج **اقول** هذا المصراع اورده الشريف شاهدا على ان الجملة
الانشائية قد تفع حالا بتقدير العول وقد مضى شرحه في سواه هذا سناد الخبرى
قال فانت طلاق والطلاق الية **اقول** هذا المصراع صدر بيت من الطويل وعجزه
بها المرء يخون من شباك الطوامث قوله انت طلاق صبا لغة اى انت طالق والالمة
بالشد يد القسم الشباك بالكسر كجابل والطومت جمع طامت وهي الحائض
والمراد هنا اللواتى من شأنهن ذلك يقول هذا انك عز وجل انت طالق والطلاق
نسم يخلص به الرجل شر الناس والوقوف في شباكهن والوصف بالطومت للذم
والنكير عنهن **واشهد فيه** اطلاق الية حيث وقع جملة اعتراضية هذا هو المشهور
في البيت وقال ابن هشام في المعنى ما يخصه ان الرشيد كتب الى ابي يوسف انقضى
بذلك عن قول الشاعر فان ترفى يا هند فارفق ايمن وان تخرق يا هند
فالخرق استثم فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلاثا ومن يخرق اعن وظلم
وقال ما يلزمه اذا رفع الثلاث واذا انصهرها قال ابو يوسف فقلت هذه مسندة
نخوة

نخوة فقهية ولا من الخطاء فيها فانتب الكسائي وسنة عنها فقال ان رفع طلفت
واحد لانه قال انت ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاث وان نصب طلفت لان معناه
انت طالق ثلاثا وما بينهما جملة معترضة فكتب الى الرشيد بذلك فارسل الى جازية
فارسلتها الى الكسائي ثم قال ابن هشام ان كلاما من الرفع والنصب محتمل لوقوع
الثلاث والواحدة اما الرفع فالان ال في الطلاق اما الجواز للجنس يجوز به الرجل اى الكامل
او العمد المذكور اى وهذا الطلاق المذكورة عزيمة ثلاث ولا يجوز كونها للجنس الحقيقي
لثلاث يلزم الاضاوة عن العامة بالخاص اذ ليس كل طلاق عزيمة وثلاثا فعلى العمدية
تقع الثلاث وعلى الجنسية تقع الثلاث **واشهد فيه** كما قال الكسائي واما النصب فيحتمل
كونه مفعولا مطلقا فيقع الثلاث لان المعنى انت طالق ثلاثا وقوله الطلاق عزيمة
اعتراض بينهما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في عزيمة فلا يلزم وقوع الثلاث
لان معناه الطلاق عزيمة اذ كان ثلاثا واما يقع ما نواه بهذا اما الفظ واما مراد الشاعر
فهو الثلاث لقوله بعده فينبى لها ان كنت غير رفيقة وما لا مزيدا لثلاثه مقدم
اقول قوله ان ترفى من الفرق بالكسر وهو اللطف والمدارة قوله من افعل التفضيل
من اليمن وهو البركة قوله تخرق من الخرق وهو الحدة والطيش واشم من الشوم والعزيمة
الامر الثابت بالالزام واعن افعل تفضيل من العقوف وهو خلاف البر واصله من العق بالفتح
وهو الشق والقطع قوله فينبى اصله من البين وهو الفراق والمراد الطلاق الذى لا رجعة
فيه قوله لها اى بالثلاث قوله ان كنت بتقدير لام الغليل يعنى ببني بالطلاقات لكونك
غير رفيقة قوله ما الامر ما نافية قوله مقدم مصدر يعنى مقدم **قال** يرى
كل ما فيها وحاشاك فاينا **اقول** هذا المصراع عجز بيت للمتنبي من الطويل وصدره ويختر
الدنيا احتقار مجرب قال الجوهري المجرب الذى قد جربته الامور فان كسرت الرء
جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح المناسب هنا الكسر لانه اشد التباسا
وانسب بشهادة الذوق السليم والعرب وان لم تكلم بالكسر فقباس اللغة اياها به
خصوصا والشاعر من المولدين قوله حاشاك معناه استثبلك وانزهك **واشهد فيه**
هد في قوله وحاشاك حيث وقع اعتراضا **قال** فلما حشيت اضا فيهم بخوت وارهمهم
ما كما **اقول** هذا البيت لعبد الله بن همام بالشديد من المتقارب وكان قد جنى ضايعة

فخاف من الحكم بالكوفة فهرب منه الى الشام وبعد هذا البيت قوله عريفا مقبلا بدار الهوى
 اهون على به هالكا قوله خشيت اي خفت والمراد باضافتهم صولهم وهو استعادة با
 لكتابة حيث شربتهم بالسباع في هلاك النفوس بلا رحمة لم يوصى ولا ابقاء على ذوى
 فضيلة وابنت لهم الاطفاضار التي لا يجل بطش السباع الا انها تحفينا للبالغة
 في التشبيه ويجوز ان يراد بالاضافة الاسلحة قوله ارهضهم مالكا اي جعلهم عندهم
 زهنا يفعلون به ما شاء وومالك هنا هو عريفه والعريف نقيب القبيلة وهو
 دون الرئيس ونصب عريفا على الحال من مالك والهوان الذل قوله اهون به صيغة تعجب
 وهالك اعز يعني ما اهونه على واقروه هالكوا والمراد عدم مبالاة لجهلاكهم **والشاهد**
في قوله وارهمهم حيث افترق المضارع الواقع بالواو اقوله هذه رواية الاصمعي
 وروى غير ارهمهم بصيغة الماضي المنكلم فلا شاهد فيه **قال** ولقد امرت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقول قد تقدم في احوال المسند **والشاهد** في قوله امرت فانه مضارع والمراد به الماضي **قال**
 افاد من دمي وتوعدوني وكنت وما بينهما بني الوعيد **اقول** هذا البيت لمالك ابن ربيع
 مصفر من بحر الوافر وكان قد قتل رجلا بالكوفة فطلب الحكم ليقضه به فهرب منه
 قوله افاد والقود محررة قتل القاتل ليقا افاد السلطان اي امكنه من القود واقاد منه
 اي امكن منه اوليا والمقتول قوله توعدوني اي هددوني قوله كنت كان تامة
 هنا على قول الشيخ عبد القادر ومنه من الزجر والكف يقول مكنوا اعدائي من سفك
 دمي وهددوني بالقتل وكنت ذلك ما يكفي لوعيد عما اريد ولا اخاف من احد
والشاهد في قوله وما بينهما بني حيث وقع المضارع المنفي بما حالا مقرونة بالواو **قال**
 اصدقه في مربة وقد امرت صحابة موسى بعد اياته **النع** **اقول** هذا البيت لابي العلاء
 المعري من الطويل وقوله بني من الغربان ليس بنى شرعي مجرانا ان الشعوب الى الصغ
 اللغة النجا الجبر والغربان جمع غراب وهذا على عادة العرب ينظرون بصوت الغراب
 والشرع اصل الطريق المستقيم ثم نقل الى ما بينه الله تعالى لعباده من الدين والشعوب
 بالضم جمع شعب بالفتح اي الجمع والصدع الشق والكسر وفي لفظ النبي وكونه من
 الغربان وان لا شرع له كلفه يقول ان كل جمع ينتهي الى تفرق قوله في مربة اي
 شك وامرت اي شكك وايات موسى عليه السلام **النع** هي اليد البيضاء والعصى

والطوفان

والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطسمة المشار اليها بقوله تك
 وجنات عدن على اموالهم وذلك ان اموالهم تحولت مجارة بدعاء موسى عليه السلام
 ولهم فيه في بواكيرهم وقال الزخري الايات اخرى عشر وعد منها فلق البحر ونقص
 الزرع واجيب بان الفلق لم يبعث به الى فرعون ونقص الزرع داخل في الجذب
 فلا اشكال **الاعراب** اصدقه فعل وفاعل والضمير المفعول به للغراب وفي مربة حال
 من فاعل اصدقه والواو الحال وقد التحققت وامرت فعل ماض وصحابة موسى فاعله وبعد
 اياته متعلق به **النع** اصدقه هذا الخبر في خبره وانا في شك من ذلك ولا عجب من ذلك
 الي ولا عجب من شكى شغل قلبى وغلبه الشوق على فان اصحاب موسى عليه السلام شكوا
 في امره حتى عهدوا العمل الذي هو الحال لقوله وقد امرت مع انه وقع قبله بزمان
 طويل لكن تقديره بقدر يكسر سورة الاستبعاد هي اه لذلك **البلاغة** الايتان بنى
 في قوله في مربة للدلالة على الغاية في الشك حتى فقل عن نفسه شك في الخبر الذي
 ظهرت له علامات صدقه اقوله الظان الواو للاستيناف وقد امرت جملة مستأنفة
 وليست للحال كما قيل اذا حسن التقييد بما قبل هي مستأنفة وفي البيت نوع من
 الالتفات كما نه لما قال اصدقه في مربة توهم ان السامع خطر بباله استبعاد حصول
 الشك له مع ظهور الامارة المحققة لوقوع الخبر فانفت وذكر له ما يزيل ذلك
 الاستبعاد بانه قد وقع لمن شاهد اعظم ما شاهد وهم قوم موسى عليه السلام شكوا
 بعد رؤيته البراهين القاطعة فكيف لا يشك في خبره هذا الغراب وازدادة الايات
 الى ضمير موسى عليه السلام لزيادة التعظيم **قال** اذا انت ابا مروان تسله
 وجدته حاضرا لوجود الكرم **اقول** هذا البيت من السبيط وابو مروان اسم الممدوح
 ونسأله طلب منه وحاضرا خبر مقدم والجود والكرم مبتدأ مؤخر والجملة حال
 من مفعول وجدته **والشاهد** في الجملة الاسمية الحالية بغير الواو قال الش لانه سبب
 تقديم الخبر قرب في المعنى من قولك وجدته حاضرا اي حاضرا عنده الجود والكرم
 وتنزيل الشئ منزلة غيره ليس بعزير في كلامهم انتهى كلامه نقلا عن الشيخ
 اقوله هذا الكلام ناظر الى ما تقدم في النجوم ان الجملة الحالية الاسمية المجردة
 عن الواو في تقدير المفرد وهنا لما تقدم الخبر على المبتدأ الذي هو فاعله في المعنى

مع ما شاهدوه من الايات على
 بحر من بعد قوله والشاهد في تقييد
 قوله اصدقه في جملة

صار كأنه سندا إليه في الغم فاعطى حكم المفرد لقربه منه في المعنى فجرد عن الواو **قال** اذا
انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي على سواد **قول** هذا البيت لبشار بالموصدة
والشبن المجعة المشددة من الطويل قوله انكرتني بقا انكره ونكر بكسر الكاف اي لم
يعرفه والمراد اذا كرهني اهل بلدة وجهلوا قدرى او كرهتهم ورايت منهم ما الارضاه
فاستغارا النكرة للكراهية مجامع ترتب الاعتراض على كل منها قوله خرجت مع
البازي كناية عن مسارعة الى الخروج لان البازي ايكبر الطيور **واشاهد فيه**
وقوع الطرف وهو على سواد حال الجرد اعني الواو **قال** وان امر اسرى اليك ودونه
من الارض مومات وبدا سملق **قول** هذا البيت من الطويل وبعده لمحققة ان شجيني
دعاه وان تعلق ان العان موفى **قول** اسرى من الاسراء وهو سير الليل تقول
اسريته واسرى وهو متعدي ولازم ودون هنا بمعنى الامام والمومات بالفتح
المفازة سميت بذلك لان من يسلكها يرمى بعضهم الى بعض ولا يتكلمون خوفا
والبيداء المفازة ايضا واصلها من باد بمعنى هلاك لها ذلك ساكنها اذا جعل طرفها
اولم يتأهب لها والسبق بالفتح الارض المستوية الخالية من النبات قول لمحققة
اي حقيقة باجابه دعائه وقضاء حوائجه قوله المعان اي الذي يعينه الله سبحانه
ويجديه في الاضمار كما فعل ونجاني من هذه المفازة قوله موفى اي مستوفى
التوفيق بحصول مطالبه فلا تمنعه منها **واشاهد في قوله** ودونه حيث افترق الطرف
الواقع حالا بالواو **قال** فقلت عسى ان يبصر بني كائنا بنى حوالى الاسود لحوار
قول هذا البيت للفرزدق من الطويل يخاطب امرأته وقد عيرته بأنه ليس له
ولد وقوله تبصر بني من الابصار وبني جمع ابن مضاف الى باء المتكلم وحوالى
بفتح اللام اي في جواربى قوله لحوار جمع جاردا اسم فاعل من الجرد بفتح الجيم وهو
الغضب والشجاعة يشبه بالاسد الغضبان مبالغة في التشبيه لان الاسد حال
غضبه اعظم هيبة **واشاهد في قوله** بنى الاسد حيث تجردت لجملة الاسمية الخالية
عن الواو لتصدر بها بكان الموجه بنوع من الربط **قال** والله يبيحك لنا سلا
برداك بتجمل وتعظيم **قول** هذا البيت لابن الرومي من السريج والبرد بالضم
ثوب معروف فيه خطوط والتجمل التعظيم فالعطف للتفسير واسناد التعظيم
والنجلى

والتجمل الى برداك مجاز عقلى والمراد به المبالغة في الدعاء له بكون التعظيم مشغلا
عليه ومحيطا به كالثوب وقوله برداك بالتحية كلام جار على عادة العرب لان ما
يلبس عندهم قميص ورداء **واشاهد في قوله** برداك تعظيم وتجميل فانه جملة اسمية
حالية تجردت من الواو لوقوعها بعد حال مفردة وهي سالما ولولا ان لم يحسن ذلك
قال نصف النهار والماء غامرة **قول** هذا المصراع صدر بيت لمسيب ابن غلس بغين
بجعة فلام ضمين مهملة من بحر المنوع يصف غوا صاطا لمكنه في الماء وعجزه ورفيقه
بالغيب لا يدري قوله نصف بفتح الصاد فعل ماض من قولك نصف الشيء اذا بلغت نصفه
وقاعله ضمير الغوام والنهار مفعول والمعنى بلغ هذا الغوام نصف النهار وهو تحت
الماء غامرة اي سائرته مبتدأ وخبر **واشاهد في قوله** نصف النهار غامرة
بجدة عن الواو مع عدم تعدد الضمير الرابط فيها وهو ضعيف قليل ويروى برفع النهار
فيكون نصف بمعنى انصف والنهار فاعله وقوله الماء غامرة حال من النهار والضمير
الرابط للحال ومما جها مقدر اى العامر الغوام فيه اي في النهار **واشاهد في** كاف
الرواية الاولى قوله ورفيقه اي رفيق الغوام بالغيب اي الامر الغائب عنه وهو حال
الغوام تحت الماء وانما لم يبيت لا يدري اي لا يعلم وقيل المراد بالغيب هنا ساحل
البحر والله اعلم **الايحاز والاطناب والماوات قال** لا يبعده الله التلب في الغايات
اذا قال الخيس **نعم قول** هذا البيت للمرقش بكسر القاف المشددة من المنسوخ المدور
واخر المصراع الاول لام الفارات وفي شرح امره فقط وهو قوله اذا قال الخيس **نعم** قوله
لا يبعده الله دعاء اي لا يجعل بعيدا والتلب بموحدين التلبا والتاب للامر واصله
من اللب وهو ما يشد على صدر الفرس ليمنع السرج من التأخر والخيس الخيش سى برلانه
على خصره اقسام مقدم ومؤخر وقلب وبعينه ويسرق والنم بالفتح هنا الابل يقول
لا يبعده الله الاستعداد في الفارات للنهب حين قال الخيش هذه **نعم** فالتبوه **واشاهد**
في قوله نعم حيث او جرح جرحا المسند اليه لصيق المقام **قال** والعيش خير في ظلال
النوك ممن عاش كذا **قول** هذا البيت للحرث بن عازره بكسر تين مشد اللام والعيش
الحياة قوله في ظلال النوك يقا فلان في ظل فلان وضلالته اي في حماسته والنوك
بالضم الحق قوله ممن عاش كذا اي مكرودا والكدا التعب المعنى المراد من البيت

ان العيش الناعم في ظلال الحافة خير من العيش الشاف في ظلال العقول **والشاهد فيه**
الاجاز المخل لان لفظ البيت لا يفي بالمعنى المراد وما ذكره الشارح في تحقيق دفع ما عابوه
به حسن لكن لا يخرج من شوب تكلف قال وقد رث الاديب لرهشيه والى قولها كذا وميتا
اقول هذا البيت لعدى بالفتح ابن زيد العبادي من الوافر يذكر حال الزباء مع جذيمة
الابرش وجذيمة بفتح الميم وكسر الال المعجمة والابرش لقبه لانه كان به برص فهابت
العرب ان تلقبه بالابرص فابعدوا الصاد شيئا وكان قد ملك الوافر وقيل انه اول
من اوفد الشعب في مجلسه واول من نصب المنجنيق في الانحصار من العرب وكان ملكه
قبل المسيح عليه السلام وقبل بعده بمدة يسيرة وكان من امره انه حارب ملك الجزيرة
وقتلها فكان له بنت تسمى الفارقة بالغاء والفين المعجمة ولقبها الزباء بالزباء المعجمة
الموحدة المشددة من الزيب وهو كثرت الشعر لانها كانت حسنة الخواص طويلة الشعر
جدا وكانت عاقلة فملكها مكان ابيها وحللت جذيمة فطعم في ملكها وارسل
فاجابته وسأله ان يتوجه اليها فتاوارى صاحبها فوضوا بذلك الاقصر وكان ابن
عمه وزيره ولم يكن قصيرا ولكن سمي بذلك لمكره ودهانه في الله وسار نحوها
في جماعة يسيره فاستقبله جيشها واخاطوبه وحلوه الى قصرها فامرت به فشدوا
يديه بسبور من اديم كما يفعل الفصادون ثم فطمت رواهشيه فسال الدم حتى
مات وكان له ابن اخن اسمه عمرو فملكهم مكانه فانه قصير وقال قد نصحت
حالك فخالفني وانا اريد ان تقطع اخاك في وافي وتضربني ضربا شديدا وودعني
والزباء ففعل ذلك فذهب الى الزباء وقال ان عمرو اتهمني في امر طاله ففعلت
ما ترى من قصدي ورفقت له وجعلته من خواصها وكان ياخذ مالها ويخرجه
ويضيف اليه اضغافه من عنده ويظهر انه من مال التجارة وما زال يدبر الامر
حتى احتال عليها وادخل الى قصرها اربعة الاف رجل بالاسلح جعلهم في الجواليق
وحملهم على الليل واظهر انه من مال ومتاع من التجارة فلما دخلوا القصر خرجوا با
لسلاح وقتلوا من فيه وملكوا الزباء وقبل ان لما رأت ذلك شربت سما كان
تحت حصص خاتمها فاحس الله اعلم قوله قد رث القدر والتقدير الشق طولا تقول
قد رثه مخفف وقد رثه مشدد اى قطعته طولا والاديب الجدل المدبوغ والرهش

عرف في

عرف في باطن الذراع يعني قد رث الاديب لاجل رهش جذيمة وقولها اى الزباء
كذبا ومينا **والشاهد فيه** التطويل بالجمع بين الكذب والمين مترادفين والافا بكدة
فيه **قال** فلا فضل فيها للشجاعة والنداء وصبر الفتى لوالقائه شعوب **اقول** هذا
البيت للمعنى من التطويل قوله لا فضل فيها اى الدنيا والنداء بالفتح الكرم
قوله صبر الفتى على المصائب واللقاء بالكسر الملاقاة وشعوب بالفتح من ساء الميتة
اى الموت سميت بذلك لانها تشعب اى تفرق وهي لا تنصرف للعلية والتابث
وصرفها للضرورة وانما كان ذلك لان الشجاع لولا خوف القتل لم يجد على الشجاعة
والصبر اذا ايقن بزوال الشدة امتداد العمر هان عليه الصبر فلم يجد عليه
كثير **حمد والشاهد في قوله** النذاي فانه حشوم فسد لان صاحب المال اذا خاف
الموت فبذله لم يكن له كثير فضل لانه لو لم يصرفه لمات وتركه وانما الفضل
التألو انفق وهو يرمو بالخلود واعتذر بوجوه او جهها ما نقله الش عن ابن
لجنى على ما فيه من التكلف **قال** فكل ان اكلت واطعم اخاك فلا الزاد يبقى ولا
الاكل **اقول** هذا البيت لم يبار بالكرم الديلمي من بحر المتقارب قوله كل ان اكلت
ظاهر الشرط وليس بمراد بل المراد اكلت على الاكل بطريق التوبيخ واطعمها والشك
في امتثال الامر لتشوير الحجة والتفريق بتجوز البخل عليه وهذا كما نقول اسمع
ان كنت سمع اى ان كان من شأنك قبول ما سمعته قوله فلا الزاد يبقى الغاء
للتعليل يقول كل مالك واطعم منه لانك سوف تموت ويذهب المال **والشاهد فيه**
ان تمثيل به في معرض ان الانسان اذا اتيقن الموت هان عليه بذل المال **قال** واعلم
علم اليوم والامس قبله ولكنى عن علم ما في غد **اقول** هذا البيت لزهير بن
ابى سلمى من الطويل قوله علم اليوم اما مفعول مطلق واضافته الى اليوم بملازمة
الوقوع فيه اى اعلم علم اليوم او مفعول به ويكون اعلم بمعنى احصل ويكون علم
اليوم بمعنى خبر اليوم والمفعولية المطلقة اوضح معنى قوله علمى صفة مشبهة بقا
فلان عم كذا اى جاهل باصله من العلم اى ذهاب البصر **والشاهد في قوله**
قبله فانه حشوم لكنه لا يفيد المعنى **قال** فانك كالليل الذى هو مدركي وان
خلت ان المتكفى عنك واسع **اقول** هذا البيت للناجعة الذبياني بمدح

نعان ابن المذر ويعتذر اليه وكان بلغه انه هجاه فوله قلت امي ظنت والثناء اسم
 مكان من الناي وهو البعد يقول انك مثل الليل الذي يدركني اين كنت وان ظنت ان
 مكان البعد والهرب عنك واسع اي بعيد ممتد الجواب والمراد كيف اجهول وانت قادر
 على اين كنت واعترض عليه الاصمعي بانه شبهه بالليل والحال ان الليل والنهار
 يتساويان فيما يدركانه فكان ينبغي ان يشبهه بالاقسيم له واجيب عنه بانه اختار
 الليل لانه شبهه في حال غضبه وعيوسه وليس النهار قسيمه باعتبار ذلك واجيب ايضا
 باننا لانسلم ان النهار يشترك الليل في كل ما يدركه لان كثرة اماكن المظلمة لا يصلها
 ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام **والشاهد فيه** مساوات اللفظ والمعنى **قال** انا ابن
 جلا وطلاع الشيايا متى اضع العامة تعرفوني **اقول** هذا البيت لسهيم ابن وهيل بالغنى
 والكسر المثلثة لا للعرجي ومن الغريب قوله الش هتانه العرجى وفي البدع انه لسهيم
 من الوافر قوله جلا فعل ماض اما لازم بمعنى ظهر وانكشف او متعدي بمعنى كشف الامور
 وجوز بها ويقال للرجل المشهور هو ابن جلا والثناء العقبة بقا فلا نطلاع الشيايا
 اي ركاب الامور الصعبة قوله متى اضع العامة كانت عادة العرب خصوصا في الحرب
 اذا تقدم الرجل غطي وجهه بالعامة ليلا يعرف فاذا اراد ان يعرف وضربها ثم توسعوا
 في ذلك فقالوا لمن اشهر نفسه او دخل في امر بلا خوف قد وضع العامة **والثالث** هذ فيه
 الايجاز بحذف الموصوف في قوله انا ابن جلا لان التقدير انا ابن رجل جلا **قال** نيت
 اخواني بني يزيد ظلمنا علينا لهم فدي **اقول** هذا البيت لرؤبة بن الرجز قوله نيت
 مجهول بمعنى اخبرت ينصب ثلاث مفاعيل الاول الضمير الثاني عن الفاعل والثاني
 اخواني وبني يزيد بيان لاختواني وجملة لهم فدي مبتدأ وخبر مفعوله الثالث وظلا
 مفعول مطلق او حال بنا ولى ظلالين والقديده الصباح **والثالث** هذ فيه قوله يزيد حيث
 حكاه مرفوعا المقصد السمية بالجملة **قال** بين ذراعي وجهه الاسد **اقول** هذا المصراع
 عجز بيت للفرزدق من المنسرج وصدره يامن راى عارضا اسر به قوله بالنداء والنداء
 محذوف تقديره يا قوم ومن للاستفهام ويجوز ان يكون موصولا منادى والعارض
 السحاب المعترض في الجواد اسر مجهول اي افرج وبين ظرف يتعلق برأى وذراعا
 الاسد كوكبان يدان على المطر عند طلوعها وجهته الاسد اربعة كواكب والكمل من

منار القري يقول يامن راى سحابا افرج به كايثافي الزمان الواقع بين طلوع الخدين
 المنزلين والنداء والاستفهام للتعجب واظهار السرور لان المطر في هذا الوقت نافع
والشاهد في قوله ذراعي حيث او جز خبر محذوف المضاف قال الى الزمان بنوه في شيبته
 فسرهم وبيان على الهرم **اقول** هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله شيبته اي زمان
 اقباله وحسنه قوله على الهرم على معنى في ويجوز كونهما بمعنى مع لكن الاول انسب
والشاهد فيه ايجاز بحذف الجملة المسبية لان التقدير ابتاه اي الزمان على الهرم اي
 وقت ادبار به فناء **قال** قالوا فرسان اقصى ما يراد بناه ثم القول فقد جئنا
 خراسانا ولما طال مقامه انشد الرشيد قصيدة بشوق فيها الى وطنه منها هذا
 البيت فاعطاه ثلثين الف درهم وامره بالعود الى وطنه قوله اقصى اي ابعد وما
 ظرفية بمعنى المكان ويراد يقصد والقول بالغم الرجوع الى ابعد مكان يقصد بنا
 المسير اليه ثم يرجع قوله فقد جئنا الفاء فصحيحة وهي جواب شرط محذوف وتقديره
 ان كان كذلك فقد جئنا **هذه** **قال** طريقين لضوء البارق المتقال ببغداد وهنا
 ما لهن وما الى **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل الطرب خفة الانسان
 من حزن او فرح والضمير للابل قوله المتقال اي المرتفع قوله ببغداد الباء بمعنى في
 والموهن ساكنة قريب من نصف الليل قوله ما لهن تعجب بطريقي الاكار بحال الابل
 وحاله معهن وما مبتدأ واهن جنه وكذلك قوله ما الى اي شئ حصل لهن واي شئ حصل
 لي في معالجتهن وهذا كما تقول لصاحبك اذا رايت منه امر اعزيبا مالك بطريق
 التعجب والاستخبار **والثالث** هذ فيه الايجاز بحذف الجمل المدلول عليها بالاستفهام
 التعجب وذلك انه لما اخبر عن طريقين واضطراب هين لرؤبة ضوء البارق المرتفع في الجو
 ببغداد ليلا ثم تعجب من حاله معهن علم ان تقدير كلامه انهن فلقن واضطربن
 لذلك فحالتهن وارهت ان ليكن فلم يفعلن وعادتهن مرارا فلم يكن فانا
 اتعجب من حالهن في الاضطراب وحال معهن في معالجتهن **قال** فيا قبر من
 انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا ويا قبر من كيف وارت
 جوده وقد كان منا البر والبحر مترعا **اقول** قد مر هذا البيت في احوال المسند اليه
والثالث هذ فيه الاطناب بال تكرار في قوله يا قبر من التمسر والتجمع **قال** لقد

وقول هذا البيت للعلاء المتقال ببغداد
 البسيط وكان قد سافر مع الرشيد
 الى خراسان

علم الحي البانون اني اذ اقلت اما بعداني خطيبها **اقول** هذا البيت من الطويل لسبحان
وامر الخطيب المشهور الذي يجرب به المثل في البلاغة حكى انه دخل على معاوية وعنده خطيب
العرب فنفر قواما روه لعلمهم بقصورهم عنده فانشده هذا البيت فقال معاوية اخطف
فقال فانظروا الى عصي فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة اير المؤمنين فقال وما
يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فامطوع عصا فاخذها ثم خطب من الظهر الى وقت
المصر ما توقف ولا تخنخ ولا ابتداء في معنى فخرج منه وقد بقيت عليه نقيه ولأمال
عن الجنس الذي هو فيه فقال له معاوية انت اخطف العرب فقال بل اخطف الجن والانس
قوله الحي اي القبيلة والبانون جمع بان بمعنى عني حذف احدى اليائين وعوضت
عنها الالف المتوسطة وانما قال البانون مع انه من بني دابل وهم من عدنان انه ادعى ان
بلاغته اشتهرت حتى ادعى لها اليمن الذي هم فحطان ويمكن ان يكون خص اليمن لحضورهم
ذلك الوقت **والشاهد فيه** الاطراب لانه كرر في تأكيد الانتي لبعديني عن الجبر لتوسط
الشرط بينهما **قال** وان صجرنا نائم الهداة به كأنهم علم في راسه نارا **قوله** هذا البيت
للتخفاء من بحر البسيط ترفي اخاها صخر **قوله** نائم اي تجمله اماما وتفتنى به والهداية
بالضم جمع هاد وهو المرشد **والشاهد فيه** المرشد الى الجبر والعلم بحركة الجبل العالي **والشاهد فيه**
الاطراب بالا يغال فان راسه ناريتم المعنى بدونه لكن اني به البلاغة **قال** كان صيون
الوحش حول ضياءناه وارجلنا الجز الذي لم يثقب **قوله** هذا البيت لامر القيس من الطويل
يصف الصيد وكثرة ما اخذ ومنه واكلوه وطرحوا عيونهم واجبا بالكسر الخيمة من الشعر
والصوف اذا كانت على عمودين او ثلاثة وما زاد على ذلك يقال له بيت لاختباء
وقوله الت في تفسيره جنابنا بلفظ الجمع لا يصح في اللغة ولا يساعد عليه اللفظ ومن
تلف قال ما شاء والادجل جمع رجل وهو ما يحب الانسان من الاثاث في السفر
والجزع بالفتح الجز الباني **والشاهد فيه** قوله الذي لم يثقب فانه افعال لتام المعنى بدو
لكن اني به لتحقيق التشبيه روى ابو عبيدة ان امرأ القيس تزوج امرأة من طي اسمها
ام جندب فترل به علقه ابن عبيدة وكان صديقا له فقال كل واحد منهما لصاحبه
انا اشعر منك وتحالما الى ام جندب فامرت كل واحد منهما ان ينظم قصيدة يصف
فيها فرسه وناقته فنظم امرأ القيس قصيدته التي منها هذا البيت واد لها خليلي مر

بي على ام

في على ام جندب واشدها الخان قال في وصف فرسه وركضه خلف الصيد فللسوط
المحبوب والساق درة وللرجز منه وقع اخر مذهب ونظم قصيدته التي اولها ذهبت
من المجران في غير مذهب واشدها الخان قال في وصف فرسه وادراكه للصيد فادركهن
ثانيا من عنانه يركض راجح متحلب فقالت ام جندب لامرأ القيس علقه اشعر منك لانه
زحرت فرسك وحركته بساقك وضربت بسوطك وان علقه ادراك الصيد ثانيا من
عنانه فغضب امرأ القيس قال ليس كما قلت فطلقها فتزوجها علقه فسهوه علقه الخيل
لذلك قوله فللسوط اي لاجل الضرب بالسوط من هذا الفرس المحب بالضم اي جرى شديدا
يقا الهب الفرس اي اشتد جريه كانه مأخوذ من هب النار قوله السامق اي للضرب
الساق في قوله درة بالكسري جري متصل واصله من در اللبن اذا كثر وسال
وللجزاي المعصام به وضبر منه للفرس والوقع بالفتح سرعة الانطلاق
والاخرج ذكر النعام والخروج بخاء معجمة وجيم بينهما راء محركة لونا ن من بيا
وسواء يوصف به ذكر النعام لان لونه كد والمذهب بضم الميم وفتح
لحاء الذي لونه كالذهب ويوصف به ذكر النعام لحرارة ساقه ومنقاره
قوله ذهبت فعل ماض من الذهاب والمجران بالكسر الحجر والمذهب بالفتح
مكان الذهاب يقول ذهب من اجل حجر كحبيب في طريق لا ينبغي الذهاب فيه والمراد
انه يحذر ولم يدركه يذهب قوله ادركهن اي لحقهن والضبر لجماعة الصيد وقوله
ثانيا اي راد ان عنانه يثبثي الشئ اي رد بعضه على بعض والعنان بالكسر
الجام والضبر للفرس ومن فيه اما للتبعضير وزيادته عند الاخفش والكوفيين
والفت المطر وراج اي سريع خفيف والراج ايضا المطر بعد الظهر والمعنى الاول انب
هنا والمتحلب السائل المنسك واصله من سلب اللبن **قال** فسقيا الكاس ثم مثل
خاتم من الدرم لهم بتقبيله خال **قوله** هذا البيت لا يبي اعلل المعري من الطويل
قوله سقيا بالفتح مفعول مطلق والمراد به الدعا وله قوله كاس هذه اللام تسمى لام
التبيين ويكون لبيان المدعوله او عليه ان كان محمولا وتوكيده ان كان معلوما
وعامله محذوف فاذا قلت سقيا الزيد مثلا كان التقدير اراد لي لزيد نص عليه
في معنى البيت ومن لبيان الجنس اي كاس من جنس الفم قوله مثل خاتم تشبيه حسن

لدفع توهم سعة الفم حيث جعله كاسا ومن الودعة خاتم للمبالغة في المدح وبهم
من هم بالشيء أي أراد فعله ومع الجازم يجوز فكه وادغامه والحال الملك واصله التكبر
سقى به الملك لتكبره **والتهدية** قوله لم بهم تقبله خال فانه قصد به دفع توهم
غير المقصود لانه لما جعل الفم كاسا رجا توهم انه يمكن تقبله لكل من حضر المجلس فدفنه
بانه ما لا بهم بتقبله ملك عظيم فكيف غيره وقبل اراد بقوله مثل خاتم من
الدوران ثمر المحبوبة ور وبقوله لم بهم بتقبله خال انه ليس في ثمرها خال أي شاة
تغير لونه وعلى هذا فلا شاهد فيه إذا لبتاني دفع التوهم المذكور على هذا الوجه هذا
ما قالوه اقول ويجوز ان يراد بالحال معناه المعروف أي الحال الذي من شأنه ان يكون
على حد المحبوب أو شفته لا يتم بتقبله مع كمال قربه كيف غيره وهذا المعنى الظن
وابلغ في الصيانة والمعة مع المبالغة البليغة **قال** ولست بمستيقا لآلته على شفت
أي الرجال المذهب **اقول** هذا البيت للنابغة الذبياني في الطويل قوله مستيقا اسم فاعل
من استبقا أي طلب بقاء وقوله خال على حذف مضاف أي صورة اخ ولا تدحال من اخ
أو من الضمير في لست والتم الجمع والاصلاح ولا يحسن جعل لآلته صفة لآخ لان المقام
يقضي التحميم فلو جعل وصفا لم يكن اخا عاما لان الوصف يقطع شيوع المقصود انه
ليس هناك اخ مرضى بل كالأخ انما ينبغي مودته ولم شفته كما يدل عليه قوله الرجال
المهذب وعلى الوصفة يكون معناه انك لا تقدر على استبقاء مودة اخ موصوف
بانك لا تلم شفته فيفوت عموه ولا ينتظم مع ما بعده لانه يحتمل ان يوجد اخ
وليس شفت فلا يكون قوله أي الرجال المهذب مناسبا وهذا ظاهر وفيه اشارات
بقوله يعرف بالنام قوله على شفت على بمعنى مع والشفت محركة اصله التفرق والمراد
هنا الغيت والنقص قوله أي الرجال أي للانكار والمهذب اسم مفعول وهو المرضي
بالاخلاق والفعال والمراد ان المرضي من الرجال في كل فعالة لا يوجد **والشاهد فيه**
التدليل بقوله أي الرجال المهذب **قال** فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع
وديمة نهى **اقول** هذا البيت لطرفة من الضرب الرابع من الكامل قوله سقى
فعل ماض وديارك مفعوله مقدم وصوب الربيع فاعله والصواب بالفتح
اصله النزول سقى به المطر لنزوله من السماء وانما دعاله بالسقيا لان لها اصلا
الارض

الارض واهلها وخص مطر الربيع لانه انفع الامطار قوله ديمة بالكسر قال ابو زيد الدبمي المطر
بلا رعد ولا برق اقله ثلث النهار وثلث الليل واكثره ما بلغ وقبل الديمة مطر يدوم
نوما ولبلة او ثلثة ايام او خمسة او سبعة ونهى بسبيل **والشاهد فيه** الاحتباس بقوله
غير مفسدها **قال** حلیم اذا ما لحلم زين اهل مع الحلم في عين العدو **مرب** **اقول** هذا
البيت لكعب الفزوي في الطويل قوله حلیم خبر مبتدأ محذوف أي هو حلیم واذا ظرفية بمودة
من معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض من الزينة وفاعله ضمير الحليم واهله مفعوله
ومهيّب اسم مفعول خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مهيب ومع وفي يتعلقان به
والشاهد في قوله اذا ما لحلم زين اهل فان وصفه بالحليم رجا توهم انه لضعفه فالتد
به تكملا لدفع هذا الوهم وقال في الايضاح ان بقيت البيت تأكيد للآزم ما يفهم من قوله
اذا ما لحلم زين اهل من كبره غير حلیم حين لا يكون لحلم زينا لاهله فان لم لا يكون ظمها
حين لا يحسن بالحلم يكون مهيبا في عين العدو ولا محالة فتكون هذا تدبيلا لا تكملا
وقدره الش واختار غيره هو المختار **قال** ان الثمانين وبلغتها قد اصبحت سمعي
الى ترجمان **اقول** هذا البيت لعفوف ابن محلم بفتح اللام المشددة الشيباني من
الربيع وكان قد دخل على عبدالله بن طاهر فكلمه عبدالله فلم يسمعه فلما اخبره الحاضرون
بذلك قال فعصيدة منها هذا البيت يمدح بها ويعتذر اليه بكبر السن قوله بلغتها
أي بلغت الله آياتها والترجمان بضم التاء والجيم وبلغتها ايضا وفتح التاء مع ضم
الجيم اصله المفسر للغة بلغة اخرى واراد به هنا الذي بعيد الكلام عليه لسمعه ولما اضاع
الى اعادة الكلام ثانيا وكان الكلام الاول لحفائه عليه بمنزلة لغة اخرى اطلق على المعبد
لفظ الترجمان بطريق المجاز **والشاهد في قوله** وبلغتها بالبناء للفعول فانه جملة معترضة
قصد بها الدعاء للممدوح **قال** الاهل اناها وحوادث حجة **اقول** هذا المصراع صدر بيت
لامر القيس من فصيدة من الطويل قالها ذهب الى بلاد الروم وعجزه بان امر القيس
ابن علك بيقرا اقول بالتشبيه وهل للاستفهام واناها أي جاها والضمير لام
امر القيس حجة أي كثره قوله بان الباء زائدة وملك بفتح المشاف فوق وكسر اللام
اسم ام امر القيس واليقرا بالوحدة فتشاة تحت ثم قاف فعل ماض يها بيفر فلان أي
سكن الحضر وترك البادية والمعنى هل علمت أي التي تركت البادية وسكنت المدن والكلام

تعد لان سكن المدينة عند العرب ذل لما فيه من تسلط الحكام **والشاهد في قوله** والحوادث
 جمة فانه اعتراض للشكايه والتخزن **قال** واعلم فاعلم المر بفعله ان سوف ياتي كلما قدرا
اقول هذا البيت من السريع انشده ابو علي الفارسي ولم يعزه الى احد قوله ان مخففة من الثقيلة
 قوله قد رايج هول مخفف يقول اعلم فاعلم الانسان بنفعه انه سوف ياتي كلما قدرة الله
 عليه لا يتأخر عن وقته اذا جاء والكلام نسبية وتسهيل الامور **والشاهد فيه** الاعتراض
 بقوله فاعلم المر بنفعه **قال** وخفوف قلب لورابت لهيبه يا جنتي لرايت في جبرها **اقول**
 هذا البيت المبنى من الكامل قوله خفوف مرفوع عطف على ما تقدم ومعناه الاضطراب
 قوله لهيبه اي اشتعاله وحرارته **والشاهد فيه** الاعتراض بقوله يا جنتي لقصده الاستعظام
 ومطابقة قوله جبرتها **قال** فلا هجره يبدو وفي الياس رحمة ولا وصفه يصفوا لنا فكلما
اقول قد تقدم في شواهد المسند **والشاهد فيه** هنا الاعتراض بقوله وفي الياس رحمة
 لبيان غزبه سبب طلب الحجر **قال** ومامات مناسيد في فراشه ولا ظلمنا حيث
 كان قبل **اقول** هذا البيت من الحاسية من الطويل قوله ظل مجهول **قال** ابو زيد يظلم دمه
 وطله الله واطله الله اي اهداه ولا يقال ظل دمه بالبناء للفاعل **قال** الكسائي
 وابو عبيدة يجوز ظل دمه بصفة المعلوم والمجهول **والشاهد في قوله** لا ظلمنا فانه تكميل
 لدفع ما يتوهم فيهم من الضعف والعجز بما يدل على كمال الشجاعة وهو ان القبيل
 منهم ولا يظلم دمه بل ياخذون بشاره وهذا داخل في الاعتراض على قول البعض قوله
 حيث كان اي في اي مكان كان وعنداي قبيلة كانت وكان هنا نامة والبيت فخر
 وعامة **قال** يصد عن الدنيا اذا عن سودده ولو برزت في ربي عذراء ناهد
 ولست بنظاري جانب الفنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر **اقول** البيت الاول
 لابي تمام والثاني المعذل بالضم وفتح الذال وهو ابو عبد الصمد الشاعر **قال** البرد
 وقيل لغيره وكلاهما من الطويل وقبل البيت الثاني والى لبصا رعى ما ينوبني **حسبك**
 ان الله اثني على الصبر قوله يصد اي يعرض وعن يشد بالنون اي لاح وظهر والسواو
 بالضم السيادة قوله لو وصليته وبرزت من البروز وهو الظهور والري بالهمزة الهبة
 والعذراء البكر والناهد التي تدهنها قوله صبار مبالغة في صابر وينوبني اي
 ينزل بي من المصائب وحسبك اي كافيك **والثاني** على الصبر اي مدحه قوله لست

الضمير

الضمير المشكك ونظائر كثير النظر ولا حسب هنا ان يكون بمعنى ناظر لانه البق بالغة
 ويروي ولست بيمال والعليا بالفتح والمد الغفلة العالية ما يوجب المجد والشرف
والشاهد فيها لان ابي تمام الاول ايجاز بالنسبة الى بيت المعذل كلمة لان معناها
 واحد **قال** ونكران شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
اقول هذا البيت من الحاسية من الطويل يقول نحن نكران اردنا على الناس قولهم
 ونزده ولا يقدرون ان ينكروا قولنا اجلاله **والشاهد فيه** الاطنا بالنسبة
 الى قوله عز وجل لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فانها يرجعان الى معنى واحد والاية
 الكريمة او خبر لفظا واخص تركيبا **اقول** وفي البيت احتمال اخر وهو ان يكون
 لام القول للمعهد المذكور ويكون المعنى ونكر قول الناس ولو قلنا نحن ذلك
 القول بعينه لما انكروه اجلالنا وخوفنا والله اعلم ثم شرح **شواهد**
 فن المعاني **القول في علم البيان شواهد التشبيه** **قال** وكان حجر الشقيق اذا انصوب
 او تصعد اعلام باقوت اذا نشر على رماح من زبرجد **اقول** هذان البيتان من
 الكامل المجز والمرفل قبل انهما للمصنوعي **اللغة** الشقيق شقيق النعمان قبل سى
 بر شقيقها له بشقيقة البرق وهي ما انتشر منه في الجوف **قال** ابو العنبر النعمان
 اسم للدم نسب اليه الشقيق وما يقال منسوب الى نعان ابن المنذر شقيق **اقول**
 النسبة الى النعمان ابن المنذر مشهورة نقله الجوهري وعزه وذلك ان النعمان خرج
 الى الصحراء فرأى الشقائق فاعجبته فخاها فنسب اليه قوله محمّر الشقيق مما اضافة
 الصفة الى الموصوف ونصوب مال الى السفلى وتصعد مال من العلو والاصن
 كونه او هنا بمعنى الواو والاعلام الرايات **الاعراب** الواو لما قبلها او كان للتشبيه
 ومحمر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان وجملة نصوب مضاف اليه والجملة حال
 من الشقيق والجملة في الحال معنى التشبيه واعلام باقوت خبر كان وجملة قوله نشر
 حال من اعلام وعلى رماح متعلق برونه من زبرجد صفة رماح المعنى شبه الشقائق
 في حال انخفاضها وارتفاعها التلاعب النسيم بها رايات حال كونها منشورة
 على رماح الزبرجد **والشاهد فيه** التشبيه الذي طرفاه حسيان ولكن احدهما
 خيالي **البلاغة** قدم الوصف في قول محمّر الشقيق لاهتمام به ونكتة الوصف

شواهد في شرح

المبالغة في وصفه بالخروج وافرد الشقيق لارادة الجنس والتقييد بالحال اعني اذا انصب
لكمال التشبيه وتحقيقه وجمع الاعلام لارادة تشبيه افراد الشقيق واضافة الى البناء
لتخصيصه وافراد الياقوت لقصده الجنس والتقييد بقوله نشرن لتحقيق التشبيه وتقييده
بالنظر لتكميل التشبيه ووصف الرماح بالهامة الزبرجد للتخصيص الموجب لكمال التشبيه
ولجردون الاضافة كما في الاعلام ياقوت النص على الجنسية صريحاً والتفنن والاسلوب
مع رعاية الوزن **قال** ابقلي والمشرق في مضاجعي ومسنونة ذرق كانياب اغوال
اقول قد تقدم في شواهد الانشاء **وان هـ في** هذا التثنية الذي طرزه الواحد صتي والاخر
عقلى **وهي قال** وكان النجوم بين دجائها سنان لاح بينهن ابتداء **اقول** هذا البيت القائل
التنوي في تخفيف قوله دجائها الصواب تذكير الضمير كما نقله في المختصر وجعل التانيث
رواية وهذه الرواية غلطية الراوي ايضا وفي بعض نسخ المطول ماضوته والرواية
الصحيحة دجاء والضير لليل في قوله رب ليل قطعه بصدد او فراق ما كان فيه وداع
موحش كالتقيل تقدي به العين ونابى حديثه الاسماع قوله رب للتكثير والصدود
بالضم الاعراض والبناء للملازمة قوله ما كان فيه وداع افعال للمبالغة في الوضحة لانه
اذا قطع الليل منسباً بالبحر الجيب مع عدم وداع الجيب له حين الفراق كان اشد لانه
ان كان راي الجيب حين المفارقة لم يتوادع اعدا على عدم المودة ولم يكن رايه اعظم
حسرة قوله موحش منه ليل اي موجب للوضحة كالثقل اي كالانسان الثقل تقدي به
العين اي تغير ذات قذا بالفتح وهو ما يقع في العين فتد مع منه والمراد تنال برؤيته قوله
تأبى حديثه الاسماع اي تكره لبرودته وساجته والدجاء بالضم جمع دجبة وهي الظلمة
والسنان جمع سنة بالضم وهي حكم الله تعالى وامره ونهيهِ والاح ظهر وابتداء البدعة
بالكسر وهي لحدث في الدين بعد الاكمال او ما حدث بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من الاهواء
الباطلة **والشاهد فيه** كون وجه التشبيه في احد الطرفين تخيلاً **قال** وقد لاح في الصبح
الثرى كما ترى كمنقود ملاحية حين نورا **اقول** هذا البيت لاجتماع مهملتين مصغر
ابن الجلام بضم الجيم وتخفيف اللام واخره مهمل من الطويل قوله لاح فعل ماضى ظهر
والثرى بافعلة وهي ضمير ثرى مؤنث كسرى وسكران وهي المرأة ذات المال سمي
بمصغره النجم لكثرة كواكبه مع ضيق المحل وهي ستة انجم ظاهرة وواحد ضفي بمخفى الناس

بما بهارهم

بما بهارهم قال القاضي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراها احد عشر نجماً
وهو من خواصه صلى الله عليه وسلم والملاحية بالضم واحدة سحر والعب الملاحي
وهو مخفف قال ابن قتيبة تشديد اللام لا اعلم اهل لغة ام ضرورة ونور مشد
فعل ماضى اي تفتح نوره والنور بالفتح الزهر قوله كما ترى كلام ظاهر التشبيه
وليس بمراد بل المراد به التقييد لتحقيق التشبيه وبيان انه ظاهر بلا شك ومحل
النصب صفة مخدوف اي ظهور كما تراه والمعنى ان ظهور الثريا في الصباح كالمنقود
امر جلي كما تنظر اليه ولو اخرج كما ترى عن قوله كمنقود ملاحية لكان اظهر في المراد **وان هـ في**
هد في التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مفردان **قال** كان مثار النقع
فوق رؤسنا واسبابنا ليل تقاوى كواكب **اقول** هذا البيت لشارحه الطويل
قوله مثار بالضم اسم مفعول من اثار الفبار اي هيج والنقع العبار والكلام من
اضافة الصفة الى الموصوف اي كان النقع المثار وقوله واسبابنا ليل تقاوى اي تنهاى
واسبابنا مفعول مع قوله ليل خبزتهاوى مضارع اصله تنهاى اي تنهاى
خفف بمخف فاحدى التائب **وان هـ في** تشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه
مركبان **قال** والشمس كالمرأة في كف الاشلى **اقول** هذا المصراع من الرجز لابي النجم
وقيل للشماع وقيل لابن المعتز قوله المرأة بالكسر والمد والاشلى في الاصل الذي
قد يستبد به واشتت والمراد هنا المرتقى **وان هـ في** بحج وجه التشبيه
المركب الحسي واقفا في هيئة الحركة **قال** كان البرق مصوف قارة فانطباقا
مرة وانفقا **اقول** هذا البيت لابي المعز من المريد والفاء في قوله فانطباقا
للسببية وكأنه جواب لمن يسئل عن وجه التشبيه بين البرق والصف ونسبة
الانطباق والانفقا الى البرق مجاز لان ذلك وصف السحاب **وان هـ في**
فيه التشبيه الذي وجهه التشبيه فيه حسي مركب واقع في هيئة الحركة **قال**
هفت بزرگ لقیان تلخفت خضر لیسری علی قوام معتدل فکاهها والبرج جاء
بمیلها بتفی التمانق ثم بمنعها الخجل **اقول** هذان البيتان من الكمال
قوله هفت اي صارت مخفوفة والسر وشجر معروف والقیان بالكسر لجواری
واحد هاقينة وتلخفت حال من القیان او صفة ان جعلنا اللام لواحد من

من حقيقة الجماعات باعتبار كونه موهودا في الذهن قوله تلحق فيه اشارة الى انفرادها
كلها لان الملحقه تستر المرأة من الرأس الى القدم وخضر الحمر منسوب بترفع الخافض
وايصال الفعل والاصل بخضر الحمر بر قوله على قوام متعلق تلحق والقوام القامة
قوله فكأنها الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب للأشارة الى انه اذا صح تشبيه
الاول ترتب عليه الثاني قوله الريح جاء عليها حال من الهاء في كائنا وتذكر ضمير
الريح لتأويله بالهوى ومحل يميلها النصب لانه اما حال من ضمير جاء او خبر له
لتضمن جاء معنى صار قوله ينبغي ان يطلب **واث** **هد فيه** التشبيه الذي وجهه
مركب مسي واقع في الهبة التي تقع عليها الحركة وفيه تفصيل دقيق لانه راعى الحركتين
حركة التهويل للندور والعناق وحركة الرجوع الى الانزاق وابان ما في الثانية من
السرعة الزائدة ابانة لطيفة لان حركة الشجرة المعتدلة في رجوعها الى الاعتدال اسرع
من حركتها في حال خروجها عن مكانها وكذلك حركة من يدركه الخجل فيرجع اسرع
من حركة من يهجم بالذلول لان الحركة الهرب للخوف اسرع من حركة الاقدام للرجاء
قال يبقى جلوس البدوي المصطلي بادرع مجدولة لم تجد لي **اقول** هذا
البيت للمبنى من الرجز قوله يبقى الضمير للكلب الذي وصفه والافتقار بالكسر
لجلوس على البيت وجلوس مفعول مطلق معنوي نوعي والاصطلاح المتخف
بالناد قوله بادرع اراد قوائمه والجدل بالفتح وسكون الدال قبل الجدل ونحو
والمراد هنا القوة والاحكام قوله لم تجد مجهول والمراد لم تجد لها الناس بل جعلها كجانه
وتكادى خلقها قونية محكية **واث** **هد فيه** التشبيه فيه مركب مسي واقع في
في هيئة **قال** كانه عاشق قد مد صفحته يوم الوداع الى توديع مرتحل او قائم
من نغاس فيه لونه مواصلة لمنطقة من الكسل **اقول** هذا البيت ان من البسيط في
في مصلوب قبل انها الاضطرار الصفحة جانب العنق والنغاس بالضم ما يتقدم
النوم من الفتور واللونة بالفتح الاسترخاء والبطؤ ومواصلة اي متابع و
التمطى التمرد واصله التخطى قلبت طاؤه الاخير ياء وفي تشبيه المصلوب
بجال العاشق في هذا الحال من قسم الاموات بلا سوء حال كونه مشهرا به
الشاهد فيه التشبيه الغريب الذي وجهه التشبيه فيه مركب مسي واقع في

هيئة

في هيئة السكون ووجه غرابته انه شبهه بالتمطى المتابع لتطيه مع بيان شبه
وهو اللونة وانكسر فتطرا الى هذه الجملات الثلاث واواقتصر على التمطى
لم يكن غريبا لان هذا المقدار قد يقع في نفس الراي للمصلوب بل انما **قال**
كما ابرقت قوما عطاشا غامة فلما رآوها اقشعت وتجلت **اقول** هذا البيت
من الطويل ولا اعلم فائده ولا ما قبله ولا راي من يعلم ذلك مع كمال التخصيص
قوله ابرقت اي طعت قوما نصب بمنزعة الخافض بطريق الحذف والايصال **واث**
ابرقت لقوم وغامة فاعل ابرقت قوله اقشعت او تفرقت وانكشفت وعظمت
تجلت عليه للتفسير **واث** **هد فيه** التشبيه الذي وجهه مركب عقلي ويجب انترام
من كل البيت **قال** اتاني من الى انفس وعيده فسل لفظة الضحك حسي **اقول**
هذا البيت من الحاسة من الوافر وابوان اسم رجل والوعيد التهديد وسئل مجهول
معنى ذاب قوله لفظة المرأة من الفظة اي الغضب والضحك قيل انه اسم ابى انس
وقيل هو اسم الملك المشهور اطلقه على ابى انس بطريق السخرية والاستهزاء وقد يردى
هكذا فسل تغير الضحك قوله سل فعل ماض معلوم وتغير فاعله **واث** **هد فيه**
التشبيه بطريق التهكم والتعليق **قال** وما الناس الا كالديار واهلها بها حين حلوها
وغدوا بلاقع **اقول** هذا البيت للبيد وبعده وما المال والاهلون الا وبعثة ولا
يدري ما ان ترد الودائع قوله واهلها بها مبتدأ وخبر حال الديار والباء بمعنى في
ويوم حلوها ظرف للخبر قوله غدا متعلق ببلاقع وبلاقع خبر مبتدأ محذوف تقديره
هي وبجملته حال من الديار ايضا وهو جمع بلقع وهي الارض الخالية ومعنى البيت
ان حال وجود الناس في الدنيا وسرعة زوالهم عنها مثل حال اهل الديار في يوم
حلولهم فيها وسرعة رحيلهم عنها وكولها غايلة منهم في غدا **والشاهد فيه**
دخول حرف التشبيه على غير المشبه به لان المقصود تشبيه حال الناس بحال اهل الديار
لا بالديار نفسها لانه لا معنى لذلك وهو **قال** فان تقى الانام وانت منهم
فان المسك بعض دم الغزال **اقول** هذا البيت للمبنى في مدح سيف الدولة من الوافر
قوله فان الغاء لما قبلها وان شرطية وتقى شرطها وجملته انت منهم حال من
فاعل تقى اعني الضمير قوله فان المسك الغاء للتعليل وبجملته دليل جواب الشرط

المخزوف والتقدير ان تفق الانام وانت من جنسهم فلا عجب فان المسك بعض
بعض دم الفزال وقد اشتمل على اوصاف شريفة فاق لها الدعاء على بيان
امكان التشبيه **قال** ويوم كظل الرمح قصر طول له دم الرزق عنا واصطلاك
المزاهر **قول** هذا البيت لابن الطثرية بالمثلثة المنقومة فالراء المهملة فالشنة
تحت المشددة وقبل لغيره من الطويل قوله ويوم الواو واو رب وقصر طول
اي جمل قصيرا ودم الرزق الخمر والرزق بالكسر الطرف والمزاهر جمع مزهر بالفتح
وهو العود الذي يغرب به والمراد باصطلاك اوتارها وتحركها والمعنى قصر
طوله علينا شرب الخمر وسماع اصوات العبدان **واشاد فيه التشبيه** بالمألوف
لتقرير حال المشبه في ذهن السامع **قال** ظلنا عند باب اليعنم بيوم مثل
ساعة الذباب **قول** هذا البيت من الوافر قوله ظلنا اي اقنا واصل معق
ظل دخل في النار واو يعنم مصغر كنيته رجل قوله بيوم الباء بمعنى في والساعة
المنق **واشاد فيه التشبيه** بالمألوف لتقرير حال المشبه في ذهن السامع **قال**
اذا هم القى بين عينيه عزمه وتكب عن ذكر العواقب جابنا **قول** هذا البيت
من الخماس من الطويل المهم العزم والقصد قوله عزمه مصدر بمعنى المقصود
اي معزومه وتكب اي انحرف وجابنا نصب على الظرفية يقول انه شجاع
مقدام اذا قصد امره جعله مثلاً امامه كما نزيهه دائماً وانحرف عن ذكر
العواقب في جانب فلم يفكر فيها بل كان مرامه تحصل ما رآه **واشاد**
فيه بيان فضيلة التشبيه وان يفيد المعاني من القوة التي تحرك النشاط و
تبعث الهمم ما لا يحصل بدونه والتشبيه هنا هنا في قوله القى بين عينيه
عزمه فان فيه استعارة بتعية حيث شبهه اصحابه ما غرم عليه في فكه في
بالغاء شئ ليهتم به مقابل نظره ولجامع الحضور مع الملاحظة فيها **ايما قال**
والازوردية ترهوب زرقتهما بين الرياض على حمر اليواقيت كالحافوق قامات
ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت **قول** هذا البيتان لابن المعتز
وقيل ان الغناهيته يصف النفس من الطويل **الغنة** قوله الازوردية **قال**
الشريف كسر الزاء هو الثابت في نسخ الرواية والزهو في الاصل مصدر زهي

الديك

الديك اذا اشتمش ويستعمل في اظهار العجب مع التكبر وزهي مبنى للجھول
دائماً ولم يسمع للعلوم الا نادراً **الاعراب** الازوردية مجرور برب المقدور جملة
ترهوب صفة صفة لازوردية والظروف بعده متعلقة به والباء برزقتهما
للاستعانة والتسبية قوله كالحافوق واسمها وفوق قامات حال من الهاء
وجملة ضعفن بها صفة قامات والمراد ضعفن بجملها واوائل النار ضرب كان
وفي اطراف كبريت حال منه المعنى حاصله وصف النفس بجمع وتفصيله على
الياقوت او على الورد الحمر كما مفعلة **واشاد فيه التشبيه** بالنفس بجماد
الكبريت ولا يخفى لطفه وغرابته **بلغة** لازوردية تشبيه بطريق النسبة و
صفة ترهوب المدح وتحقيق التشبيه وفي ترهوب استعارة بتعية حيث جعل
ظهور تفوقها على غيرها كحال العجب المتكبر على قرانه والتقدير بقوله بين
الرياض لتحقيق التشبيه وقوله على حمر اليواقيت لتخصيص الفعل ووصف القامات
بالضعف لانام التشبيه لانه يوجب حركة للاذهان بها تكمل المشاهدة لان
اطراف الكبريت المشتعلة بظهور النار لها ارتفاع حركتها محسوسة وذكر الاطراف
للدلالة على ان التشبيه انما يكون حال كون النار فيها لا لهما اذا بلغت الوسط
وصادت كلها ناراً زالت الهيئة الموجبة للمشاهدة وجمع الاطراف لان المراد
بنفسج الرياض وهو متعدد وايضا لخصوصية في الطرف الواحد بل كل طرف
يصلح للتشبيه **قال** وبدا الصباح كأنه غرته وجه الخليفة حين يمدح **اقول**
هذا البيت لمحمد بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله بدا اي
ظهر وغرته بالضم بياضه ويمتدح مجبول وحاصله مدح الخليفة بطلاقة الوجه
والبشاشة الشفاء حين يمدحونه وهو دليل الكرم **والشاهد فيه** التشبيه الملقب
قال شابه مدعى اذ جرى ومدا منى فن مثل ما في الكاس عيني تسكب فوالله
ما أدري ابا الخمر اسبغت جفوني ام من عبرتي كنت اشرب **قول** هذا البيتان
للمصاني من الطويل والمدامة بالفتح الخمر قوله اسبغت اي سالت والعبارة
بالفتح المدح فان قلت العطف بام يقتضي العلم باحد المساوئين وانما
يطلب تبيينه وترتيب الثاني على الاول يقتضي ان يكون المطلوب تعيين

ان المسبل به العبرة او الخمر او تعين ان المشروب العبرة او الخمر وظاهر البيت لا يفيد
قلت المعادلة حاصلة باعتبار اقامة الملزوم مقام اللازم وذلك لان المشروب اذا كان
هو العبرة كان المسبل به هو العبرة ايضا فكانه قال وادري المسبل به هو الخمر ام هو العبرة
وانت هديته العدول عن التشبيه الى الحكم بالنشابة لادعاء المساوات في وجه السببه **قال**
دكان اجرام النجوم لو اياها درو شرن على مباط ازرفا **قول** هذا البيت لا يوجب الرفع
من الكمال قوله اجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسم الا ان استعماله في العلكيات اكثر **وانت**
هديته التشبيه المركب الذي كل جزء من احدى طرفيه يحسن تشبيه بمقابلته من الاخر
فكانا المربح والمشتري قدامه في مشايخ الرفعة منصرف بالليل عن دعوة قد
اسرحت قدامه شمعته **قول** هذان البيتان للقاضي التنوخي من السبع قول المشتري
قدامه حال من المربح والشايخ العالي والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح المرة من دعا
اي طلبه والمراد هنا الوليمة واسرحت مجهول اي اشتعلت والمراد يكون المشتري قدام المربح
المقدم في المنظر كما اذا كان مربح اقرب الى الاقنى الشرفي مثلا والشمعة واحدة الشمع قال
الفراء شكين اليم في شمع وشمع من كلام المولدين والاصل فيها الفتح **وانت هديته**
التشبيه المركب الذي لا يحسن تشبيه كل جزء من احدى طرفيه بمقابلته من الاخر **قال** والشمس
من شرفها قد بدت مشرقا ليس لها حاجب كالحا بوقفة احيت بحول فيها ذهب ذائب
قول هذان البيتان للوزير المهلبى من السبع قوله بدت اي ظهرت والمشرق المضيئة
قوله ليس لها حاجب اي مانع بسترها من غيم ونحوه والبوقفة بضم الموصدة وفتح
المثان معرب بوتره بالفارسية وهي التي يذاب فيها الذهب ونحوه واحيت مجهول
ويجوز اي يدور **وانت هديته** تشبيه المركب بالمركب عند الكافي **قال** يا صاحبي تقصبا
نظري كما تريا وجوه الارض كيف تصوره تريا فاشمسا قد شابه زهر الربا فكانا
هو مقر **قول** هذان البيتان لا يتمام من الكمال قوله تقصبا تقول تقصبت كذا
اي بلغت اقصاه واقصى الشئ نهايته والمراد بلغا فهاية ما تقدر ان عليه من
النظر قوله تريا من رؤيته البهر وتصور بفتح التاء اصله تصور مبنى للفاعل اي كيف
تمثل البصاركم ويجوز بناؤه للفعول اي كيف تصورها الله لكم والكلام تجب
قوله شمس اي ذات شمس وشابه من الشوب وهو الامتزاج اي خالطه والتربا

بالضم

بالضم جمع ربوع بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان زهرها احسن
منظر لبعده عن الوطى بالارجل ونحو ذلك ولظهوره للشمس وكونه اول ما يقع
عليه البصر غالبا **وانت هديته** تشبيه المركب بالمفرد **قال** كان قلوب الطير رطبا وباسا
لدى ذكرها العناب ولحشف البالي **قول** هذا البيت لامر النفس من الغول يصف العقاب
بكثرة صيد الطيور واكلها ويري قلوبها قبل ان العقاب لا ياكل قلوب الطير قوله رطبا
وباسا حال من قلوب الطير ولم يؤشر لان المراد قسا رطبا وقسا يا بسا ونحو ذلك
وقوله رطبا بعضها فيه ان ظاهره من باب حذف الفاعل الظاهر مع بقاء رافعه وقد
منعه اكثر النحاة قوله لدى ظرف بمعنى عند وضمير وكرها للعقاب ووكرا الطائر بالفتح
مكانه الذي يسكنه ولحشف بفتح الحاء اراد التمر ووصفه بالبال لكمال المشابهة
حيث كان في مقابلة قلوب الطير ايا بسا **وانت هديته** تشبيه المنعد والطر فبين
المفوف **قال** الشرسك والوجوه دناير واطراف الكف عقم **قول** هذا البيت للقرش
الاكبر وهو بكسر القاف المشددة معناه المزين قبل لما قال هذا البيت لقبوع بذلك
قوله الشراى الرحمة الطيبة والدناير جمع دينار والعرب تشبه الوجه الحسن بالدينار
واطراف الكف المراد بها الانامل والقثم بالعين المهملة شجر ناعم له ثمر حرا تشبه بها
الانامل لان ميلها الى الحمرة مطا **ان هديته** التشبيه المفرد **قال** صدع الحبيب وحلى
كلاهما كالبيالي وثفره وادمى كاللا **قول** هذان البيتان من المجت والصدغ
ما بين طرف الحاجب والاذن والشر المتدل عليه ايها وهو المراد هنا والشر الفم
والمراد هنا الاسنان قوله في صفاء مبالغة في وصفه بالصفاء حتى كانا احاط
به من جميع جهاته احاطة الطرف بالمفرد ف قوله وادمى عطف على ثفره **وانت هديته**
تشبيه التسوية **قال** بات نديما حتى الصباح اعيد مجدول مكان الوشاح كانا
يسم عن لؤلؤ منضد او برد او باح **قول** هذان البيتان للمختري من السبع قوله
حتى بمعنى الى والاعيد التاعم والمجدول من الجدول واصله القتل والاحكام والمراد
هنا دقة لخصر والوشاح بالضم والكسر ايضا اديم عريض يرصع بالجواهر وتشد
والمراد بين عاتقها وخصرها والنظم ان المراد به هنا المنطقة قوله منضد اي منظم
مؤلف والبرد بحركة جبه العمام والاقام جمع الاقوان **وانت هديته** تشبيه الجمع **قال** يفر

عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن افام وعن طلع وعن حبيا **قول** هذا البيت للحري من
البسيط قوله بغير الافتراء الابتسام حتى تبدوا الانسان ووصف اللؤلؤ بالرطب
لكثرة ما به وصفاته والطلع بالفتح بالفعل بمنزلة الورد لغيره والحبيب بفتحين انفا
خات التي تعلو فوق الماء ونحوه **وان** فيه تشبيه لجمع **قال** انتهى بالاس ابيانه تغلر
روحى بروح الجنان كبرد الشباب وبرد الشرب ونيل الامان وظل الاماني وعهد
الصبي وسيم العباء وصفوا الدنان وجمع القيان **وقوله** هذه الابيات للصاحب بن عباد من
المتقارب يصف ابياتنا من الشوكيتها اليه بعض اصحابه قوله تغلر اي تلهي ونسلي واصل
التقليل خدمة المربى والروح بالفتح الراجحة والبرد بالضم ثوب مخطط واصله الى
الشباب من اضافة المشبه به اي الشباب الذي هو كالبرد في كونه يرين صاحبه وبرد الشرب
بالفتح برودته والمراد بالشرب الماء لانه سبب كثر الخمر والنيل الحصول والاماني جمع امية
بالضم وتشديد الخاء تحت وهي ما يتمناه الانسان والامان الامن قوله عهد الصبي
اي زمانه وصفوه كل شئ خالصه والدنان بالكسر جمع دن بالفتح وهو الحب ومراده
هنا انا والخمر والرجع الفنا والقيان بالكسر جمع قنية بالفتح وهي الجارية والمراد هنا
المغنية **وان** في الابيات تشبيه لجمع **قال** فانك شمس والملك كواكب اذا طلعت
لم يبد منها كواكب **قول** هذا البيت للناطقة الذي ياتي بمدح النعمان بن المنذر من الطويل
اللمعة لم يبد اي لم يظهر **الاعراب** قوله الملك كواكب بنصب الملك من عطف المفردين
قوله منها ان الشصير لانه للكواكب **المعنى** يقول انت كالشمس في العظمة والعلو على
غيرك والملك كالكواكب فشا هم لا يظهر عند شائك بل لا وجود لهم في جنب
عظمتك كما ان الكواكب تخفى عند طلوع الشمس **وان** **هدفيه** التشبيه الجمل المذكور
فيه وصف المشبه به **البلاغة** اكد الكلام بان التحقيق ما ادعاه من التشبيه البليغ
ووصل قوله والملك كواكب بما قبله المناسبة الظاهرة والى باذا التحقيق وقوع الشرط
واختار طلعت على بزغت لما في الطلوع من معنى الاشراف والارتفاع وتنكير كواكب
للمعلوم لو وقع في غير النفي **قال** سيصبح العيس في الليل عند قتي كثير ذي الرضا
في ساعة الغضب صدقت عنه ولم يصدق مواهبه عنى وعادوه ظني ولم يحب
كالبيت ان جئته وافاك ريقه وان تركت عنك لمج في الطلب **قول** هذه الابيات

لابي تمام من البسيط قوله تصبح العيس في اي يجعلني مصيحا عنده فالبار في قوله في النقية
والعيس بالكسر لابل البيض الذي يخالط بياضها شقرة ما والمراد ان ركوبه لابل
وسير الليل يجعله في وقت الصبح عند الممدوح والغنى الرجل الكريم ذو المرأة ووصفه
بكثرة ذكر الرضا في حالة الغضب للدلالة على حبه ونحوه وان لا يغلبه الغضب قوله
صدقت اي انصرفت وملت قوله لم تصدق اي لم تمل ومواهبه اي عطاءه والمراد ان كان
يرسلها اليه ان كان قوله عاوده ظني اي عاوده رجاء جوده قوله فلم يحب اي لم
يحب ظني فيه بل اعطاني كل ما رجوت قوله وافاك اي اناك والريق مشددا لباء الخالص
راق الماء اي صني وخلص ويقال لاول الشباب ريقه لانه افضل اوقاته وابعدها
عن الكدر وقوله لمج بالجيم اي بالغ في الطلب **وان** في الابيات التشبيه الجمل
الذي ذكر فيه وصف كل من الطرفين **قال** ونفره في صناء واد معي كاللؤلؤ **قول** قد
مضى عن قريب **وان** فيه تشبيه للفضل **قال** والشمس كالمرأة في كف الاشلى **قول** قد
مضى عن قريب **وان** فيه تشبيه الغريب **قال** حلت رديتنا كان سنانا سنا
لحب لم يتحل بد خان **قول** هذا البيت لامرأ القيس من الطويل قوله حلت الضير للثكم
والرد بني الرمح منسوب الى ردينة مصفر وهي امرأة كانت تقوم الرماح وتقر لها
والسنا مقصور الضوء قوله لخب في القاموس اللهب اشتعال النار اذا اخلص
من الدخان وقال الشريف في الحاشية اللهب شعلة نار يعلوها دخان وقد اخذ
السنا مجر دانه الدخان انتهى كلامه فليتأمل **وان** **هدفيه** التشبيه المفضل
الذي اخذ فيه بعض الاوصاف وترك بعضها **قال** ولم تلق هذا الوجه شمس نهارنا
الا بوجه ليس فيه حياء **قول** هذا البيت لابي العيب من الكامل **اللمعة** قوله لم تلق
تقول لقيت زيدا اذا استقبله **الاعراب** قوله هذا الوجه مفعول تلق وشمس نهارنا
فاعله قوله الا بوجه استثناء مفرغ من الحال المقدره اي لم تلقه متلبسة بشئ الا بوجه
قوله ليس فيه حياء صفة وجه **المعنى** يقول لم تقابل هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه
لاحياء فيه لا الخافتا وزيت الادب بمقابلة من هو احسن منها **وان** **هدفيه** حسن الترقف
في التشبيه المتبدل حتى صار غريبا **البلاغة** في بلم والفعل لانه قصد حكاية ما وقع

واقى بالمفعول به اشارة لكالم تميز المشار اليه وتفظه وقدمه على الفاعل للاهتمام
به و اضاف الشمس الى النهار لتحقيق ان المراد الشمس الحقيقية و اضاف النهار الى
نفسه لبيان ان المراد بالنهار المعهود وللإيماء الى انها واحدة من الشمس و
هناك شمس غيرها وهي المجبوبة ونكر الوجه للتحقير وقدم خبر ليس لاهتمام ونكر
حياء للتعظيم او للتقليل اى ليس فيه قليل حياء فضلا عن الكثير **قال** ان السحاب
لنستحي اذا نظرت الى فداك ففاسنه بما فيها **اقول** هذا البيت من البسيط يقول
ان السحاب نستحي حين ننظر الى ذاك اى عطائك فننفسه بما فيها من المطر لقلته
المطر بالنسبة الى عطائك وفي تفصيل نداه على مطر السحاب لطف لا يخفى **وان**
فيه حسن التصرف في التشبيه المتبدل حتى صار غريبا **قال** عز مناه مثل النجوم
نوا قبا لولم يكن للثاقبات **اقول** هذا البيت لرشد الدين الوطواط من الكامل
العزم والعزلة والعزيمة كلها ولعمد بالفتح اراد الامر المجازمة والنجم الثاقب هو
اللامع كانه ينقب الجيوب نوره والافول بالضم الغروب يقول ان غزوات هـ
الممدوح في الشدة والنقاذا ك النجوم الثاقبة للجو يضيؤها لولا ان النجوم تافل و
عز مناه لا يتغير ولا تضعف فهي اقوى وانفذ من النجوم **وان** **هد فيه** حسن التصرف
في التشبيه حتى اخرج من الابتدال الى الغرابة **قال** الربح نقت في الفصون وقد
جرى ذهب الاصيل على لجين الماء **اقول** هذا البيت للوطواط من الكامل قوله نقت
اى تلعب وغصون فروع الاشجار وذهب الاصيل من اضافة المشبه به الى المشبه
والاصيل من النهار من العصر الى المغرب وفي الكلام حذف مضاف اى صغرة الاصيل
وتخوذ لك والمراد صغرة لون الشمس فيه قوله على لجين الماء من اضافة المشبه
به الى المشبه ايضا اى على ماء كاللجين واللجين بالضم الفضة **وان** **هد فيه** التشبيه
المؤكد الذى اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة **قال** ورب نهار
للفراق اصيلة ووجهى كلا لونيها متناسب **اقول** هذا البيت من الطويل **وان**
فيه ان وصف الاصيل بالصغرة امر متعارف ولذلك جعله الشاعر العا شق من
سبا لولن وجهه ومعنى التناسب التقارب والتشاكل **قال** ليا ليه اسماء وفيه

هو ابر

هو ابر كاضلت والشمس تنقص اصال **اقول** هذا البيت للابى وردى من
الطويل قوله ليا ليه اسماء التشبيه بليغ اى كالا سوارى الطيبة ولطف الهواء
قوله هو ابر جمع هاجرة وهي من الزوال الى العصر قوله كاضلت مامصدرية و
الحضل بنقطين الرطوبة قوله والشمس تنقص حال من اصال واصال فاعل خضت
ونعاس الشمس فتوردها وضعف نورها قريب الغروب وقوله كاضلت من
باب ما ولى الاداة غير المشبهة به لان المراد به تشبيه حال الهواء بحر حال
الاصال ورطوبة الهواء ولطفه **وان** **الشاعر** مدح الاصال بالطيب كالا سوار **قال**
شمس تالق والفراف غروبها عناء بدر والصدود كسوفة **اقول** هذا البيت من بحر الكامل
قوله شمس خبر مبتدا محذوف تقديره هي اى المجبوبة وتالق مضارع اصل تالق
بتأين اى تضي وتلمع وجملة والفراف غروبها عطف على تالق او صفة ثانية
لشمس والواو لتأكيد لصوق الصفة وخبر غروبها للشمس وبدر عطف على شمس
وجملة والصدود كسوفة صفة والواو لتأكيد للصوق **وان** **هد فيه** عدم صن داة التشبيه
الا اذا غيرت صورته يقال هو كالشمس الا ان الفراق غروبها مثلا فلذلك هو
اولى باسم الاستعارة **قال** اسددم الاسد الهزبرضا به موت فريش الموت
منه ترعد **اقول** هذا البيت للبنى من الكامل والهزبر بالكسر وانفع الزاء الاسد
القوى والفريش جمع فريصة وهي اللحم الذى بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من
لكيوان عند الخوف وتجمع ايضا على فريش قوله ترعد تجهول اى تاخذها الرعدة وهي
بالفتح والكسر الاضطراب والرجفة **المعنى** ان الموت يرمف عن خوفه **وان** **هد فيه**
نقد اداة التشبيه على اسم المشبه به فلذلك كان اقرب الى الالهي استعارة
من التشبيه **قال** ودر اضاء الارض شرقا ومغربا وموضع رجل من اسود
مظلم **اقول** هذا البيت للبحر من الطويل **المعنى** قوله اضاء الارض اى جعلها
سنية والرجل المنزل والاثاث الذى يصحبه الانسان في السفر وهو المراد هنا
الاعراب قوله وبدر عطف على ما تقدم قوله شرقا ومغربا تميز قوله منة متعلق
بمظلم ومنه للبدل وفيه حذف مضاف اى مظلم من نوره **المعنى** ان هذا الممدوح
بدر اضاء مشرق الارض ومغربها اى عم الخلق بحجوده لكن مكان مظلم

التشبيه

من يورده أي إلى محروم من أحسانه والمراد الاستعطاف بطريق الشكاية **والشاهد**
فيه أنه أقرب إلى الاستعارة من التشبيه لتقدير الأداة فيه **البلغة** تعبيراً
بالغنى لتفصيل متعلقه قوله رجلي دون مكاني مثلاً للإشارة إلى أنه مسافر غريب
عن وطنه وهو داخل في الاستعطاف ووصف أسود بمظلم للتأكيد ولما اجترأ به
لخلق بأحسانه أو هم أنه داخل معهم فاقى بالمصراع الثاني تكميل الدفع ذلك الوهم
مع إفادة الشكاية ويجوز كون المصراع الثاني جملة حالية من الضمير في أضار ويكون
قائمه بالدلالة على جريانه في حال عموم الكرم وهو أنسب بالشكاية **شواهد الحقيقة**
والحجاز قال حفت شيا وغابت عنك أسيا **أقول** هذا المصراع مثل مشهور وهو
عجز بيت من البسيط صدره فقلن يدعي في الحب معرفة **والشاهد** أن الشئ مثل به في
معرض ذم المعترض حيث لم يفهم كلام المصراع قال لوي أسد شاكي السلاح مقذف
له لبد اظفاره لم تقلم **أقول** هذا البيت لزهرابا إلى سلمي بالضم غير هذا من الطويل
قوله لوي بمعنى عند قوله شاكي السلاح أصل شاكي شائك من الشوكه أما بمعنى
القوة أو باعتبار الحدة والشكاية قدم الكاف على الياء فنصار شاكي ثم اعلل افاض
فصار شاك ومعناه نام السلاح على ما فسرناه وفي الصحاح والقاموس شاكي السلاح
وشائك بمعنى حديده وقول الشئ مخالف للكاتبين قوله مقذف اسم مفعول من
القذف أي الرمي يعني أنه مجرب قذف فيه في الحروب كثير والمراد وصف ضخامة بدنه
كانه قذف بالحم حتى تكاف عليه والبد بالسر وفتح الموحدة وهو الشعر الذي على
كتف الأسد وإنما جمع مع أن الأسد لبدة واحدة للمبالغة كأنه جعل كل حصنة منه
لبدة مستقلة والمراد بها المستفاد ما عليه من المهابة الموجهة للخوف منه قوله
لم تقلم من التقليم وهو قص الأظفار ونحوها **والشاهد فيه** الاستعارة الحقيقية
قال أسد علي وفي الحروب نعامه **أقول** هذا المصراع لمرأى الخطاب بالفتح وتشديد
الطاء حتى أن شيب لخارجي كانت له زوجة تسمى غزاله وكانت من الشجع الناس
فاذا قامت الحرب كان مدارا لقتال عليها وعلى زوجها فتذرت مهلوة ركنين في
مسجد الكوفة وجاءت في نفر من الخوارج نحو الثلاثين أحدهم زوجها فوقفوا على باب
المسجد ودخلت هي فصلت ركنين بسورة البقرة وال عمران وكان الخوارج للحجاج

في الكوفة

في الكوفة وعنده نحو ثلثين الفان الجنود فلم يخرج هو ولا أحد من الجنود لقتالهم
هو فامن بأسهم وكان عمر ابن عطان مفتي الخوارج وزاهدهم فطلبه الحجاج ليقتله
فقال يهجو الحجاج ويهزأ به أسد علي وفي الحروب نعامه فتخار تنفر من صغير
الصافر هلا برزت إلى غزاله في الوغى بل كان قلبك في جناح طائر قوله
أسد خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت والفتخار بالخاء المعجمة اللينة الجناح
من الفتح بفتحين وهو اللين وتنفر أي تقرب والصغير معروف يخرج من الغم
والوغي الصوت في الحرب ويطلق على الحرب البضا ووصف قلبه بأنه في جناح
طائر يعني معلقاً بهما لشدة خفقانه **والشاهد فيه** نقل الجار بأسد وهو يدل
على ميله إلى الجود إلى الوصفية وقال الشريف إن اسم الجنس هنا لم يخرج عن
معناه الحقيقي بل لوصف مع معناه الحقيقي نعاماً هو لازم له ومفهوم منه
كالجحر مثلاً وهذا القدر كاف للدعوى في الجار **أقول** فعل هذا يكون صفة
لا مجازاً كما قال **الشاهد** قال والطير أعزبه عليه **أقول** هذا أول بيت لابي العلاء
من الكامل يري والد الشريف المرتضى رضي الله عنهما والبيت بتمامه هكذا
والطير أعزبه عليه بأسرها ففتح الشراء وساكنات لضاف قوله أعزبت جمع
عزاب وفتح الشراء عطف بيان للطير والفتح جمع فتخار وهي العقاب سميت
بذلك لاسترخاء جناحها ولين من الفتح وهو اللين والشراء بالشين المعجمة المضمومة
جبال باشام ولفظ بالكسر اسم جبل بطحاء يقول إن الطير بأسرها مثل
الأعزبة في أنها تبكيه وتذبه **والشاهد فيه** مطلق الجار بأعزبه لكونه صار بمعنى
الوصف أي بأكبه **قال** ولاح من بروج البدر بعداء بدورها بترجها الكنان
أقول هذا البيت لابي العلاء المعروف من الواز قوله لاحت أي ظهرت وبروج
البدر وهي الأنثى عشر المعروفة قوله بعداء بترجها بالفتح مهابة وهي البقرة الو
حشية والعرب تشبه بها المرأة الحسناء والبرج بضم الراء أظهر المرأة زينها
للرجال والاكنتان إلا ستار قيل معنى بترجها الكنان أي أنهن مخدرات
لا يبرزن في الحدور أصلاً والمراد بالمبالغة في السترة حتى كان ظهورهن هو
استارهن لا غير وفيه أن قوله لاحت لا يمه وقيل معناه أنهن إذا تبرجوا عن

الاكتنان حتى كان تبرجهم اكتنان لقصر زمانه وقبل معناه الناظر اليه ان يتمكن
من رؤيتهن لا يرضى له من الدهش فكانه ظهورهن خفاء ايضا اقول هذه الوجه
كلها قريبة محتملة ويجوز ان يكون معناه انه لما كان وصالحا لاطمع فيه فظهورهن
خفاء لعدم الفائدة المطلوبة فيه **والشاهد فيه** ذكر المشبه مع وجه الشبه وهو ان
الاشكال في عدة من الاستقارة **قال** قامت تظللني من الشمس نفس اعز من
علي من نفسي قامت تظللني وتجب تظللني من الشمس اقول هذان البيتان البت
العبد في غلام حسن قام على راسه لستره من الشمس اي من مرها قوله من عجب جبر مقت
وشمس مبتدا مؤخر جملة تظللني من الشمس صفة وقد روي الثاني هكذا لم قلت و
العجبي ومن عجب شمس تظللني من الشمس **والشاهد فيه** صحة التعجب لادعاء المشبه من
جنسه المشبه به **قال** ولا تجوأم بلاغته قدر راط داره على العز فوافد مضى في
شواهد الاسناد الجري **وان** **هذه** صحة النهي عن التعجب لادعاء كون المشبه من جنس
المشبه به **قال** وان تعاقوا العدل والايمان فان من ايماننا انا اقول هذا البيت
من الرجز قوله تعاقوا اي تكره هو والعدل خلاف الظلم والمراد هذه الانصاف والايمان
التصديق وجواب الشرط محذوف والتقدير ان تعاقوا العدل والاذعان للحق فحكم عليه
ونلزمكم به فمرافان في ايماننا سبونا كسغل النار في الحدة واللمعان والفاء في فان
للتعليل **والشاهد فيه** تعدد قرينة الاستقارة **قال** وصاعقة من فضله تنكفي لهما
على رؤس الاقران خمس حجاب اقول هذا البيت للبخري من الطويل قوله صاعقة ما
يجرور رب المقدرة او مرفوع مبتدا وجنزه قوله لا تنكفي ومن فضله صفة صاعقة
والصاعقة نار تنزل من الحق لا تمر بشئ الا احرقته ومن البيان ومنه اي سيفه قوله
تنكفي لهما اي تغطيها وتكفيها واصلة من كفت الا اذا اقبلته واباء في لهما للتقدير
والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكف المقابل في الحروب والمراد بالخمس حجاب انا مل
المدوح **والشاهد فيه** تركب قرينة الاستقارة **قال** عودته فيما ازدر حبابتي
اهاله وكذلك كل خاطر واذا احتبى فربوسه بعنانه يملك الشكيم الى الفراف
الراير اقول هذان البيتان لبريد بن سلم الاموي يصف فرسه بانه ما د ب
قوله عودته اي الررس قوله فيما ازدر ما ظر فيه مصدريه اي في وقت زيادة حبابي

اهال وكذلك كل خاطر بالخسر اي تركه بلا حافظ بمسده ومخاطر اسم فاعل وهو الذي
يقول نفسه في اماكن الخطر اي الخوف يعني كذلك يفعل كل خاطر لنفسه فلا يتجاطر في اموره
وقوله احتبى فربوسه بعنانه الاسناد فيه مجازي والاحتبا ليس لحيوه وهي بالفتح و
مكون الموضع ثوب ونحوه تجمع به الانسان ظهره وركبته والفربوس بالفتح مقدم
السرح والعنان بالكسر سير اللجام والشكيم والشكة عديدة اللجام المعترضة في فم
الفرس ويملك الشكيم كناية عن وقوفه في مكانه اي لا يتحرك منه مكانه الى ان يفرق الزاير
اي صاحبه من زيادة اصابعه **والشاهد فيه** استقارة لخاصية الغريبة **قال** وما قضينا
منه منى كل حاجة وسبح باركان من هو ما سبح وشدت على دم المهادي رحالناه ولم
ننظر الغادي الذي هو راجع اخذنا باطراف الاحاديث بيتا ورسالت باعناق المظي
الاباطح اقول هذه الابيات من الطويل قبلها اكثر غزوه وقيل لابن الطرية بالثلة
وقال السيد المرتضى في الغزوات المعقبة بن كعب قوله قضينا منى كل حاجة يريد بجوامع
منى المنا سكت وفضائله الايتان بها قوله مسح شدد للبالغة قوله الاركان اراد به
الكعبة المشرفة والمراد بمسحها هنا استلاما في صواف الوداع قوله شدت مجهول والدم
السود والمهادي جمع مهرته وهي الناقة المحبذة المنسوبة الى مهرة بالفتح وسكون الهاء
ابن حيدان بفتح المهملة وسكون المشاة تحت وقد تفتح وهي بطن من خضاعة بالضم
قوله بنظر اعلم ان نظرا اذا استعمل مع الى نحو نظرت اليه كان بمعنى الروية البصرية وان
لم يكن مع الى كما هنا كان بمعنى الانتظار والغدو بالضم وتشديد الواو اول النهار
الى الظهر والرواح بالفتح من الظهر الى المغرب والسائر في الاول غاد وفي الثاني
راجع المعنى لم ينظر المسافر اول النهار رفيقه الذي يريد السفر في اخره شدة الاستعجال
في السفر قوله اخذنا باطراف الاحاديث هذه عبارة شائعة وكان المراد بها ان
كلامهم يسمع لصاحبه حتى اذا فرغ تكلم كما انه اخذ بطرف كلامه ووصله بكلامه
نفسه والمراد اقسام الاحاديث وفنونها المختلفة لان كلامها طرف من القول والابا
طح جمع ابطح وهو مسيل الماء في وقاف الحصى **والشاهد فيه** حسن التعرف في الاستقارة
العامة حتى صارت غريبة **قال** فقلت لما غطى بصلية واردها عجازاونا بكلم
اقول هذا البيت لامر القيس من الطويل قوله غطى اي غمد ولباء في بصلية للتعبية

والمراد قد صلبه وروى يجوز به ويجوز بالجيم المفتوحة واخره زاء مجزئة المصدر قوله
 اودى العجازه الردف في الاصل الركوب خلف الراكب والعجازه الشئ اوخره والمراد
 جعل العجازه مراد ففة يتبع بعضها بعضاً قوله ناء ممدود فعل ماض من النهوض وهو
 النهوض تنقل وجهه والكمال الصدر والباء فيه للسببية ومفعول القول **بقوله**
 الا يا ايها الليل الطويل الانجلي والمراد شكايه طول الليل قال السمرقندي ناء مفعول
 باي من الناء وهو البعد فيكون الباء للتعدية والمعنى بعد كل كلمه **والشاهد فيه** غزاة
 الاستفاده سبب التقدّم الموجب للحاق الشكل بالشكل فان في البيت اربع استفادات
 وهي اثبات العجب والعجز والكمال لليل وكما واحد استفادة والقرينتين ترشيحان
 لها **قال** وذلك عار يابن ويظهر ظاهر **اقول** هذا المصراع عجز بيت من الطويل من
 الحماسته يخاطب الشاعر به رجلاً غيره ياكل لحوم الابل وشرب الباهيا وصفه ايمرتنا
 الباهيا ولحومها قوله ايمرتنا ولحومها الاستفهام لانكاره ويمرثانه العار وهو كمال
 يلزم به عيب والمراد شرب الباهيا واكل لحومها وريبطه بالفتح اسم ام الرجل الذي
 يمرّه والظاهر ان المرعى لانصار بذلك اذا صرح فيه عقلاً وشرعاً **والشاهد فيه** نجى
 ظاهر بمعنى زائل **قال** ويمرّها الواشون الى اجسامها وتلك شكاه ظاهر عنك عارها
اقول هذا البيت لابي ذؤيب الهذلي من الطويل قوله الواشون جمع واش وهو
 النمام والشكايه بالفتح الكلام القبيح وكل ما يشكي منه الخطاب في قوله عنك
 المحبوبة وفيه التفات **والشاهد فيه** ورود ظاهر بمعنى زائل **قال** جمع الحق لنا في امام
 قتل الجمل وامي الساما **اقول** هذا البيت لابي المعتز من المديد قوله جمع مجهول والحق
 نائب الفاعل والسامح بالفتح الكرم **والشاهد فيه** الاستفاده التي قرينتها نسبة
 الفعل الى المفعول **قال** لم تلق قوما هم شر احوالهم منا عشية يجري بالدم الوادي
 تقرهم لهدميات تقدبها ما كان خاط عليهم كل رزاد **اقول** هذان البيتان
 للقطامي من البسيط قوله لم تلق اي لم يجد والخطاب لغير معين قوله لاصوتهم ومنا
 متعلق بشر وعشيه ظرف تنازع فيه تلقى وشر قوله يجري بالدم الوادي مجاز
 علفي واصله يجري الدم في الوادي وهو كناية عن كثرة القتل وجملة يجري مضافه
 الى عشية واني بالمضارع كان الماضي لاستحضار تلك الحاله الموهله والقري اعطام

البيد

الضعيف ويجوز كسره وفتح فان كسره فصرته وان فتحته مددته والهدميات
 بالذال المجزئة الاسنة واحدها لهدم بالفتح والنسبة للبياتة والقدر القطع المستطيل
 او الشق طولا والرزاد نساج الدروع قوله خاط فيه استفادة حيث عبر عن نسج الدرع
 بالخياطه بجامع التايف بتسوية قرينتها تعلق الفعل بالمفعول **الثاني قال** واخى
 المسامع اما نطقت بيانا بقود الحرون الشمس **اقول** هذا البيت للحريزى من المتفان
 قوله المسامع جمع مسمع بالكسر وهو الاذن قوله اما نطقت ان شرطية وما زائدة و
 نطقت فعل الشرط والجواب محذوف للدلالة ما قبله عليه والبيان المنطق الفصيح و
 الحرون الدابة التي تقف في اثناء الجرى وتضرب برجلها والشمس الدابة الصعبة الركوب
 يقول ان كلامي لبلاغته ينادله الذي لا ينفاد ولا يطيع **والشاهد فيه** قوله اخى
 حيث استعار القرى الذي هو اكرام الضيف واطعامه الابعمال الكلام الحسن الى السامع
 السمع بجامع تربت حصول السرور للنفس الموجب للميل القلبي على كل منهما مع محبة جعل
 القرينة التعلق بالمفعول الاول والثاني **قال** تقرى الرياح رياض الحزن مزهرق
 اذا **قال** سرى النوم في الاجفان ايقاظا **اقول** هذا البيت للابوردي من البسيط
 قوله تقرى فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن مفعول الاول والحزن بالفتح
 ما غلظت الارض واسم مكان بين نجد وعراق ومزهره حال من رياض واذا ظرف
 زمان متعلق بيقرى وجملة سرى النوم مضافه الى اذا وايقاظا بالكسر مفعول تقرى
 الثاني يقول ان الرياح تقرى رياض الحزن حال كونها مزهرق اذا نامت اجفان
 الناس ايقاضا ليعون ازهارها ويجوز ان يراد بالاجفان الزهر فيكون اللام فيها
 عوضاً عن المضاف اليه والمعنى ان رياض الحزن اذا نامت اجفان ازهارها
 ايقاضا والمراد بنومها زلوعها وايقاضها انفتحها **استفاده القرى الذي**
 هو اكرام الضيف لتفتيح الريح للازهار وجامع تربت الطرقة والانتعاش والبهجة
 على كل منهما والقرينة تعلق الفعل بالفاعل اعنى الرياح او المفعول اعنى الرياض و
 توهم السكاكي جعله متعلق بالمجرور ايضا **قال** عمر الردا اذا تبسم ضاحكا علفت
 لضمكته رقاب المال **اقول** هذا البيت لكثير عزة من الكامل قوله عمر الردا الغنى بالفتح
 اصله الماء الكثير ويستعمل في الكثير مطلقا توسعا والتبسم اول الضحك وضاحكا

حال من فاعل تبسم قوله غلقت بفتح الغين المجعولة وكسر اللام يقال غلغلت الرهنت
في المرتهن اذالم يقدر الرهن على فكه وهذا مجاز مشهور وحقيقة انه كان من عادة
الجاهلية ان الرهن اذالم يعد ما عليه في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن يقول
انه كثير العطاء اذا شرع في الضحك صارت امواله ملكا للطالبين وان يصير حوا بالسؤال
ولم يصح هو بالعطاء بل مجرد ضحك كاف في الجملة الشريطة استعارة تمثيلية حيث شبه
حال امواله في استحقاق الطالبين لها عند ضحك بحال الرهن الذي لم يفك في استحقاق
المرتهن له عند مضي الاجل **والشاهد فيه** الاستعارة المجردة **قال** لذي اسد شاكى السلام
مقذف له لبد اظفاره لم تقلم قوله قد مضى عن قريب **ان** مرهنا الاستعارة المجردة للركن
مع **قال** ويصعد حتى يظن لجهول بان له حاجة في السماء **اقول** هذا البيت لابي تمام
من المقارب قوله يظن لجهول اشارة الى ان العاقل لا يظن ذلك لان العاقل يعلم انه
لا حاجة في السماء فلوراه صاعدا حمل فعله على غرض صحيح غير ذلك لعله بانه متره عن
الغيث **والشاهد** استعارة علو المكان لعلو القدر ونسبة ما يترتب على المشبه به على
المشبه بناء على تناسل التشبيه **قال** هي الشمس مسكنها في السماء فعر الفؤاد عزاء جميل
فلن تستطيع اليه الصعود ولن تستطيع اليه النزول **اقول** هذان البيتان للعباس
بن الاخنف من المقارب **اللمعة** العزاء بمدود الصبر والجميل منه هو الذي لا جزع فيه
الاعراب قوله مبتداً اول والشمس ثان ومسكنها خبر الثاني والجملة خبر الاول قوله
فعر الفاء فصحيحة وعز فعل امر للمخاطب قوله فلن تستطيع الفاء للتعليل المعنى يقول
هذه لكسبة في عدم امكان الوصول اليها كما ان الشمس الساكنة في السماء فصير اليها
العاشق قلبك عنها صبر جميل فان الجزع لا يفك لانه لا يستطيع ان يصعد
اليها الى السماء ولا هي تقدر ان تنزل اليك الى الارض **والشاهد فيه** نسبة ما للمشبه
به الى المشبه مع التفرج بالمشبه به قصداً للبالغة وذلك يدل على صحة النسبة اذالم
يذكر المشبه به كما في الاستعارة بطريق اولى البلاغة قوله هي الشمس تشبيه بليغ
وتعريف الشمس بلام العهد اشارة الى انها هي الشمس المعهود ولذلك اضاف اليها
ما للشمس من ان مسكنها في السماء وفي الكلام التفتت على قوله السكاكي لان الخطاب
في قوله عن الفؤاد لنفسه وكذا عز بالمصدر الموصوف بقوله جميلاً لتخصيصه بالفرز الاكمل

وفي قوله

وفي قوله فلن نستطيع المذهب الكلامي لانه كما لبركان على وجوب امتثال الامر با
الصبر لعدم نفع الجزع خصوصاً مع الاتيان بين الدلالة على تأكيد في مدخولها والوصول
بالواو في قوله ولن نستطيع للتناسب النظم وبين الشمس والسماء تناسب وفي
الصعود والنزول طباق **قال** هو اى مع الركب البائسين مصعد **قوله** قد تقدم في شواهد
المسند اليه **والشاهد فيه** ههنا انه مجاز مركب لانه خبر اريد به النحر والتحرز **قال** اودى
بنى واعقبوني صرغ عند الرقاد وعبرة لا تقلع بتجدي للشامتين اربهم اى لرب
الدهر لا تضنع واذا المنيعة انشبت اظفارها والغيت كل نعمة لا تنفع **قوله** هذه
الابيات من قصيدة من الكامل لابي ذؤيب الهذلي يريث بها اولاده وكانوا خمسة فانواف
سنة واحدة وهم مفرقة في الشرح وانا جمعتها على الترتيب قوله اودى اى هلك وبني
جمع ابن مضاف الى باء المتكلم واعقبوني اى اورثوني بعدهم صسرة الرقاد بالضم النوم
وخص وقت الرقاد لانه وقت اجتماعهم والانس بهم فيذكرهم فيه والعبرة بالفتح الدمع
ولا تقلع اى لا تقطع قوله يتجدي هكذا في كل النسخ وهو تحريف والوجود في ديوان
ابى ذؤيب ونقله العيني في شواهد وتجدي بالواو والتجدي اظفار الجلادة والقوف
قوله للشامتين جمع شامت من الشماتة وهي المزح بمصيبة العدو ورب الدهر حوادة
والضضع القلق والاضطراب قوله والمنية الموت وانشبت اى علفت والغيت
اى وجدت والتمية خرزة تعلق على الصبيان وتطلق على العوزة **والشاهد فيها**
الاستعارة المكنية بطريق التخييل وقوله انشبت ترشيح للاستعارة **قال** ولئن نظفت
بشكر برك مفضي فلسان حالي بالشكاية انطق **اقول** هذا البيت من الكامل قوله
ولئن الواو لما قبلها واللام هي المؤنثة للقسم والبر بالكر الا حسان وقوله مفضي
اى مظهر ومعلنا قوله انطلق افعل تفضيل **والشاهد فيه** الاستعارة بالكناية في
تشبيه الحال بانسان متكلم واشبات اللسان لها تخييل وقوله انطلق ترشيح **قال** وغدا
ربح قد كشفت وقره اذا اصحمت بيد الشمال زمامها **اقول** هذا البيت لليد بن
الربيع من قصيدة المشهورة من الكامل قوله غداة بالجر لانه معطوف على مجرور قبله
في القصيدة وكشفت اى زالت وقره عطفت على ربح والقره بفتح القاف وقد بكر
البرد الشدي والبراد كشفت شدة الغداة وبردها عن قومي واضياني باطعام

الطعام وابقاد النيران قوله اذا أصبحت اذ طرف زمان متعلق بكشفت أصبحت فعل ناقص
واسم ضمير الغداة وقوله بيد الشمال زمانها مبتدأ وخبر والجملة جزأ أصبحت ولما ان
الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها وخص الشمال بالخفا ببرد الرياح واشدها
واعلم انما شبه الشمال بتصرفها الغداة على حكم طبيعتها في التصريف بالانسان المصروف
لما زمانه بيده اثبت لها بدا تخيلا مبالغة في تشبيهها وحكم الزمان في استغارة للغداة
حكم اليد في استغارة الشمال فجعل للغداة زمانا كما جعل للشمال يدا اذا لا يتم التصريف
الا بذلك فوفى المبالغة حقها هذا قول عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير أصبحت وزمانها
للقرف وهو بقاء وجه وجهه **والشاهد فيه** الاستغارة بالكنابة في قوله بيد الشمال **قال**
صحت القلب عن سلمى واقتر باطله وعري افراس العبيد ورواحه **قول** هذا البيت لزهير
من الطويل قوله صمى اى افاق وسلا قوله عن سلمى اى صمى قولها اقتر باطله اى امتنع عنه
وتركه بحاله والضمير للقلب والباطل خلاف الحق والمراد هنا الميل الى الهوى ومتابعة النفس
الامارة قوله عري مجهول وفراس جمع فرس والرواح جمع راحله وهو ما بعد الركوب من
الابل **والشاهد** فيه الاستغارة المكينة والتخييلية مع صحة ان يكون التخييلية تخفيفا
كما حقه الماتن **والشاهد** قال لا تسقى ماء الملام **قول** هذا اول بيت لابي تمام الطائي من
الكامل والبيت بتمامه هكذا لا تسقى الملام فانتى صب قد استغذبت ماء بكائي قوله
صب من الصبابة وهي رقة الشوق واستغذبت ماء بكائي يعني وجدته عذبا والعذب
هو اللذ يذ السانع في الحق من طعام او شراب **والشاهد فيه** الاستغارة المستهجنة
في قوله ماء الملام عند السكاكي قول للناس في هذا البيت كلام كثير فمنهم من ارتضا
ولحق انه لا غيب فيه بشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام وجوه اقربها بل
اصوبها انه من اضاعة المشبه به الى المشبه بان شبه الملام بالماء لان الملام قد يسكر
حرارة الفتى كما يسكر الماء حرارة العطش ثم قدم المشبه به للاهتمام كما في جميع الماء
وذكر السقى ترشيح التشبيه والذي اوجب حسن هذا التشبيه وقوعه في مقابلة
قوله ماء بكائي لنوع من المشاكلة بان يعتبر اصله لا سمعنى كلام الملام فعبر عن
الاسماع بالسقى وعن الكلام بالماء لوقوعه في صحنه ما بكائي فمات ابا تمام لما قال
هذا البيت ارسل اليه بعض الظرفاء بقارورة وقال له ارسل الي شي من ماء الملام

والاعلم

والله اعلم **قال** ظلمناك في تشبيه صدغك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان
ما يحكى **قول** هذا البيت من الطويل والضمير في ظلمناك للفتوق والصدغ بالضم
ما بين الاذن والعين والشعر الممتد في فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكى ما موصولة ويحكى
بمعنى يشبه تقول فلان يحكى الاسد اى يشبهه واصله من الحكاية كانه يحكى صفاته
ويظهرها في نفسه والمعنى ان قاعدة التشبيه واصله الذي يبنى عليه نقصان الذي
يحكى اى المشابه اسم الفاعل عن المشابه اسم المفعول **والشاهد** فيه ان المشبه به في
وجه التشبيه **قال** الضاربين بكل ابيض مجذوم والطاعنين بجامع الاضمان **قول** هذا
البيت من الكامل قوله الضاربين اعرابه مجسب ما قبله والابيض السيف والمجذوم بالكر
السيف القاطع مشتق من المجذوم بمجنتين وهو القاطع والجامع جمع مجمع وهو مكان
الاجتماع والاضمان جمع ضمن وهو الحقد **والشاهد** في قوله بجامع الاضمان فانه
كناية عن القلوب **قال** ان السامحة والمرودة والذي في قبة ضربت على ابن الحشر
قول هذا البيت لزياد الجعفي وكان من العرب الا انه كان في لسانه انكار لانه
نشأ بين الجعفر فسعى الاعمى لذلك من الكامل **اللمعة** السامحة الكرم والمرودة كال
الرجولية والنداء بالفتح العطاء وابن الحشر بالحاء المهملة واخوه جيم اسمه
عبد الله كان من الاجواد **والشاهد** ان السامحة ان واسمها والمرودة والنداء عطف
على الاسم وفي قبة جزها وجملة ضربت صفة قبة **المعنى** يقول ان هذه لفصاح
الكرمية لحسنه مجموعة كلها في هذا الممدوح **والشاهد** فيه الكناية فان كون
هذه الصفات في قبة مضروبة عليه يلزم منه اجتماعها فيه لا لخفا اعراض
ولا مكان يصلح لان تقوم به هناك غيره **البلاغة** أكد الكلام بان لدفع الكاد
من عساه ينكر من السامعين وعرف السامحة بلام العهد للاشارة الى الفرد
الكامل منها او اللام للجنس والمراد عموم الافراد وعطف الذى على السامحة اطلاقا
لدخوله فيها الى انه حسن غير مخل واختار لفظ القبة على الخيمة مع كونها بمعناه
للاشارة الى انه من الاكابر لان القبة خيمة خاصة لا يتخذها الا الرؤساء و
اختار ضربت على نصبت لان الضرب في الخيمة ونحوها اشهر وقيد الفعل بعلى
للدلالة على تحقق اجتماع هذه الخصائص فيه لانه لو قال ضربت لم يلزم كونها فيها

فلا يتحقق بحزم بكونها فيه **قال** او ما رايت المجد الفريضة في الطلحة ثم لم يتحول قول هذا
البيت من الكامل قوله وما المهرم لانكار والتعجب والواو عاطفة للجملة على جملة مقدرة
والتقدير كيف تنكروهم الطلحة اما رايت المجد ونقدم نظيره في شواهد المسند في قول
الشاعر او كلما وردت عكاظ قبيلة والمجد الكرم والرحل هنا اثاث السفر والشاهد فيه
المكنية فان الفاء الرحلى في الطلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومهم واقامته عندهم
وفي الطلحة لانه على ان المجد راسخ في طباعهم كما تشعر به في الظرفية **القول في علم البديع شاهد**
الحسنات الممنونة فا ترى ثبات الموت مرافق لها الليل الا وهي من سند خضر **قول** هذا
البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل رثي بها محمد بن حميد الطائي قوله ترى اي بس
واصله بس الرداء وقوله ثياب الموت الاضافة لاد في ملا بسة قوله مر جمع امر وهو
حال من ثياب المملوطة بالدم قوله فاني عطفت على ترى واللام في لها التعتدية ويجوز
بمعنى على قوله وهي من سند حال في المجرور في لها والسند في دقيق الديباج وضم مر رفع
وسبق في منها بيتان في رد المجرور على الصدر وذكر الشرف احدها هنا **والشاهد فيه**
تدريج الكناية وذلك ان حق ثياب الموت كناية عن قلته وكولها خضر من سند كناية
عن دخول الجنة وذكر الحجر والخضر تدريج **قال** لا تعجبني باسم من رجل ضحك المشيب براسه
فكي **قول** هذا البيت لم يعمل بكسر الهمزة والواو الموحدة ايضا ابن علي الخزازي من الصهب الرابع من
الكامل وسلم مرخم سلمى امرأة قوله من رجل يريد نفسه قوله ضحك المشيب استعارة
تبعية حيث شبه ظهور المشيب في الشعر بالضحك يجامع ترتب امر فيها وهو في ظهور
الشيب لمعان بيان الشعر في الضحك لمعان بياض الشعر خاصة ان اعتبر الوقوع دفعة
قوله براسه الباء بمعنى في **والشاهد فيه** الجاهم التهاد لان الضحك ليس المراد به حقيقة
قال ما حسن الدين والدنيا اذا اجتماعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل **قول** هذا
البيت لابي دلامة من البسيط **اللغة** الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به صلاح الحال فيها من
الحياه والمال **الاعراب** ما احسن صيغة تعجب والدين نصب على التعجب قوله اذا ظرف لاحسن
جملة اجتماعا مضاف لاد واوجب عطف على احسن قوله بالرجل الباء للالفاظ والظرفية
المعنوية المعنى يقول ما احسن طاعة الله سبحانه وكفى اذا اجتمعت انسان مع حسن
الحال والنعمة وما اقبح الكفر والفقر اذا كانا في الرجل بسوء حاله في الدنيا والاخرة

والشاهد فيه

والثاهد فيه المقابلة **اللغة** تعجب من اجتماع الدين والدنيا وهو تعجب مع شائبة التمني
يدرك ذلك بالذوق واللام فيها للعهد وقد تعجب باجتماعها لان افرادهما
ليس تعجب بل هو الواقع المشاهد وانما العجب اجتماعها والتعجب من قبح اجتماع الكفر
والافلاس سوء حال صاحبهما لانه خسر الدنيا والاخرة فهو ادنى بالتعجب من فيه امدها
واللام فيها للعهد ايضا وفي هذا شائبة ترحم وفهمه يدرك بالسليقة **قال** كالقسي
المعطيات بل الاسم مبرية بل الاونا **قول** هذا البيت للمختار من الحفيف المدور
واخر مصرعه الاول السين في الاسم وهو وصف للأبل بالتحول والقسي بالكسر
جمع قوس والمعطيات المخيمات والمبرية المخبوءة **قال** اصح واقرى ما سمعناه في الندي
من الجزل لما ثور منذ قديم احاديث تروى السيلول من الحيا عن البحر عن كف الاثيم
قول هذا البيت لابي رثيق من الطويل قوله اصح مبتدا وما في قوله ما سمعناه
نكرة موصوفة والندي بالفتح الجود والعطاء قوله من الخبر بيان لما والماء ثور المردى
ومنذ قديم ظرف متعلق بما ثور قوله احاديث خبر المبتدا والجماع المطر والابير عجم
اسم المدوح **والشاهد فيه** مراعاة النظر **قال** تجل عن الرهط الاماني غادة لها من عتيل
في ما لكها رهطه وحرف كنون تحت راء ولم يكن بدل يوم الرسم غيره **اللفظ** **قول**
هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل **والشاهد** ارجح او رد البيت الثاني
بتامه واول الاول قوله ترجل اي تعظم وتكبر قوله من الرهط اي عن لبسهم
والرهط ازار من جلد نلبسه المرأة لها بضع تحت ثيابها لتعوضها عن الدم والاما
نسبة الى الاماء جمع امه ونسبة لهن لانه من ملا بسة الاماء والخدم والمراد بها
من اكابر قومها فلا يسها فاحزة لا كلا بس الخدم والغادة الشابة الناعمة
وعتيل مصغرا سم قبيلة قوله في قبايلها الضمير لعقيل اي في بطونها وطوا
لغيرها قوله رهط اي قبيلة وجماعة ونكرة للتعظيم اي لها رهط من عقيل معدود
في قبايلها الاصلية لان توابعها وخلفائها والمراد بيان اصلتها وكثرة قومها
لان عقيل من اعظم القبائل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتدا مؤخر ومن عقيل
حال من رهط وفي قبايلها حال متداخلة او مترادفة ويجوز ان يكون معنى
قوله تجل من الرهط الاماني انها كريمة النسب ليس في امها لغامة فيكون

الرهط الاول ايضا بمعنى القبيلة قوله وحرف بالجر عطف على الرهط وحرف الناقه
 المضمر وراء اسم فاعل اي ضرب ربه وقال اسم فاعل من قولهم دلت الدابة اي
 رفقت بسوقها ويوم الي يقصد والرسم ما بقي من اثار الدار وجملة غزه النقط
 حال من الرسم والنقط ما تقاطر من المطر **المعنى** وتجل هذه الغادة عن ركوب ناقه
 مهزولة كحرف النون في الرقة تحت رجل يهز لها على الدابة ويكلفها السير الشديد
 ولم يكن ذلك الرهط بدال اي رفيق في السوق يرفق لها ولا يكلفها ما لا يطيق
 بل كان يحثها على السير ويقصد سيرها الرسم الذي قد غره قطر المطر وازال
 اثاره اقول ما اعظم ففقهه هذا البيت واقل محموله **والشاهد فيه** ايها المتأمل
قال تسربل وشبان خرو زنتنرت مطارضا طرا من البرق كالنبر فوشى
 بلارقم ونفش بلايد ودمع بلاعين وضحك بلا ثفر **اقول** هذان البيتان من
 الطويل في وصف السحاب قوله تسربل اي ليس السربال وهو بالكسر القمص
 او كما يلبس والسحاب والوشى نوع من الشياب المنقوشة والخرو زنتنرت جمع خرو والمرد
 هنا الابريسيم وتظرت اتخذت الطراز والضمير للخرو والطرز بالكسر رداء
 مربع له اعلام اي حواش وطرز بالضم جمع طراز والتبر بالكسر الذهب الخالص قوله
 وشى بلارقم الوشى هنا مصدر بمعنى الزينة والرقم النقش والكتابة الثفر الفم
والشاهد فيه التفريق **قال** احل وامررو ضر وانفع ولن واخشن وارشن واربو
 وانتدب للمعالي **اقول** هذا البيت لديك لجن المحصى من الخفيف المدور واخر
 مصراعه الاول الخاء في اخشن وكل كلمة من البيت فعل امر سوى الاخرة قوله احل
 اي كن حلوا للصدق قوله امر راي كن مرا للعد وقوله ضر وانفع اي ضر عن خالك
 وانفع من اطاعتك قوله لن اي اظهر الدين ولم يلبس لك اخشن بضم الشين
 اي خشنا لمن يظهر لك الخشونة قوله رش بالكسر اصله من رشا السهم اي جعل
 له ريشا والمراد اصلح حال من رضاه قوله ابراصله من برى القلم والمراد اخلصه
 اخشد حال اعدائك قوله انتدب اي انهض وسارع واصله من نهض فانتدب
 اي دعاه فاجاب واللام في قوله للمعالي بمعنى الى اي انهض الى تحصيل ما يوجب
 علو الشأن **والشاهد فيه** التبريق **قال** احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا

سبب يوم

سبب يوم اللقاء كلاي فليس الذي حللته بحلله وليس الذي حرمته بحرام **اقول** هذان
 البيتان للبحري من الطويل قوله احلت الضير المحبوبة والجرم بالضم الذنب قوله
 قوله فليس الغاء فيصيحة والتقدير ان فعلت ذلك فليس الذي حللته قوله بحلله اي
 في نفس الامر والباء زائدة وكذلك بحرام والخطاب المحبوبة على طريق الالتفات
 التنبه على حرمة الماشق مع الشكاية **والشاهد فيه** الارصاد **قال** اذا استطيع
 امرا قد حصه وجاوزه على ما استطيع **اقول** هذا البيت لعمري بن هدي كرم الزبيدي
 من الوافر والزبيدي بضم الزاء وفتح الموحدة بطن من ترجع وكان عمرو من الابطال
 المشهورة ومع ذلك انهزم في بعض حروبه عن اخيه وكان اسمها ربحانة
 فارسلها لاعداء فقال يقدر عن فراره ويتوجه لما اصاب اخيه امن
 ربحانة الداعي الصبح بورقني واصحابي هجوع سباه النعمة الجشعي غصبا كان يبا
 غرقا صديق وحالت دولها فرسان قيس تكشف عن سواعدها الدروع وبعد
 البيت قوله امن ربحانة توجع وتحسر وفيه حذف مضاف التقدير امن دعة ربحانة
 ومعنى الداعي هنا المنادي والصبح بمعنى السمع اسم فاعل قوله بورقني من الارف
 محركة وهو السهر وهجوع بالضم جمع هاجع اي نائم قوله سباه اي اسرها والنعمة
 بالكسر اسم رجل والجشعي نسبة الى جشم بضم الجيم وفتح الشين المجوعة اسم قبيلة والفزة
 بالضم الجبهة والصديق الصبح قوله صالت اي اعترضت دولها اي دون ظلامها
 ودون بمعنى امام قوله تكشف مجهول واسواعد جمع ساعد وهو الذراع والمراد
 انهم مستعدون للطعام وذلك ان الانسان اذا هم بامر من اعمال البعد بجسر كما
 عن ذراعهم يمكن من العمل **الاعراب** اذا ظرف فيه معنى الشرط وجملة لم نستطع شرطه
 قوله قد عر جوابه وجاوزه عطف على دعمه **المعنى** يقول اذا لم نستطع شرطه قوله
 قد عر جوابه وجاوزه عطف على دعمه **المعنى** يقول اذا لم نستطع فعل امر ولم يقد
 عليه فدع معالجته وجاوزه الى الامر الذي نستطيع فعله وعرضه بيان العذر
 في ترك القتال **والشاهد فيه** الارصاد **البلاغة** اني اذا التحققت حصول ما لا
 استطاع والجزم بنفي قدرة الانسان على كل امر ونكر امر المعلوم ووصل جاوزه
 به عن الاول المناسبة في المسندين والمسند اليهما وقيد بالظرف للاعتزاز عن



نوه ارادة ترك المأثور اصلا وبيان ان ما اليه المجاوزة هو ما يدخل تحت القدرة
 والابيات كلها تحسروا وتوجع **قال** قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخة قلت اظنخوا
 لي جنة ونبضا **اقول** حكى ان ابا الرقيم الشاعر كان له اربعة اصحاب اجتمعوا يوما
 وارسلوا اليه ان يا بنهم وان يشتهي طعاما يطبخونه له وكان عريا ناليس له
 ثوب بستره وكان الوقت باردا فكتب اليهم ليهذبن البيتين اخواتنا عزموا
 الصبوح بسمرة واني رسولهم الى حضاسا قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخة قلت
 اظنخوا لي جنة ونبضا **قال** فارسل اليه كل واحد منهم خلعة وعشرة دنانير
 فلبس احدي الخلع وسار اليهم وقوله الرقيم براء مهلة مفتوحة ففان مفتوحة
 ففان مهلة ساكنة فيم مفتوحة واخره قاف قوله عزموا اي ارادوا والصبوح
 بالفتح الشرب في الصباح وسحره بالغم اخر الليل قوله اقترح اي اطلب واخر شيئا
 من الاطعمة قوله نجد مجزوم في جواب الامر وهو من الاجادة اي بطلخه لك طبخا
 جيدا **اصنافا** **الشاهد فيه** المشاكلة **قال** قد صلب بين العبر والنزوان **اقول** هذا
 اخر بيت من الطويل لصخر اخي الخنسا وهو مثل يضرب لمن يريد امرا ويجزعه المانع
 والبيت بتمامه هكذا هم بامر الحزم لو استطيعه وقد صلب بين العبر والنزوان
 قوله اقم العزم والارادة والحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالاصطاط قوله
 لو استطيعه لو هنا للتمني وصيل مجهول من المجلولة وهي المنع وكلما منعك
 من شئ او حجه عنك فقد حال بينك وبينه والعبر بالفتح حار الوشش
 والنزوان من حركة الوجوب والمراد وصفه حاله في ضعفه وعجزه عما يريد بان كحار
 الوشش الذي لا يتمكن من الحركة **والشاهد فيه** ان نائب الفاعل هنا المصدر
 لان بين الزوم الظرفية لان مقام الفاعل والتقدير صلب هي اي المجلولة
 يعني اوقعت **قال** اذا ما نهى الناهي فليج بي اللوى اصافت الى الواشي فليج بها
المهر **اقول** هذا البيت للبحري من الطويل قوله ليج بي من اللجاج والمراد هنا
 الملازمة والزيادة فيها اي لازمني هواها وزاد ببلي اليها قوله اصافت
 اي استمعت والواشي النام سمي بذلك لانه يشي الكلام بمرئيه لسمع منه وفي
 البيت قلب لان الاصل ليجب في الهوى اي لازمته وبالفعل فيه واوجب هي
 في المجر فقلت

في المجر فقلت ذلك وجعل الهوى فاعلا الحاجة مباينة في حصولها وكذا المجر لها المجر
والشاهد فيه المزوجة **قال** اذا احترفت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القتل
 ففاضت دموعها **اقول** هذا البيت للبحري من الطويل قوله احترفت اي تحاربت
 وفاضت اي سالت والقتلى جمع قتل يقول اذا تحاربت هذه القبلة فسال
 دماؤها لكثرة القتل والجراح تذكرت المقتولين فبكت عليهم لكونهم بني عم
 وذو رحم **والشاهد فيه** المزوجة **قال** سريخ الى بن العم يلطم وجهه وليس الى
 داعي النداسريخ **اقول** هذا البيت من الطويل لبعض العرب وكان طلب من ابن
 عم له شيئا فنفعه وضربه قوله سريخ ضرب مبتدأ محذوف تقديره هو قوله يلطم
 اللطم الضرب على الوجه بياطن الكف وعلى هذا ذكر الوجه ناكيد وفي قوله
 يلطم تحريدا والداعي هنا الطالب والنداء بالفتح الصعاء قوله سريخ الباء زائدة
والشاهد فيه قوله في العكس على تعريف المص وليس منه **قال** طوبت باحراز الفنون
 ونيلها رداء شباني واجنون فنون فحين تقاطبت الفنون ومضها بتبين
 لي ان الفنون جنون **اقول** هذا البيت ان الله من الطويل الاحراز الجمع والمحفظ
 والفنون جمع فن وهو القسم من الشئ والمراد هنا اقسام العلوم ونيلها اي
 تحصيلها قوله رداء شباني مفعول طوبت وهو من اضافة المشبهة الى المشبهة
 ان كلامها وسرور بنت لصاحبه وذكر الطي ترشح للتمشيه والمراد صرفت
 الحجة شباني في تحصيل الفنون قوله تقاطبت الفنون والتاويل والاخذ قوله
 حفظها لحظ النصب اي حين حصلت العلوم واخذت نصيب منها وقد يطلق لحظ
 في عرف العامة على السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هنا اي حين
 تقاطبت الفنون وحصل لي السرور بها قوله تبين لي اي ظهر لي ان الفنون جنون
 كانه يريد الفنون الجدلانية الشاغلة عن تحصيل الامور الدينية كاشاهدة في الاقوام
 يحسبون الفهم يحسبون منقادا وقد استقو عليهم الشيطان وهم لا يعلمون **الشاهد**
فيها **العكس** **قال** طوبت قف بالديار التي لم يعفها القدم بل وغيرها الارواح
 والديم **اقول** هذا البيت لزهرا بن ابي سلمى من البسيط قوله لم يعفها من العفاء
 وهو الاذراس والبيلى قوله القدم اي تطاول المدد الارواح جمع ربح والديم الامطار

الغمام والسحاب وخص وقت الربيع لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة الاف
درهم والعين المال المقد والتكثير في عين للتعليم وفي ماء التحقير **والشاهد فيها** التفرق
حيث بين وجه الفرق بين التوالين **قال** ولا يقم على ضم براد به الا لان غير لحي والوند هذا
على انخف مربوط برمتة وذا يشج فلا يرفى له **احل قوله** هذان البيتان للشمس يضم الميم
وفتح المثانة فوق واللام بعد هاء ميم مشددة واخره شين مهملة قوله على ضم الضيم
الظلم والاقامة عليه تحمل قوله براد به الضير يعود الى المستثنى منه المقدراى لا يصير احد
على ظلم براد به قوله الا لان تشية الاذل والمراد به اما الذليل او التفضل والمفضل عليه
محذوف اى من كل واحد والاستثناء هنا مفرغ والعبر بالفتح الحار لكن اطلاقه على الوض
اكثر ولحي البطل من بطول العرب والمراد هنا الجماعة والعبر الى هو المشترك بينهم بركبونه
عند الحاجة ولا يرعى احد منهم والوند بكسر التاء قوله هذا اشارة الى العبر قوله على النفس
اى الذل وعلى معنى مع وهو متعلق بمربوط اى هذا مع ما به من الذل مربوط برمتة وارمة
بالكسر والضم ايضا قطعة جمل بالية قوله واذا اى الوند ويشج مجهول اى راسه اى يرق
راسه ولا يرفى له اى لا يرق له ولا يرحم والمراد الحث على عدم تحمل الضيم وانه من صفة الحبر
والجمادات **والشاهد فيه** التقسيم **قال** فوجهك كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في صررها
اقول هذا البيت للوطواط من المتقارب قوله في ضوءها حال من النار وفي للظرفية
المعنوية وكذلك في صررها **والشاهد فيه** الجمع مع التفرق **قال** فاد المقاب اقصى شربها نزل
على الشكيم واد في سبرها سريع لا يعتنى بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له راي ولا شع
حتى اقام على ارض خرسنة شقي بر الروم والصلبان وابيع وارضهم لك مصطاف
ومرتب **اقول** هذه الابيات المبنى من البسيط يمدح بها سيف الدولة ويذكر قتاله مع الروم
والبيت الاول ليس مذكورا بتمامه في الشرح بل اشارة الى السارد والثاني اوردده الشريف
في الحاشية والثلاثة الباقية في الشرح قوله المقاب جمع مقب بالكسر وفتح النون
وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين فارسا والمراد هنا العساكر قوله اقصى شربها
لعل حنة حايته من المقاب واقصى الشئ نهايته والنهل بحركة اول الشرب والشكيم
جمع شكمة وهي صديرة الحمام المعترضة في فم الفرس وعلى هنا للاستعلاء ويجوز
كونها للمصاحبة اى شربها لعل مع الشكيم قوله واد في اى اقل واضعف قوله سريع
بفتحتين

بفتحتين وقد يكسر اوله بمعنى السرعة المعنى انه قاد الجيوش الى الارض العدو وسرع
حتى انهم لشدة المجلة لا يكون الخيل ان تطيل شرب الماء بل لغاية شربها
مثل الابتداء في القلة وقصر الزمان ولا يرفعون لجمها عند الشرب لعدم الفرصة
واقل سيرهم وضعف اسراع لمبا لغتهم في السير قوله لا يعتنى بقاء عفاه واعتفاه
اى منعه وعوقه واصله عاقه واضافة فقلت اى لا يعوقه في سيره مكان عن
مكان قوله كالموت شبهه به لانه كان في حال سطوته وغضبه قوله رى بالكسر
الرى من الماء كالشبع من الطعام والمراد وصفه ببذل الجهد في الانتقام من الا
عداء حتى لا يروى ولا يشبع من ذلك ولا يمنع عنه مانع ولا يشغل شاغل قوله
حتى اقام متعلق بقاد والارياض جمع ريف بفتحتين وهو ما حول المدينة وخرسته
بفتح الخاء المجتدة واسكان الراء المهملة وفتح الهمزة والنون واضرة تاو اسم
بلدة من الروم قوله تشقى بر الروم حال من فاعل اقام ومعنى شقاهم به قتلهم على
يديه والبيع محركة جمع بيعه بالكسر فيها وسكون التثنية في المفرد وهي الكينة
وشقى الصلبان بكسرها وانكنايس هدمها قوله للسبي ما نكحوا ما تزوجوا يعنى
ان نساء الروم مهربات للقتل والتعذيب بما في الموضوعين اشارة الى ضعف عقولهم قوله
والنهب ما جمعوا اى ما جمعوه من الاموال قوله والنار ما زرعوا اى للاحراق
بالنار ما زرعوه وكل في القرآن مبتدأ وخبر وما في لكل موصولة وفي لام التعليل
استقارة بتعبية لهيئة والمراد بيان سوء حالهم قوله الدهر معتذرا عما قال ذلك
لسيف الدولة كان قد حاصر البلد المذكور مدة ولم يمكنه فتحه ورجوع عنه قوله
مصطاف هو مكان الاقامة في السيف المرتب مكان الاقامة في الربيع يقول الدهر
معتذرا اليك حيث لم يسلم اليك هذه المدينة والسيف منتظر رجوعك الى
قتال الروم وارضهم في نصرتك متى اردتها فلي لك منزل ومقام والفرس من ذلك
تسكين قلب سيف الدولة ونسبية خاطره **والشاهد فيه** الجمع مع التقسيم **قال** قوله
اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاربوا لنفع في اشياعهم نفقوا سجيعة تلك منهم
غير محدثة ان الخلايق فاعلم شربها البدع **اقول** هذان البيتان لحسان بن ثابت
من البسيط قوله قوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم قوله حاربوا الحاربة المقصد

والطلب قوله اشياهم متعلق بالنفع والظرفية هنا مجازية حيث جعل الاشياح
محلا لنفعهم والمراد وصفهم بالشجاعة والكرم قوله غير محدثة يجوز رفعه على انه وصف
ثاني لسببية نفسه على الحال والمحدثه المحددة اي لم يجد ثوبا بل هي في اصل طلبا يفرهم
قوله الخلاق جمع خليفة بمعنى الطبيعة قوله فاعلم اعتراض للتنبية وطلب الاصفاء
والفرهم والمخاطب به كل من يصلح للخطاب شرها البدع مبتدا وخبر الجملة خبران والبدع
جمع بدعة وهي هنا الامور الحادثة المعنى ان الطباع اودها الحادثة المحددة التي ليست
في اصل الفطرة لكونها على خلاف مقتضى الذات فهي معرضة للزوال وزوالها يوجب هلك
عرض ماصيها وكشف حاله **والشاهد فيه** لجمع مع التقسيم قال ساطب حتى بالقناوشاخ
كانهم من طول ما التثاومرده يقال اذا القوا خفا اذا دعوا كثيرا اذا شدوا قليلا اذا
عدوا **اقول** هذان البيتان للتنبية من الطويل قوله القناء اي الرماح والمشايخ جمع شيخ
وهو الطاعن في السن او السنين الى اخر العمر والى الثمانين فابعد هارم وحصن المشايخ
لانهم اعرف الامور واكثر تجربه ويمكن ان يريد بهم الكابر الناس وسماهم مشايخ تعظيما
قوله من طول ما التثاومرده اي من طول التثاومر من عادة العرب التثام في
الحرب للموتى عن الفبار ولئلا يعرف الانسان فيطلب او يهرب عنه خصمه ان كان مشهورا
بالشجاعة ولتخفى حاله ان كان شيخا فلا يطعم فيه خصمه الشاب وشبههم بالمرء لعدم
ظهور حالهم وسترها بالثام لكثرة ملازمتهم للحروب قوله يقال بالجر صفة مشايخ
ويجوز الرفع القطع للبدع اي هم يقال على الاعداء قوله لا قولي حاربوا قوله خفا فبالكسر
اي مسرعين الى الاجابة اذا دعوا اي دعاهم احد الى فعل مكرمة او كشف شدة قوله
كثيرا اذا شدوا اي عملوا في الحرب ووصفهم بالكثرة في تلك الحال لان كل واحد منهم
يقوم مقام جماعة كثيرة فهم كثيرون بالنظر الى افعال قليلون باعتبار العدد **والشاهد**
فيهما التقسيم قال وشوها نقد والى الى صارخ الوفاء بمسئلهم مثل الفتيق المثل
هذا البيت من الطويل في صفة الغرس ومعنى شوها واسعة الغم والمخزون وهي
صفة مخبوءة في الجبل وقيل من الشوه بفتحين اي القبح والمراد قبحة الوجه لما
اصابها من الجراح في الحرب قوله نقد والى عين المهمل من العدد وهو سرعة الركض
وبه متعلق به والصارخ المستغيث من الصرخ بالضم وهو الصوت الشديد والوعى

قوله بمسئلهم

قوله بمسئلهم اي لابس لامة وهي الدرع وهو بدل من الضمير في بي عند الاخفش والى
فيها للمصاحبة واستدل الكوفيون بهذا على جواز ابدال الظاهر من ضمير المحاضر بدل
كل وان لم تحصل بذلك فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول والبصريون اشترطوا
حصول الفائدة فلم يجيزوا الابدال في نحو جئت ثلثنا لا غير والوجه للاخفش في البيت
لانه من باب التجربة وقوله بمسئلهم الاظهر انه حال من الضمير في قوله بي والتقدير تعدوا
بي كائنات مع مسئلتهم **وفيها شاهد** حيث جرد من نفسه شخصا لابس لامة وجعله مصاحبا
له قوله الضيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون المشاة تحت وفي اخره قاف الفحل الكريم
من الابل والمرحل بالحاء المهمل اسم مفعول من رحلت بالبحر اذا ارسلته من مكانه وقال
ابن هشام المحفوظ من الرواية المدجل بالذال المهمل ونشد يد الجحيم اسم مفعول من دجيت
البعير اذا اطيسته بالقطران والمراد وصف نفسه بالشفث لكثرة شغله بالحرب وعدم
فراغه للاصلاح نفسه والعرب تفتخر بذلك قال فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوى المكارم
او يموت كريم **قوله** هذا البيت لقنادة ابن مسلة كخفي قوله فلئن الفاء لما فيها واللام هي
المؤلفة للتقسيم قوله لارحلن بغزوة الباء للملازمة والمعنى ان لم يعالجنا الاجل لارحلن
مثلبا بغزوة عظيمة تحوى اي تجمع الضام وهو مجاز عطف ان الذي تحوى الضام
صاحب الغزوة لاهي قوله ادموت بمعنى الا ويموت منصوب بان مضمر بعدها **والشاهد فيه**
التجريد قال اقول لها اذا جشأت وجاشت مكانك تحدى او تنزحى
اقول هذا البيت من الوافر قوله لها الضمير للنفيس قوله جشأت بقا جشأت النفس
اذا اضطربت من حزن او فرح قوله مكانك تحدى بفتح النون اسم فعل بمعنى اثبتني
يقول اقول لنفسى اذا اضطربت في الحرب من شدة احواله اثبتني والزمى مكانك
تحدى على صبرك وشجاعتك او تنزحى من تعب الدنيا بالقتل **والشاهد فيه**
التجريد حيث جرد نفسه من ذاته ومثلها بين يديه وخاطبها به قال يا خبير من ركب
المطى ولا يشرب كما سايف من بخلا **قوله** هذا البيت من المنسوخ اللغة المطوى هي
الدابة السريعة واصلة من المطوى بالفتح وسكون الطاء بقا مطلق الدابة فمطوى اعرت
والكاس الفتح الملائن **والشاهد** خير منادى ومن مضاف اليه وهي موصولة او موصوفة
وجملة يركب صلبة او صفة ولا يشرب عطفا على يركب ومن الثانية كالاولى المعنى حاصده

تفضل محمد وحمه على من سواه ووصفه بالكرم **وان** فيه التجربة **لعل** قوله يا خير من يركب
المطى بمالعة مردودة اراد العموم والى بالموضوعة لنداء البعيد تنزيلا لعلو شأن
الممدوح ورفعته منزلة البعد المكاني مع ما في النداء من الابتهاج والافتخار بخاطبة
وفي تعريف المطى بلام المحيطة مع جمعية تجوز لان المركب الفرد منها وتنكير الفرد
لعموم **قال** لا خيل عندك تهديها ولا مال فليست النطق ان لم تسعد الحال **قوله** هذا
البيت للنبى من البسيط قوله تهديها مضارع اهدى قوله فليست الفاء فصحة واللام
للأمر والاسعاد العانة والنطق التكلم والمراد به الممدوح والثنا والحال ما عليه الانسان
وغنا وغير ذلك **وان** فيه التجربة حيث جرته من نفس شخص فخطبه وارشده الى اهلى
المديح عوضا عن اهلى المال لعدم مساعده الحال عليه **قال** ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا لهما الرجل **قوله** هذا البيت للأعشى يهيمون ابن قيس من البسيط قوله
ودع من الوداع بالكسر وهريرة مصغرا سم المجبوبة قوله فان الركب اى الركب الذى هم
فيه مرتحل اى راحل عنك قوله هل تطيق استفهام انكارى ودجوع حيث امر بالوداع
ثم رجع على نفسه بالانكار فقال بل تطيق وداعها وهل لك عين تنظر اليها وهي
راحلة **وان** فيه التجربة حيث جرته من نفسه عاشقا مثله ثم خاطبه **وانما**
الشعوب المربوضه على المجالس ان كسا وان حمفا فان اشعربت انت قائله بينا
يقال اذا اشددت صدقا **قوله** هذان البيتان لحسان ابن ثابت من البسيط اللب بالضم
الفعل والمراد الرجل مذكر المرأة قوله على المجالس اى على اهلها قوله وان كسا وان حمفا
الكيس بالفتح وسكون الباء العقل ولحق بضمين وبسكن ايضا فلة العقل و
نصها على التجربة لكان المحذوفة والتقدير ان كان اكسا وان كان حمفا قوله فان الفاء
ضميمة واشعر فعل تفضيل ومعناه اجود شعرا وهو مجاز عقلى لان ذلك وصف الشاعر
لا الشعر والانشاد قرأة الشعر بصوت عال **وان** فيه التجربة بان اهن الشعر صدقه
لا كذبه كما هو المشهور بين الناس **قال** لنا الجففات القرى يلعبن في الضحى واسيافتنا يقطن
من مجدة وما **قوله** هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل والجففات جمع جفنة بالفتح
فنها وهي القطعة من الخشب قوله يلعبن يقال لمع البرق اى اضاء والمجدة بالشجاعة
ونكرها للتعظيم حكى انه وقع بين النابغة الذبياني وحسان كلام فشنع عليه **ان**

في هذا البيت

في هذا البيت وعابه وقال له استولت جمع القلة في الجففات والاسباب وكان المناسب
للمدح والافتخار ان تقول الجفنان والسبوف لانهما الكثرة قلت الغزو هي البيضة وكان
الانساب ان يقول السواد لانه يدل على كثرة وضع الطعام فيها حتى اسودت وقلت
يلعبن في الضحى وكان ينبغي ان يقول يلعبن كل وقت والانساب ان يقول يلعبن في
الدجاء لان الجسم الذى له في ضلالم يلعب في النهار بخلاف الليل فانه لا يلعب فيه الا القوى
النور المشرف وقلت يقطن والانساب بالمدح ان يقول بسطن اقوله يمكن الجواب عن
دفع النابغة بان حسان لا يرى حسن المبالغة كما صرح به في شعره السابق سئل انكن
الا اعتراض عليه فان جمع القلة قد يستعمل في الكثرة وهنا كذلك والقرينة وصف الجفنان
بالغزو وهو جمع كثرة ولم يصحها بالسود لانه وضعها وهي ملائمة من الطعام بحيث يستمرها
اللحم والشحم والثريد والادها ن فلا يظهر الا لونها وهو الى البياض وخص وقت الضحى
لانه وقت الاكل واجتماع الاضياف غالبا قوله يلعبن كناية عن كونهن ملائمة لانقص ولذلك
يستمر لعلها فيها من الشحم والادها ن كما يفيد المضارع وعدم نقصها الفذ ذلك الوقت
مع كثرة الاكلة فيه دليل على عظمها وكثرة الطعام واذا كانت ملائمة فهو مع كثرة الاكلة
ففي غيره من الاوقات اولى واما حديث اللعان في الليلة انه لا يلعب فيه الاكل قوى النور
ممنوع بل الذى يلعب في الضحى اشدة نورا فان قليل النور يصح في ضوء الشمس ولذلك
نرى كثيرا من الاشياء المشرقة المنيرة تلعب ليلا ولا تلعب نهارا كهيون بعض السباع وخاصة
عين الضبع فالحاترى في الليل كالحاترى نارا ولا ترى في النهار كذلك وما ذلك الا
لضعف نورها وغلبة نور الشمس عليه فكما يلعب ليلا ولا عكس وقوله يقطن انما تع فيه
الاستعمال الشائع بين العرب فانهم يقولون في وصف الشجاع سيفه يقطد ما بلهذه
العبارة شائعة في اللغة الفارسية والتركية بلفظ ترجمته بالعربية يقطد ولو قال احدى
سيفه يسلد ما لم يكن له ذلك الحسن بحسب المتعارف وهذا ظاهر لمن تتبع كلام الضحى
وايضا كثرة الدم على السيف تدل على ثقل حركته يد الضارب وضعفها فان القوى الساعده
يمضى سيفه قبل خروج الدم فان خرج الدم واصاب سيفه كان قليلا بحيث يقطد ولا
يسيل فقوله يقطن كانه اشار الى هذا المعنى والله اعلم **وان** فيه ذم النابغة
له بعدم من الطويل المبالغة **قال** فعادى عداء بين ثور ونجدة دركاهم ينضج بما يفصل

اقول هذا البيت لامر القيس من الطويل يصف فرسه بسرعة العدو ولحوقه للصيد قوله
عادي فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى الفرس المذكور في الابيات السابقة لهذا البيت
قوله عدا بالكسر والمد وقد يفتح مفعول مطلق مؤكدا لفعله والعداء هو الموالاة بين
الصيدين بان يصرع احدهما على الآخر في مطلق واحد يقول عادي بن صيد بن ابي
صيد دتما في شوط واحد للفرس والفتح هنا بقة الوضو والاقبال لغيرها من الوضو
نجدة ودراكا بالكسر صفة عدا ومعناه الملاحق المتابع والفتح رش الماء ونحوه يقول
ان فرسه والى بين ثور ونجدة من الوضو وادركها في مطلق واحد ولم يعرف عرقا فيفضل
جسده وهو كناية عن قوة الفرس وعدم تعب من الركض الشديد **والتأهيد** المبالغة
المقبولة قالوا نكرم جارنا مادام فينا وشبهه الكرامة حيث مالا اقول هذا البيت لمراتب
الاهم بالمشاة تحت الثقل من بحر الوافر قوله فينا اي جوارنا قوله شبه الكرامة اي نرسلها
اليه واراد بالكرامة العطاء من اطلاق اللازم وارادة الملزوم قوله حيث مالا اي في
اي مكان مالا اليه عنا وتوجه نحوه **والتأهيد** المبالغة المقبولة قالوا اخفت اهل الشرك
حتى انه تخلفك النطق التي لم يخلف قول هذا البيت لابي نواس من الكامل قوله اخفت من
لخوف وضمير انه للشان والنطف جمع نطفة **والشاهد** فيه المبالغة المردودة وقوله لم تخلف
ايقال لزيادة المبالغة قال شجار كبا وفرا سا وبلا و زاد يكاد ان يشجو الرجالا
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر وقبله سري برق المعرة بعد وهن
فيات برامة يصف الكلالا قوله سري اي سار ليلا والمعرة بالفتح ونشد بد الراء
المهمل بلده بالشام والوهن بسكون الهاء طائفة من الليل قوله بات فعل ماضى
دخل في البيات وهو وقت المساء وكل من ادركه الليل فقد بات ورامه اسم مكان
ينجد والكلال بالفتح الاعياء اي بات هذا البرق برامة يصف اي يحكي ما اصابه من الاعياء
والتعب في طريقه لبعده المسافة قوله شجعا الشجوة الحزن والضمير للبرق والركب ركبان
الابل واخر سا جمع فرس وبلا بسكون الموحدة لغة والاكثر كسرهما وزاد من الزيادة
وفاعله ضمير البرق المعنى ان هذا البرق قد احزن الركبان وجيلهم وابلهم في ذلك
حتى كاد ان يتعدى الحزن من الابل رجا لها مع انها جاهد لا شعور لها **والتأهيد** فيه
الغلو المقبول في قوله كاد ان يشجو الرجالا لاقتراجه بما يقرب به الى الصحة اعني كاد قال عقدت

سنا بكما

سنا بكما عليها عثير لو ينبغي عنقا عليه لا مكننا اقول هذا البيت لابي طيب المتنبي من
الكامل يصف الخيل في وقت المطاردة في الحرب **المعنى** قوله عقدت اي رفعت واحد
من عقد البناء اي رفعه وعطفه حتى تلقى اعاليه كالقناطر ونحوها من الابنية
المعطوفة والسنا بك جمع سبك بضم السين والباء الموحدة وهو طرف الحافر والعثير
بالكسر الغبار والعنق بفتح العين السير السريع **المراد** عقدت فعل ماض وسنا بكما
فاعلهما والضمير للخيل وعليها متعلق بعقدت وعثير مفعول به وجملته لو ينبغي من الشرط
والجواب صفة عثير **المعنى** يقول عقدت سنا بك هذه الخيل فوقها عبا وامتكا نفا لوتريد
الركض لا قوله لا بكنا لكثرة وتكا نفع حتى صار كالارض **والتأهيد** فيه الغلو المقبول في
تخيلا حسنا **المعنى** قوله عقدت استعارة تنبيهية حيث عبر عن رفع الغبار وتصوره بالقد
الذي هو رفع البناء بجامع الاسفل والاحاطة بينهما دعوى سنا وبها في الاستحكام
ونكر عثيرا للتعظيم والتكثير ووصف عثيرا بالجملة افعال لا فادة الغلو في وصف
وقيد عنقا بقوله عليه التحصيص به وتأكيده ما ادعاه له من الاستحكام ولام اجواب
والفا مكننا للاطلاق **قال** تجيل لي ان سمر الشهب في الدجاء وشدت باهذي اليهن
اجفاني **اقول** هذا البيت للقاضي الراجزي من الطويل وقوله تجيل لي بصفة الجهول اي
بجهولي ويوقع في ضيالي وهي وان تخففت وسمر جهول يعني اشد بالمسامير
جمع مسار وهو ما يشد به الشيء بحديد او غيره والشهب النجوم والدجاء جمع وجبة
بالضم وهي الظلمة والاهاب جمع هذب وهو شعر لجفن **المعنى** اي لطول ليلي وشدة
سهر اجفاني يوقع في ضيالي انه قد شدت النجوم في ظلمات الليل بالمسامير فلذلك
لا تزول عني مكائفا وربطت اجفاني اليها باهذي فلواردت غمض جفوني لما مكن
ويجوز ان يكون معنى قوله سمر الشهب في الدجاء انها جعلت مركوزة ثابتة في
الدجاء كالمسامير وما يرى منها لطابع المسامير **والشاهد** فيه الغلو المقبول **قال**
اسكربا لاسر ان عزمت على الشرب غدا ان دامن العجب **اقول** هذا البيت من المنسوخ
المدور واخر مصرعه الاول لام الشرب قوله بالاسر الباء بمعنى في **والشاهد** فيه الغلو
المقبول لان السكر في الاسر العزم على الشرب في الغد محال لكنه مقبول لاخرجه
مخرج الهزل والخلاعة وذلك مما قيل اليه الطباع **قال** حلفت فلم اترك لنفسك رية

وليس وراء الله المرء مطلب لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الوافي اغشى الكذب
ولكنني كنت امرأتي جانب من الارض فيه ستراد ومذهب ملوك واخوان اذا ما
مدحتهم احكم في اموالهم واقرب كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم في مدحهم
لك اذ بنوا قول هذه الابيات للناطقة الذبياني من الطويل وكان قد ذهب الى الشام
فدفع ملوكها فسي بر بعض الاعذار الى النعمان بن المنذر ملك الحراق واجبره انه هجاه
فقال فصايد كثيرة يقتدر اليه فيها وهذا الشعر منها قوله ربه بالكسراى شكوا والمعنى
حلفت بالله فلم ادع لك شكاً في ان قولي حق وصدق قوله ليس وراء الله اى ليس
بعده سبحانه المرء مطلب اى شئ يطلبه ويقصد اليه فيحلف به بل هو جل شانه اعظم
ما يطلب فلا حلف اعظم من الحلف به قوله ولئن اللام هي المؤنثة للقسم وبلغت
بجهول اى بلغ الاعداء عني قوله خيانة بالكسرى عدم الوفاء والنتيجة قوله لمبلغك
اللام جواب القسم والوشى التام قوله اغشى افعل تفضيل والمفضل عليه مخذوف
اى من كل احد قوله في جانب اى مكان وظرف من الارض قوله فيه اى في ذلك الجانب
ستراد بالراء المهملة اى مكان التردد فيه طلب المعاش وهو مشتق من الرود بالفتح وهو
الطلب في الذهاب والحج ومنه قيل لطالب خبر الارض رايد والسين في ستراد للتاكيد
قوله ومذهب اى مكان اذهب فيه لتحصيل مطالنى قوله ملوك بيان او بدل من ستراد
واخوان عطف على ملوك اى هم ملوك ولكنهم في حسن المعاشرة في كالاخوان قوله
احكم بجهول اى يجعلوننى حاكماً في اموالهم واقرب بجهول اى يقربوننى لديهم قوله كفعلك
صفة مصدر مخذوف اى يفعلون معي فعلاً كفعلك قوله اراك من رتبة البصر واضطهروهم
اصنت اليهم قوله فلم ترهم من رتبة القلب اى لم تعتقد انهم اذ بنوا في مدحهم لك
وتأهرو في الابيات المذهب الكلاى قال لم يحك ناملك السحاب وانما حمت به قصيها
الرخضاء قول هذا البيت للمتنبي من الكامل **اللغة** لم يحك اى لم يشابه والتأهل العطاء
والسحاب يجوز فيه التذكير والتانيث وحمت ماض مجهول اى اصابتها الحما والمصيب
المصبوب الماء ونحوه والرخضاء بضم الراء المهملة وفتح الحاء المهملة عرق الحى **الاعراب**
قوله ناملك مفعول مقدم والسحاب فاعله مؤخر وانما المحصور حمت بجهول ونايت
فاعله ضمير السحاب وبه متعلق به واباء السبية وجلة قصيها الرخضاء مبتداً

وجز عطف

وجز عطف على حمت المعنى لم يشبه السحاب المطر عطاك ولا اراد التشبه به وانما
حمت لعجزه عن مشابهة عطاك فالما المصوب منه عرق **الكواكب** **هذه** حسن التعليل
البلاغة نفي الضارع بلم للدلالة على عدم وقوع الحكاية في الماضي ويتفرع عليه دعوى
عدمها ايضا في المستقبل اذ لو كانت ما يقع عادة لوقفت وتقرين السحاب بلام محسن
للعموم ولى بانما الافادة مصرعة مماها في غيظها بسبب عطاءه وفي قوله انما حمت به
نوع النقات لانه جواب سؤال مقدر يدل عليه الكلام السابق كانه لما قال لم ناملك
السحاب قبل فاسبب مطارها فاجاب بذلك ووصل الجملة بالفاء لترتيب الثانية
على الاولى وعرف الرخضاء باللام لحصر المتبدا فيه قال ما به قتل اعاديه ولكن بتقيا اخلاف
ما يرجوا الذباب **اقول** هذا البيت للمتنبي من الرمل قوله ما به ما نافية وبه خبر مقدم
وقتل اعاديه مبتدأ مؤخر وفي الكلام حذف مضاف اى ليس بقتل اعاديه كناية لعدم
مبالاة بهم قوله بتقيا اى يحذروا صله من الوقاية وهي المصون والحفظ ومنه التقوى
لانها تصون صاحبها في الدنيا من الذم وفي الاخرة من العذاب والاختلاف بالكسر والخلف
بالضم هما في المستقبل كالكذب في الماضي وقبلهما ان بعد عدة ولا يجرها **وتأهرو** فيه
حسن التعليل **قال** يا واثيا حسنت فينا اسائتة بحج حذارك انساني من العرق **اقول** هذا
البيت لمسلم ابن الوليد من البسيط والواشى التام قوله بحج فعل ماض وعذارك فاعله اى
حذارى اياك قوله انساني اراد به الانسان العين وهو المثال الذى يريد فى سوادها
وتأهرو فيه حسن التعليل **قال** لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها منطق **عقد**
اقول هذا البيت لصاحب المتن من البسيط **اللغة** النية هي الارادة القلبية والجوزاء
احدا بر وجع الاثنى عشر سميت بذلك لكونها في جوار السماء اى وسطها وكواكبها ثمانية
عشر كوكبا على صورة غلامين عريانين راسهما في الشمال والمشرق وارجلها الى المغرب
والجنوب وجولها قريب من وسطها كواكب ثمانية اناطق الجوزاء والعقد بالفتح هنا
مصدر بمعنى الشد والربط والمنطق اسم فاعل من انطق اى شدا النطاق
وهو هنا المنطقة التى تشد في الوسط **الاعراب** لو صرف فيه معنى الشرط وجلة
لم تكن شرطها ونية الجوزاء اسم تكن وخدمته خبرها واللام لام جواب لو وما
نافية ورايت فعل ماض من رتبة البهريه والتاء فاعله وعليها متعلق به

ويعقد منتطق كلام اضافي مفعول المعنى يقول لو لم تكن بنية الجوزاء خد منته هذا
المحبوب لما انظرت وسطها عقد كعقد لابس المنطقه **واشاهد فيه** التقليل
البلاغ في بنية الجوزاء استعاره مكنية حيث شبه الجوزاء بانسان يريد الخدمة
بجامع التهنؤ فيها وذكر البنية تخييل وفي قوله عليها الجواز مجاز المضاف الى
على وسطها وكذلك في منتطق حيث حذف موصوفه **قال** الا ان صدرى من غراب
بلاقعه عشية شافتنى الدبار باللاقعه ربا شفت ربح الصبا بنسبها الى المزن
حتى جادها وهو ما نفع كان السحاب الغريتين تحتها صبيبا لما ترفى لهن مداع **قوله**
هذه الابيات الى تمام من الطويل وهي مفرقة في الشرح وانا جمعتها مرتبة قوله الا
حرف تنبيه وغراب بمعنى صبرى وبلاقع جمع بلقع وهو الارض الخالية عشية ظرف متعلق
بلاقع قوله شافتنى اى هيجت شوقى وشوق نزاع النفس وحركة الهوى قوله ربا بالضم
جمع ربوة بالفتح وهو ما ارتفع من الارض وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير تلك رنا او
نحو ذلك قوله وشفت بكسر الفاء فيه استعاره تبعية حيث شبه هبوب الصبا الموجب
لسوق السحاب الى هذه الربا لظرفها بشفاعة الشافع والجامع ترتب حصول الغرض المطلوب
على كل منها والمزن السحاب قوله جادها من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وهما مع اى سائل
قوله كان بمعنى الظيف والغراب بالضم وانا خض السحاب الغرا صفا لهما مع كثرة قائلها قوله
فيمن مشد من غيب الشئ اذا اخفى وضمير تحتها للربا ولهن للربا للسحاب والمراد كان
السحاب قد دفن تحت هذه الربا قوله ترفى تخفف واصلة الهزى تخف وفي قوله صبيبا
نودية لان ابا تمام اسماه صبيب **واشاهد في البيت** الاخبار من ملحق بحسن التعليل لبناء على
الشك **قال** طللان طال عليها الامد درسا فلا علم والافند لبسا البلى فكنا وجدا
بعد الاحبة مثل ما اجد **قوله** هذان البيتان لمحمد بن وهب الجبى من الضرب الرابع من
الكامل قوله طللان مبتدأ وهو تنبيه ظلل وهو ما بقى من الدار بعد الخراب قوله طال اى
امتد والامد بفتحين الغاية والمنتهى والجملة صفة طللان وقوله درسا خبر بقاء درس المكان
بفتحين يدرس بضم الراء بلا والعلم العلامة والنقد بفتحين ما نضداى جعل بعضه
فوق بعض والمعنى طللان قدمته زمان خرابها فلم ينشأ الى غاية بلبيا فلا علامة
لها ولا اجمار منضودة فيها قوله وجدا اى لبقا قوله بعد الاحبة بضم الباء اى فراقهم

وبجوز

وبجوز الفتح اى بعد فراقهم **واشاهد فيهما** صلاحيتها لان يكونا ما خذ البيت الى تمام
المتقدم لان ابن وهب مقدم على ابي تمام **قال** احلامكم لسقام الجهل شافية كا
دماؤكم تشفى من الكلب **قوله** هذا البيت للكيت بن زيد الاسدى من البسيط في مدح
اهل البيت رضي الله عنهم **اللمعة** الاحلام العقول واحدا علم بالكسر والسقام المرض
والكلب بفتحين شبه الجنون يعترى الكلاب واذا عض المكلوب حيوانا اعذاه احلامكم
مبتدأ وشافية خبره واسقام الجهل متعلق به والكاف للتشبيه وما مصدرية ودماؤكم
مبتدأ وجملة تشفى خبره ومنه الكلب متعلق بتشفى والجملة في ناو بل مصدر مجرور بالكاف والمجار
صفة مصدر محذوف والتقدير شافية كشفاء دماءكم من الكلب المعنى يقول انتم اهل
العلوم الحجة والعقول الكاملة والملوك الذين عقولهم تشفى من مرض الجهل كما تشفى دماءكم
من الكلب وهذا عادة العرب فانهم يزعمون انه اذا شرط ايهام الرجل الملك اليسرى واخذ
من دمه قطرة على ثمرة واطمعت للمكلوب **بر** **واشاهد فيه** التفرع **قال** خالطهم بالمدح
لتعينهم للوصف وقوله لسقام الجهل من اضافة المشبه به الى المشبه وانه كالمشبه به في ظهور
لكل واحد ولعمري انه كذلك بل شأنهم اعظم من ذلك رضي الله عنهم **قال** بنات مكارم واسا
كلم • دماؤكم من الكلب الشفاء **قوله** هذا البيت من الحاسة من الواخر بنات بالضم جمع بان
وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره انتم قوله مكارم جمع مكرمة بالفتح والضم للراعى فعل
الكرم واساة بالضم جمع آس وهو العيب والكلم بالفتح الجرح والمعنى انتم بتون المكارم
وتدوون من جراحتهم سيوف المصايب وانتم ملوك دماؤكم تشفى من الكلب **واشاهد فيه**
استشهاد الش بر على ان شفاء دم الملوك من الكلب امر معروف عند العرب
والاعيب فيهم غيران سيوفهم • بمن فلول من قراع الكتاب **قوله** هذا البيت للناطقة
الذبيانية من الطويل قوله فلول بالضم جمع فل بالفتح وهو الكسر في صد السيف ونحوه
والقراع بالكسر الضراب والكتاب جمع كتبه وهو **يشهد** **واشاهد فيه** تأكيد المدح
بما يشبه الذم **قال** هو البدر الا انه البحر زاخره سوى انه الضغام لكحة الوبر **قوله**
هذا البيت لبيد يع الرمان الحمدا في بسكون اليم واهمال الدال نسبة الى القبيلة المشهورة
الزاخر المحتلى الطامخ والضغام بالكسر الاسد والوبر المطر القوى العظيم القطر
واشاهد فيه المدح بما يشبه الذم **قال** نهبت من الاعمار ما لموهوبه لقيت الدنيا ناك **قال**

اقول هذا البيت للثبني من الطويل **اللفظ** الثبني هو الاستيلاء على مال الغير في الحروب
والغارات واخذه فخره وحيوته اي جمته وهنت مجهول من التهنئة وهي قوله هناك
الله بكذا اي نفعلك به والشيء المعنى هو الذي ياتي بلا مشقة **الاعراب** نصبت فعل ماض وتاء
فاعله ومن الاعمار متعلق به وما موصولة مفعول وجملة لو وما في غيرها صلتها والعايد
الها في حيوته المعنى يصفه بالشجاعة والعدل يقول انك اخذت من اعمار الاعداء في
الحروب عددا لا تحصى بحيث لو جمته لنفسك لهنيت الدنيا بانك خالدها فيها **الشاهد**
فيه الاستتباع **البلاغة** ضم الاعمار بالثب دون الاموال لبيان علو الهمة وان قتل
الاقتل الاعداء لم يكن لقطع المال بل لنيل الرتب العالية بدفع الغير عنها وفي قوله
نصبت اشارة الى ان اسرافه في القتل لم يكن لاطفاء نار الغضب بل لاصلاح الدنيا
ودفع المفسدين عنها وحذف فاعل هنت للتعظيم والتاكيد بان في انك خالده
لتحقيق ما ادعاه من كثرة ذهب الاعمار وخطاب للمردوع لتعنيه والافتخار بمجاوبته
قال ابي دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا في من نحب ونكرم فقلت له هناك
فيهم انهم ودع امرنا ان الهم المقدم **اقول** هذان البيتان لعباد الله بن طاهر من الطويل
كتب الى بعض اصحابه وقد ولي الوزارة فلما قرأها طلبه وولاه بعض الاعمال قوله
ابي فعل ماض اي كره والاسعاف بالكسر الاعانة وقضاء الحاجة قوله في نفوسنا
على حذف مضاف اي في صلاح نفوسنا قوله فيمن تحت اي في صلاح حال من
منحه قوله هناك النعم بالضم مقصور فان فتحت النون مددته ومعناها النعمة
والمسرة قوله فيهم اي فيمن نحب وجمعه باعتبار المعنى قوله دع امرنا اي اتركه والهم
الذي يهتم لاجله ويعتني به والمقدم الذي ينبغي تقديمه **الشاهد** **قال** شارح
البدعيه فيه ادماج شكوى الزمان في التهنئة وهو سهو لان الشكر صريح
فكيف تكون مدحجه **قال** الشاهد لو جعل التهنئة مدحجه لكان اقرب اقول وجه قريبه ان
التهنئة اخفى من الشكايه والاخفى انسب بالادماج مع انه ليس ادماج ايضا **قال** اقلب
فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوب **اقول** هذا البيت للثبني يصف الليل وما
يقا فيه **اللفظ** ثقب الشيء وقلبه تحويلة ظهر البطن ومعنى ثقيب الاجفان كثرة فتحها
وطبقها وهي جمع جفن بالفتح وهو غطاء العين **الاعراب** اقلب فعل مضارع فاعله ضمير

المتكلم

المتكلم واجفاني مفعول به وكان هنا للتشبيه ويجوز كونهما للظن والياء اسمها
وجملة اعد بها وما في خبرها الخبر **المعنى** يقول ابي البيت الليل ساهرا اقلب اجفاني
فيه واكثر طبقها وفتحها كاني اعد بها نوب الدهر ابي جناته على **والشاهد** **الادماج**
البلاغة ابي باقلب المضاعف للاشارة الى كثرة الفعل وقوله كاني اعد بها ان كانت
كان للتشبيه فالتشبيه تمثلي وان كان للظن فهو ملحق بحسن التعليل لانه دعى على
متناسبة لتقليب الجفون الا انها مبني على الشك وتقييد اعد بالنظرين لتخصيصه
وجمع الذنوب لكثرة **قال** ولا بد لي من جهله في وهدله فمن لي بخل او دع الحكم عنده
اقول هذا البيت لابن نبات بالضم السعدي من الطويل لجملة المرأة من الجهل والبخل
بالكسر الصديق المخلص والحلم بالكسر العقل قوله من لي بخل استفهام بطريق الاستعانة
مع شأني ان كان يعني من يسمع لي بخل ويجوز ان يكون المعنى من اين لي بخل بطريق
الانكار لا بطلاني يعني انه لا يوجد والمراد به التمسر او دع فعل مضارع من الوديعه و
الشاهد فيه **الادماج** لانه ادماج في الغزل ثلاثة اشياء الاول وصف نفسه بالحلم
الثاني شكايته ابناء الزمان بانه لم يجد فيهم صديقا ولذلك استغفر عنه منكر الوجود
الثالث وصف نفسه بانه ان جهل فواصل المحبوب لا يستمر على جهله بل يودع حله قبل
ذلك عند صديق امين ثم يستزده بعد ذلك **اقول** هكذا قالوه وفيه ادماج رابع
ايضا وهو وصف نفسه بانه لا يميل الى الجهل بالطبع وانما يجهل بوصال المحبوب للضرورة
لانه لا بد له منه وخاصتها وهوانه لا يفعله الامر واحدة كما انك رايته بقوله جهلة
قال خاطلي عمرو قبائه ليت عينه سواء **اقول** هذا البيت لبشار بن مرد من مرسع
الرميل حكى انه اعطى نياطا عمرو اسم عمرو ثوبا بخيطه له فقال له الخياط بطريق المدحمة
ساختطه لك لا تدري اقباء هو ام حبة فقال ان قلت لا نظن فيك بينا لا بدري
من سمعه ادعوت لك ام عليك ثم قال قلت شعرا في يدري ام يدحج ام هجا
خاطلي عمرو قبائه ليت عينه سواء قوله يدري مجهول **والشاهد** فيه التوجيه
لان الكلام يحتمل الضدين **اقول** هذه لطافة شعريه والا فهي هجاء لان عمي عينه
الصحيحة اقرب من رجوع عينه الموراء بحسب العادة والامكان **قال** اذا غيمي
انا لك مفاضاه فقل عد عن ذا كيف اكلت للضب **اقول** هذا البيت لابي نواس

لحسن بن هاني في الطويل قوله اذا شرب طيبة وما زائدة وتبني فاعل محذوف يفسره
 قوله هناك ومفاخر حال من تبني قوله عد فعل امر اي تجاوز وذا الاسم اشارة **الغنى**
 تجاوز عنه هذا الفخار وانكره قوله اكلت الخبز استفهام اما من الكم اي هل تاكله كثيرا
 او تحب اكله ام لا او من الكيف اي تاكل مشويا او مطبوخا او على غير ذلك من الصفات
 والاول هنا هو الظاهر **وان هدي فيه** انه هزله والمراد به الجدة وفي الاطول لعصام الدين ههنا
 خبط فلا تقفل **قال** ايا شجر الخا بور مالك مورقاه كانك لم تجزع على ابن طريف **اقول** هذا
 البيت للخارجية واسمها بلي وقيل الفارغة بالفاء والقبيل المجرة ثبت طريف بفتح الطاء
 المهملة ترفي اخاها الوليد بن طريف الخارجي قوله ايا حرف نداء والخابور نهر بين بلاد الجوزية
 من ديار بكر قوله مالك مورقا استفهام انكاري وما مبتدأ ولك خبرها ومورقا حال
 من الكاف كانك كان هنا للظن وتجزع اي تجزن **وان هدي فيه** تجاهل العارف فانها تعلم
 ان الشجر لا يجزن ولكن ات بكان الظنية لتوجيه مبالغة في وجوب الجزع وهكذا الكلام
 في الانكار عليه بكونه ورقا والتعب منه كالفخر فها تخيلت ان الارض وما عليها تغيرت
 عن حالها المعظم المعية فحاطت الشجر باخا بنية **قال** المع برف سري ام ضو مصباح ام
 ابتسامها بالمنظر الضام **اقول** هذا البيت من البسيط قوله سري اي سار في الليل والا
 بتسام اول الضحك والضمير للمحبوبة قوله بالمنظر حال من الضمير والباء فيه بمعنى في
 المنظر المكان المشرف من الارض والضام بالضاد المجرة الظاهر المكشوف **وان هدي فيه**
 تجاهل العارف للمبالغة **قال** وما ادري وسوف اخال ادري اقوم الى حصن ام نساء
 هذا البيت لزهير بن الواقر قوله ما ادري اي ما اعلم قوله اخال اي اظن وكسر الهزة فيه
 افصح والقياس الفتح واللفظ وهولفه بنى اسد واخال هنا الغومعترض بين سوف
 ومدحوظها قوله اقوم الهزلة للاستفهام والقوم الرجال والحصن بكسر الحاء اسم قوم
 الذين هاجموا واصله حصين مصغر لكنه كبره لضرورة الشعر **وان هدي فيه** تجاهل العارف
 فانه يعلم انهم رجال لكن مبالغة في ذمهم **قال** بالله يا ظبيات القاع قلن لنا لبلادي
 منكن ام لبل من البشر **اقول** هذا البيت قبل المحبون وقيل للعرجا وقيل لذى الرمة
 وقيل لبدوي اسمه كامل وقيل للحسين بن عبدالله وقد تقدم في شواهد المسند
 اليه **وان هدي فيه** تجاهل العارف لانه يعرف ما يلي لكن تجاهل لتحيره في العشق

قال المنزلي

قال المنزلي سلمى سلام عليكاه هل الا ان من اللاتي مضين راجع وهل يرجع
 التسليم او يدفع البكاء ثلث الاثاني الديار البلاقع **اقول** هذان البيتان من الطويل قوله
 المنزلي الهزلة للنداء والمنزلي تشبیه منزله وسلمى اسم المحبوبة والازمنة بضم الميم جمع
 زمان قوله وهل يرجع نوبخ وانكار ويرجع مضارع ارجع المعدي بالهزلة كأنه لما رأى
 المنازل وهش من الغرام فناداها نداء للعفلة وسلم عليها ثم رجع اليه عطفه فعاد على
 نفسه باللوم فقال هل يرجع التسليم اي برد السلام اي يدفع البكاء ثلث الاثاني اي الاثنا
 في الثلث وهي الايجار التي يوضع عليها القدر واحد لها التنبه بالضم وبكسر ايضا وتشد
 المثناة تحت قوله البلاقع اي الخالية **وان هدي فيه** خطاب المنزل والاستفهام منها وهو
 من تجاهل العارف لانه يعلم انها لا تقفل ولا ترد لجواب وانما اراد التحسر على العيش الماضي
قال قلت ثقلت اذا اتيت مرارة قال ثقلت كاهلي بالادى قلت طولت قال لابل طولت
 وابرت جبل ودادى **اقول** هذان البيتان لابن الحجاج وقيل لغيره من تخفيف قوله قلت
 ثقلت مشددا للقاف اي قلت للمدح ثقلت عليك اذا ابتليت لطلب الاحسان مرارا
 لانك تخش الى الكل مع قوله قال ثقلت اي قال لاهل اهل كاهلي بالادى كاهل
 ما بين الكتفين والايادي جمع يد وهي هنا النعمة والمعنى جعلتني حملا ثقيلا لانك قصدي
 فاملت لك على لالي عليك قوله قلت طولت اي قلت له طولت الاقامة عندك والزرده
 اليك قال لابل طولت التطول مشددا الواو ومضمومها التفضل والاحسان اي
 احسن الي بالاقامة عندي قوله ابرمت عطفت على بطولت واصله من البرم بفتحين
 وهو العجز والملافة اي قلت له ابرمتك واوقفتك في الملافة لكثرة التردد اليك
 قوله جبل ودادى اي قال لي ابرمت جبل ودادى واصله من البرم بالفتح وسكون الراء
 وهو قتل الجبل ونحو والمعنى جعلت جبل ودادى مفتولا محكما لان المودة تزداد بكثرة
 المعاشرة **وان هدي فيه** القول بالموجب **قال** واخوانكم حسبتمهم دروعا فكانواها
 ولكن للاعداء وخلتهم سهام صائيات فكانواها ولكن في فوادي وقالوا
 قد صفت منا قلوب وقد صدقوا ولكن عن ودادى **اقول** هذه الابيات من الديوان
 المنسوب الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه وليس عليها طلوة
 كلامه وقيل انها لابن الرومي قوله اخواني جمع اخ والمراد لصاحب الواو واورب

وحسنهم أي ظننتهم قوله دروعا أي كالدرع في المنع والحماية من الأعداء قوله فكانوها
أي كانوا دروعا ولكن لا يبل للأعداء قوله ظننتهم أي ظننتهم سها ما صابأت أي لا فائدة
الأعداء فكانوها أي كانوا سها ما ولكن في فوادي قوله صفت أي خلعت قوله من ودادي
أي من محبتي وحاصل الأبيات الشكاية من أخوان السوء وعدم وفائهم **وإن هدي البيت الثالث**
القول بالموجب وأما الأولان فلا لأن اللفظ المحمول على معنى آخر ليس في كلام الغير بل وقع في ظن
المتكلم فحله على خلافه ولو جعل مثل هذا فنهان القول بالموجب لم يكن بعيدا قال ن يفتك
فقد تلت عروشهم بعنبة ابن الحارث ابن شهاب **أقول** قد تقدم في شواهد المقدمة
وإن هدي فيه الأثر **أشواهد** **الطرب العقلي مع الوجوه المحسنة** **قال** حدة الأجل أجال
والهوى المرفق **أقول** هذا البيت لابي سعيد الخزوي من المدي قوله حدة جمع حدة **قال**
لجوهي حدة العين سوادها الأعظم والأجل جمع أجل بالكسر وسكون الجيم وهو انقطع من
بقر الوشش والمراد النساء لحسان قوله أجال جمع أجل وهو منتهى العمر والموت **وإن هدي فيه**
لجناس التام المماثل في أجال **قال** السامات من كرم الزمان فإنه يحكي لذي يحيى بن الله **أقول**
هذا البيت لابي تمام في الكامل قوله ما شرطية جازمة ومات شرطها وجلة فإنه جوابها قوله
لذي ظرف زمان ومكان بمعنى عند يقوله كلامات من كرم أهل الزمان وذهب فإنه يحكي عند
هذا المدح لأن كرم يحمد الكرم ويحيى ذكر أهله **وإن هدي فيه** لجناس التام المستوفى
قال إذا ملككم يكن ذا هيبة فدعه فدونه **أقول** هذا البيت لابي الفتح السبتي
من المتعارف قوله ذا هيبة ذا بمعنى صاحب والهيبة العطية ودعه أي تركه والفاء في فدعه
رابعة للجواب وفي فدونه السبب **وإن هدي فيه** لجناس المتشابه **قال** مطايا مطايا
وجدكن منازلها منازلها ليس عنى بمقطع **أقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل
قوله مطا الأول فعل ماض من المطو وهو المد والتطويل وبأبعده حرف نداء ومطايا الثاني
جمع مطية وهي الدابة السريعة قوله وجدكن مفعول مطا والوجد حرارة الشوق الضمير للمطايا
ومنازل الأول جمع منزل فاعل مطا ومنازل الثاني مركب من منافع اليم بمعنى القدر
ومبتدأ وزل مشد اللام وهو فعل ماض تقول زل السهم عن الرمية إذا لم يصبها
وزل السهم عن القوس إذا خرج عنها بسرعة قوله عنها متعلق بزل وجلة زل عنها
صفة منا وضمير عنها المنازل وجلة ليس عنى بمقطع خبر منا والجملة صفة منازل والمقطع

بكسر اللام

بكسر اللام الذاهب ومنه أفلح المطراى انقطع وذهب المعنى طال يا مطايا وجدكن فراق
منازل قد جاوزها قدر وقضاء عظيم وهو فراق الأجيال منهم أهلها وسكانها
فلا يفارقونها وليس ذلك القدر عنى بمقطع لاني دائما بعيد الدار عادم القرار
هذا ما ظهر لي في معنى هذا البيت وهو ظاهر بلا تكلف وللناس فيه كلام كثير والكثرة
مذكورة في حاشي الطول خاصة حاشية الشريف **والشاهد** لجناس المتشابه **قال** كلكم
قد أخذ الحجام والحجام لنا ما الذي ضرير الحجام لو جاملنا **أقول** هذان البيتان لابي
فتح البستي من مربع الرمل قوله كلكم أي كل واحد منكم قوله أخذ الحجام **قال** في القاموس
الحجام ناء من فضة **أقول** الحجام يستعمل في مطلق القدم والمراد هنا قدح الشراب قوله جاملنا
الجملة في المعاملة بالجمل **وإن هدي فيه** لجناس المفروق **قال** ولاتله عن تذكرك وبك وبك
بد مع يضاهي الويل حال مصابه ومثل لعينيك الحجام ووقعه وروعه ملقاه ومطم
صابه **أقول** هذان البيتان للمعري من الطويل قوله لاتله من الهوى لا تغفل وضم الهاء
دليل على الواو والساقط للجواز قوله وبك أمر من البكاء قوله يضاهي أي يشابه
والويل بالفتح المطر العظيمة القطر قوله مصابه بالفتح مصدر ويحيى أي نزوله وشكاه
قوله مثل بعينيك الحجام أي صورته لها حتى كأنك تنظر إلى مثاله حاضر عندك والحجام
بالكسر الموت قوله وقعه أي نزوله وحلوله والروعة بالفتح الخوف والملقى اللقا والمطم
مصدر يطمى بمعنى الطم والصواب شجر مر والمعنى طعم الذي هو كالصواب في المراد **والشاهد**
فيها أن مثل هذا أقل في لجناس المفروق على ما يفهم من عبارة المتن وليس منه بل هو
جناس مرفوع **قال** يمدحون من أيد غواص غواصهم يقول بأسيا فواض قواصب
أقول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله من أيد جمع يد وهو صفة لحذوف أي يمدون
سواعد من أيد ومن زائدة على مذهب الأخفش والكوفيين والتبعية وهو وجه لأن
الذي يمد في عالمه اليد إنما هو بعضها غالبا بقوله غواص صفة أيد **قال** الش هو جمع عاصية
من عصاه ضرب بالسيف **أقول** لا حسن أن يكون جمع عاصية من المعصيان وهو خلاف
الطاعة والمراد وصفه الأيدي بالشدّة والقوة حتى أنها تقوى عاصية لا تطيع من
أراد منعها من البطش كأيام كان قوله غواص من المعصية وهي الحماية والحفظ قوله
يقول الصولة القمر بطريق البطش والصولة أيضا الوثوب وكلاهما مناسب هنا

قوله قواض من القضاء وهو الحكم او من قضى عليه بمعنى قتله قوله قواضب جمع قاضب وهو
القاطع والمقننهم يريدون في الحرب ايدى قوتية على الاعداء حامية للاولياء تطول على
الاقران بسيف حاكمه بالقتل قاطعة للاجسام **وان هديهم** الجناس الناقص قال ان البكاء
هو الشفاء من الجوى بين الجوامع **اقول** هذا البيت للنساء من الكامل المرسل البكاء بالمد
ما كان معه صوت وهو بالكسر ويضم ايضا والجوى حرفه القلب والجوامع الضلوع التي
تلى الصدر واحدها جاج **وان هديهم** الجناس المذيل قال حسامك فيه الاحباب فتح
ورمك فيه الاعداء **اقول** هذا البيت للعباس بن الاخضر من الواز الحسام بالضم
السيف القاطع والفتح النهر والفتح الموت **وان هديهم** الجناس القلب قال لام انوار
الهدى من كنه في كاح حال **اقول** هذا المصراع من نظم العجم ويصلح ان يكون بيتا من مجر
الرميل قوله لام اي ظهر **وان هديهم** الجناس المقلوب المخرج **قال** حلفت لحية موسى
باسمه وبهرون اذا ما قلبا **اقول** هذا البيت من الرمل وبعده ان هرون اذا ما قلبا
يجعل الحية شيا عجا قوله حلفت مجهول ولحية موسى نائب الفاعل وقوله باسم اي
بموسى وهو الاله يخلق بها الشعر وقلب هرون نوره لاعبرة بالالف المملوطة في هرون
فانهم يعتبرون في امثال هذا رسم الخط **وان هديهم** جناس الاشارة لانه اشارة الى
المجاسم ولم يتلفظ به **قال** في علمه وحله وزهره وعمره مشتهر مشتهر **اقول** هذا
البيت للسكاكي اورده في المفتاح بطريق المثال وهو من الرجز قال الشريف في
شرح المفتاح الرواية في مشتهر فتح الهاء من اشتهره الناس بكذا وقد جاء مشتهر
بمعنى وضع وظهر **اقول** معنى قوله اشتهره الناس بكذا اي عرفوه به قال في القاموس مشتهر
واشتهر فاشتهر واشتهر والمشهور المعروف المكان قوله مشتهر بفتح الهاء المشددة
اسم مفعول للبالغة في الشهرة والطرف الثلاثة تنازع فيه مشتهر **وان هديهم**
انه من رد العجز على الصدر عند السكاكي ورده صاحب المتن لان اقل مراتب الصداقة
عنده ان كلمة الاولى في صدر الصدر راع الثاني وليس هناك ذلك **قال** سريع الى بن
العم بلطم وجهه وليس الى داعي النداء سريع **اقول** قد تقدم في شواهد المحسنات
المعنوية **وان هديهم** هادى العجز على الصدر **ابلاغهم** قول لصاحبي والعيس لهوى
بنا بين المنيفة والضارة تمتع من شميم عرار بجده فابعد العيشة من عرار **اقول**

هذان

هذان البيتان للصمة بالكسر ابن عبد الله القنبري من الواز اللغة العيس
جمع عيس اي ابيض والمراد الابل البيض والمنيفة بالميم المضمومة والنون والفتحة
تحت والفاء اسم ماء لبنى تميم بين نجد واليمامة والضار بكسر الضاد المعجمة
اسم مكان والتمنع التلذذ والشميم الرائحة الطيبة والعرار ورد اصفر طيب
الرائحة **ابلاغهم** جملة والعيس لهوى بنا حال من فاعل اقول والمجر ومما وجملة
تمنع مقول القول والفاء في فاعل التلذذ وما نافية وبعده العيشة جزم مقدم ومن زائدة
واعرار مبتدأ مؤخر **المعنى** **اقول** لصاحبي والابل سريع بنا بين هذين المكانين
تلذذ بشم رائحة عرار بجده فابعد عيشتنا هذه من عرار لانا نخرج من منابته وهي ارض
بخير ومقدم **وان هديهم** رد العجز على الصدر **ابلاغهم** اي بقوله اقول مع انه حكاية
لما مضى استحضار لتلك الحالة العجيبة المطلوبة وفيه بالحال تخصيصه واختار لفظ
العيس لانه اللطيف الابل وقوى لهوى استعارة بتعبه لان الهوى السقوط من علو الى
اسفل مشبه به سير الابل السريع مجامع قطع المسافة بسرعة واختار لفظ تمنع دون
شم ونحوه لما فيه من معنى للذة وعرف العيشة بلام العهد للاشارة الى الفرد المعلوم
عندها وهو ليس لها تلك وزيادة من لتأكيد نفي مدحها **قال** ومن كان بالبيض
الكواكب مغرما فازلت بالبيض القواضب مغرما **اقول** هذا البيت الى تمام من
الطويل قوله من شرطية وكان فعل الشرط واسمها ضمير يعود الى من وبالبيض
متعلق بقوله مغرما والكواكب جمع كاعب وهي الجارية التي قد كعب ثديها اي ارتفع
والفرد اسم مفعول هو الحر يص المولع بالشئ وجواب الشرط محذوف لدلالة قوله
فما زلت عليه والتقدير من كان مولعا بالنساء البيض الكواكب فلت مسئلة فاني
بالبيض اي السيف والقواضب اي القواطع مغرما **وان هديهم** رد العجز على الصدر
قال لما على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان وحشا مقبلاها **واللم يكن**
الا مرجح ساعة فلبلا فاني نافع لي قبلها **اقول** هذان البيتان لذي الرمة
من الطويل قوله لما فعل امر من الم به اي تزل واللم يتعدى بالباء وانما عاده
بعلی تضمنه معنى التمرج وتقدير الكلام لما مرجحين على الدار قال في القاموس
مرج ترمجيا ميل واقام وجس المطيئة على المنزل قوله وجدتها الضمير للدار وبها

خبر مقدم واهلها مبتدأ مؤخر ولجدة حال من الماء في وجد لها قوله وحشام صيد
 بمعنى موحش والمقبل مكان القبلولة وهي النوم في نصف النهار ويطلق على مطلق
 المكان ايضا قوله ان لم يكن اسم يكن ضمير اللام والتعريض قوله قليلا صفة مؤكدة
 لان الفلة تفهم من اضافة التعريض الى الساعة فيكون الصفة مقيدة كذا قاله الشارح
 اقول هذا مبني على اعتبار تقييد المعرج بالصفة قبل تقييده بالاضافة وهو تكلف قوله
 قليلا الضمير للساعة وفيه حذف مضاف اي قليل تقرجها **والشاهد فيه** رد العجز على الصدر
قال دعاني من ملا مكما سفا حاه فداعي الشوق قبل كما دعاني **اقول** هذا البيت للقاضي
 الارجاني من الوافر قوله دعاني اي اتركاني والسفاه بالفتح الحاقة وخلة العقل
 وهو مفعول لاجله وعامله ملا مكما قوله فداعي الشوق الفاء للتعليل والداعي هو
 الطاب والمنادي والاضافة بيانية يقول ان المنادي الذي هو الشوق نادى
 قبل كما فاجبته وابتعته فلا ينفع في الملايم **والشاهد فيه** رد العجز على الصدر **قال**
 واذا البلاء بل انصحت بلغا لها فانف البلاء بل باحتساء بلا بل **اقول** هذا البيت للشارح
 من الكامل قوله البلاء بل الاولي جمع بلبيل وهو الطائر المعروف قوله انصحت في القاموس
 اضع كالم بالفصاحة واخص الرجل بين فالبااء على هذا في قوله بلغا لها للاستعانة
 وجمع اللغات للاستشارة الى كثرة تقضها في ترجمها حتى كان كل قسم لغة خاصة
 قوله فانف النفي الابعاد والبلاء بل الثانية جمع بلبال وهو الحزن اي ابعد المهوم عنك
 والاحتساء الشرب والبلاء بل الثالثة جمع بلبلة بضمتين وهي ابريق يجعل فيه الحمر
 سمي بذلك لان له بلبلة من اطلاق اسم العجز على الكلام **والشاهد فيه** رد العجز على الصدر
قال فشعوف بايات المثاني ومفتون بريات المثاني **اقول** هذا البيت للحريري
 من الوافر في وصف اهل البصرة قوله فشعوف الفاء للتفصيل والمشتعوف بالعين المهملة
 من الشعف محركة وهي راس القلب تقول شعف زيد بكذا على وزن فرح فهو مشعوف
 اي خالط قلبه وجهه وجاءه من فوق ويجوز ان يقرأ بالعين المعجمة من الشعف محركة
 وهو وجه القلب او عروقه الداخلة او مجابه كانه قد خالط لخب مجاب قلبه او عروقه
 والمثاني هذا القرآن والمفتون من الفتنة وهي بمعنى المحبة والابتلاء والحيرة
 والعجاب بالشيء ويجنون والكلم مناسبة هنا قوله رنات جمع رنة بالفتح وهي

الهور

الصوت والمثاني وتارة العود يقول ان البصرة قد جفت اهل الصلاح واهل اللهو في اهلها
 شعف بتلاوة القرآن ومنهم من فتن بسماع اللحن **والشاهد فيه** رد العجز على الصدر
قال امليهم ثم تأملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح **اقول** هذا البيت للقاضي الارجاني
 من السريع قوله امليهم مشدد الميم اي رجوتهم قوله تأملتهم التاملي في الشيء التفكير
 فيه قوله لاح اي ظهر وان مخففة والفلح الظفر بالخير والنجاة والمعنى رجوت هؤلاء
 القوم ثم فكرت في احوالهم فظهر لي انه ليس لي في صحبتهم ظفر مطلوب والنجاة من
 مكروه **والشاهد فيه** رد العجز على الصدر **قال** ضرائب ابدعتها في السماع فلسنا نرى لك
 فيها ضربا **اقول** هذا البيت نسبة غالب الشراح الى الحريري وليس له وانما هو للسرري
 الرافعي من المتقارب قوله ضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة التي ضرب عليها الانسان اي
 خلق واصله اما من الضرب بمعنى الخلع كالفخا خالط في اصل الخلقة او من ضرب الدرهم
 وهو سكها قوله ابدعتها اي اخترعتها والسماع بالفتح الكرم قوله نرى لك يجوز كونه
 من روية القلب بمعنى العلم ومن روية البصر والضرب المثل **والشاهد فيه** رد
 العجز على الصدر **قال** اذا المرء لم يحزن عليه لسانه فليس على شئ سواه يحزن **اقول**
 هذا البيت لامر القيس من الطويل يحزن بكسر الزاء من يحزن وهو لحفظ والامراز
 قوله عليه اي على نفسه ولسانه مفعول يحزن والمعنى اذا المرء لم يحفظ لسانه على نفسه
 بان يمنع من افشاء سر نفسه والكلام بما يضره اذا لا ضرر عليه هو بذلك **والشاهد فيه**
 رد العجز على الصدر **قال** لو اضمرت من الاوصان زيركم والعذب بالبحر للافراط
 في الحذف **اقول** هذا البيت لابي العلاء المعري من البسيط اللغة اختصرت اي اقللتم واخصرت
 بالحاء المعجمة والصاد المهملة المفتوحين البرودة **الاعراب** لو حرف فيه معنى الشرط واخصرت
 شرطها وزيركم جوابها قوله والعذب بالبحر جملة مستأنفة وفي اخصرت متعلق لا فراط
 المعنى لو اقللت من اوصانكم فاستغيت منكم وهجرتمكم كما ان الماء لظو الذي يذنب تمام
 لذته في البرودة واذا افراط فديترك سر به لعدم احتمال الطبيعة له **والشاهد فيه**
 رد العجز على الصدر **الاعراب** اقللوا امتنا حية للدلالة على القطع بانتفاء الشرط وهو
 اقلل الاوصان وفيه من ادماج المدح بالمكرم المخرط ما لا يخفى وفي قوله العذب
 ايجاز بحذف الموصوف لان المراد الماء والعذاب وحذف فاعل بهجول لعدم نطق الفرض به

وتقييده بالجار لبيان علته والمصراع الثاني نذير حسن لنا كيد ما ادعاه قبله
وفيه شبهة بطريق التمثيل وبين اختصار شبه الاشتقاق **قال** فدع الوعيد فاعيد
ضاييرى اطينين اجنحة الذباب يضيروا **قول** هذا البيت لعبد الله بن محمد الملهي من
الكامل قوله فدع الفاو لما قبلها ودع اى اترك والوعيد التهديد والتخويف وضايير اسم
فاعل من الضير بالفتح بمعنى الغزير قوله اطينين استفهام انكارى للاحتقار على وجه القتل
حيث انه شبه وعيد خصمه بطينين الذباب وهو صوته ونسبه الى اجنحة الذباب لما اشتهر
بين الناس ان الصوت المسموع منه يحصل من مصاد منه اجنحته للهوى يستدلون على
ذلك بانه لا يسمع صوته الا وقت طيرانه والجنالات الشعرية مبناها على المشهورات والا
عبارات لا على نفس الامور **واشاهد فيه** رد العجز على القدر **قال** ثوى في الثرى من كان
يجي به الورى ويغفر صرف الدهر نابله الغر وقد كانت البيض القواضب في الوغى بوتر
فهي لان من بعده **بتر** **قول** هذان البيتان لابي تمام من الطويل قوله ثوى اقام والثرى
بالفتح الارض اذا كان فيه نداوة والورى لخلق ويعربهم الميم اى يستر ويفطى
ومرف الدهر بفتح الصاد حدثانه والنائل العطاء والغر بالفتح الكثير والمعنى اقام في
التراب ودفن من كان يحيى لخلق بوجوده الوافر ويغفر ذائب الدهر ويفطىها عن
اللائذين به عطاءه الغامر قوله البيضة اى السبوف والقواضب القواطع والوعى
في الحرب وبوتر اى قواطع وبتر بالضم ابتز بالضم وهو المقطوع والمعنى كانت
السيوف في كفها قاطعة في الحروب وهي الآن مقطوعة الفائدة والنفع لعدم من
يغزب بها بعده **واشاهد فيه** رد العجز على الصدر **قال** لاح يلحى على جمر العنان الى
مخضى فسخاله من لايح **قول** هذا البيت للحري من البسيط قوله لاح اى ظهر
وفاعله ضمير يعود الى الشخص الذى لاه ويلحى اى يلوم قوله جرى مصدر مضاف
الى باء المنكلم والجبر السحب والعنان بالكسر الجمام ويلهى مكان اللهو وفي الكلام
استعارة بعبية مفرقة حيث شبه تروده على اماكن اللهو واللذات بلا مانع
بترد والفرس والعنان الذى قد عاب عنه صاحبه وسقط عنانه على الارض
فهو يجره ويتروكه كيف شاء بلا معاوق قوله سخاله دعاء عليه والسخى بالضم
البعد والمعنى ابعد الله واللحى الظاهر والاحى اى لايم والمراد ظاهرا اكره لايم على

ما احب

ما احب **واشاهد فيه** رد العجز على الصدر **قال** ومضطلع بنخبص الملقى ومطلع الى
تخليص على **قول** هذا البيت للحري من الواو اهل البصرة قوله ومضطلع بالرفع على
مشعوف في البيت الذى تقدم عن قريب لان هذا البيت بعد ذلك في القصيدة و
المضطلع بالشئ هو القوى عليه القابم به واصله من الضلالة وهي ثارة الاضلاع
وتخليص المعاني اختصار الفاظها مع كونها وافية بفهم المقصود منها قوله مطلع مشدود
الطاء اسم فاعل من الاطلاع وهو الصعود والاشراف على الشئ والمراد به هنا الطالب
والشرف ولذلك عدى بالى والعلى الاسير والمعنى انه لشديدة الاهتمام بخلاص
الاسير كما انه يتشرف اليه دائما وينظر من علو ليراه ويخلصه **واشاهد فيه** رد العجز
على الصدر **قال** لعمري لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى الآن مثواه في الثرى **قول** هذا
البيت من الطويل قوله لعمري قال سببوبة العزم بفتح العين وضمها واحدا لانهم لا يستعملون
في القسم الا الفتح لكثرة القسم في كلامهم قوله كان فعل ناقص واسمها ضمير شان
والثريا مبتدأ ومكانه خبره وبجملته خبر كان ويجوز ان يكون الثريا اسم كان ومكانه خبرها
قوله ثرا بالفتح والمدهو هو الغنى وكثرة المال ونسبه على التميز بمعنى انه كان في اعلا
المراتب في الثروة قوله اضحى صار مثواه اى مكانه والثرى التراب **واشاهد فيه**
رد العجز على الصدر **قال** ساعد نصر ما حيت واننى لا اعلم ان قد جعل نصر على محمد
تجلى به رشدى واثر بى يدى وفاض به غمدى واورى به زندقى **قول** هذان البيتان
لأبي تمام من الطويل والثاني مقدم في الشرح قوله ما حيت ما ظرفية مصدرية
والنقد يرمده حيو في قوله ان قد جعل اى تخففت واسمها ضمير الشأن وجلمة
قد جعل خبرها قوله جل نصر اى عظم شأنه عن محمد لا استقامة بصفاته الكماله
وشهرته قوله تجلى اى ظهر فالرشد بالمضم وسكون الشين الهداية واثر
اى صارت ذا ثروة وهي الغنى وكثرة المال وفاض اى سال والتد بالفتح الماء
القليل اى صار بجوده قليل ماله كثيرا واورى صار ذا ورى فالهزج فيه للمبرور
والورى بالفتح وسكون الراء خروج النار من الزند بالفتح امد العود الذى
تقدح منه النار والمراد قويت بائداده لى وظفرت بمطالبي **واشاهد فيه** البيت
الثاني في السجع **قال** تدبير معتصم بالله منتقم بالله مرتقب في الله مرتقب

هذا البيت الى تمام من الطويل بمدح المعصم وكان قد غزا بلاد الروم وفتح
عمورية قوله تدبير معصم بالله الاعتصام الامتناع والمراد انه ممنوع من الحوادث
بالله سبحانه وفيه تورية باسم الممدوح قوله منتقم لله اي بمجد الغضب والحقنة قوله
مرتقب في الله اي في ثوابه قوله مرتقب الارتقاب الانتظار اي منتظر للثواب
والنصر على الاعداء قال الش تدبير مبتدا وخبره في البيت الثالث وهو قوله لم يرم
قوما ولم ينهدم الى بلد الا تقدمه جيش من الرعب قوله لم يدم قوما شبه عزمه
لجأزم بذى السهام يجامع ترتيب الاصابة والنقود على كل منها ولم ينهدم اي لم
يقصد والرعب هنا بضمين الخوف اقول قوله تدبير مبتدا وخبره لم يلق غيب
سديد عند من راجع القصيدة وكان الش لم يتاملها والاقتل هذا لا يخفى على
مثله بل الظاهر انه خبر مبتدا محذوف بدل عليه كلام السابق من ذكر الفتح والنصر
على الاعداء والتقدير بذلك تدبير معصم او نحوه **وان هـ** فيه السجع المسمى بالشطير
فان صدره سجعة مبنية على الميم وعجزه على الباء **قال** افاطم مهلا بعقر هذا التذلل
وان كنت قد ازمنت هجرى فاجعل **اقول** هذا البيت لامر القيس من الطويل
قوله افاطم الهمة للنداء وفاطم مرضم فاطمة ومهلا مفعول مطلق وبعض مفعوله
والمعنى اهلى اي اتركى بعض هذا التذلل والتذلل بضم الميم المستددة اظهر
المعنى الخالفة لوثوقه بحبة المعنى قوله ازمنت اي قصدت واجلى من اجلى
الامراك اي اعتدل فيه ولم يتجاوز لحد واصله من الجبال وهو لحسن والمعنى ان
كنت قصدت مفارقتى فاحسن الفراق ولا تفرطى في اهانتى **وان هـ** فيه التميز
مع الكمال **قال** قفانبله من ذكرى جيب ومنزل **الاسقط** اللوى بين الدخول
فجول **قوله** هذا البيت لامر القيس من الطويل وهو اول المعلة المشهورة **اللفظة**
قفان من الوقوف قبل هو خطاب المفرد بصيغة المثنى وقبل خطاب لصاحبه
وذكرى بالكسر اسم مصدر بمعنى التذكر وسقط اللوى اسم مكان والسقط مثلثة
في الاصل منقطع الرمل حيث يدق واللوى بالكسر اصله ما التوى من الرمل والدخول
بهم بكسر الدال المهملة وضم الخاء المعجمة اسم مكان وحول بفتح الميم اسم مكان ايضا
الاعراب قوله قبل مجرور في جواب الامر قوله بسقط اللوى صفة منزل وبين

الدخول

الدخول بدل من قوله فجول عطف على الدخول والغاء هنا بمعنى الواو لمجرد المشاركة
والترتيب فيها وكان الاصمعي يقول الصواب روايته الواو لانه لا يصح جلست بين
زيد فمروا قوله الوجه في ذلك ان بين الايضاف الى متعدد والعطف بذلك بين
ذلك لان المعنى على هذا جلست بين زيد فمروا فبين عمرو ولا معنى لذلك بخلاف
الواو واجابوا عن البيت ايضا بان الغاء على اصلها والتقدير بين اجزاء الدخول
فيصير الدخول بمنزلة اسم لجمع المعنى يا صاحبي قفانبله تذكر جيب فارقاء ومنزل
كنا فيه بين هذين المكانين **الشاعر** التمرير مع كون المصدر مستقلا في نفسه دون
المجرر **البلاغة** هذا البيت مشهور على السنة العوام والخواص بالبلاغة لانه وقف و
استوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في وصف بيت وفيه مراعات النظير
بذكر الاشياء المتناسبة كالاماكن المذكورة **قال** من شروط الصبوح في المهرجان
خفة الشرب اول النهار والمهرجان عيد للفرس والشرب بالكسر جمع شارب والمعنى
من شروط الشرب في الصباح يوم المهرجان لطف الندماء الذين يشربون وخفتهم
على القلب مع خلوا المكان من الاجانب لانه يوم سرور فلا ينبغي ان يخالطه الكدر
وخص وقت الصباح لانه اعدل الاوقات **وان هـ** فيه التمرير مع صحة وضع كل من المعربين
مكان الآخر **قال** مغاني الشعب طيبا فالمغاني بمنزلة الربيع من الزمان **قوله**
هذا البيت للمثنى من الوافر قوله مغاني جمع مغنى بالمغين المعجزة وهو المنزل والشعب
بالكسر المكان المنفرج بين الجبلين والمراد هنا شعب بوان بموصلة مفتوحة فواو
مشددة وهو مكان ببلا د فارس مشهور بطيب الحوق الماء والترية وكان
يقال لجنان في الدنيا اربع احدها شعب بوان بفارس والثانية نهر الابل لجهة
مفتوحة فوحد مضمومة فلام مشددة بالهزة والثالثة غوطه دمشق بفين
معجمة مضمومة والرابعة صفد سمرقند بصاد مهملة ففين معجمة قبل ليس في الدنيا
احسن ولا انزه من هذه الاماكن واحسنها الغوطه قوله طيبا تميز والمعنى اماكن
الشعب في الطيب في الاماكن بمنزلة الربيع من جلة اوقات الزمان **وان هـ**
فيه التمرير الناقص **قال** وكل ذو غيبة يؤب وغائب الموت لا يؤب **قوله**
هذا البيت لعبد ابن البرص من مخلع البسيط قوله ذي غيبة اي صاحب غيبة

الشرب مع خلوا المكان
هذا البيت لابن الجراح من
الخفيف الصبوح بالفتح

ويؤب فعل مضارع بمعنى يرمع **والشاهد فيه** الترميع المكرر قال فق كان شربا
للعفات ومرتعا فاصبح للهندية البيضا **مرثيا** قول هذا البيت لابي تمام من الطويل
قوله فني خبر مبتدأ محذوف تقديره هو والفني هو الكامل في المروءة قوله شربا بالكسر
اراد به شربة الماء والعفاة بالضم جمع عاف وهو الضيف وكل طالب فضل ورزق
واسم مكان الرنع بقا رنعت الماشية اذا اكلت ماشاءت في ضرب وسعة **والمعنى**
انه كان كالمرور والمرنع للمحتاجين يتقنعون في ظله واصفانه وهو تشبيه بليغ قوله
اصبح اي صار والهندية السيوف وصفها بالبيضا لصقها **والشاهد فيه**
التصريح المكرر مع كون الثاني مجازا قال الا يا ايها الليل الطويل لا ينجلي بضياع
وما الاصبح منك بامثل **قول** هذا البيت تقدم في شواهد الانشاء **والشاهد فيه**
التصريح المسمى بالتحليل قال اقلني قد نذمت من الذنوب وبالاقرار عذرت
من الجود **قول** هذا البيت لابي نواس من الوافر قوله اقلني فعل امر من الاقالة
وهي التجاوز عن الخطأ ومنه اقالة البيع بمعنى فسخه قوله نذمت العزم الحزن
على ما فات ومن الذنوب ان تعلق باقلني فلا اشكال وان تعلق بنذمت فلا
بدن تضمنه معنى الامتناع ونحوه اي نذمت ممتنع من الذنوب او نكوت
من بمعنى عي او التحليل اي نذمت لاجل فعل الذنوب قوله بالاقرار اي بالاعتراف
وعذرت من العوذ وهو الاجراء والجود بالضم انكار الشيء مع العلم به والمعنى
اغفر لي يا رب فاني قد نذمت من فعل الذنوب والنجاة الى الاقرار بالذنب
من خوف الانكار الموجب للغضب **والشاهد فيه** التصريح على قول ابن الاثير لا
بشرط حرف الروي قال هو الشمس قدرا والجوتم كواكب هو الجرمودا والكوم
جودا **قول** هذا البيت من الطويل قوله قدرا نصب على التمييز وكذلك
جودا والجودا جمع جودول وهو النهر الصغير **والشاهد فيه** الموازنة في كواكب
وجودا **قال** منها الوشرا لانها نارا وانس فانا لخط الا ان تلك ذابل
قول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله منها الوشرا خبر مبتدأ محذوف
تقديره هي او نحو ذلك والمها بالفتح بقر الوشرا وهما نارا اي هاده واوا
جمع انسة بالمد الانس بالضم وهو ضد الوحشة والخط ويكسر ايضا

مكان

مكان بالبحر ين تنسب اليه الرماح لانها تجلب اليه من الهند والذابل جمع ذابل وهو
الرمح الذي ينفق ما يؤخذ من ذبل النباتات اي ذهب ماؤه ورونقه والمعنى ان هذه
النساء كلها الوحش لكن هذه او انس والمها متوحش وكفنا الخط لكن تلك
ذابل لا طرده فيها وهذه حسنة الاجسام غصفت **والشاهد فيه** المماثل قال فاجم لما
لم يجد فيك مطعما واقدم لما لم يجد عنك مهربا **قول** هذا البيت للبحراني من
الطويل يمدح الفتح بن خاقان ويصف قتاله للاسد قوله اجم الاجام بالكسر الكف
والناخر ضوفا والاقدام الجرة والشجاعة يقول ان هذا الاسد ناخر ضوفا منك ثم قدم
على قتالك لعلنا لا نجو منك لانك عاجل عن الحرب **والشاهد فيه** المماثل قال انا
الله هلا لانا **قول** هذا المصراع للحريري من المتقارب قوله انا فعل ماض من الالة
وانا راى اضاء والالف للاطلاق **والشاهد فيه** القلب **قال** مودته ندم كل هول وهل
كل مودته قدوم **قول** هذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر وقوله احب المرطاهره
جبل لصاحبه وباطنه سليم قوله احب فعل مضارع مبنى للمتكلم وظاهره جبل اي
صنن موافق وباطنه سليم من الغش والنفاف قوله مودته اي محبته قوله لكل هو لا يجوز
اللام بمعنى في وبمعنى مع والطول الفرع والخوف قوله هل كل استفهام انكار وابطال
لما بعدها اي ليس كذلك به وتنوين كل عوض عن المضاف اليه اي كل صديق او نحو ذلك
والشاهد فيه القلب **قال** يا خاطب الدنيا الدينية الهاء شرك الردى وقرارة الاكدار
دار مخدة ما ضحك في يومها ابكت غدا بعد لها من دار غار لها ما تنقضي واسيرها
لا يفندي بجلايل الاخطار **قول** هذه الابيات للحريري من الكامل خاطب الدنيا طالها
واصله من الخطبة بالكسر وهو طلب المرأة للزوج والدينه الخبيسة والشرك بفخزين
حباله الصايد والردى الهلاك وقرارة الشيء مكانه الذي يقر فيه والاكدار جمع كدر
وصد الصفوف قوله دار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي وما في قوله مني ما زائدة قوله
بعدها دعاء عليها اي بعدها الله واهلكها وقد تقدم الكلام على نحو هذا التركيب
في قول المعري فسقيا لكان قوله غار لها جمع غارة وهي دفع الخيل على العدو وقوله
لا تنقضي اي لا تنتهي الى حد بل هي دائمة قوله لا يفندي محمول اي لا يفلك
اسيره ولجلايل جمع جليل وهو العظيم والاضطار جمع خطر يفتح كخاء المعجزة وكسر

ايضا وسكون الطاء وهو الابل الكثيرة **والشاهد فيها** التثنية واخر صراع البيت الاول
باعتبار القافية الاولى ياء الدنية الاولى اذا قلت الادغام في التقطيع قال
جودي على المستهتر الصب الجوى ونقط في بوصاله وترحمي ذا المبلى المتفكر
القلب الشجي ثم اكشفني عن حاله **لانظلي قول** هذان البتان للحرى من الكامل
قوله جودي اجود الكرم والمستهتر اسم فاعل هو المولع بالشئ الذي لا يبالي ما قيل
فيه لاجله قال المسعودي في شرح المقامات المستهتر هو الذي ذهب عقله واحله
من الهترو وهو الجنون من حزن او مرض والسبب فيه التاكيد والعيب العاشق والجوى
اسم فاعل وهو لحرقة من الحزن والعشق وعطف ترحمي على تقطفي تفسير ذا المبلى ذا
اسم اشارة والمبلى اسم فاعل اي الممتحن والشجي الحزين يقول جودي على هذا الجنون
بعشق الممتحن لاجلك ثم اكشفني عن حاله لتعلمي ما هو فيه من البلا فلا تظلميه **لجوانك**
وقوله لانظلي وزان وزان لا يقطر الزخام كما مر في شواهد المقدمة ويجوز كونه جملة
مستأنفة **والشاهد فيها** ان كل بيت مبني على ست قوافي ليس من التثنية على تعريف المص
مع انه قال قفانك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فويل **قوله**
قد مضى عن قريب **والشاهد** ذكره هنا لتحقيق مقام لزوم ما لا يلزم بطريق المثال
قال شكر عمر ان تراخت منيتي ابادي لم تمن وان هي جلت فتي غير محبوب
الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذ النعل زلت راي خلتي من حيث يخفى
مكافها فكانت قدى عيني جلت **قوله** هذه الابيات قبل محمد بن سعيد
الكاتب بمدح عمرو بن سعيد الاسدي وكان دخل عليه فرأى كم فتيه مشفوقا
فبعث اليه بعشرة الاف درهم وقبل لغيره في مدح غيره والله اعلم وهي من الطويل
قوله شاكر السنين لنا كيدا لا ترك شكره ابد وتراخت اي تأخرت وايادي
جمع يد وهي النعمة ونصبتها على البدل من عمرو بدل اشتغال والرابط ضمير مقدر
ويجوز ان تكون مفعولا ثانيا لا لشكر ويكون نصب عمرو بطريق الحذف والاصال
والاصل سا شكر لعمرو قوله لم تمن صفة ابادي وهو اما من المن بمعنى القطع
اي لم يقطعها عني او من المنه اي لا يمن لها على قوله ان هي ان وصيلة وجلت
عظمت قوله خبر مبتدأ محذوف تقديره هو قوله غير محبوب الغنى اي لا يحب غناه

عنه

عن صديقه بل يشاركه فيه قوله ولا مظهر بالجزم على ان لازادة مؤكدة للغنى المفهوم
من خبر ويروى بالرفع على انها بمعنى غير لكن نقل اعرابها الى بعدها والمراد بزة
القدم والنعل السقوط في مهلكة واصيل الزل الزلق في طين ونحوه والسقوط
ايضا فغير الوقوع في الفقر والزلق بزل النعل تشبيها للسقوط المعنوي بالسقوط
الحسي قوله خلتي لخله بالفتح الفقر الحاجة قوله من يخفى مكانها كناية عن خفاها
بوجه ابلغ ووصف ممدوحه بشدة الغنى عن احواله حتى انه يطعم على امور اخفية ووصف
نفسه بالصبر واخفاء الفقر قوله قدى عيني الغنى ما يسقط في العين فتدفع
له قوله حتى جلت اي انكشفت عني احسانه لزوم ما لا يلزم **قال** اذا افتقر المراد لم يرفقه
وان ايسر المراد ايسر ما جدد **قوله** هذا البيت من الطويل والمراد بالفتح ونشد يد الراء
اسم رجل قوله مجهول وفقره نائب فاعل وايسر اي استغنى **والشاهد فيه** مناسبة
الثاني للابيات التي قبله **قال** لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة
يولد والافا يبكيه منها وانما لاوسع ما كان فيه وارغدا **قوله** هذان البتان لابن
الردى من الطويل تؤذن اي تعلم وصروف الدنيا حوادثها وارغدا اي اطلب
بقا عبثي رغيد اي طيب واسع **اللمعة** قوله لما اللام للتعليل وما موصولة بحرور به
وتؤذن الدنيا صلته ومن صروفها بيان لما والجملة خبر يكون مقدم وبكاء الطفل اسرها
وساعة متعلق بكاء وجملة يولد مضافة الى ساعة قوله والا الواو عاطفة وان
شرطية جازمة ولانافية والشرط محذوف والتقدير وان يكن كذلك وقوله فابكيه
جواب الشرط وما فيه للاستفهام ومنها متعلق ببكيه وجملة انها حال من الهاء في
بكيه والاوسع خبر ان المعنى يقول لاجل الذي يعلمها به الدنيا من صروفها المؤذنة
المهلكة يكون بكاء الطفل وقت ولادته وان لم يكن كذلك فاي شئ يوجد له
البكاء من الدنيا وهي اوسع من مكانه الذي كان فيه واطيب له **والشاهد فيه** التزام
الفتحة قبل الدال **البلاغة** قدم خبر يكون للاهتمام واخصر بطريق الادعاء وفيه حسن
التعليل وجمع العروف للاشارة الى كثرتها وقوله يكون اشارة الى تحدد هذا
الامر واستمراره وخص ساعة لولادة لانها اول اوقات كونه في الدنيا ولم يكن
عرضا وهو مع ذلك يبكي منها فبقي تحقيق للعللة الدعاء وفي قوله والا ايجاز بحذف

وقت صديقه

الشرط للقرينة وقوله فما سأل عن جيش العلة الموجبة للبكاء والتاكيد بان
واللام لتحقيق دعوى كون الدنيا خبر له من مكانه الاول وفيه تحقيق العلة التي
ادعاهما للبكاء وفي البيتين المذهب الكلاوي قال **فستنتي فختنتي بختي بختي**
عجب بختي قوله هذا البيت للحري من الخفيف قوله فختنتي فعل ماضى او فختنتي في
الفتنة ولها معان منها العذاب والعيرة والاضلال والكل مناسب هنا قوله
فختنتي اي او فختنتي في الجون قوله بختي بمثابة فوق فخم مفتوحين بعدها نون
مشددة واخره ياء اسم المحبوبة قوله بختي الباء للسببية وقد تنازع فيه الفعلان قبله
يقال بختي عليه اي ادعى عليه ذنب لم يفعله والمراد تمته بالتقصير في رعاية شروط
العشق قوله بختي بتشد يد النون اي بتنوع وماخذه من الفن وهو الصنف من
الشيء ومنه قولهم افنتي في كذا اي اخذ بفعل انواعه وعجب بالكسر هنا بمعنى
بعد والمعنى عذبتني هذه المحبوبة فصيرتني مجنوناً ظلمها لي وادعاه الذنوب على
ادعاه بتنوعا في اصنافه بعد ادعاه **والشاهد فيه** لا موصول لا حرف موصول فيه قال
وادرك ردت دارود وود ودا ووردا ووردا قوله هذا البيت المرشد الوطواط
من المقارب قوله وادرك لما قبلها وادرك مضارع من الادراك وهو بمعنى اجد
واحصل وان شرطية وزدت فعل ماض من الزيادة والدار المنزل وودود
اسم المحبوبة والدار اللؤلؤ النفيس والورد النور المعروف والورد بالكسر الاثراف
على الماء وغيره والمراد هنا الشرب من الماء والورد بالضم جمع المرزب بالفتح
وهو من الخيل ما بين الكبت والاشق **والشاهد فيه** التقطيع لانه ليس فيه حرف
موصول قال من يليق يوما على علامة هراما يليق الساحة فيه والذي خلقا **قوله**
هذا البيت لزهير بن ابي سلمى من الطويل يمدح هراما بالفتح وكسر الراء بن سنان
المروى وكان من اجداد العرب حتى انه كان حلفا ان لا يمدح زهير ولا يسأل شيئا
ولا يسلم عليه الا اعطاه عبدا وامة او فرسا وبغيرا فاسفي زهير لكثرة ما اعطاه
فكان اذا رآه بين جماعة قال انقوا صباها غيرهم وخبركم استثبت قوله من يليق من
شرطية ويليق مضارع لقيه اي رآه وواجهه قوله على علامة على بمعنى في والمعنى
في كل حال من احواله من عسرا وبسرا واصله من العلة وهي هنا الامر الذي يسفل

قوله الساحة

قوله الساحة اي الكرم والنداء العظيم المطا وخلق بضمين الطبع والسبحية
واشار بقوله فيه الى ان الكرم طبيعة مركوزة في ذاته **والشاهد فيه** الترديد في
قوله يليق يوما ويليق الساحة حيث علق يليق بقوله هراما ثم علقه بكون الساحة
خلقا له قال صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها لو سها مجرسته **سها قول** هذا
البيت لابي نواس من البسيط في وصف آخر وقوله دع عنك لومي فان اللوم
اغراء وداو لي بالتي كانت هي الداء قوله دع اي اترك واللوم اللوم والاغراء الشئ
التعريض عليه والداء المرض وصفراء خبر مبتدأ محذوف تقديره هي قوله ساحتها
الساحة هي الفضا بين الدور والمراد لا ينحل الا حزان في مكان هي فيه وسها
اي لا صفها والراء السرور والفرح **والشاهد فيه** الترديد في مسها ومسته
شواهد الخاتمة قال لعرك ما درى والى لا وجل على ابناء نقد الحنية اوله اذا كنت
لم تنصف اخاك وجدته على طرف الجوان ان كان يعقل ويركب حد السيف من
ان تضيمه اذ لم يكن عن شفرة السيف من حل **قوله** هذه الايات لعن ابن
اوس المزني بالضم وفتح الراء من الطويل واولها مؤخر في الشرح ونحن ذكرنا مرتبة
والمرزب بالفتح والضم ايضا وبضمتين المحبوع ولم يستعمل في القسم الا مفتوحا والمعنى
وحياتك ما درى اي ما علم والى لا وجل جملة اعتراضية واول جل افضل الصفة
بمعنى خايف ويجوز كونه فعلا مضارعا بمعنى اخان قوله على اينما سفلق با درى قوله
نقد واصله من القدوة بالضم وهو اول النهار تقول غدوت على فلان اذ جسده اول
النهار والمراد هنا تسرع يعني ما درى اي اينما يسرع اليه الموت اولا واول ظرف قطع
عن الاضافة لفظا فلذلك بقى على الضم قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وانت فاعل فعل
محذوف يفهم ما بعده اعني قوله لم تنصف والانصاف هو العدل قوله اخاك اي صاحبك
وسماه اخا لا يستعطف قوله طرف الجوان الاضافة ببيانية وطرف الشئ جانبه الجوان
بالكسر الترك وقع المودة والمعنى اذ لم تعامل صاحبك بالانصاف ونفقه حقه وجده
تاركا لودتك قوله ان كان يعقل صحت وناكيد اي ان لم يفعل فليس يعاقل قوله
يركب حد السيف يجوز ان يعتبر فيه استعارة معرجة بان تشبه الامور الصعبة
بحد السيف ومعنى ركوبها على الاقدام عليها قوله من ان تضيمه من البدل ويجوز

كولها للتعليل وان مصدرية وجيم الظلم وشفرة السيف حده والمزحل بالفتح اسم
مكان بقا زحل عن مكانه اى زال عنه وذهب وفي القاموس ارحله بعده والمعنى
انه يقدم على المهالك بدلا من ظلمك له اذ لم يكن له عنها مكان يبعد عنك فيه و
يلجى اليه **واث هدينا** الانتحال لان عبد الله بن الزبير اعادها وهي لعن ابن اوس لانه
قال دع الكارم لا ترحل لبغيتها واقعد لانك انت الطاعم كما سى **اقول** هذا البيت للطينة
بضم الحاء المهملة مصغر موزون قوله دع اى اترك والكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء
وهي ضل الكرم قوله لا ترحل اى لا تترك قوله لبغيتها اللام للتعليل اى لاجل طلبها قوله
الطاعم اى الاكل والكاسى المكنى بغير لايصال الا ان تاكل وتلبس ولاهية لك غير ذلك
واث هدينا انه لو بدلت كل الفاظة او بعضها بمردفاتها كما في الشرح كان سرقة مذمومة
قال وفوقها صبحى على مطيرهم يقولون لا تملك اسى وتجل وفوقها صبحى على مطيرهم
يقولون لا تملك اسى وتجل **اقول** هذا البيت الاول امر القيس والثاني لم يذكره الشافعي
اشار اليه وهو لطفة بفتحة ثلاث بن العبد بالموصلة وكلاهما من الطويل قوله وقوقا
بالضم جمع واقف حاله فاعل نبتك في قوله قفا نبتك من ذكرى حبيب ومنزل وقف
بفتح القاف لازم ومتعد تقول وقف زيد اى وام قائما ووقفته انا قوله بها الباء
بمعنى فى والخبر للاماكن المذكورة قبله في قوله بسقط اللوى بين الدخول تحومل وبعده
صبحى فاعل وقوقا وهو جمع صاحب قوله على اى لاجل فيكون على للتعليل ويجوز كونها
للاستعلاء بمعنى وقفوا المطى على راسى وانا جالس في تلك الاماكن قوله مطيرهم
مفعول وقوقا وجملة يقولون حال من صبحى قوله لا تملك اسى والاسى الحزن
وهو مفعول لاجله وتجل بالجيم فعل امر اى اصبر صبرا جميلا ومعناه صبر لاجمع معه
واما في قوله فضير بها يرجع الى برقة ثم بد بكسر المثناة والميم ايضا وهو اسم
مكان في البيت الذى قبله وهو قوله تحول اطلال بيرمة ثم تلوح كبا في الوشم
في ظاهر اليد قوله بالمعجمة اسم المحبوبة واطلال جمع طلل وهي ما بقى من الدار
بعد الحزن قوله بيرقة الباء بمعنى فى تلوح اى تظهر **واث هدينا** السرقة فان طرفه
اخذ بيت امر القيس كله الا انه يدل قوله بتجل بقوله بتجل اى اظهر الجلادة و
القوق **اقول** حتى ان امر القيس وطرفة تخاصم على هذا البيت وادعى كل منهما انه

له واخر

له واخر كل واحد من قومه جماعة ليشهدوا له بنظمه ووقت انشاده فكان ذلك
فى واحد فى سبعة واحدة فعل هذا لا يكون سرقة بل من نوارد الخاطر **قال** وما
الناس بالناس الذى عهدتهم ولا الدار بالدار التى كنت تعلم وما الناس بالناس
الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التى كنت تعرف **اقول** هذا البيت الاول للعباس
بن عبد المطلب رضى الله عنه والثاني لم يذكره الشافعي بل اشار اليه وهو للفزردى و
كلاهما من الطويل قوله بالناس الباء زائدة وعهدتهم بكسر الهاء اى عرفتهم والمعنى
ليس الناس هم الذين عرفتهم قبل هذا بل تغيروا وبذلك الاختيار بالاشارة وليس هذه
الدار تلك الدار بل تغير السكان والمكان **واث هدينا** السرقة فان الفزردى اخذ بيت
العباس كله ولم يغير منه الا قوله تعلم وبذلك تعرف **قال** بيضا الوجه كرمية احاسهم
شم الانوف من الطراز الاول **اقول** هذا البيت لحسان من الطويل قوله بيضا بالجر لانه
صفة مجرور فى الابيات التى قبله ويجوز رفعه على القطع وبيضا الوجه عند العرب كناية
عن حسن الفعل قوله احاسهم بحسب بفتح الحاء الكرم الموروث او المكتسب او ما قوله
شم بالضم جمع اشتم من الشم وهو علو وشم الانف ارتفاع قصبته وحسنها وانفا
الاربعة وذلك محمود والعرب تزعم انه دليل على النخاة والشرف ولذلك اسم الانف عندهم
كناية عن الشرف قوله من الطراز الاول كناية عن تفردهم بالشرف الذى لا يشاء لهم
فيه احد من اهل زمانهم والطراز بالكسر الثوب النفس وعلم الثوب ايضا وقد يستعار
للقسم الجيد من الشئ ووصفه بالاول لكمال المدح وذلك لانهم ينسبون الامور
والكالات كلها الى القدماء ولهذا تزيهم ويقولون اذا ارادوا مدح احد بالعقل
والفضل مثلا فلان ليس من اهل هذا الزمان فراده بكونهم من الطراز الاول ان
طريقهم فى الكارم طريق القدماء ويجوز ان يريد به قدم بيتهم فى الكرم وعلو
النسب فتكون الكناية اظهر **واث هدينا** انه لو عبرت الفاظة الى اضدادها كان
بقا مثلا سود الوجه لئيمة احاسهم فطس الانوف من الطراز الاخر كان سرقة
مذمومة قوله لئيمة اى خبيثة والفطس بالضم جمع اغطس وهو الانف المفردش
على الوجه **قال** من مراقب الناس لم يظفر لحاجته وفاز بالطيات القاتل للجمع
من راقب الناس ماتها وفاز بالذلة لجسور **اقول** البيت الاول للبشارى

البسيط والثاني سلم الخاسر من مخرج البسيط وسلم بفتح السين وسكون اللام سمي
الخاسر لانه ورث مصحفا بفاعه واسترى بثمنه طنبورا او قيل بل رد المصحف
الورثة واخذ عوضه كتاب شعر وقيل غير ذلك والله اعلم قوله راقب الناس
اي خافهم والظفر قبل المظفر والفوز هنا بمعنى الظفر والطيات جمع طيبة تانيث
الطيب وهو المختار من كل شئ الفاتك اسم فاعل من الفتك وهو الجرة والاقدام
واللهج بكسر الهاء الحريص على الشئ الملازم له قوله هما مفعول لاجله ولجسور
بالفتح القوي القلب المجترى **واشهد فيها السرقة** المقبولة لان سلما اخذ
من بشار لكن قوله سلم احسن ولذلك لا يعاب **قال** خلقنا لهم في كل عين
وحاجب بسم القنا والبيض عينا وحاجبا خلقنا باطراف القنا في ظهورهم
عيونا لها وقع السيوف **اقول** هذان البيتان من الطويل والثاني لان
بنية بضم النون قوله خلقنا الخلق تقدير الشئ ويطلق على الصنع والاحداث والقنا
الرمح والبيض السيوف قوله وقع السيوف والمراد به اماكن وقعها عند الضرب و
اشهد فيها السرقة لان ابن بنية اخذ من الاول قال ان بيت بن بنية ابلغ لا خفيا
بزيادة صفة وهي الاشارة الى انهم حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم **اقول**
البيت الاول يدل على كمال الشجاعة حيث اوقعوا الطعن والضرب في وجوه الاعداء
ولم يمنعهم ثبات العدو وملاقات الرماح بوجههم عن قصد العيون الجواب بالطعن
والضرب مع انها بعد الاماكن عن موقع الرماح والسيوف وسددة بحافظة الانسان
عليها ومن المعلوم ان الطاعن والضارب فيها اخذ الناس بالطعان والضرب كما
ان المطعون والمضروب فيها اشد الناس ثباتا في الجواب لكونه يلقي الرماح بوجهه
وشجاعة المطعون اعظم دليل على شجاعة الطاعن فدلالة الثاني على الهزيمة معارضا
بدلالة الاول على الشجاعة والحذف بالطعن والضرب ولم بين الداليتين فكيف يكون
الثاني ابلغ وان ثلثنا فلا اقل من المساوات **قال** اشئ بانصر نسيت اذن يدى
من حيث ينتصر الفتى وينيل هيبات اياي الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليجل
اعد الزمان سخاوة فسخاوة ولقد يكون به الزمان بمثله **اقول** هذه الابيات من
الكامل والاولان لابي تمام من قصيدة يرثي بها ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اولها مؤخر في الشرح والبيت الاخير للنبوي والتكلم عليها بما فيه كفاية ونحن نتكلم
على ما لا بد فيها وفي كلامه ما يناسب المقام قوله اشئ استفهام انكارى بتقد
الهمزة قوله نسيت اذن يدى دعاء على نفسه ان كان ينساه ومراده بنسيان
يده عدمها ففيه مشاكلة حيث عبر عن العدم بالنسيان لوقوعه في صحته قوله
حيث اى في مكان قوله ينتصر الفتى اى ينتقم من عدوه وياخذ منه بحقه قوله
ينيل اى يعطى وخص هذين المكانين لانه لا غنى عن اليد فيها قوله هيبات بمعنى بعد
وفاعله مقدر اى بعد ينسأى له بقرينة ما قبله وبعد الايتان بمثله بقرينة ما بعده
واعرض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله ليجل بان فيه تقصير لان العادة
في مثل هذان ينبغي تجويز وجود المثل راسا وهو قد جوزه ولكن جعل سبب عدمه
بدخل الزمان به لا متنا عذ في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى الزمان اعداء بالكر
والمدح وان يجاوز الشئ من صاحبه الى غيره انتهى كلامه والاسم منه العدوى بالفتح
والقصير قال بن جني في شرح ديوان المتنبي اى تعلم الزمان من سخاوة فسخاوة
واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاوة الذي افاد منه ليجل به على الدنيا وسبقا
وقال بن فروج هذان ابل فاسد وغرض بميد لان سخاوة غير موجود لا يوصف
بالعدوى انما المراد به على وكان يخيلا به على فلما اعداه سخاوة السعدى بضم السين
وهذا بيتي له **اقول** ما ذكره عبد القاهر من نسبة التقصير الى تمام اصله لابي على
الفارسي والشيخ نقله عنه وارتضاه ولحق انه نعمت لان ما يقوله انه ينبغي ففى
وجود المثل اصلا لتخصيل نهاية المبالغة حسنا ولعمري ان هذا تكلف ولو كان كذلك
لسقط اكثر الشعر وهدمت بيوت الادب لانه قل ان يوجد معنى الا وهناك ما
هو ابلغ منه واما قوله ان العادة لفي تجويز المثل راسا فمع تسليمه لا يلزم من عدمه
التقصير لان فيما ذكره ابو تمام مبالغة ايضا ولا يتوقف حسنه ولا تمامه على الزيادة
عليه فكيف يكون تقصير مع انه حسن تام في نفسه والقاصر ليس كذلك هذا
ان عمل على الظاهر والا فالحق المراد بقوله ان الزمان بمثله ليجل الكفاية من عدم
امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لانه يقدر ويمنه ليجل وهذا
كما نقول فلان لا يرجع نفعه ليس المراد انه له نفع لكنه لا يرجع بل المراد انه لا نفع

البسيط والثاني سلم الخاسر من مخالج البسيط وسلم بفتح السين وسكون اللام سمي
الخاسر لانه ورث مصحفا بفاعه واسترى بفتح طينورا او قيل بل رد المصحف
الورثة واخذ عوضه كتاب شعر وقيل غير ذلك والله اعلم قوله راقب الناس
اي خافهم والظفر قبل المظ والفرز هنا بمعنى الظفر والطيات جمع طيبة تانيث
الطيب وهو المختار من كل شئ الفاتك اسم فاعل من الفتك وهو جرة والاقدام
واللهج بكسر الهاء الحريص على الشئ الملازم له قوله هما مفعول لاجله ولجسور
بالفتح القوي القلب المجترى **واشهد فيها السرقة** المقبولة لان سلما اخذ
من بشار لكن قوله سلم احسن ولذلك لا يعاب **قال** خلقنا لهم في كل عين
وحاجب بسم القنا والبيض عينا وحاجبا خلقنا باطراف القنا في ظهورهم
عيونا لها وقع السيوف **اقول** هذان البيتان من الطويل والثاني لان
بنائه بضم النون قوله خلقنا الخلق تقدير الشئ ويطلق على الصنع والاحداث والقنا
الرمح والبيض السيوف قوله وقع السيوف والمراد به اماكن وقعها عند الضرب و
اشهد فيها السرقة لان ابن بنائه اخذ من الاول **قال** البيت بن بنائه ابلغ اختصارا
بزيادة صفة وهي الاشارة الى الخزامهم حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم **اقول**
البيت الاول يدل على كمال الشجاعة حيث اوقعوا الطعن والضرب في وجوه الاعداء
ولم يمنعهم ثبات العدو وملاقات الرماح بوجههم عن قصد العيون الجواب بالطعن
والضرب مع انها بعد الاماكن عن موقع الرماح والسيوف وشدة بحافظة الانسان
عليها ومن المعلوم ان الطاعن والضارب فيها اخذ الناس بالطعان والضرب كما
ان المطعون والمضروب فيها اشد الناس ثباتا في الجواب لكونه يلقي الرماح بوجهه
وشجاعة المطعون اعظم دليل على شجاعة الطاعن فدلالة الثاني على الهزيمة معارضا
بدلالة الاول على الشجاعة والحذف بالطعن والضرب ولم بين الدالين فكيف يكون
الثاني ابلغ وان ثلثنا فلا اقل من المساوات **قال** انشئ بانصر نسيت اذن يدى
من حيث ينتصر الفتى وينيل هيبات الاياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليجل
اعد الزمان سخاوة فسحا به ولقد يكون به الزمان بمثله **اقول** هذه الايات من
الكامل والاولان لابي تمام من قصيدة يرثي بها ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اولها مؤخر في الشرح والبيت الاخير للنبوي والتم تكلم عليها بما فيه كناية ونحن نتكلم
على ما لا بد فيها وفي كلامه ما يناسب المقام قوله انشئ استفهام انكارى بتقد
الهمزة قوله نسيت اذن يدى دعاء على نفسه ان كان ينساه ومراده بنسيان
يده عدمها ففيه مشاكلة حيث عبر عن العدم بالنسيان لوقوعه في صحته قوله
حيث اي في مكان قوله ينتصر الفتى اي ينتقم من عدوه وياخذ منه بحقه قوله
ينيل اي يعطي وخص هذين المكانين لانه لا غنى عن اليد فيها قوله هيبات بمعنى بعد
وقاعله مقدر اي بعد ينسائي له بقرينة ما قبله وبعد الايتان بمثله بقرينة ما بعده
واعرض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله ليجل بان فيه تقصير لان العادة
في مثل هذان ينبغي تجويز وجود المثل راسا وهو قد جوزه ولكن جعل سبب عدمه
بدخل الزمان به لا متنا عدي في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى الزمان اعداء بالكر
والمدح وان يجاوز الشئ من صاحبه الى غيره انتهى كلامه والاسم منه العدوى بالفتح
والعصر قال بن جني في شرح ديوان المتنبي اي تعلم الزمان من سخائه فسحا به
واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاء الذي افاد منه ليجل به على الدنيا واستبقا
وقال بن فروج هذانا ويل فاسد وغرض بعيد لان سخاء غير موجود لا يوصف
بالعدوى انما المراد به على وكان يجلد به على فلما اعداه سخاؤه السعد في بضم السين
وهذا بقى له **اقول** ما ذكره عبد القاهر من نسبة التقصير الى تمام اصله لابي على
الفارسي والشيخ نقله عنه وارتضاه ولحق انه نعت لان ما يقوله انه ينبغي نفى
وجود المثل اصلا لتخصيل نهاية المبالغة حسنا ولعمري ان هذا تكلف ولو كان كذلك
لسقط اكثر الشعر وهدمت بيوت الادب لانه قل ان يوجد معنى الا وهناك ما
هو ابلغ منه واما قوله ان العادة نفى تجويز المثل راسا فمع تسليمه لا يلزم من عدمه
التقصير لان فيما ذكره ابو تمام مبالغة ايضا ولا يتوقف حسنه ولا تمامه على الزيادة
عليه فكيف يكون تقصير مع انه حسن تام في نفسه والقاصر ليس كذلك هذا
ان عمل على الظاهر والا فالحق المراد بقوله ان الزمان بمثله ليجل الكناية عن عدم
امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لانه يقدر ويمنه ليجل وهذا
كما نقول فلان لا يرجع نفعه ليس المراد انه له نفع لكنه لا يرجع بل المراد انه لا نفع

له اصلا ولها نظائر كثيرة واما كلام ابن فورج عن ابن جني ففي غايه البرودة
وابرد منه تفسيره الذي ارتضاه بل الصواب ما قاله ابن جني وتوضيحه ان الزمان
تعلم السخا من سخائه الذي سيوجد وعلى هذا طريق الادعاء والمبالغة في وصفه
بالسخا حتى ان سخاؤه يؤثر قبل وجوده وليس المراد بيان الواقع ونفس الامر
حتى يربط عليه انه غير موجود فكيف يعلم منه الزمان وذلك ان كلام الشعراء
مبناه على التخيل الغريب الذي يظهر له معنى في بادي الرأي وان لم يكن موافقا
لنفس الامر واعلم ان كثيرا من كبار العلماء بما عني عليهم كثير من مقاصد الشعراء ودقة
تخييلاتهم لان ذلك يحتاج الى ذوق خاص في معرفة دقائق النظم والنثر ولا
دخل فيه معرفة العلوم وكما رينا من فاضل لا يحسن ان يقر بيتا موزنا فضلا عن
ان يفهمه ومن عامة يتكلم في معاني الشعر بما يعجز عنه فحول العلماء وما احسن ما
قال المتنبي لسيف الدولة وقد اعترض عليه في بعض اشعاره ايها الامير ان
لحكايك يعرف الثوب احسن من البراز ثم اجاب عن اعتراضه بما لم يمكن رده وقال
السيد المرتضى رضي الله عنه في كتابه المجالس الشاعرا لا يجب ان يؤخذ عليه في كلامه
التحقيق والتحديد فان ذلك متى اعتبر في الشعراء بطل جميعه وكلام القوم مبني
على التجوز والتوسع والاشارة الخفية والاماء الى المعاني تارة من بعد وتارة
من قرب كما هم لم يحاطوا بشعرهم الفلاسفة واصحاب المنطق وانما خاطبوا
من يعرف اوضاعهم ويعرف اعراضهم انتهى كلامه فانظر الى هذين الفخيلين لما
كانا من فرسان الشكر كيف تكلموا بالصواب واسكتا الخصم عن الجواب وذلك
فضل الله بونته من يشاء **واث هدي** فيها السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام
قال لو حاد مرتاد النية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا لولا مفارقة الا
حباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبيلا **قول** البيت الاول ابي تمام
من الكامل والثاني المتنبي من البسيط قوله حاد فعل ماض من الحيرة بالفتح وهي
الضلال وعدم الاهتداء الى الشيء قوله مرتاد اسم فاعل من الارتداد وهو اطلب
والنية والاضافة بيانية والمعنى لو ضلت النية الطالبة للنفوس فلم تهتد اليها
لم تجد من يد لها عليها الا الفراق قوله لها قال **اث** انه حال من سبلا قال ابن

هشام

هشام في المفتي ما حاصله ان تعليق لها وجدت هو الظن لكن فيه نقدي فعل الظن
الى ضميره المتصل بخوضه يزيد وهو متنع فنقد بره صفة سبلا لكن لما قدم عليه
ما رجلا كما ان الى ارواحنا كذلك اذ المعنى سبلا مسلوكة الى ارواحنا وذلك ان
بجعله جمع لها اضيف الى المنايا ويكون الى المنايا استعارة شبه المنايا بشئ
يلج الناس واقام الله مقام الافواه لجوارقها واللهة بالفتح اللجة المشرفة
على الحلق او من اصل اللسان الى اصل القلب والسبل بضمين جمع سبل وهو
الطريق **واث هدي** المتنبي اخذ من ابي تمام لكن بيت المتنبي احسن وابلغ لانه
حصر طريق النية الى الارواح في الفراق والوفاة جعل الفراق دليلا على تقدير
حيرة النية لا غير قال لم يكن الا حديث فراقكم لما استر به الى مودعي هو ذلك
الدر الذي اودعتم في مسمى القينة من مدعي وقائلة ما هذه الدر التي
تساقطها عيناك سمطين سمطين فقلت هي الدر اللواتي صبا بها ابو بصر
سمى تساقط من عيني **قول** البيت الاولان للقاضي الارجاني من الكامل والا
خير ان الزخشي يرفق بها استاده ابا مضر بضم الميم وفتح الصاد الجعة من
الطويل قوله حديث فراقكم الاضافة لادنى ملازمة اي الحديث الذي حدثتوف
به يوم فراقكم قوله اسر الاسرار بالكسر اخفاء الشيء وفيه النفات من الخطاب
الى القينة لان الظن ان يقول لما اسررتهم به الى قوله اودعتم النفات من القينة الى
الخطاب لان الظن اودعه والمسمع بالكسر الاذن والمدح بالكسر العين قوله
وقال له الواو واودت قوله تساقطها بضم اوله من قولك تساقطت الشيء
تابعنا سقاطه والاسقاط بالكسر الرمي منه مكان عالي قوله سمطين سمطين
حالا ان من الهاء في تساقطها والسمط بالكسر الخبط ما دام فيه الولو ونحوه
وبدون يرق له سلك بالكسر قوله تساقط مضارع اصله يتساقط بتاين
اي يتتابع سقوطها **واث هدي** فيها السرقة لان الزخشي اخذ من الارجاني
قال نقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد والاسافر
في الافاق **وا** ومن جدك راحتي وزادي والى عنك بعد غد لغاد
وقلي من فنائك غير غادي محبكي حيث ما انجرت ركابي وضيقت حيث

اذني

كنت من البلاد **اقول** البيت الاول لان الج تمام والاخير ان المتبني والكل من الوافر
قوله الاماني جمع امينة بالضم وتشديد المشاة تحت وهي ما يتمناه الانسان و
يقدره في قلبه وتلقى اي اضطربت والمراد هنا سادت وترددت والركاب
بالكسر اابل يقول الخوان فارقت فان ظني لحسن فيك واماني فلي مقيمة
عندك لا توجه الى غيرك كذلك ولا تؤمل سواك لانك اغتيتني عن كل احد قوله طوت
اي طفت والافاق جمع افق بضمين وبسكن ابها والمراد هنا الناحية من الارض
قوله جدوك لجدوى العطاء قوله لغاد اللام هي المرحلة والغادى اسم فاعل من
الغدو وهو السير الاول النهار الى الظهر والمراد هنا الذهاب قوله من فائك الفناء
بالكسر والمد ما امتد من جانب الدار قوله بجنت خبر مبتدأ محذوف تقديره انا
قوله انجنت ما زائدة وانجنت توجهت وانما كان ضيفه حتى كان لانه كان ينفق
من ماله الذي اعطاه اياه **واشاهد فيها** السرقة لان المتبني اخذ من ابي تمام وهي سرقة
فاحشه لا يجارها وزنا وقافية **قال** هو الصنع ان يجعل خبيرا ويرث فليرث
في بعض المواضع انفع ومن الخير بطي سيبك عني اسرع السحب في المسير
الحجاء **اقول** هذا البيت الاول تمام من الطويل والثاني للمتبني من الخفيف قوله
هو ضير شان مبتدأ اول والصنع بالضم الاحسان مبتدأ ثاني والجملة خبر الاول
ويجوز ان يكون هو الصنع مبتدأ وخبره لا يكون الضير لثان بل راجعا الى معلوم
حاضر في الذهن والشرطية بعده مستانقة قوله يجعل بفتح الجيم من الجملة اي يسرع
حصوله قوله فخير جواب الشرط قوله يرث بكسر الراء مضارع من الرث بفتحها وهو
الابطاء قوله فليرث اللام للابتداء والرث مبتدأ وخبره انفع اي الابطاء
انفع من الجملة في بعض المواضع قوله من الخير يجوز كون من للتبعية وليان
اجنس والسبب بالفتح العطاء والحجاء بالفتح السحاب الذي لاماء فيه يقول
من الخير تأخر عطاءك عني فان بطؤه دليل كثرتة ولو كان قليلا لاسرع كان
السحاب اسرعها سيرها هو الذي لاماء فيه الخفة **واشاهد فيها** السرقة لان
المتبني اخذ من ابي تمام لكن زاد عليه بالتمثيل بحال السحاب **قال** هو الهجر
حتى ما يلج خيال وبعض صدور الزايرين وصال **اقول** هذا البيت لابي العلا

المعري

المعري من الطويل وهومن الابيات المختصر قوله هو الهجر مبتدأ وخبره والضير راجع
الى معلوم حاضر في الذهن وليس ضير شان **وفيه** **اشاهد** قوله حتى ما يلج حتى
هنا لا ابتداء له دخلها على الجملة الفعلية التي هي بمعنى الحال لانه يجبر عن حالته
لحاضر مع المشوق والجملة بعد معنى مستانقة لا محل لها ويلم اي يزور الخيال
الصورة التي يراها النائم والمراد وصف اعراض المشوق عنه بالشدة وان ليس
كاعراض بعض الاحبة الذي معه نوع بلطف ينسلي به العاشق **قال** واذا تألف
في الفداء كلامه المصقول خلت لسانه من غيبه كان السهم في النطق فرجعت
على رماحهم في الطعن خروضا **اقول** البيت الاول للبخري من الكامل والثاني
للمتنبى من البسيط قوله تألف تشديد اللام اي لمع وظهر والندى بفتح النون
وكسر الدال وتشديد الباء المجلس مادام القوم فيه والمصقول كالمص من الكدر
قوله خلت اي خلت قوله من غيبه من اما البيان الجنس وهو ظ او للتبعية
اي بعضا من غيبه اي جزاء منه والغضب السيف وفيه الاستبعا لانه مدح بالفعاء
على وجه يتبعه مدح بالشجاعة قوله كان للطن جعلت مجهول ولخصان اسنة
الرياح واحدا خروضا بالضم والكسر ايضا **واشاهد فيها** السرقة لان المتبني اخذ
من البخري ابلغ لما فيه من التشبيهات الدقيقة والاستعارة وغير ذلك **قال**
ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارجهم ذراعا يروم الملوك مدى جعفر
ولا يصنعون كما يصنع وليس باوسمهم في الغنى ولكن معروفه اوسع **اقول** البيت
الاول لابي زياد الاعرابي من الوافر والاخيران لاسمع سلمي بمد جعفر البركي
من المتقارب قوله الفتيان بالكسر جمع فتى وهو الكا مل في المودة وكثير ما يطلق
على الرجل الشاب قوله ارجهم ذراعا الرجب الواسع والعرب تقول فلان رجب
الباع والذراع كناية عن كونه كريما وشجاعا والباع مقدار مديدين والذراعين
من المرفق الى راس الاصبع الوسطى ويقال للساعة ذراع ايضا والمراد انه كان اكرمهم
قوله يروم الملوك اي يطلبون والمدى الغاية اي الوصول الى غاية جعفر في الكرم
قوله باوسمهم الباء زائدة واوسمهم اي اكثرهم وهو من الوسع بثلثة ومعناه
هنا لكثرة المال قوله معروفه اي احسانه **واشاهد فيها** السرقة لان اسمع اخذ

من ابن زياد قديرا متباويا في البلاغة اقول ان اراد تساوي المعنى فيها
فسلم وان اراد تساوي البلاغة اللفظ وحسن السبك فلا يقوله ذو شعور والفرق
فيه **قال** والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم وقد كان يدعى لابس
الصبر جازما فاصبح يدعى جازما حين يجزع **اقول** البيت الاول من الكامل والثاني
لابي تمام من الطويل قوله يحمد مجهول والموطن جمع موطن بكسر الطاء وهو مكان
الاقامة والمراد هنا مطلق المكان فهو مجاز مرسل قوله يدعى من الدعاء بمعنى
التسمية ولا بس لصبر نايب الفاعل والجازم اسم فاعل من الجزم وهو ضبط
الامر واحكامه قوله اصبح اي صار ويجزع اي يجزن **والثاني** هديها السرقة الظاهرة
قال فلا يمنعك من ارب لحاسمهم سواء ذوالعامته ونخارده ومن في كفة منهم قناة
كن في كفة منهم خطاب **اقول** البيت الاول لجرير والثاني للمتنبى وكلاهما من الوافر
قوله يمنعك نهى قوله ارب بفتحين وقد يكسر اوله اي حاجة ولحق بالضم ويكسر
ايضا جمع لجة بالكسر والمعنى لا يمنعك من حاجة تريد هاهنا منهم لحاسمهم وانهم في
صورة الرجال فصاحب العامته والنخار اي الرجل والمرأة منهم سلوة في الضعف
عدم المتعة **والثاني** هديها السرقة فان المتنبى سرقة من جرير ولكن زاد زيادة حسنة
لانه شبهه من في كفة الرمح وهو مستعد للحرب بالمرأة المخضوبة وهي لا تكون غالبا
الا من النساء المتعفات وهن اضعف النساء لكونهن لم يعتدن التعب والخدمة
ويجوز ان يكون مراده ان في كفة منهم قناة فانما هي للزينة للحرب لانهم ليسوا
اهله شجاعة فحال القناة في كف الرجل منهم كحال الخطاب في كف المرأة في كونه
زينة لا غير وهذا المعنى لطيف جدا **قال** سلخوا واشرفت الدماء عليهم محرف
فكانهم لم يسلخوا ببس النجيع عليه وهو مجرود من غمده فكانا هو معدا **اقول** الاول
للجحرى في وصف القتلى والثاني للمتنبى في وصف السيف وهما من الكامل قوله
سلخوا ما ض مجهول اي جردوا من ثيابهم واشرفت اي لمعت وظهرت ومحمرة
حال من الدماء والنجيع بفتح النون اي الدم ومجرد اي سلول والغد بالكسر
غلاف السيف والغد المجهول في الغد **والثاني** هديها السرقة فان المتنبى اخذ من الجحرى
ولكنها سرقة خفية **قال** اذا غبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا

ويسمى

وليس من الله يستكر ان يجمع العالم في واحد **اقول** البيت الاول لجرير من الوافر
والثاني لابي نواس من السبع قوله وجدت من افعال القلوب قوله يستكر اي يجهون
والباء زائدة والسبع لتأكيد لا يجهل ذلك احد من فطرة الله تعالى سبحانه
ولا ينكرى والعالم بفتح اللام هو كل ما سوى الله تعالى وقد يوجد في بعض نسخ السبع
هنا ما صورته روى انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البركي احسانه في
زمانه غار عليه غيرة افقت به الى الشكر له والامر بحسبه فكتب ابو نواس هذه
الابيات قولاً لهرون امام الهدي عند احتفال المجلس لحاشد انت على ما بك من قدرة
فلست مثل الفضل بالواحد ليس من الله البيت بامر هرون باطلاقة **اقول** الافضل
بالكسر الكرم وافقت به اي اوصلته والاحتفال الاجتماع ولحاشد بالثنية المجزة
لجامع بقا حشد القوم اذا اجتمعوا الامر قوله على ما بك على بمعنى في والمعنى انت
مع ما فيك من القدرة والملك لا يملكك ان يحد رجلا مثل الفضل في كماله **والثاني**
فيها السرقة فان ابو نواس اخذ عن جرير لكن بيت ابي نواس اشمل **قال** ان
لان الاول يختص ببعض العالم وهو الناس وهذا يشملهم وغيرهم **اقول** وايضا
ظه بيت جرير يدل على صفة واحدة وهو ان غضب بنو تميم يعادل غضب الناس
وبيت ابي نواس يدل على ان صفات جميع العالم في مدحه وابن هذا من ذلك **قال**
اجد الملامة في هواك لذينة حبال الذكرك فليعلمي اللوم واجبه واجب فيه
علامة ان الملامة فيه من اعدائه **اقول** البيت الاول لابي الشيبان بكسر الشين
المجزة والثاني للمتنبى وهما من الكامل قوله اجد من افعال القلوب وجبا مفعول
معدا جملة قوله فليعلمني الفاء فصيحة واللوم بالضم وتشديده الواو جمع لائم
وهو العاذل قوله احب انكار للجمع بين حبه وجب الملامة فيه وجملة واجب فيه
ملامة حال من فاعل احب اما على تقدير مبتدأ اي وانا احب ويجوز العطف
ايضا ويكون المعنى انه لا احبه مع محبته الملامة فيه لانها لا يجتمعان قوله ان
الملامة فيه اي في محبة قوله من اعدائه من اما للجنس او للبعض **والثاني**
فيها السرقة فان المتنبى اخذ من ابي الشيبان لكنه قلب المعنى حتى انكر للجمع
بين احب وجب الملامة عنه **قال** نعمة معترف جدواه احلى على اذنيه من نعم

السماع والجراحات عنده نغات. سبقت قبل سببه بسؤال قوله البيت الاول
لابي تمام من الوافر والثاني المتنبى قوله نقة معنفاى صوته والمعنى يضم
الميم وفتح المشاة فوق وهو طالب الرزق قوله جد واه اى اعطاه قوله
احلى من الحلاوة قوله على اذينه على معنى في وانغم بحركة الصوت الحسن والسماع بالفتح
الغنا والجراحات جمع جراحة بالكسرة هي مبتدأ ونغات الجوز السبب بالفتح العطاء قوله
بسؤال الحال من فاعل سبقت والباء للملابسة والمراد تعريف محمد وجهه بالسماعة و
الكرم وانه لا يتألم للجراحات للبيوف لصبره حلاوته وانما الجراحات المولدة عند
سماع اصوات السائلين لكونهم غفل عنهم فاجوبهم الى سؤاله **وانت هديتها**
السرقة لان المتنبى اخذ معنى ابي تمام لكن قلبه فجعل مدحهم يتألم بالسؤال لكونه
لم يبادر بالعطاء **قال** وتري الطير على اثارنا راي عين ثقة ان ستارة وقد ظلمت
عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير في الدجاء نواهل اقامت مع الرايات حتى
كالخاء مع لجيش الا الخالم نقائل **قوله** البيت الاول للدفع بفتح الهزعة وسكون
الفاء وفتح الواو والاولى نسبة الى اود من الرمل والاحيران لابي تمام من
الطويل قوله ترى من رؤية البحر والخطاب لكل من يصلح لذلك قوله على اثارنا
اي نابعة لنا وهو حال من الطير قوله راي عين الراي هنا مصدر بمعنى الرؤية
العين بمعنى الذات وراى العين هو ان ترى الشئ بعينه الشخصية المعلومة
وذلك لا يكون الا من قرب لان البعيد انما يرى شخصه وخیاله قوله ثقة
نصب على الحال من الطير او من ضميره في الجرور وهو مصدر اقيم مقام الصفة
اي واثقة ويجوز كونه مفعول لاجله اي ان الطير نابعة لنا لثقتها بالطعام
قوله ان ستارة مخففة والسین للاستقبال وتارة مضارع مجهول
اي تقلم واصلة من الميرة بالكسرة وهو جلب الطعام قوله ظلمت ماض مجهول
اي التي عليها الظل وعقبان اعلامه نائب الفاعل والعقبان بالكسرة جمع
عقاب بالضم وهو الرابطة العظيمة سميت بذلك تشبها لها بالعقاب
وهي الطائر المعروف والاعلام الرايات وضحى بالضم ظرف لظلمت وخصه
لانه اصطفى اوقات النهار ووقت السير غالبا ونواهل جمع ناهل وهو

الرومان

الرومان اى بريادة عن الدم واصلة من السهل بحركة وهو اول الشرب وصفاله لليلة
لان الحرص على الشرب يكون في اوله اكثر قوله قامت اى العقبان **وانت هديتها**
السرقة لان ابي تمام اخذ من الافواه بعض المعنى لكنه تعرف فيه بقرضا زاده
قال مفيد ومثلا ف اذا ما اتيتهم نهلا وهنرا هتزازا المهندا **قوله** هذا
البيت لابن ميادة من الطويل قوله مفيد اسم فاعل من اذنت المال اى استفدت
وحصلته اى كثر تحصيل المال ومثلا صيغة مبالغة اى كثر اتلاف المال لكثرة
كرمه فومه نهلا السهل لطلاقة الوجه والاهتزاز مكثي به عن شدة الفرح والطرب
لما يلزم صاحب ذلك من النشاط وتحريك الاعضاء بدون قصد غالبا وذلك
لندفع الروح الى ظاهر البدن لشدة الميل والمهند وشبهه بالسيف باعتبار وحدة
والعضاء **وانت هديتها** ان ابن ميادة نوارد مع الخطبة فيه وذلك دليل على تقارب
طباعها في الشرق **قال** بسيف ابي رغوان سيف مجاشع **قوله** هذا المصراع من
الطويل جرى على لسان فرزدق لما امره سليمان بن عبد الملك بقتل الرومي
والحكاية مقولة في الشرح فلا نطول بنقلها بل المهم شرحها قوله ابي رغوان كنيته
دارم ابن مالك التميمي جد الفرزدق ورغوان لقب ابنه مجاشع واصلة من دغاء
البيعر وهو صوته وانما لقب به لطلاقة لسانه تشبها بالبيعر الذي يرغوا ويهدر
قوله سيف مجاشع بيان لسيف ابي رغوان او بدل منه والمعنى اضرب بسيف
هذين الرجلين العظيمين وضافة السيف اليها على نفاسته حيث كان سيفا
فيها وما زال يرميه الابن من الاب حتى وصل اليه قوله لا يستعمل ذلك السيف
اي الذي امر الفرزدق ان يضرب به قوله الا ظالم انما قال ذلك لانه لم يكن قاتلا
طعنا فالضارب به ظالم لما فيه من تعذيب المضروب قوله بنا السيف لم يقطع
قوله خليفة الله بدل اوبيان لسيدهم وجملة يستنقى بالمطر حال منه والمراد
انه لو جعله الناس وسيلة الى الله سبحانه وشك في طلب المطر لا نظروا ببركته
والرعب بالضم الخوف والدهش بفتحين بحيرة قوله اخر القدر الهني فتل الرومي
لانه لم يصل اجله قوله قبل ميتها بكسر الميم اى قبل اوان مولها قوله جمع البدن
يعني جمعها على السيف حين الضرب لان الضربة تكون اقوى والصمم صامتة

السيف القاطع والذكر الصلب من الحديد وهو الفولاذ قوله اغمد سيفي اي جعله في
الغمد بالكسر وهو غلاف السيف قوله ما ان يعاب ما نافية وان الكسرة زائدة و
يعاب مجهول من العيب وصيا فعل ماض من الصبغة مخففة وهي الميل الى الجهل و
النصارى السيف وكما سقط على وجهه والمراد هنا السقوط المعنوي يحصل سقوط
اما في الشعر نفسه او المعجز عن نظمه احيانا قوله المراجعة بالفتح المكان الذي يتمرغ
فيه الدواب كالمريلة ونحوها لقب به الفرزدق ام جرير تقربا بانها يتمرغ عليها
الرجال وقال في الصحاح لغيرها به الاضطرار والظمان وهم قوله القين بفتح القاف
وهو لحداد وكانت العرب تعيب الحداد وتخفقه قوله نفكم اي تخلصهم والمفارم
جمع مفرم وهو ما يلزمك دانه من دين او غيره يعني انا نفلت الاسارى اذا
نفل عنا فمهم حمل المفارم وعجزوا عن ادايتها فتوذيها عنهم من اموالنا وتخلصهم
ويجوز ان يريد ان نفلت اسرا اذا نفل عنا فحمل المفارم ولا نأخذ منهم الفداء
مع حاجتنا اليه وهذا تعريف لقومه بغاية الكرم قوله طلبا لها جمع طلبية بالضم
فيها وهو طرف السيف قوله مناط التام اي المكان الذي تناطه فيه اي تعلق
وهو كناية عن الرقاب والتام جمع تيمة وهي حرزة تعلق في عنق الطفل لرفع
العين عنه وقد يطلق على العودة المكتوبة ايضا قوله ضربته الرومي مصدر مضارع
الى المفعول قوله ابا عن كليب عن البديل وكليب مصغر جدير ودارم جد
الفرزدق والمعنى هو العارف الذي لحقني بسبب الضربة الذي ضربتها للروم
فلم يقطع سببي يكون سببا لدفع سببك الوضع فيجعل لك بابل كليب
او اخا مثل دارم فتكون مثل الاستفهام ههنا انه تجاهل العارف لقصد
تجهيل المخاطب والازراء عليه والمراد انه لا يمكنك مساواتي لاني اشرف منك
سبا فاننا افضل منك على كل حال **والشاهد** في الحكاية الواردة بين جرير وفرزدق
قال ان كنت زمت علي هجرنا من غير ما جرم فصير جميل وان تبدلت بنا
غيرنا احبنا الله ونعم لو كبر **اقول** هذان البيتان لابي القاسم ابن الحسن
الكاتبى من السريج قوله ارمعت اي عزمت قوله غير ما جرم ما زينة والجرم الذنب
والصبر الجليل هو الذي لا جرم معه **والشاهد** فيهما الاقتباس من القرآن العظيم

قالان

قالان رقيب سئى الخلق فداره قلت دعنى وجهك لجنة حفنة بالحارة
اقول هذان البيتان للصاحب بن عباد من مربع الرمل والثاني مدور
واخر مصرعه الاول بوزن لجنه الاول اذا فلك الادغام قوله قال لي اي الجيوب
الرقيب هنا الحارس قوله فداره امر من المداراة ودعنى اي اتركنى وحفت
بجهول اي جعلت مخوفة اي خالطة والحارة الامور التي يكرهها الطبع
والمعنى قلت للحبيب اترك نصيحتك لي بمداراة الرقيب فان وجهك
كالجنة قد احبط بالحارة فلا بد لي من احتياي جوار الرقيب والبصر عليه
كما لا بد لطالب الجنة من الصبر على شقة التكليف **والشاهد** فيهما الاقتباس
من الحديث الشريف **قال** لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت في مني
لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع **اقول** هذان البيتان لابن الرومي
وسبها ابو الفرج في الاغاني الى غيره والله اعلم قوله انزلت حاجاتي
شبه قصده له واعتماده عليه في قضاء حاجته وحصول مطالبه بانزال
الضيف رحله بفناء المضيف اعتماده على كرمه وكرامه الوادى الغرضه بين
الجبال والنداء **والشاهد** فيهما الاقتباس من القرآن العظيم لكنه هناك
على اصل معناه وهما نقله الى الجنب الخالي من النفع بطريق التمثيل
قال بمجرد الحمام عن قشر لؤلؤ والبس من ثوب الملاحة ملبوسا وقد مر
الموسى للزينة راسه فقلت لقد اوتيت سوكك يا موسى **اقول** هذان
البيتان من بحر الطويل قوله بمجرد الحمام اي خلعت ثيابه لاجل دخول الحمام قوله
عن قشر لؤلؤ المراد نديه في الصفاء واللطافة قوله مرد موسى اي اخذه من
ضبابه والموسى الحديد التي يخلق بها الشعر والزينة الخلق واصله من الزينة
والشاهد فيهما الاقتباس من القرآن العظيم مع التورية **قال** قد كان ما
خفت ان يكونا انا الى الله راجعون **اقول** هذا البيت لبعض المغاربة
من تخلق البسيط قوله كان تامة بمعنى وقع وما وصوله فاعل كان والمعنى
وقع الامر التي خفت ان يقع **والشاهد** فيهما الاقتباس من القرآن العظيم
قال اذا ضاق صدري وخفت لوري تمثلت بيتا بحالي يليني فبأمله

ابلق ما ربحي وبالله ادفع ما لا اطيع **قول** هذان البيتان لعبد القاهر النخعي من
المقارب قوله ضاق صدري ضيق الصدر كناية عن كثرة الغم وشدة الحزن قوله تمثلت
بنيانك تمثل الشروب اذا اشده في الوقت المناسب لانشاده قوله فبانه الباء
للاستعانة **وان** هو فيهما التضمين فان البيت الثاني لغيره وقد شبه عليه
بقوله تمثلت بيتا **قال** كانت بلمنيه الشبيهة سكرة فصحة واستبدلت سيرة
بجمل وقعدت انظر الفنا كركب عرف المحل فبات دون المنزل **قول** هذان
البيتان من الكامل قوله بلمنيه بضم الموحدة وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون
وفتح المثناة يوحى في بلمنيه من العيش اي رفاهية وحسن حال والسيرة بالكسر
الطريقة والمحل اسم فاعل من احميل والمعنى كانت سعة العيش مع الشباب سكرة
وكنت غارقا فيها لا اعقل فلما ذهب الشباب ظهري للخطا عن الصواب صحوت
وبدلت سيرة جميلة قوله الفناء بالفتح والمد الموت قوله دون المنزل اي دون
دخوله ودون هنا بمعنى امام والتشبيه تمثلي شبه حاله في اخر العمر وقرب الاجل
وانظاره بحال المسافر القاصد الى مكان يعرفه وبات امامه قبل الوصول اليه فقبله
متعلق بقرينه منه ومعرفته **وان** ههنا التضمين فان البيت الثاني لمسلم
بن الوليد **قال** كانه كان مطوبا على احسن ولم يكن في قديم الدهر انشدني ان
الكرام اذا ما استهلوا ذكره من كان بالفهم في المنزل **لخشن قول** هذان البيتان
من البسيط لابن العبدية قال الش ذكرهما السيد عبد الرحيم العباسي في شواهد
من جملة ابيات للمصاحب بن عباد يصف حال صديق له ترفت حاله في
الدنيا فاعرض عنه ونسي الصجنة قوله كانه الضمير لذلك الرجل قوله مطوبا
على احسن الا حسن جمع احسن بالكسرة فيهما والانطوى عليها كثرها وكلما كتمه فقد
الطرية عليه ويسمى الضمير والنية طوية بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الباء لانطوى
يها على الاسرار قوله انشدني الانشاد بالكسرة قراءة قوله سهلوا اي دخلوا في
الارض السهلة وهي المستوية اللينة والمراد به حسن الحال ونفوة العيس قوله بالفهم
الالفة بالضم المعجزة والمعاشرة قوله المنزل **لخشن** اي المكان الصعب الكثير الا
حجاز والصعود والهبوط واداد بذلك سوء الحال والمعنى كان هذا الشخص كان

يضمري

يضمري العداوة ويظهر المحبة نفاقا وكان لم يكن انشدني هذا الشعر الدال على تفقد
حال الصديق في الرضاء وان ذلك من اخلاق الكرام **والشاهد** فيهما التضمين
لان البيت الثاني لابي تمام **قال** على اني سانشد عندي بعي اضاعوني واي
فتي اضاعوا **قول** هذا البيت من الوافر للحري قاله على لسان الغلام الذي
غرضه البوزيد للبيع والقصبة منقولة في المقامة الرابعة والثلاثين قوله على بمعنى
مع والانشاد قراءة الشعر قوله اي فتى استفهام بطريق الانكار والتعجب من
فعلهم والمعنى اني معي ما لنا فيه من العرض للبيع وعدم رعايته حتى اخلاصه وخذني
هم سانشدهم في يوم بيعهم لي اضاعوني واي فتى اي كاملا من الفتيان
اضاعوا والمعنى فيه التضمين فان المصراع الثاني صدر بيت للعرجي والبيت
هكذا اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد تغري قوله ليوم اللام
للتوقيت والكريمة الحرب والسداد ههنا بالكسر ما يسده الشيء والثغرات
الفرجة في الشيء والمراد هنا موضع الخفاة لمن العدو وسداده ما يسده به الخيل
والرجال والمعنى اضاعوني وقت الحرب وزمان سد الثغور لم براعوا حتى اوج
ما كانوا الى واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوا وفيه تذييل وتخطيط لهم
اقول هذا ما قالوه ولو علق قوله ليوم كريمة بقوله فتى كان اصح معنى و
يكون التقدير اضاعوني واي فتى في يوم كريمة او عند يوم كريمة اضاعوا ومرة
الى من يصلح لدفع الشدايد فاكان ينبغي اضاعني وذلك لان العرجي قال
ذلك لما ضرب الوالي وصبه بسبب حبث لسانه ولم يكن وقت حرب ولا حاجة
اليه كذا ذكره المؤرخون **قال** قد قلت لما طلعت وجناته حول الشقيق الغض
روضة اس اغداه الساري الجول توقف ما في وقفك ساعة من باس
اقول هذان البيتان من الكامل قوله طلعت اي اخرجت والوجنات جمع
وجنة مثلثة الواو ساكنة لجيم ومع فتح الواو يجوز فتح لجيم وكسرهما ايضا
وهي ما ارتفع من الخدة والضمير المحبوب قوله الشقيق اراد به خذ المعشوق
والغض الطرى الناعم والمراد بروضة الاس خط العذار قوله اعذاره الممزق
للنداء والساري اسم فاعل من السرى بالضم وهو سير عامة الليل والجول

بالفتح السريع ولوقفا مفعول مطلق قائم مقام فعله قوله من باس من زائدة
لنا كيد النفي والباس الغرر **هذه فيها** التضمين لان المصراع الاخير صدر بيت لابي
تمام والبيت بتمامه هكذا ما وقوفك ساعة من باس نقض زمام الاربع الادراس
الزمام بالكسر هنا الحق والحكمة والاربع بضم الباء جمع ربع وهو المنزل والادراس
البالية وقضاء حقها البكاء عرفها والدعاء لها لا عليها **قال** كذا في بؤس تكابده
والعين والقلب من اذى قذى واذى والا ان اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تشي
ان الكرام اذا **اقول** هذان البيتان من البسيط قوله اس هو اليوم الذي قبل يومك
ويطلق على الزمان الماضي القريب وهو المراد هنا والبؤس بالضم الشدة ونكاية
اي تقاسيه والقذى ما يقع في العين فتدمع له والرمداية والاذى المكروه
وفيه لف ونشر مرتب وفي جعل القذى والاذى طرفين للعين والقلب اشارة
الى بلوغها الغاية حتى اشتد عليها واقبال الدنيا كناية عن حسن الحال وبما
تهوى اي بما تريد **والشاهد فيها** التضمين لان قوله ان الكرام اذا اشارة الى
بيت ابي تمام الذي تقدم من قريب **قال** اذ الوهم ابدى الى ماها وتفرها
تذكرت ما بين العذيب وبارق ويذكرني من قدها وسداعى مجرعو البنا ومجرى
السوابق **اقول** هذان البيتان لابن ابي الاصبغ من الطويل قوله الوهم المراد هنا
التصور والتخيل وابدى اي اظهر والتي مثلثة اللام سمرغ الشفة وهذا ما يحسنه
العرب لان غالب الوانهم الى السمرغ فالم عمل عمرة الشفة الى السود لم يكن حسنا
بالنسبة الى الوانهم والشفر هنا الاسنان والعذيب والبارق مكانان في العراق
قوله يذكرني مضارع اذكرني وفاعله ضمير الوهم قوله من قدها اي تصور قدها مجرعو
البنا البحر اما مصدر بمعنى البحر واسم كان منه والعلى الرماح والمجرى اما مصدر بمعنى
البحر واسم كان منه والسوابق الخيل **والشاهد فيها** التضمين مع التورية والتشبيه
لان المصراعين الاخيرين وهما قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مجرعو البنا
ومجرى السوابق مطلع قصيدة للمتنبي **قال** ما بين طرف التذكار والبحراو
للمجرى وقد عرفت جواز تقدم الظرف على المصدر ثم **قال** الش يجوز ان يكون ما
العذيب مفعول تذكرت ومجرعو البنا بدلا منه **اقول** يعني يجوز ان يخرج بيت

هنا على

هنا على الظرفية ثم **قال** الش هذا الشاعر اراد في تضمينه بالعذيب وبارق
معنيها البعدين لانه جعل العذيب تصغير العذب وعن بيه شفة الحبيبة
وبارق ثغرها التشبيه بالبرق وبما بينهما ريقها القول العذب معناه هنا
الحلق اللذيذ والتضمين اشارة الى رقة الشفة ولطافتها ثم **قال** الش وشبه
تختر قدرها بتأمل الرمح وجريان دمه على السابغ يجريان السوابق فزاد على
ابي الطيب لهذه التورية والتشبيه **اقول** تشبيهه بتختر القدر بتأمل الرمح لا يفهم
من لفظ البيت بل المفهوم منه تشبيه القدر لا تشبيه بالرمح في حال جره فذكره
لذكره في اصل الشعر المناسبة مطلوبة في التضمين فاعلم ذلك **قال** **اقول**
لمشعر غلطوا وغلطوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا وطلاع الثابا
متى اضع العامة ترفع **اقول** هذان البيتان للاديب ضياء الدين موسى الكاتب
من الوافر مجرور جلا به داء الثعلب واسنانه بارزة لمشعر جماعة قوله غلطوا بفتح
غض منه اي نقص من قدره قوله الرشيد اراد به الضال القوي والبيت كله تحكم
واستدراك **والشاهد فيها** التضمين لان البيت الثاني للسيم وهذا التقدير
السير جاز في التضمين قد تقدم على صله شروحا في شواهد الأيجاز **قال** ما بال
من اوله نطفة وصيفة اخره **يقول** هذا البيت لابي العنابي من
السريع قوله ما بال استقها من تعجبى والبال بمعنى حال والشان ومن موصولة
واول نطفة مبتدأ وخبره صيلة وجلة تقترح حال من الموصول والمعنى اعجب
كيف تقترح مع مقارة مبتدأ وقبح منتهى **والشاهد فيها** التقدير ان المقدر ان اصله من كلام
المؤمنين كرم الله وجهه **قال** انلني بالذي استقرضت خطا واشهد مشعر
قد شاهدوه فان الله خلق البرياء عنت بجلال هبته الوجوه يقول اذا
تدأبتهم بدني الى اجل سمي فاكتبوه **اقول** هذه الابيات لام عمر النقي من
الوافر قوله انلني اعطاني قوله بالذي البناء للبدل والسببية واشهد فعل
امر من الشهادة والمشرع جماعة قوله شاهدوه اي عاينوه ورواه لما
اعطيتك اياه قوله عنت اي خضعت وذلت وجلال العظمة قوله تدأبتهم
اي افرض بعضكم بعضا والفرق بين الدين والعرض في اصل اللغة ان كل ما له اجل

سمى فهودين والافوقرض والاجل الوقت والمسمى المعين **والثاهد فيها** العقد
قال عدة الخبير عندنا كلمات . اربع قاله خير البرية . اتق المشبهات وازهد
ودع . ما ليس بعينك واعلم بنيتة **اقول** هذان البيتان للشافعي من الخفيف قوله
عدة الخبير العدة ما يعتمد عليه ان يتكا ويكمل بصيغة المجهول في الكل قوله كلمات
اربع احاديث تامة اتق فعل امر اي احذر المشبهات بضم الميم وكسر الباء على الاشياء
التي تشبه الحلال والباطل فحمت بجماء والزهد ترك الشيء واحتقاره ودع اترك
وبعيتك من عناء الامر اي اهر والمعنى اترك ما لا يهيك امره ولا يحتاجه قوله اعلن
امر مؤكدا بالنون قوله بنية اي بصدق واخلاص **والثاهد فيها** عقد الاحاديث
المذكورة **قال** اذا ساء فعل المؤسسات ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
اقول هذا البيت للبتاني من الطويل قوله ساء اي فبح والمرء الانسان وظنونه اكاره
وتخيلاه قوله يعتاده ويعاوده والتوهم الخيال الذي لا اصل له والمعنى اذا قبح
فعل الانسان فبح ظنونه فاساء الظن باولياءه وصدق كلما يختر بباله ويعاوده
من الاوهام التي لا اصل لها فيتهم البري ويعادي من لا ذنب له **والثاهد فيها** حله
بما ذكره في الشرح **قال** لحقنا باخرهم وقد عوم هوى قلوبا عهدينا طيرها وهي وقع
فردت علينا الكسر والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع . نضاضوها
صبغ الدجينة وانطوى ليلها تحتها ثوب السماء مجرع . فوالله ما ادري احلامه نائم
المث بناء ام كان في الركب يوشع **اقول** هذه الابيات لابي تمام من الطويل قوله
لحقنا بقا لحقد وحق برأي اذكره قوله باخرهم احرى القوم من كان في اخرهم و
الضيق للذباب وحوم الهوى قلوبا اي جعلها حائمة وحوم والحومان دوران
الطائر في الهوى حوله شيء ومهدنا اي عرفنا قوله وقع جمع واقع اي ساكن
واصله الساقط واذا وقع الطائر ارض او شجر فهو واقع قوله فردت مجرول
وراغم اسم فاعل من راغم بالفتح وهو الذل والكره واصله لصوف الانف
بالرغام بالضم وهو التراب يعني ان الليل كان كذلك ذليل ظلامه بنور المحجور
قوله بشمس الباء للسببية والخذرب بالكسر هنا الهودج قوله نضاضها اي ازال و
ضيرضوها الشمس والصبغ بالكسر اللون والدجنة بضمين وبكسرتين

ابنه وبنوه

ابنه وبنوه مشددة الظلة المجرع اي الملون المزين كانه قد رصع بالجرع وهو
مجرع معروف قوله قوله ما دري استعظام واستغراب لما راي وهو من تجاهل
والاحلام جمع حلم بالضم وسكون اللام وبضمة ايض وهو ما يراه النائم قوله المت
بنا اي زادتنا والركب ركاب الابل مع العشرة فصاعدا **والثاهد فيها** التلميح الى
قصة يوشع بن نون عليه السلام لما ردت اليه الشمس **قال** لعرو مع الرمضاء و
النار تلتظي ارق واحفي منك في ساعة الكرب **اقول** هذا البيت لابي تمام من
الطويل وهو تلميح اي قوله الشاعر المستجير بعرو عندك كربتة كالمستجير مع الرمضاء
بالنار قد ذكرنا قصة فلا تطول بنقلها بل المهم شرحها قوله لعرو واللام للابتداء
وعرو مبتدا ومع الرمضاء حال من الضمير في ارق والرمضاء الارض المحارة عن وقع
الشمس عليها والنار بالجرع عطف على الرمضاء حال من الضمير في ارق والرمضاء النار
وتلتظي اي تلتهب وهو حال من النار قوله ارق خبر المبتدأ وهو من الرقة بمعنى الرقة
واحفي بالخاء المهملة من حفي بكسر حاء اي تلتطف بحاله واشفق عليه والكرب بالفتح
لحزن والضم الذي يأخذ بالنفس والمستجير المستغيث قوله بعرو في البيت هو
جساس قوله هذا غلط وانما هو عمرو بن الحارث بن زهل بن شيبان وكان مع جساس
وشاركه في قتل كليب ولما سقط كليب الارض الى ابي وهو مرجع طلب من عمرو
ان يسقيه الماء فلم يفعل ونزل اليه وابهر عليه كذا نقله الرواة كصاحب مجمع الانشا
وابن عبد ربه في كتاب العقد والكلبي في كتاب حرب السوس بالفتح وضم السين
اسم امرأة والهيللة بالهاء المفتوحة والمتناة تحت الساكنة قوله يجار بها الباء
بمعنى مع وجرم بحجم مفتوحة فراء مهملة ساكنة ابن زباف براء بحجة فوحدة واخره
نون اسم قبيلة معروفة والعالية مكان بين نجد ونهامة قوله لمصاهرة اللام للتغليل
والمصاهرة الى القوم التزوج منهم وكان كليب زوج اخت جساس قوله انكرها
اي استغرها ولم يعرفها قوله اخنل ضرعها بلام مشددة اي اصابه بالسهم ونقده
فيه كانه مأخوذة من الخلال قوله نقيما صا جها بكسر الفاء اي قدام بيته و
فناء الدار ما اشع من جوابها قوله شئت اي بسبيل واهدائي فعل امر اي اسكني
قوله عقرن العقر المجرع والمراد لا قتلن والفعل هنا ذكر الابل والفره بالكسر الغفلة

اجهز عليه بقا اجهز على القليل اي عجله قتله ونشب الشراى علق الحرب قوله كلها
 لتغلب اي الغلبة لهم في تلك المدة كلها على بكر وهذا الباعلظ فان بكر اظفرت
 بتغلب وهزمهم في تلك المدة مرارنهم كان في اكثر الايام الغلبة لتغلب يعلم ذلك
 من مراجعة كتاب حرب السوس للكلبي وتغلب بكسر اللام لكنها تفتح بالنسبة
قال ومن دون ذلك خرط القتاد **اقول** هذا المصراع لمر بن كلثوم بضم الكاف من
 المتقارب وبعده وضرب وطعن يقر العيوننا قوله من دون ذلك خبر مقدم وخرط
 القتاد مبتدأ مؤخر والقتاد شجر شائك وخرطه ان عميدك على القتادة من اعلاها
 الى اسفلها حتى ينتشر شوكة اي من دون ذلك الامر خرط القتاد قوله يقر العيوننا
 اي يسرها والله للاطلاق **وان هدي** التاميم الى المثل وهو قوله من دون خرط القتاد
 يضرب اللام الصعب **قال** فبت كافي ساورتنى ضلعة من الرقش في ايناها السم
 نافع **اقول** هذا البيت للناطقة الذبياني من قصيدة من الطويل يعتذر فيها
 الى النعمان ابن المندور وكان بلغه انه هجاه فخاف منه قوله بت فعل ما ضاى غلت
 في البيات وهو المساء وكل من ادركه الليل فقد بات قوله ساورتنى المساورة
 الواثبة والضلة الحجة الدقيقة الضيقة البدن لحدة سمها والرقش بالضم
 مع رقشاه وهي التي فيها نقد بيض وسود والسم بالفتح والضم وضمه اشهر
 عند العرب والنافع المجتمع وفي القاموس سم نافع اي بالغ ثابت يقول للنعمان
 اني بت من خوفك في الليل كافي مع صبة ضيئه السم تريد ان تثبت على وتلد
 غنى والمراد اظهار شدة الخوف والاضطراب في تلك الليلة **وان هدي** فينه
 ان لمريرى لمخ اليه بقوله فبت بلبلة نابعة **قال** ابا البازي المطل على غير اتيح
 من النضا عليها انصا **اقول** هذا البيت لمرير من الوافر يا جوبني نمير قوله
 البازي هو الطائر المعروف والمطل بالطاء المهملة المشرف المستعلى وغير مصغر
 اسم قبيلة واتيح مجهول بمعنى قدر قوله لها النمير واللام اما للتقليل او بمعنى
 على وانصا بانمير محول عن الفاعل يقول انا البازي المشرف على غير العالى
 عليها وقد قدرا لله سبحانه انصا به من السماء لاهل هلاكه وفيه تلويح الى
 ان غيرك ضعاف الطير ولذلك جعل نفسه كالبازي **وان هدي** فيه تلويح

النمير

85
 النمير للنمير به كما ذكره **الش** **قال** نيم بطرف اللوم اهدى من القطي ولو سلك طرف
 المكاد صلت **اقول** هذا البيت للترماح بكسرتين وتشديد اليم من الطويل لهجو
 بني نعيم قوله طرف اللوم لجهات والافعال الدالة على اللوم الموصولة اليه واللوم
 بضم اللام مهموز هو النجل وضمة الاصل والقطاة طائر معروف بالهداية يضرب
 به المثل فيها وفي سرعة الطيران لانه يبصر في الصحراء وربما كان مكانه عن الماء نحو
 عشرة فراسخ فيطير الى الماء ويرجع في ليله ويهتدي الى مكانه في الظلمة والضلال
 ضد الهدى **وان هدي** ان النمير لمخ اليه للنمير كما ذكره **الش** **قال** تكس بلا شئ شيوخ
 محارب وما خلفها كانت ترش ولا تبرى • صفادع في ظلماء ليل تجاوبت • فدل
 عليها صولها حية البحر **اقول** هذان البيتان للاضطر من الطويل لهجو بني محارب
 قوله تكس شي بضم الكاف اي تصوت وكشيت القدر صولها عند الغلبان وكشيت الا
 في صولها من جلد هالا من فيها قوله بلا شئ اي بلا سبب يوجب ذلك وفيه
 دلالة على ضعف عقولهم قوله ما خلفها ظنتها وترش اي تصيح واصلم من راش
 السهم اي الصق عليه الريش وتبرى اي تفسد واصلم من برى السهم ونحوه
 اي لحته قوله صفادع خبر مبتدأ محذوف اي هي صفادع قوله تجاوبت بعضها
 بعضها والمعنى انهم يصيحون بلا سبب كالنساء والاطفال ولا نفع لهم ولا ضرب
 لبعضهم بل يصاحهم وبال عليهم كالصفادع التي تصوت في الليل فتستدل حية
 الماء عليها باصواتها فتجئ اليها فتأكلها **وان هدي** ان الهلال لمخ اليها المحارب
 كما ذكره **الش** **قال** لكل هلا في من اللوم برفع • ولا بن يزيد برقع وجلال **اقول**
 هذا البيت من الطويل في هجر عبد الله بن يزيد الهلا في قوله اللوم اي النجل وضمة
 الاصل وبرقع بضم الموحدة والقاف ايضا معروف وهو يكون للدواب والنساء
 الاعراب لجلال بالكسر لجل الذي تلبسه الدابة لتحصان به البرد وغيره والمعنى لكل واحد
 من بني هلال نصيب من اللوم يستروجه ونصيب بن يزيد بضم كل واحد بدنه
 وفي جعل البرقع تلويح الى انهم بمنزلة النساء وجعل البرقة و لجلال لابن يزيد
 اشارة الى انه بمنزلة العابه فهو اسوأ حال منهم **وان هدي** التلميح اليه
 كما ذكره **الش** **قال** فقا بنك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول

محمول **اقول** قد تقدم في شواهد المحسنات اللفظية **وان** **تهد** هنا حسن الابتداء
قال كليني لهم يا ابيمة ناصب. ولبيل افاضية بطي الكواكب **اقول** هذا
البيت للنافذة الذي ياتي من الطويل قوله كليني فعل امر من وكلت اليه الامر اي
فوضت اليه وتركته وياه قوله الام بمعنى الى يعني اسلمني الى الهم ودعيني اياه
والهم احزن وابعمة مصفر اسم المحبوبة وناصب اسم فاعل من النصب بفحشين وهو
النصب ولبيل عطف على هم وقاسية كابدته واعالجه ويطي الكواكب صفة لبيل
والمراد بطور كنهها وهو كناية عن طول الليل وحاصل البيت اظهار الحزن والتحسر
وان **تهد** حسن الابتداء **اقول** تفصيل هذا على بيت امر القيس السابق لا يخرج من
شئ لان ذلك وان كان اوله احسن من اخره وهذا متنا سبب المصراعين ولكن
ذاك اسلس من هذا لان ذلك وان كان اوله احسن في كليني وناصب عدم طلاق
لا يخفى واما نسبة الغزبية الى السقط والدخول وحول فليس بسد يد لان هذه الفاظ
مشهورة معروفة عند من له ادنى ربط بكلام العرب ولا يحتاج الى تفنيس فنسبة
الغزبية اليها غريبة **قال** قصر عليه خيمة وسلام. خلعت عليه جمالها الايام **اقول** هذا
البيت لاشجع السلمي من الكامل القصر البناء العالي والخيمة هي السلام فالمطف
تفسيرى اوام من عطف الخاص على العام ومعنى خلعت عليه جمالها اعطته اياه
واصله من قولهم خلع عليه اذا نزع ثوبه فطره عليه ثم توسع فيه فسي اعطاه
الثوب خلعا والثوب المعطى خلعة بالكسر وان لم يكن هناك نزع ولا طرح **وان** **تهد**
فيه حسن الابتداء في وصف المنازل **قال** فراق ومن فارقت غير مذموم. وام من
يمت خير ميم **اقول** هذا البيت للمتنبي من الطويل يذكر فراق سيف الدولة وسيره
الى كافور قوله فراق خير مبتداء محذوف ومن موصولة وفارقت صلته والعائد
محذوف تقديره فارقت والمراد به سيف الدولة قوله غير مذموم اي غير مذموم بل
محمود وفي قوله غير مذموم بصيغة المبالغة اشارة الى عدم الرضاء منه وان اظهر
حمده الام المقصود ومن يمت اي الذي قصدته غير ميم اي اي مقصود والمراد
به كافور **وان** **تهد** حسن الابتداء بالفراق **قال** فواد ما تسليه المدام. وعمرى
ما يرب اللثام **اقول** هذا البيت للمتنبي من الوافر فواد مبتداء وما تسليه صفة

والجزر

والجزر محذوف تقديره الى والدام بالضم الجزر واللثام بخلاف والمعنى لي قلب غارق
في بحر الهم حتى ان اخرج منها اعظم مذهبات الاحزان انسلية ما هو فيه ولي عمر
مثل المعطاء الذي يهبه اللثام انه منقص مكدر لا يغيب عيش لما يلحمة من المن و
الاذى **وان** **تهد** حسن الابتداء في الشكاية **قال** اريقت ام ماء الغمامة ام غمر
بقي برود وهو في كبدى **اقول** هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله اريقت الا
ستفهام للتعجب وريقت مبتدا وخطاب للمحبوبة والبيت من تجاهل العارف
وماء الغمامة المراد قوله بقي الباء بمعنى فاي في في وهو متعلق ببرود وبرود با
لفتح خبر المبتداء ومعناه البارد قوله وهو في كبدى حال من الضمير في برود وانما
كان في كبده ضم الماء لهجة له شر الشوق **وان** **تهد** حسن الابتداء في الغزل
قال مواعيد اجابك في الفرقة غدا **اقول** هذا المصراع لابي الاعمى من الزجر وهو
وهو مطلع قصيدة يمدح بها الراى العلوى قوله بالفرقة الباء للتعديته بموعده قوله
غدا ساكنة الدال للموقف **وان** **تهد** قبح الابتداء لانه ما يتطير منه **قال** لا نقل
بشرى ولكن بشرى ان غرة الداعي ويوم المهرج ان **اقول** هذا البيت لابي المفضل اية
من الرمل يمدح الدعي قوله بشرى بالضم تطلق هذا على السرور والجزر السار قوله غرة
الداعي الغرة بالضم المراد هنا الوجه والداعي اسم المدح ويوم المهرج ان عيد من
اعباد الفرس المعروف والمعنى لا نقل هذه بشرى واحدة لكن قل هاتان بشرى
وقوله وغرة الداعي الى اخره بيان لقوله بشرى ان **وان** **تهد** قبح الابتداء لانه
قوله نقل بشرى مما يتطير منه **قال** بشرى فقد انجز الال قال ما وعدا وكوكب المجد
في افق العلى **اقول** هذا البيت لابي محمد الخازن من البسيط بهنى الصاحب بن
عباد في مولود لابنته قوله بشرى خبر مبتداء محذوف تقديره هذه قوله
انجز الال انجز الوعد تعجلاه والاقبال السعد والدولة قوله المجدى الكرم و
الافق هنا الجهة وما ظهر من نوحى السماء قوله سعد اي ارتفع وكوكب المجد
يجوز ان يراد به المولود وبصعوده في افق العلى ترقبه في درجات الشرف
العالى وهذا على طريق التفاؤل بانه يكون كذلك ويجوز ان يريد به الكوكب
الذى يدل على المجد وبصعوده قوته وشرفه يعنى قوتى طالع المجد ووصل الى

درجة الشرف في أسماء المعالي بقدم هذا المولود المبارك **وان** **قوله** حسن الابتداء
المسمى براءة الاستهلال **قال** هي الدنيا تقول بملأ فيها. حذار حذار من بطشتي فكل
اقول هذا البيت الالهي الفرح المساوي من الوافر يرقى في الدولة ابن بويه قوله هي ضمير
القصة والدنيا مبتداء وتقول خبره وبجملته خبره وملا الشئ بالكسر والهمزة مقدار ما يملأه
والمعنى تقول بصوت عالٍ ظاهر بملأ الفهم وحذار اسم فعل مبني على الكسر ومعناه
احذروا والبطش الاخذ الشديد والفتك هنا القتل على غفلة **وان** **هدفيه** براءة
الاستهلال **قال** السيف اصدف ابناء من الكتب في حده لحد بين لحد والعب. بيض
الصفايح لاسود الصحايف في متون جلاء الشك والريب **اقول** هذان البيتان
الابي تمام من قصيدة من البسيط يذكر فيها فتح عمورية وكان المعظم حاصرهما وحكم
المنجمون بالها لا تفتح الا في وقت معين فنضاف صدر المعظم لذلك وانفق الها
فتحت قبل ذلك الوقت بمدة طويلة فقال ابو تمام ذلك بمدحه ويرد على اهل النجوم
قوله ابناء بالفتح والمد جمع بناء وهو الحجر ونصبه على التمييز والكتب جمع كتاب قوله
حده الضمير للسيف قوله لحد بالحاء المرهلة اي الفضل قوله لحد بكسر الحيم وهو خلاف
الهلز قوله اللعب بالفتح وكسر العين هو لعبت واللهو والصفايح جمع صفيحة
وهي السيف العريض ووصفها بالبياض بجلائها وصفها بسود الصفايح الكتب
قوله متولفن متن كل شئ ما ظهر منه وارتفع والريب بالكسر وفتح اليا جمع ريبه
بالكسر وفتح اليا جمع ريبه بالكسر وهي الشك فالعطف للتفسير وانما اضاف
جلاء الشك الى متون السيف مع انه في حد ودهن لمصاحبة متون الصحايف
فهو مشاكلة **وان** **هدفيه** براءة الاستهلال **قال** عظيم لعمري ان يلهم عظيم بال
على والانا م سليم **اقول** هذا البيت الالهي العلاء المعري من الطويل في رجل علوي
عرضت له شكاه بالكسر او مرض قوله عظيم خبر مقدم ولعمري قسم معناه وصافي وان
ناصبه ويلم منصوب بها وعظم فاعله وان وما بعد ها في تاويل مصدر مبتداء
مؤخر ويلم من الم في المكان اي تزل والعظيم هنا الامر الشديد كالمرض والخوف
وخو قوله ال علي هم اولاده وذريته رضي الله عنه وكرم الله وجهه والانا م الخلق
وهو اسم جمع لا واحد له ولذلك اخبر عنه بلفظ المفرد والمعنى ان نزول امر عظيم بال

87
على رضئ الله عنه والخلق سالون عظيم بل ينبغي ان يكون الخلق فذاهم من كل سوء
وان **هدفيه** براءة الاستهلال **قال** المجد عوفي اذ عوفيت والكرم. وزال عنك
الى اعدائك السقم **اقول** هذا البيت الممتنى من البسيط في التهنئة بزوال المرض قوله
المجد الكرم والشرف او هو كرم الاباخاصة وعوفي بصيغة المجهول وزال اي ذهب و
الظرفان متعلقان به والسقم هنا بفتحين المرض والكلام دعاء في صورة الخبر **وان** **هدفيه**
فيه براءة الاستهلال **قال** يقول في قوم قومي وقد اخذت منا السرى فخطا المهرية
القود. امطلع الشمس ينبغي ان تؤم بناء فقلت كلا ولكن مطلع الجود **اقول** هذان البيتان
الابي تمام في عبد الله ابن طاهر والي خراسان من البسيط قوله قوم بضم القاف وفتح الميم
ناحية كبرف بن خراسان ولجلى قوله اخذت منا اي نقصت من قواني واثرت قبنا و
السرى بالضم سير الليل وانما قال الشئ على لغة بني اسد لانه غيرهم اسم مصدر مفرد وعندهم
جمع سرية بضم السين وسكون الراء وفتح المشا تحت وهي المرة من السير في الليل قوله
وخطا المهرية عطف على السرى والخطا جمع خطوة بالضم فيها وهي مقدار ما بين القدمين
في الشئ والمهرية بالفتح الابل الجيدة منسوبة الى مهرة اسم قبيلة والقود بالضم
جمع اقود وهو الطويل الظفر والعنق قوله امطلع الشمس استفهام انكاري ومطلع
مبتداء وجملته تنبئ خبره وانما قال له قومه ذلك لانه كان يسير من العراف الى خراسان
وهي عنها في جهة المشرق قوله تنبئ اي تطلب وتؤم اي تقصد وبناء متعلق به
والباء للمصاحبة وكلام حرف ردع وزجر قوله مطلع الجود يجوز نصب مطلع بفعل
مقدور والرفع على الابتداء والخبر محذوف والتقدير مطلع الجود ابغيه **والشاهد فيه**
حسن التخلص **قال** فودعهم والبين فينا كانه فنا ابن الى الهيجا في قلب فليلق **اقول**
هذا البيت الممتنى من الطويل بمدح سيف الدولة قوله والبين اي الفراق وابو
الهيجان والد سيف الدولة واسمه الحسين وكفى بذلك لشجاعة والهيجا الحرب
والمعنى ان فعل البين فينا كفعل رماح سيف الدولة يوم الحرب قوله قلب فليلق
الفيلق العسكر وقلبه وسطه مكان وقوف مقدم الجيش **وان** **هدفيه** حسن
التخلص **قال** لوراي الله ان في الشيب خيرا جا ورته البراري في الخلد شيبا وكل
يوم تبدي صروف الليالي حلقا من ابى سعيد غزيبا **اقول** هذان البيتان الابي تمام

من الخفيف قوله لو رأى الله أي لو علم قوله جاو رته الأبرار أي التقون الطابعون
قوله في الخلد أي في الجنة ويقال لمن سكن مكانا شريفا نحو مكة المعظمة فلان جار
الله باعتبار الغيب المعنوي في تلك الأماكن لا ظاهرا بها بطوحي ومحال الرحمة قوله
شيبا بالكسر جمع شيب بمعنى شاب ونفسه على الحال من الأبرار يعني أن الجنة دار
الكرام فلو كان في الشيب خير لصاحبه لما حرم أهلها منه وهذا كلام خطابي البرهاني
قوله كل يوم نصب على الظرفية قوله تبدي أي تظهر ومروفي اللبالي حوادتها والخلق
هنا بضمين الطبع وأبو سعيد كنية الممدوح والغريب هنا بمعنى العجيب الجديد الذي لم يكن
عرف من قبل **وإن هديها** الاقتصاب **قال** وإن جديرا إذا بلغت بالمني وأنت بما امت
منه جديره فان تولي منك لجبل فاهله والافاني عاذر وشكور **اقول** هذان البيتان
من الطويل لابي نواس يمدح الخصب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وكان والى المصر
من قبل الرشيد قوله جديرا أي حقيق قوله بلغت أي وصلت اليك والمعنى بالضم الميم
ما يتناهى الانسان قوله تولي أي تعطيني ولجبل الا حسان وعاذر اسم فاعل من العذر
وشكور من الشكر بقول الممدوح في حقيق إذا وصلت اليك بحصول الاماني وانت
حقيق باعطاء ما املته فان توصل احسانك الي فانت اهل الا حسان وان لا تفعل
بل تمنعني فاني اعذر لك واقول لولا الله ما نعتنا بمعنى لانه كريم لا يبخل واشكر
احسانك ايضا حيث اصفيت الى وسمعت شكري **وإن هديها** حسن الختام **قال**
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل **اقول** هذا البيت قيل
انه لابي العلاء المعري وقيل للمتنبي وليس في ديوانها وقيل لغيرها وهو من الطويل
قوله بقيت دعاء له وبقاء الدهر مفعول مطلق نوعي والكهف مكان كالغار
في اجل لكنه واسع والغار اصغر منه واستعاره هنا للمجا والملاذ قوله البرية الخلق
قوله شامل أي عام والمعنى بقا الله بقاء كبقاء الدهر في دوامه وهذا الدعاء وان
كان خاصا بك ظاهر لكنه شامل لكل الخلق لان ملاحهم بوجودك ودوام النعمة
عليهم بدوامك **وإن هديها** حسن الختام وحيث انتهى بناء الكلام الى حسن الختام
فلنختم الكتاب مسائلي من الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخاتمة بحق محمد وآله
والابرار من عمرته واصحابه صلوات الله عليهم اجمعين واعلم ان المذكور في الشرح

والخاتمة

ولخاتمة الشريفه صرحا واثارة من الالبات التامة والمصاريع المفردة يبلغ
بعنا سقاط ستامة واحد عشر في المطول خمائة وثمانية وتسعون

وابا في مع بعض ما فيه من عجزه والله اعلم

مذكر الكتاب بعون الملك الوهاب

على يد العبد الخاف محمد بن

عبد الله العاني

رحم الله والدي

من قريته

الفاخرة

ابن

وقد وقع النوع من هذه النسخة في يوم السبت في شهر ذي الحجة في يوم ثلاثة وعشرين

من الشهر المذكور من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ ومائة واربعه وخمسين بعد

المنجزة على صاحبها الفضل والخير والسلام

